Thursday - 2 May 2024 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16592

الخرطوم من أيدي «قوات الدعم السريع»، بما في ذلك مناطق كبيرة

من أم درمان القديمة. لكن «قوات الدعم

السريع» ما زالت تسيطر على أجزاء كبيرة من العاصمة السودانية، كما

أنها تستعد أيضاً لشن هجوم واسع

على الفاشر، عاصمة ولائة شمال

دارفور. وإذا تحقق لها ذلك، ستكون

هذه القوات قد أكملت سيطرتها على

أمس، إنها عالجت أكثر من 100 جريح،

منهم 11 طفلاً، مع تصاعد وتيرة العنف في الفاشر. وذكرت المنظمة عبر

منصّة «إكس» أنّ كثيراً من الجرحي

فى الفاشر مصابون بطلقات نارية،

مشيرة إلى أنها تعمل على توسيع

نطاق عملياتها مع تفاقم أزمة سوء

التغذية في مخيم زمزم بشمال دارفور

الذي يشهّد «كارثة حادة»، بحسب

وصف المنظمة. (تفاصيل ص 7)

وقالت منظمة «أطباء بالا حدود»،

كامل ولايات دارفور بغرب البلاد.

London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

ود مدني (السودان): «الشرق الأوسط»

قال والى الخرطوم المكلف أحمد عثمان حمزّة، أمس (الأربعاء)، إن

رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح

البرهان وافق على توصية من حكومة

وإدارة الأزمة في الولاية بصدد إصدار

عُدد من المراسيم الولائية لتطبيق

حالة الطوارئ، والتعامل مع ما وصفه بالوجود الأجنبي في العاصمة «الذي أصبح يشكّل تهديداً للأمن القومي،

ويشارك أفراد منهم في القتال إلى

جانب الميليشيا المتمردة (قوات الدعم

اللاجئين للتعامل مع ملف الأجانب.

وذكر حمزة أنّ حكومته ستعمل بالتعاون مع وزارة الداخلية ومعتمدية

وكان الجيش السوداني استعاد

إجراءات طوارئ وتعليق الدراسة حضورياً

«إنذار أحمر» في الخليج

العاصفة المطرية...

فى الفترة الماضية أجزاء من العاصمة

وأوضح أن اللجنة العليا للطوارئ

الولاية بإعلان حالة الطوارئ فيها.

في ظل حديث عن «وجود أجنبي يهدد الأمن القومي»

البرهان يوافق على إعلان

الطوارئ في الخرطوم

نتنياهو مصمم على اجتياح رفح... وفرنسا تسعى لتهدئة مماثلة في لبنان

بلینکن یتعجّل «هدنة»... ویتمسك بدخطة إنسانیة»

تل أبيب: نظير مجلي القاهرة: فتحية الدخَّاخني

أظهر وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، تصميماً على التوصل إلى هدنة مرفقة بالإفراج عن الرهائن والمحتجزين بين إسرائيل و«حماس»، مشدداً خلال زيارته تل أحب، أمس، على التعجل في إقرار اتفاق بين الطرفين.

وقال بلینکن، لدی لقائه الرئیس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ: «حتى في هذه الأوقات الصعبة، نحن مصممون على التوصل إلى وقف لإطلاق النار (...) والتوصل إليه الأن». وزاد الوزير الأميركي من الضغط على «حماس»، إذ حمّلها مسؤولية التأخر في التوصل إلى هدنة، وقال إنها «السبب الوحيد لعدم حصول

لكن بلينكن أكد، في الوقت ذاته، أن بلاده «لا يمكنها دعم عملية عسكرية (إسرائيلية) في رفح في ظل غياب خطُّة إنْسانية». وَبعدما أَشار إلى أن واشتنطن «لم تطلع على خطة من هذا القبيل»، أوضع أنه اقترح على تل أبيب «حلولاً أخرى»، لم يفصح عنها، لتجنب الهجوم على رفح.

بدوره، واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التشدد في موقفه بشأن عملية رفح، ونقل بيان صحافي عن مكتبه أنه أبلغ بلينكن أن «اقتحام مدينة رفح سوف يحدث»، رافضاً أن تكون صفَّقة التهدئة متضمنة وقف الحرب. وأفادت شبكة (إيه بي سي نيوز) الإخبارية الأميركية أمس تقلاً عن مسؤول مصري بأنه من المتوقع أن تسلم «حماس» ردها على الصفقة المقترحة مع إسرائيل «خلال ساعات»، مشيراً إلى أن «الأجواء إيجابية».

منجهة أخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورنيه، في القّاهرة، إن «الهدّنة المُحتّملة في غزة يتعيّن أن تقترن بهدنة مماثلة في لبنان». وأوضح بعد اجتماع مع نظيره المصري سامح شكري قائلاً: «أتينا لتنسيق جهودنا للتوصل إلى هدنَّة. الرسائل التي وجهتها فرنسا وشركاؤها العرب قي المنطقة هي أن تتراجع إسرائيل عن هذا الهجوم في رفح». (تفاصيل ص 4 و5)

إقرأ أيضاً...

الدردري أالننترف الأوسط: أنجزنا برنامجا للتعافي المبكر فی غزة بملیاری دولار »16



دبابات إسرائيلية تحتشد قرب مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة أمس (إ.ب.أ)

النيابة تعلن القبض على مواطن اعترف بالمشاركة في مؤامرة إرهابية

الكويت تحبط مخططأ يستهدف القوات الأميركية

أحزاب حذرت من «دوامة الفعل ورد الفعل»

الكويت: ميرزا الخويلدي

صمت رسمي تركي على ترحيل

16 ألف سوري في شهر

أعلنت السلطات الكويتية كشف مؤامرة كانت تستهدف تفجير معسكرات للقوات الأميركية في الكويت، مشيرة إلى تورط «تنظيم محظور» في المخطط الإرهابي.

وأوضحت النسأسة العامة الكويتية، أمس (الأربعاء)، أنها أمرت بحجز مواطن لاتهامه «بالانضمام إلى تنظيم محظور، والتخطيط

خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أول من أمس (الثلاثاء)،

أن السلطات التركية طردت 50 لاجئاً

سورياً «بطريقة غير إنسانية» من

داخل حدودها، معظمهم من حاملي

بطاقات الحماية المؤقتة (كيملك)، منّ

. خلال معبر باب السلامة الحدودي في

(تفاصيل ص7)

دون أن تتضح أسباب ذلك.

لأعمال إرهابية داخل البلاد». وأوضَحت على موقعها في منصة «إكس» أن المتهم «تعلم

صناعة المتفجرات، وحرّض متهمين أخرين على تعلمها بهدف تفجير المعسكرات التابعة للقوات المسلحة وكشفت النيابة العامة أنها

«استجوبت المتهم، وواجهته بالتهم المنسوبة إليه، فاعترف بها»، كما أمرت بضبط وإحضار

إجراءات التحقيق. وُلم تحدد السلطات الكويتية هوية التنظيم المحظور الذي ينتمى إليه المتهمون بخطة الهجوم الإرهابي على القوات الأميركية.

وكانت الكويت أعلنت في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، إحباط مخطط إرهابي كأن يستهدف أماكن العبادة للطائفة الشيعية، وتمّ القبض على ثلاثة

متهمين آخرين، وجــارِ استكمال متهمين ينتمون لـ«تنظيم داعش» الإرهابي ويحملون جنسية دولة عربية ويعملون في الكويت. ویذکر أن «تنظیم داعش» الإرهابى كان أعلن مسؤوليته

عن تفجير مسجد الإمام الصادق فى منطقة الصوابر بالكويت العاصمة، خلال صلاة الجمعة في شهر رمضان، 26 يونيو (حزيران) 2015، وأسفر عن مقتل 26 شخصاً، وإصابة 227 أخرين.

أعلن المركز الوطنى السعودي للأرصاد الجوية «الإنذار الأحمر» في المناطق الشمالية من المملكة؛ يسيد الأجواء الماطرة والرياح الشديدة التي تعصف بدول الخليج التي اتخذت بدورها إجراءات طوارى للتعامل مع العاصفة المطرية التي تأتى بعد أيام قليلة من منخفض «اللطيريُّ الحوّي.

وتوقع مركز الأرصاد في السعودية استمرار هطول الأمطا الرعدية الغزيرة، مصحوبة بزخات من البَرَد والرياح النشبِطة على معظم منَّاطُقَ الْمُلْكَةُ، وتشُّكل الصَّبابُ المحد للرؤية، بينما أهاب الدفاع المدنى بالجميع أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتعليمات، والابتعاد عن مجرى السيول والوديان. وفي المنطقة الشرقية، أغلقت أمانتها بالتعاون مع

مرور المنطقة الشرقية، أنفاق طريق

الملك فهد في الدمام، مشيرة إلى أن الأمر احترازي لسلامة سالكي الطريق، وستُفتح حالَ استقرار الطقس وتم الغاء الدراسة الحضورية في

بعض مدن المملكة وحُوّلت لتكون عنّ من جانبها، رفعت الإمارات

مستوى التأهب وجاهزية المنظومة الوطنية للتعامل مع الحالة الجوية التى تشهدها البلاد، لضمان فاعلية الاستجابة، وتقديم الدعم اللازم.

وفى عُمان أشارت توقعات «المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة» إلى تأثّر أجواء محافظة ظفار بتدفق السُّحب بدءاً من الثلاثاء إلى السبت، وستؤدي إلى هطول أمطار تزداد غزارتها اليوم (الخميس). كما حذرت كلّ من قطر والكويت

والبحرين من أمطار متفرقة متوسطة الشدة وغزيرة أحياناً، ورياح شديدة السرعة. (تفاصيل ص 22)

بول أوستر...رحيل صاحب «تلاتية نيويورك»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أوقفت تركيا منح الجنسيات الاستثنائية للسوريين، وشددت شروط التجديد لحملة الاقامات السياحية، في ظل هجوم مكثّف من المعارضة على حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان في هذا الملف. وحاء ذلك وسط صمت رسمي حيال تقارير عن ترحيل نحو 16 ألف سوري من البلاد خلال شهر واحد.

وقالت مصادر إدارية في المعابر الحدودية الأربعة بين تركيا وشمال سوريا؛ وهي باب الهوى وباب السلامة وجرابّلس وتل أبيض، إنه ريف أعزاز شمال حلب. جرى ترحيل نحو 16 ألف سوري

بغداد: حمزة مصطفى

وحده. وتزامنت هذه المعلومات مع اعترضت أحراب على تشريع تأكيد ناشطين سوريين على منصات قانون يحوّل «عيد الغدير» لدى التواصل الاجتماعي أن أنقرة جمّدت المسلمين الشيعة عطلة رسمية في منذ أشهر ملفات مَنْ كانوا في مراحل الحصول على الجنسية التركية، من

وكان مقترح القانون على جدول أعمال البرلمان في جلسة أول من أمس، (الثلاثاء)، وتعطّلت قراءته إثر جدال بين نواب شيعة وسنة حول إدراجه من دون مشاورات.

وقال الحزب الإسلامي، أمس (الأربعاء)، إن «اعتماد عطلة الغدير لا يتوافق مع احتياجات العراق». وأوضيح الحزب أن لهذه «المناسية خصوصیة لدی مکون دون آخر،

وجمع نواب سنة توقيعات

لكنها ستعيد إنتاج دوامة الفعل ورد الفعل بما لا يخدم المصلحة الوطنية

عطلة «الغدير» تقسّم البرلمان العراقي

من جهته، رفض حزب «متحدون» بزعامة أسامة النجيفي الرئيس الأسبق للبرلمان، تشريع العطلة، وحث الأحزاب على «نقاط اتفاق بعيداً عن السرديات الطائفية». وقال الحزب، فى بيان، إنه «كان وما زال مع عراق موحد قوي وحكومة رشيدة ومجلس نواب يعبر عن أمال وطموحات الشعب العراقي بغض النظر عن الدين أو العرق أو الطائفة».

زملائهم للمطالبة بسحب القانون، فيما توقع معنيون تصاعد الجدل

حول القانون خلال الأيام المقيلة. وخلال السنوات الماضية، كانت

حكومات محلية في الوسط والجنوب

تحتفل بهذا اليوم، وتمنح الدوائر

عطلة رسمية، لكنه لم يكن عطلة على نطاق وطنيً. و«عيد الغدير» الذي يوافق في التقويم الهجري الـ18 من ذي الحجة، يعود لإحدى خطب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ألقاها عند منطقة «غدير خم» في العام العاشر بعد الهجرة، ومضمونها محل خلاف

بين المذاهب الإسلامية على مدار

قرون، لا سيما في العراق بين السنة

(تفاصيل ص 3)

لندن: فاضل السلطاني

توفي مساء أول من أمس (الشلاشاء) الروائي الأميركي بول أوستر عن 77 عاماً في نيويورك، التي ارتبط كثير من أعماله باسمها ومن بينها سلسلته الشهيرة «ذي نيويورك تريلوجى» (ثلاثية نيويورك).

وربما يكون أوستر هو الروائي الأكثر حضوراً في المشهد الثقّافيّ الأميركي والأوروبي في السنوات العشرين الأخيرة. وقد غُرف عالمياً أيضاً على نطاق واسع، فقد تُرجمت رواياته إلى 40 لغة، ومن بينها العربية التى تُرجمت إليها غالبية أعماله، ومنها: «حماقات بروكلين»، و«في بلد الأشياء الأخيرة»، و«قصر القمرّ»، و«اختراع العزلة» و «ثلاثية نيويورك»، من ضمن أعمال أخرى.

وتتوزع كتاباته الروائية وغير

الروائية بين موضوعين مركزيين: الوحدة والعنف. وهذان الموضوعان انغرسا فيه

منذ انطلاقته الأولى، شاعراً، ثم كاتب سيناريو، ومترجماً، وأخيراً روائياً، حيث وجد نفسه أكثر. وكانت الكتابة بالنسبة إليه متعته الكبرى، وربما وسيلة هربه الوحيدة من تهميش المجتمع الأميركي، وشعوره الدائم بالوحدة، فقد نشأ مفتقداً وجود الأب، وكتب عن ذلك في مذكراته «احتراع الوحدة»، الصادرة عام 1982. وانعكس هذا الشعور في معظم أعماله

وحظي بول أوستر بتقدير خاص في فرنساً التي كان يعدّها «بلده الثاني»، وحصل فيها على جائزة ميديسيس للرواية الأجنبية عن كتابه عن «ليفياثان» عام 1993.

(تفاصيل ص 20)

اقرأ أيضاً...

الرابع في سيناء





الحكومة الجزائرية ترفض اتهامها ب«عسكرة الإعلام»



«أولويات روسياً»... زيادة الإنتاج الحربي وتوسيع الهجوم في أوكرانيا







تميّز الحاج النظامي وتُسلّم بواسطة مكاتب الحج

السعودية تطلق بطاقة «نسك» لتسهيل تنقل الحجاج



د. توفيق الربيعة وبودي سومادي يشهدان توقيع اتفاقية النقل الجوي (وزارة الحج)

جدة: إبراهيم القرشي

تتعدد الخطوات التطويرية التى تستحدثها السعودية، في إطار سعيهاً المتواصل لتوفير كل ما من شانه راحة ضيوف الرحمن والاستفادة من الإمكانات التقنية لتسهيل رحلتهم الإِيمانية، حيث أطلقت وزارة الحج والعمرة تطاقة «نسك» والتي سيجرى العمل بها خلال حج هذا العام.

وتتبح بطاقة «نسك» لجميع الحجاج الدخول والتنقل في المشاعر المقدسة والكثير من المزايا والخدمات مع توفر نسخة رقمية منها على تطبيقي «نسك» و «توكلنا»، وهي مصممة لتكون سهلة القراءة آلياً؛ مما يتيح للعاملين في الحج التعرف والتحقق من هوية كل حآج، كما تساعد على منع دخول الأفراد غير المصرح لهم إلى المشاعر المقدسة، وبالتالى ضمان سلامة جميع الحجاج

رحلة إيمانية ميسّرة

وتعد «نسك» بطاقة تعريفية رسمية تميّز الحاج النظامي في المشاعر المقدّسة وهنى بمثّابة تطبيق متكامل يتيح لحاملها تسجيل بناناته الشخصية والصحية والمعلومات المهمة والاستفادة من مجموعة واسعة من الخدمات، وتُسلّم لضيف الرحمن بوساطة مكاتب الحج بعد إصدار التأشيرة لحجاج الخارج، ومقدُّمي الخدمة لحجَّاج الداخلُ بعد إصدار تصريح الحج.

كما تعمل بطاقة «نسك» أبضاً كوسيلة لتعزيز تجربة الحاج، وتوفير إمكانية الوصول إلى مختلف الخدمات ووسائل الراحة المتاحة في المشاعر المقدسة، بما في ذلك النقلُّ والإقامة والتغذية، كما توفر التعريف بالمواقع التراثية والتاريخية والإسلامية، وتمكّن العاملين في الحج كذلك على خدمة الحاج وتلبيةً احتياحاته كافة.

ويعد إطلاق بطاقة «نسك» جزءاً من خطة أكبر تنفذها وزارة الحج والعمرة في المملكة، تهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا والبيانات لتوفير رحلة إيمانية ميسرة للحجاج، تضمن راحتهم وسلامتهم ورضاهم من الاستقبال وحتى مغادرتهم لبلدانهم.

وتحرص السعودية على تطوير الإجـــراءات والتشريعات وتسخير التقنية لكل ما من شانه التسهيل والتيسير لوصول أكبر عدد ممكن من المسلمين من كل أنحاء العالم لأداء النسك والزيارة وإثراء وتعميق تجربتهم، ورفع كفاءة الخدمات وتطويرها في إطار مستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج «رؤية السعودية

أول نسخة من البطاقة

وسلّم الدكتور توفيق الربيعة، وزير الحج والعمرة السعودي، في مستهل زيارته لإندونيسيا أول نسَّخة من بطاقة «نسك» إلى وزير الشؤون الدينية الإندونيسى ياقوت خليل قوماس، بينما التقى كبار المسؤولين ورؤساء شركات ومستثمرين بالقطاع لاستعراض الفرص المتاحة التي ترفع مستوى فاعلية الجهود والخدمات والتسهيلات النوعية التى تُيسّر التجربة الإيمانية على ضيوف الرحمن أثناء رحلتهم إلى

الحرمين الشريفين. كما شهد وزير الحج والعمرة مع وزير النقل الإندونيسي بودي كاريا سومادي، توقيع اتفاقية النقل الجوي، التى تهدف إلى زيادة الرحلات الجوية في تقل ضيوف الرحمن من إندونيسيا

«مبادرة جسور»

وكانت وزارة الحج أطلقت في مارس (آذار) الماضي «مبادرة جسور» بنسختها الثانية في العاصمة الرياض لتعزيز التواصل مع الدول المختلفة حول العالم، واستعراض جهود المملكة فى خدمة ضيوف الرحمن، وتسهيل إجسراءات وصولهم إلى الحرمين

وأكد الدكتور الربيعة في حينها استمرار المبادرات التى تستهدف تحويل رحلة الحج والعمرة تجربة متكاملة تلبى احتياجات الحجاج والمعتمرين، وتعزز الكفاءة وتحقيق أعلى درجات الرضا لدى ضيوف الرحمن، من خلال توظيف التقنيات الحديثة ورقمنة الخدمات والإجراءات، ومواصلة العمل في تطوير منصة «نسك» لتقديم خدمات للالتزام بالأنظمة والقوانين.

«نسك» جزء من خطة أكبر تنفذها وزارة الحج والعمرة

أشمل للحجاج والمعتمرين والزوار القادمين من كل أنحاء العالم. وشَّكَّلتُ الْمُعادرةِ قناة للْتواصل مع

ممثلي الدول المختلفة، وسلّطت الضوء على ألإجسراءات الميسرة والخدمات المقدّمة للمواطنين والمقيمين في الدول المستهدفة بالمبادرة، واطلع السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي على دور منصة «نسك حج» في تسهيل إجراءات قدومهم للمملكة لأداء مناسك الحج.

وركرت المسادرة على التعريف بمنصة «نسك حج» التي تُعدّ المنصة الرسمية المعتمدة لتقديم خدمات الحج المقيمين في أوروبا، والأميركيتين الشمالية والجنوبية، وأستراليا، وبعض العلدان الأسعوبة والأفريقية، وتشمل خدمات المنصة استخراج تَأْشِيرِة الحج لمواطني الدول المستهدفة، وتسهيل إجراءات القدوم، وتوفير خيارات التخطيط المُسبق، والتُعرّف

على مزودي الخدمات، وحجز الباقات. وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية، حدّرت في وقت سابق، الراغبين في أداء مناسك الحج من الوقوع ضحية للإعلانات الوهمية التي تعلن عن خدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دول عدة، داعية الجميع

وأوضحت وزارة الحج أن القدوم لأداء الفريضة يكون عبر الحصول على تأشيرة حج صادرة من الجهات المعنية في السعودية، وبالتنسيق مع الدول من خُلال المكاتب المختصة فيها، أو منصة «نسك حج» لمن ليست لديها مكاتب رسمية خاصة بذلك.

ونوّهت الوزارة سابقاً بأن تأشيرات العمرة والسياحة والعمل والزيارة العائلية والمرور «ترانزيت» وغيرها، لا تؤهل حاملها لأداء فريضة الحج، مطالبة الجميع بالالتزام بالأنظمة والقوانين التى تفرضها الجهات الرسمية، وعدم الاتجراف خلف الشركات والمكاتب الوهمية التي تدعي وجود حملات الحج التجاري وغيره.

تأييد إسلامي

من جانبها، ثمّنت رابطة العالم الإسلامي، البيان الشرعي الصادر عن هُنِئة كِيار العلماء بالسعودية، الذي أكدّت من خلاله بالأدلةِ الشّرعيةِ عدمَ جواز الذهاب للحج دون تصريح، وإثم

وأكَّد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة رئيس هدئة علماء المسلمين، أنَّ هذا البدانَ الضافى يؤصّل شرعاً لمعالجة سلوكياتِ فرديةٍ مَوْسِفة، ألحقَتْ الأذى بالحُجّاجُ النظاميين، ووضعت عِبدًا على الجهات التنظيمية التي تبذل جُهوداً عظيمة، وتُسَخِّر إمكاناتُّها كافةً لخدمة ضدوف الرحمن على أعلى المستويات.

وشدُّد على أهمية استشعار ضيوفِ الرحمن لمضامين بيان الهيئة، المؤكّد على وجوب الالتزام بإجراءات الحج التي تتوخّى مصلحة الحُجّاج، ولا سيما سلامتهم، والمساواة بينهم في فُرَص الحج، وَفق الطاقة الاستبعابية لمساحة المشاعر. ورفعَ أمين عام الرابطة، باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومحالسها العالمية، الشكرَ والتقديرَ للحكومة السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عيد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ على ما تبذَّله من رعايةٍ وعنايةٍ بضيوف الرحمن، ليؤدُّوا نُسُكُهُمْ بِيُسُرُ وطُمأنينة في سياق شَـرف خدمة

الحرمين الشريفين وقاصديهما.

أعلنت هبئة بربطانية بحرية تعرض سفينة شحن لهجوم جوي في المحيط الهندي دون أضرار، فيما تبنّنى الجيش الأميركي تدمير زورق حوثي مسير، وأقرت الجماعة - من جهتها - بتلقي غارة جوية في منطقة رأس عيسى شمال الحديدة على البحر الأحمر، الأربعاء، وذلك في أحدث تطورات الهجمات ضد السفن في الشهر السادس والضربات الغربية الوقائية

وتزعم الجماعة الحوثعة الموالعة لإيران أنها تشن هجماتها نصرة للفلسطينيين في غزة، عبر منع ملاحة السفن المرتبطة بإسرائيل، وكذا السفن الأميركية والبريطانية، في حين تقول الحكومة اليمنية إن الجماعة تنفذ أجندة إيران فى المنطقة وتسعى للهروب من استُحقاقاتُ السلام.

وأوضحت القسادة المركز الأميركية أنه في نحو الساعة 1:52 بعد الظهر (بتوقيت صنعاء) في 30 أبريل (نيسان)، نُجِحت قواتها في الاشتباك مع زورق مسير وتدميره في المناطق التى يسيطر عليها من وصفتهم بـ«الإرهابيين الحوثيين المدعومين من

وأضاف البيان الأميركي أنه تقرر أن الــزورق المسير كــان يـمثّل تـهديداً وشبيكا للولايات المتحدة وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة، وأنه بتم اتخاذ الاحراءات لحمانة حربة الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أماناً. الحوثية بتلقى غارة جوية وصفتها بالأميركية البريطانية استهدفت موقعاً

من جهتها، أقرت وسائل الجماعة في منطقة رأس عيسى على البحر الأحمر شيمال الحديدة، دون أن تورد تفاصيل أخرى، إلا أن البيان الأميركي أشيار إلى أن الغارة كان هدفها تدمير الزورق المسيّر.

واشنطن تدّمر زورقاً حوثياً مسيراً في «رأس عيسى» هذا التصعيد جاء مع تأكيد هيئة عدن: علي ربيع عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت تقريراً عن تعرض سفينة

المقاتلات السعودية تنفذ 38 طلعة

في تمرين «علم الصحراء»

الرياض: «الشرق الأوسط»

نفذت المقاتلات السعودية 38 طلعة حوية يساعات طيران تجاوزت الـ70 ساعة خلال مشاركتها فى التمرين الجوي المختلط «علم

الصحراء» تقاعدة الظفرة الجوية

الإماراتية إلى جانب عدد من الدول الصديقة والشقيقة بداية بالدولة

المستضيفة الامارات، وعُمان، وتركيا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، وكوريا الجنوبية.

وتواصل وزارة الدفاع السعودية

مشاركتها فك التمرين الجوي المختلط، حيث تشارك القوات الجوية

فى التمرين بمنظومة «ف - 15 إس

أى» بكامل أطقمها الجوية والفنية

والساندة، وتهدف من هذه المشاركة إلى تبادل الخبرات العسكرية في مجال التخطيط والتنفيذ،

ورقّع الجاهزية والكفاءة القتالية،

بالإضافة إلى تعزيز العلاقات مع

وانطلق التمرين في مركز الحرب الجوية والدفاع الصاروخي

بقاعدة الظفرة في 22 أبريل (نيسان)

القوات المشاركة.

اليمنية قبل أيام، حيثُ المحيط الهندي. وأوضحت الهيئة في بيان على منصة «إكس» أن السفينة تعرضت للهجوم أثناء إبحارها في المحيط الهندي على بعد نحو 300 - 400 ميل بحري جنوب شرقي القرن الأفريقي ليلة 26 أبريل، مما وصفته بـ«نظام جوي» دون أن يلحق السفينة وطاقمها أي أذى.

تجارية لحادثة على بعد 170 ميلاً

بحرياً جنوب شرقى جزيرة سقطرى

التمرين المختلط يهدف لرفع الجاهزية والكفاءة القتالية (وزارة الدفاع)

الماضى ويمتد إلى ثلاثة أسابيع.

وأكد المُقدم الطيار الركن عادل أبو

ملحه قائد مجموعة القوات الجوية

المشاركة في التمرين أن الاستعدادات

للتمرين تمت بكل احترافية وعلى

أعلى درجات السلامة المتبعة في

مثل هذه التمارين بالاستعداد والتخطيط والاستفادة من الدروس

وأوضيح أن مشاركة القوات

الجوية في التمرين تهدف إلى

تبادل الخبرات العسكرية في مجال

هيئة بريطانية أكدت هجوماً استهدف سفينة في المحيط الهندي

السابقة للتمارين المماثلة.

كان زعيم الجماعة الحوثية عيد الملك الحوثي هدد بتطوير الهجمات في المحيط الهندي، إضافة إلى الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن، وتبنى قبل أسبوع مهاجمة 102 سفينة خلال 200 يوم منذ بدء التصعيد في نوفمبر (تشرين الثاني)

ويوم الشلاثاء تبنى المتحدث العسكري باسم الجماعة الحوثية، يحيى سريع، تنفيذ جماعته 4 هجمات على سفينتي شحن ومدمرتين أميركيتين، زاعماً أن الإصابة كانت

كما زعمأن جماعته قصفت سفينة «إم في سيكلايدس» بالصواريخ وألطائرات المسيرة بعد توجهها إلى ميناء إيلات في 21 أبريل بأسلوب الخداع والتمويه بادعاء توجهها إلى معناء أخر، وأنها انتهكت قرار ألمنع للسفن المُتجهة إلى إسرائيل، فأصبحت في قائمة السفن المستهدفة. وتبنى المتحدث الحوثى استهداف

حماعته سفينة «إم إس سي أوريون» بعدد من الطائرات المسيرة قي المحيط الهندى، زاعماً أنها سفينة إسرائيلية، إلى جانب تبنيه مهاجمة مدمرتين

ووصل عدد السفن التي تعرضت للهجمات الحوثية إلى نحو 109 سفن منذ بدء التصعيد في نوفمبر الماضي، حيث أصيب 17 منها بأضرار، وغرقت

التخطيط والتنفيذ في بيئة مشابهة

للحرب الحقيقية، ورفع الجاهزية

والكفاءة القتالية للأطقم الحوية

والفنحة المساندة، بالإضافة إلى

تعزيز العلاقات الدولية مع الدول

رحلات منوعة ومختلفة من أبرزها عمليات جوية مضادة دفاعته

وهجومية، وعمليات الإسناد الجوي

القريب، وعمليات البحث والإنقاذ

وأضاف أن التمرين سيشهد

وطبقاً للجيش الأميركي، أثرت هجمات الحوثيين على مصالح أكثر من 55 دولة، وهددت التدفق الحر للتجارة عبر البحر الأحمر، الذي هو حجر الأساس للاقتصاد العالمي، حيث دفعت الهجمات أكثر من 10 شَركات شحن كبرى إلى تعليق عبور سفنها عبر البحر الأحمر، ما تسبب في ارتفاع أسعار التأمين على السفن في المنطقة. وإلى جانب قرصنة ألسفينة

«غالاكسى ليدر»، واحتجاز طاقمها، تسببت إحدى الهجمات الحوثية، في 18 فبراير (شباط) الماضي، في غرق السفينة البريطانية «روبيمار» بالبحر الأحمر بالتدريج.

كما أدى هجوم صاروخي حوثي، في 6 مارس (آذار) الماضي، إلَّى مقتلَّ 3 تحارة، وإصابة 4 أخرين، بعد أن استهدف في خليج عدن سفينة «ترو كونفيدنس». وفي مقابل ذلك، أقرّت الجماعة بمقتل 34 عنصراً من مسلحيها جراء الضربات الأميركية

وكانت واشنطن أطلقت تحالفأ دولياً، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سُمَّته «حارس الازدهار»، لحمانة الملاحة في البحر الأحمر، وخليج عدن، قبل أن تشنّ ضرباتها على الأرض. وإنضم لها الاتحاد الأوروبي ضمن عملية «أسبيدس».

ونفدت الولايات المتحدة منذ تدخلها عسكرياً، أكثر 400 غارة على الأرض ابتداءً من 12 يناير (كانون الثاني) الماضي، لتحجيم قدرات الحوثيين العسكرية، أو لمنع هجمات بحرية وشيكة. وشاركتها بريطانيا في 4 موجات من الضربات الواسعة.

اتفاق حزبي على تجاوز الانقسامات وخلافات الماضي

تكتل سياسي يمني واسع يهدف لإنهاء الانقلاب

عدن: وضاح الجليل

تعتزم القوى السياسية اليمنية المؤيدة للحكومة الشرعية تشكيل تكتل سياسي وطنى واسع للعمل على إنهاء الانقلاب الحوثى واستعادة الدولة، حيث اتفُقت أخيراً في العاصمة المؤقتة عدن على عدد من الآليات لمعالجة كل القضابا الوطنية.

وعَـقُد 25 حـزبـاً وتنظيماً سياسياً ومكوناً اجتماعياً سلسلة من الاحتماعات خلال الأسام الماضية، توصلت في ختامها إلى الاتفاق على سبعة بنود، من شانها أن تسهم في حل مختلف القضايا اليمنية، وفي مقدمتها القضعة الجنوبية بوصفها قضية رئيسية ومفتاحاً لمعالجة جميع

وشهد الاتفاق إجماع الأحزاب والمكونات السياسية والاجتماعية على العمل على إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، وتوفير الخدمات العامة الحيوية للمواطنين

جآذب، مشددة على ضرورة عودة جميع المؤسسات للعمل من العاصمة المؤقتة عدن، وتعزيز مكافحة الفساد والارهاب. وشيمل الاتفاق تقديم الدعم اللازم لضمان سير عمل الحكومة، وحشد الدعم الدولي لها، لتعود شريكاً فاعلاً

في المحافظات المحررة، لخلق نموذج

وأقرت الأحزاب والمكونات تشكيل لجنة تحضيرية، للإعداد لانشاء تكتل سياسى ديمقراطى للأحزاب والمكونات المؤمنة باستعادة الدولة، مؤكدة على ضرورة التزام الحكومة بواجباتها الدستورية والقانونية؛ لمواجهة الانتهاكات التى ترتكبها الجماعة

مع المجتمع الدولي، لحفظ الأمن والسلم

وشسارك في الاجتماعات، أكبر الأحــزاب والـتكتـلات، وفــى مقدمها «المؤتمر الشعبي» والتجمع اليمني للإصلاح، والحزبّ الاشتراكي اليمنيّ، والتنظيم الوحدوي الشعبى الناصريّ، والمجلس الانتقالي الجنوبي، والمكتب

السياسي للمقاومة الوطنية، ومجلس حضرموت الوطني. استعادة الفاعلية

تشهد عدة محافظات مساعى كثيرة لجمع فروع وقيادات الأحزاب السياسية الميدانية وقواعدها في فعاليات مشابهة، من أجل التوصل إلى آليات عمل مشتركة، وفاعلة أنشطة هذه الأحزاب في مواجهة الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة، إلا أن هذه المساعيّ ما زالت خجولة بحسب الناشطين

وعدّ القيادي في «الحزب الاشتراكي اليمني» على الصراري هذه الاجتماعات في غاية الأهمية لإعادة تفعيل العمل السياسي من قبل الأحزاب والمكونات السياسية، بعد فترة من الخمول، وخفوت صوت هذه القوى إلى حد كبير، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يركز على أهم القضّايًا الحساسة التي تهم المجتمع

اليمنى في المرحلة الحالية.

وفى حديثه لـ«الشرق الأوسط» وصف الصراري التركيز على هذه القضابا بالمهمة الحقيقية للأحزاب اليمنية في الوقت الراهن، مطالباً بالشروع في إنجاز اتفاقات متينة تمنع حدوث انقسامات مستقبلية في جبهة الحكومة الشرعية، أو إضعاف دور الأحزاب والقوى السياسية في مواجهة الانقلاب الحوثي، وهو ما يتطلب الإسراع بإنجاز هذا الاتفاق، وتشكيل اللجنة التحضيرية لإنشاء التكتل الذي

وطالب الصراري، وهو أيضاً مستشار رئيس الحكومة، مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بتقديم كامل الدعم لهذا التوجه، لما من شأنه توحيد المجتمع خلفهما، وهو ما تحتاحه العلاد بشدة في الوقت الراهن.

من شأنه حشد جميع الفعاليات في

نطاق احتياجات الجبهة الوطنية.

من جهته، يرى الكاتب اليمني وسام محمد أن أحد أسباب تأخر حسم المعركة في مواجهة الانقلاب الحوثي، هو فقدان آلأحزاب السياسية فاعليتهاً،

ويرى محمد في إفادته لـ «الشرق الأوسط» أن استمرار غياب الأحزاب السياسية عن ميدان الفعل والتأثير، سيكون ثمنه ضياع مكتسبات عقود من عمر الجمهورية وضّياع المستقبل، وإذا كان الخاسر الأول هو المواطن اليمني؛ فالخاسر الذي يقع عليه اللوم هو الأحزاب السياسيّة. ويضيف بالقول: «أي تحرك

وغيابها عن الساحة.

سياسي الآن يبقى مهماً، لكن الأهم هو أن تبادر هذه الأحزاب بشكل منفرد لأستعادة نشاطها المتصل ببرنامج اللحظة الراهنة، والمتمثل في العمل على إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، أي أن يُكون لها برنامج عملها الخاص حّتي يصبح أي تكتل تندرج في إطاره فاعلاً وليس مجرد تجمع يعكس حالة الجمود السائدة داخل هذه الأحزاب».

تجاوز التحفظات

افتقرت الاجتماعات والاتفاق بين

الأحزاب والقوى اليمنية إلى التفاعل السياسي والمجتمعي الكافي، ولم يصدر عن الأحرّاب والقوى السياسية المشاركة في الفعاليات ما يشير إلى اهتمامها الكافي بالحدث وإن على مستوى

الجنوبي»؛ فإن الأحراب والقوى السياسية مّا زالت تعانى من تراكمات الخلافات والانقسامات الماضية، وتضع حسابات مسبقة لكل ما تقدم عليه، وتقدم تحفظاتها على أولويات المرحلة، وضرورة مواجهة التحديات الكبيرة التى يعايشها الجميع من دون استثناء. ً الناشيط الذي فضل عدم ذكر اسمه، أبدى لـ «الشرق الأوسط» مخاوفه من عدم المضى بالاتفاق الذي حدث إلى مرحلة الإنتجاز يسبب تلك التحفظات والمخاوف، وظهور خلافات حديدة في تُفاصيل تنفيذ الاتفاق، إلا أنه أعرب عنَّ تفاؤله لكون المجتمع أصبح يمثل قوة

ووفقاً لناشط في «المجلس الانتقالي

ضغط كبيرة على مختلف القوى باتحاه تحقيق إنجازات لصالحه، ما لم يتحقق

ذلك، فإنه مستقبلاً سيتجاوزها ولن يقف إلا مع من يقف في صفه. وذهب عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الناصري مانع

المطرى إلى أن هذا الاتفاق وتشكيل اللجنة التحضيرية لتشكيل تكتل وطنى واسع، رغم أهميته الكبيرة، فإنه سيواجة بالتأكيد بالكثير من العقيات والعراقيل، والتى لا يمكن تجاوزها إلا بمصداقية القيادات السياسية أمام نفسها وأمام المجتمع، لما من شان هذا التكتل أن يحسم الكثير من القضاما العالقة.

وحذر المطري في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من أن هذا التكتل، ويقدر ما سيسهم في استعادة الحياة السياسية التي في غيابها ظهرت الملسسات والأذَّرع المسلحة، إلا أنه سيواحه بمعارضة من كثير من القيادات الحزيية التي ما زالت تقتات من الانقسامات والصراعات، إلا أن الدافع ينبغي أن يكون باستخلاص العبرة من التجارب المريرة التي خاضتها القوى بعد الانقلاب الحوثي وإسقاط الدولة.

البرلمان وضع القانون على الجدول والحزب الإسلامي يحذر من «دوامة»

سجال شيعي. سني حول عطلة «الغدير» في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

دخلت الأحرزاب العراقية في سجال محتدم، بعدما أعلن البرلمان عزمه على تشريع قانون لتحويل «عيد الغدير» عطّلة رسمية، فيما حذرت قوى سنية من «الدخول في دوامة الفعل ورد الفعل».

وكان مقترح القانون على جدول أعمال البرلمان في جلسة (أمس) الثلاثاء، وتعطلت قراءته الأولى إثر جدال بين نواب شيعة وسنة حول إدراج المشروع دون مشاورات. وفي وقت سابق، أعلن رئيس البرلمان بالوكالة، محسن المندلاوي، أن «جدول أعمال الجلسة القادمة سيتضمن القراءة الأولى لقانون (عطلة عيد الغدير)». وربط مراقبون تحرك البرلمان نحو تشريع العطلة بدعوة أطلقها زعيم التيار الصدرى، مقتدى الصدر، لتشريع القانون.

دعوة الصدر

وفي 19 أبريل (نيسان) الماضي، كتب الصدر في منصة «إكس» أنه «بأمر من الشعب والأغلبية الوطنية المعتدلة بكل طوائفها، بحب على مجلس النواب تشريع قانون يجعل من الثامن عشر من شهر ذي الحجة، عيد الغدير، عطلة رسمية عامة لكل العراقيين بغض النظر عن انتمائهم

وتفاعل نواب شيعة مع دعوة الصدر بجمع أكثر من 100 توقيع على طلب موجه إلى رئيس البرلمان، للمُوافقة على مشروع قانون العطلات دينية شيعية (...) لا وجود لها



البرلمان العراقي شهد سجالاً حول مقترح قانون «عطلة الغدير» (أ.ف.ب)

الرسمية في البلد، المتضمّن إعلان عيد بالمطلق في السردية السنية». الغدير عطلة رسمية لحميع العراقيين. وقال السياسي السنى والنائب السابق، مشعان الجبوري، إن تحويل عيد الغدير عيداً وطنياً «سيؤدي إلى -حساسيات، الشعب العراقي في غنى عنها». وكتب الجبوري، في منصة «إكس» أن «محاولة تشريع عطلة عيد الغدير يعني عملياً تبني سردية

ي . إلى مشكلات». وخلال السنوات الماضية، كانت

تحتفل بهذا اليوم، وتمنح الدوائر

وتابع: «يحق للشيعة الاحتفال بعيد الغّدير كما يشاءون، لكن للجدل السياسي والاجتماعي في تحويله عيداً وطنياً وفرضه سيؤديان

> حكومات محلية في الوسط والجنوب الرسمية عطلة رسمية، لكن هذا اليوم لم يكن عطلة على نطاق وطني، ضمن

جدول الأعياد الدينية والرسمية العراقية. والعيد نفسه تحول مناسية

بلدان مثل سورياً ولبنان واليمن، بالتزامن مع صعود نفوذ أحزاب شيعية هناك، سياسياً وعسكرياً. و «عيد الغدير» الذي يصادف في التقويم الهجري 18 من ذي الحجة،

يعود لإحدى خطب النبى محمد

وأعلنت أحزاب سنية رفضها

(صلى الله عليه وسلم) ألقاها عند

منطقة «غدير خم» في العام العاشر

بعد الهجرة، ومضمونها محل خلاف

بين المذاهب الإسلامية على مدار

قرون، لا سيما في العراق بين السنة

اعتراض سني

الحراك الشيعي لتشريع عيد الغدير

احتياجات العراق اليوم

وقال الحزب الإسلامي العراقي فی بیان صحافی، إن «مقترح اعتماد (عَيدُ الغديرِ) عطَّلةُ رسمية لا يتوافق مع احتياجات العراق اليوم». وأوضح الحزب أن لهذه «المناسبة خصوصية لدى مكون دون أخر، لكنها ستعيد إنتاج دوامة الفعل ورد الفعل بما لا يخدم المصلحة الوطنية العليا».

الأولى لمشروع القانون. وقال الحرب، في بيان صحافي إنه «كان وما زال مع عراق موحد قوي وحكومة رشيدة ومجلس نواب يعبر الحزب الإسلامي عن أمال وطموحات الشعب العراقي بغض النظر عن الدين أو العرق أو قال إن مقترح عطلة وأكد الحزب أنه «في هذه المرحلة «الغدير» لا يتوافق مع

المفصلية التى يعيشها ألعراقيون من الأجدر البحث عن نقاط اتفاق جديدة بعيداً عن السرديات الطائفية»، وأشار إلى أن «عيد الغدير أو عيد الولاية حسب السردية التي يعتنقها الفقه الشيعى تكفر من لا يعتقد وقال الحزب، وفقاً للبيان

من جهته، رفض حزب

«متحدون» بزعامة أسامة النحيف

الرئيس الأسبق للبرلمان، تشريع قانون العطلة، قبيل انعقاد حلسة

مجلس النواب، والشروع بالقراءة

الصحافي، إن «اعتماد هذه السردية يعنى تكفَّيرُ نصف الشعب العراقي»، وتابع: «ليس من حق أي طرف أن بفرضّ قناعات على الآخريّن».

وفي تطور لاحق، جمع نواب من القوى السنية توقيعات زملائهم في البرلمان للمطالبة بسحب القانون، فيما يتوقع معنبون يأن يتصاعد الجدل حول مشروع القانون خلال الأيام المقتلة.

وثمة أصوات شبعية داخل البرلمان اعترضت على قانون منفصل لعيد الغدير، بينما تسلم البرلمان من الحكومة العراقية في وقت سابقن قانون «العطل والأعياد الرسمية» ولا مبرر لفصل «الغدير» وفقاً لرأيهم.

طهران قالت إنها لم تمنع أي مفتش... ومدير وكالة الطاقة «ضيف خاص»

غروسي إلى أصفهان حاملاً قلق الغرب من النووي الإيراني

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل أسبوع من زيارة مرتقبة لمدير وكالة الطاقة الذربة، قالت إيران إنها لم تمنع أي مفتش دولي من دخول البلاد، وأكدت أن المسوُّولُّ الوافد «سيحل ضيفاً على مؤتمر لتكنلوجيا النووي» في أصفهان.

ونقلت «الصحافة الفرنسية» عن ناطق باسم الوكالة التابعة للأمم المتحدة، أن «رفاييل غروسي سيكون في إيران يومي 6 و7 مايو (أبار) لعقد احتماعات مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى».

وتأتى زيارة غروسى بعد أقل من ثلاثة أسابيع من هجّوم نَسب إلى إسرائيل في محافظة أصفهان في وسط إيران رداً على أول هجوم إيراني على إسرائيل، من المرجح أن يزور المدينة حاملاً شكوك وقلق القوى الغربية بشأن مزاعم عن تغيير في عقيدة السلاح النووي في إيران.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمسؤولون الإيرانيون وقتها إنه «لم تقع أضرار» في المنشأت النووية في المحافظة، لكنَّ المخاوف تزايدت من احتمال توسيع إيران برنامجها النووي.

وتقول الوكالة الدولية إنها تواجه صعوبة منذ 2021 في إجراء عمليات تفتيش للبرنامج الذي وسّعته طهران، رغم أنها تنفي رغبتها في إنتاج أسلحة نووية.

غروسي في أصفهان

وسيشارك غروسي في «المؤتمر الدولى الأول للطاقة النووية» الذي سيعقد في أصفهان في الفُترة الممتدة من 6 إلى 8 مايو، وفق ما ذكرت وكالة «تُسنيمُ» التابعة لـ«الحرس الثوري». وقالت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في فبراير (شباط)، إن

طهران دعت غروسي إلى زيارة البلاد لحضور المؤتمر". ومن المقرر أن يجتمع غروسي الذي زار إيران للمرة الأخيرة في 23 مارس (آذار) مع مسؤولين إيرانيين؛ لمناقشة «مسائل نووية» بحسب «تسنيم».

الطاقة الندرية الإيرانية، محمد إسلامي، إن إيران لم تمنع أي مفتش للوكالة الدولية من دخول البلاد.

في المقابل، أعلن رئيس منظمة

عن إسلامي: «التيار التخريبي يروج

قال غروسي إنه لا يوجد ما يشير إلى ونقلت وكالة «مهر» الحكومية، ولدست أشهراً» عن امتلاك المواد برنامج تسليحي إيراني». الكافية لتطوير قنيلة نووية. أفاد غروسي، الأسبوع الماضي، أن برنامج إيران ليس سلمياً، بينماً

أرشيفية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ويبدو أمامه محمد إسلامي (الذرية الإيرانية) بأن إيران باتت «على بعد أسابيع

وأعرب غروسي حينها عن قلقه من اقتراب طهران لهذا المستوى، لكنه قال إن «هذا لا يعنى أن إيران تملك أو

ستملك سلاحاً نووياً في غضون تلك الفترة الزمنية»، لافتاً إلى أن «الرأس الحربى النووي الفعال يتطلب أشداء ألمواد الانشطارية الكافية»، وفقاً لقناّة «دويتشه فيله».

ضف خاص

وقال إسلامي، إن المؤتمر الأول للعلوم والتكنولوجيا النووي سيعقد الأسبوع المقبل، لتقديم نحو 477 مقالاً، و180 عرضاً من قبل مشاركين غير إيرانيين بشأن استخدام النووي، بحضور المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، «ضيفاً خاصاً يلقى كلمة».

وتحدث إسلامي عن الضمانات المتعلقة بالوكالة الدولية، قائلاً: «نحن نتفاعل ونناقش دائماً، وحتى الأن، هناك موقعان متبقيان، بعدما تم حل قضية موقعين أخرين».

وأضاف إسلامي: «رافائيل غروسى سيقيم اجتماعات في إيران، ستأجتمع معه أيضاً، ونحنَّ على يقين بأن الغموض سيتم حله، وسنعزز علاقاتنا مع الوكالة الدولية في إطار الضمانات

ومعاهدة حظر الانتشار النووي». وطعقاً للمسؤول الإسراني، فإن «130 مفتشاً من ألوكالة إضافية كثيرة بمعزل عن امتلاك الدولية يوجدون حالياً في إيران يستخدمون الحقوق الثابتة لكل عضو في الوكالة الدولية بوصفه

وكانت قوى غربية طالبت غروسى بتقديم تقرير فصلى في توقيت مبكر للاجتماع الفصلي لمجلس المحافظين في الوكالة الدولية المقرر مطلع يونيو (حزيران) في فيينا، لتمكينها من مناقشة قرآرات حول إيران. وكان عضُو لجنة الأمن القومي

والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، جواد كريمي قدوسي، صرح بأنَّ إيران قادرة على إجراء أول اختبار نووي خلال أسبوع إذا صدر إذن بذلك، وقالت مواقع إيرانية إنه كان يشير إلى فتوى المرشد الإيراني على خامنئي بشأن تحريم الأسلحة. لكن المتحدث باسم الخارجية

الإيرانية قال إن «الأسلحة لا مكان لها في العقيدة النووية الإيرانية»، وذلك بعدما هدد مسؤول إيراني بمراجعة السياسة النووية إذا تعرضت المنشآت لقصف إسرائيلي.

البحرية ووزارة الخارجية طمأنت

أسر وحكومات دول طاقم السفينة

في 16 من الشهر الحالي السفير

الإيراني في لشبونة، منددة

بالهجوم الإيراني على إسرائيل،

المتحدث باسم الخارجية أن

السفينة احتجزت «بسبب انتهاكها

قواعد الشحن الدولية، وعدم

الردّ بشكل مناسب على الجهات

الإيرانية المعنية»، وأنه «بناء على

المُعلُومات.. السفينة المحتجزة

وقالت طهران، السبت الماضي،

إنها تعتزم إطلاق سراح أفراد طاقم

,ـــــر تابعة للكيان الصهيوني».

وكانت إيران أكدت على لسان

ومطالبة بالإفراج عن السفينة.

واستدعت الخارجية البرتغالية

ىشأن سلامة الطاقم.

مسؤول في البحرية الإيرانية قال إنهم «بصحة جيدة ولديهم هواتف وإنترنت»

وانخرطت إيران منذ عام 2019

طهران: طاقم السفينة المحتجزة بدخير ورفاهية»

لندن: «الشرق الأوسط»

زعم مسؤول إيراني أن حالة طاقم السفينة المحتجزة لدى «الحرس الثوري» بصحة جيدة، ويعيشون بحرية ورفاهية على متنها، رداً على تقارير صحافية غريبة كانت أشارت إلى أنهم محتجزون ك«رهائن».

وقال على أكبر مرزبان، وكيل الشؤون البحرية بمؤسسة الموانئ الإيرانية، إن «جميع أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم 24 فرداً بصحة جيدة»، وإنه لا داعى للقلق بشأن سُلاَمة هؤُلاء الأشخاص، ونظافتهم، ورفاهيتهم، وسلامتهم»، طبقاً لما نقلته وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري الإيراني».

وفى 13 أبريل (نيسان) الماضى، علنت بحرية «الحرس الثوري» الإيراني احتجاز سفينة شحن حاويات تحمل العلم البرتغالي، بزعم ارتباطها بإسرائيل قرب مضيق

وأوضح أكبر مرزبان أن «الحرس الثوري» ضبط السفينة «لمخالفتها القوانين».



الندى أعربت عنه سنفارات أفراد الطاقم على متنها السفينة، أحرّت الحكومات المعنية اتصالات مع وزارة الخارجية الإيرانية، وبالتنسيق مع هيئة الموانئ والملاحة البحرية «تم إجراء المراسلات اللازمة لتتم متابعة اللفّ»، طُنقاً للمسؤول الإيراني.

وأشار علي مرزبان إلى أن «طاقم السفينة المحتجزة لم يتعرض إلى التهديد»، وأن «الحكومة الإيرانية



ناقلة الحاويات «إم سي إس أيرس» (إكس)

قلق. جميع أفراد الطاقم حاضرون باعتبارها إحدى الدول الأعضاء في اتفاقية العمل البحري، عملت على ضمان صحة ونظافة ورفاهية وسلامة طاقم السفينة المعنية». وقال على مرزبان: «لا مجال لأي

على متن السفينة، ويتمتعون بجميع الحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها». وزعم المسؤول البحري الإيراني

السفينة، ولديهم مرافق إنترنت، وهاتف للتواصل مع عائلاتهم، وتم إبلاغ السفارات المعنية بكل الأمور». والتقى المسؤول البحري

أن «الطاقم متواجد بحرية على

2019 في عمليات مع الغرب بشأن برنامجها النووي

السفينة، وفق ما أكد وزير الخارجية الإيرانى حسين أمير عبداللهيان لنظيره تاولو رانغل. الإيراني سفراء وممثلي سفارات وأفادت الخارجية الإيرانية، مأن أمس عبداللهيان أبلغ الوزير رعاياها من طاقم السفينة، وفقاً لما ذكرته وكالة «تسنيم»، فيما

البرتغالي في اتصال هاتفي: «نهتم بالموضوع الإنساني المتمثل في أكد علي مرزبان أن الإجراءات التي إطلاق سراح طاقم السقينة». اتخذتها منظمة الموانئ والملاحة

انخرطت إيران منذ الاستيلاء على السفن وسط التوتر المستمر



بلينكن: لا يمكننا دعم عملية عسكرية في رفح من دون خطة إنسانية

أميركا «مصممة» على وقف إطلاق ناربين إسرائيل و«حماس» الآن

تل أبيب: نظير مجلى

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، (الأربعاء)، خلال زيارته إسرائيل، أن الولايات المتحدة «مصممة» على التوصل إلى اتفاق هدنة مرفق بالإفراج عن الرهائن، بين إسرائيل و«حماس».

وقال بلينكن خلال لقائه الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، في تل أبيب: «حتّى في هذه الأوقات الصعّبة، نحن مصممون على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، يعيد الرهائن إلى ديارهم، والتوصل إليه الآن. السبب الوحيد لعدم حصولُ ذلك هو (حماسُ)».

وفى تصريحات خلال زيارته لإسرائيل، قال بلينكن إن بالأده «لا بمُكنَّها دعم عملية عسكرية في رفح في ظل غياب خطة إنسانية». وتبينما أكد أن واشنطن «لم تتطلع على خطة من هذا القبيل» أوضع أنه اقترح على إسرائيل «حلولاً أخرى»، لم تفصح عنها،لتجنب الهجوم على رفح . وبشان المساعدات رأى بلينكن أن «التقدم حقيقى لكن بالنظر إلى الحاجة الهائلة في غزة فيجب الإسراع بإدخالها»

وتوافقت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع وزير الخارجيّة الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال لقائهما في القدس الغربية، بتحميل حركةً حماس المسؤولية عن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار وصفقة تبادل أسرى، ولكن بلينكن أبلغ نتنباهه أن الإدارة الأميركية ما زالت تعارض اجتياح رفح، في الوقت الحاضر وبالتأكيد ليس بالشكل الذي تخطط

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن بلينكن، أوضّح لتتنيأهو، خلال لقاء منفرد بينهما، أن الجهود المخلصة التى تبذلها واشنطن بالتعاون مع القاهرة والدوحة، تستحق إعطاءها فرصة للنجاح. ولا ينبغى التعاطى معها بتهديدات أو تشكيك. ويحسب ما نقل موقع «واللا» الإلكتروني في تل أبيب عن مسؤولين إسرائىلتىن وأمدركدين، فإن بلينكن قال لنتنباهو ، إن «الولايات المتحدة تعارض عملية عسكرية في رفح من السُّكان المدنيين وإخلائهم من رفَّح للإرهاب.

الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ يلتقي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في تل أبيب (د.ب.أ) ىشكل منظم». وأضاف مسؤول أميركي وألمح نتنياهو إلى مشاكله

تحدث للموقع، أن «الولايات المتحدة تعتقد أنه توجد طرق أفضل لهزم كتائب حماس الأربع الموجودة في رفح، من اجتياح واسع للجيش الإسرائيلي

الأميركي الضوائق التي يعاني منها جراء تصلب موقف «حماس»، وقال له إن رئيس «حماس» في غزة، يحيى السنوار، لا يريد صفقة. ويستغل الضغوط التي تمارس على إسرائيل، من الداخل والخارج لوقف الحرب تماماً، «حتى يحتفلُ بإطلاق سراح الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية ويسجل ذلك انتصاراً». وأضاف: «إذا أذعنًا له فسيكون هذا مبعث بكاء لأجيال، ليس في إسرائيل فحسب، دون خطة قابلة للتنفيذ لحماية بل في كل مكان في العالم يتعرض

الحزبية، حيث غالبية وزراء اليمين في حكومته يرفضون التخلى عن اجتياح رفح، علماً أن وزيرة الاستيطان في حكومته، أوريت ستروك، من حزب الصهبونية الدينية، كانت قد صرحت لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، ولكن نتنياهو راح يشرح للوزير بأن «الصفقة مروعة، ولا يوجد لحكومة حق في الوجود، وهي تلقي كل شيء إلى سلة النفايات من أحل اِعادة 22 أو 33 شخصاً»، في إشارة إلى الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في

تابعت ستروك أن «الحكومة شنت الحرب بقرار واضح بشأن أهدافها التى تشمل تفكيك وتدمير حكم حماس، وإنشاء ظروف لإعادة المخطوفين وإزالة أي تهديد من قطاع غزة على إسرائيل. وهذه الصفقة تتجاهل جميع أهداف الحرب لأن الصفقة تعنى أن إسرائيل

. الصَفْقُة توقف الحرب». وكان رئيس حزب الصهيونية

وزيرة الاستيطان:

الصفقة مروعة.. ولا

يمكن إلقاء كل شيء من

أجل إعادة 33 شخصاً

لدعم المساعدة المتبادلة».

الاعتصام دون مشكلات.

تهديدات الجمهوريين

وكانت جامعة براون بولاية رود

أيلاند، الاستثناء الوحيد في الصورة

المؤلمة التى رسمتها الجامعات الأذرى

فى الاستعانة بالشرطة في مواجهة

الطّلبة المتظاهرين، حيث قام المتظاهرون

بحل الاعتصام وفك المخيمات بعد أن

تعهدت الجامعة بالتصويت على سحب

الاستشمارات من الشركات المرتبطة

بالحرب الإسرائيلية. ونجح الطلبة في

التفاوض مع سلطات الجامعة، ما أنهيَّ

من جانبه، أعرب الرئيس السابق

دونالد ترمب، الثلاثاء، عن أسفه

على معاملة المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين في جامعة كولومييا

بشكل «أكثر تساهلاً من مثيري الشغب

. الذين اقتحموا مبنى الكابيتول الأميركي

وقال رئيس مجلس النواب الجمهوري، مايك جونسون، الذي حث

في عام 2021»، وفق قوله.

دولة إسرائيل».

تعبد الآن عدداً معيناً من المخطوفين، وبعد ذلك لن يتوفر ما يمكن دفعه من أجل إعادة مخطوفين آخرين لأن هذه

الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، قد قال، الثلاثاء، إن «الموافقة على الصفقة هي رفع راية بيضاء. الصفقة تعنى حكماً بالإعدام على المخطوفين غير المشمولين فيها، ومواصلة التخلي عن سكان سديروت وغلاف غزة. بهذه الصفقة نمنح حماس رخصة لقتل وخطف في المستقبل، وأنا مستعد لدفّع ثمن سياسى من أجل منع خطر يخيم على

إلا أن رئيس المعارضة، يائير لبيد، أوضح لبلينكن أن نتنياهو يتذرع بحجج فارغة للتهرب من الصفقة. وقال: «لا توجد لدى نتنياهو

عن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي وعدد من الوزراء الأعضاء في مجلس قيادة الحرب، قولهم، إن تل أبيب ستتخذ قرارها خلال مدة أقصاها 72 ساعة، بشأن «بدء العملية في مدينة رفح جنوب القطاع، أو الاتفاق مع حركة حماس حول تبادل الأسرى». وعدٌ المسؤولون أن الفيصل في

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية

القرار المنتظر هو رد «حماس» على المقترح المصري بشأن صفقة التبادل، والمتوقع أن تسلمه الحركة للقاهرة اليوم (الأربعاء)، أو غداً الخميس. ويُحسُّ التقارير، فإن الجيش الإسرائيلي سيمهل جهود الوساطة من 48 إلى 72 ساعة.

ونقُلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم، عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية، أنه «إذا تم التوصلّ إلى صُفقة رهائن (تُعادلُ أسرى) فمن المؤكد أنه سيتم تأجيل عملية رفح، لكننا لن نوافق على مماطلة حماس». وتابعت المصادر «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال البومين أو الثلاثة الأسام المقبلة، فسيتم إصدار الأمر بشن الهجوم على رفح».

وحذر الوزير في مجلس قيادة الحرب، غادي أيزنّكوت، من أن سموتريتش وين غفير، يشكّلان خطراً على الأمن القومى لإسرائيل، د «النهديدات السياسية» التي يُطلقانها. وقال إنه لنَّ يبقَّى عضواً في حكومة لا تغلب المصالح الوطنية على الحزيية، وإن المهمة الأولى الآن هي إطلاق سراح الأسرى.

ووصل بلينكن إلى إسرائيل الشلاثاء، والتقى أيضاً الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، ووزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس المعارضة، يائير لبيد، وعضو قيادة مجلس الحرب، بيني غانتس. كما التقى بلينكن عدداً من عائلات الأسرى الذين تظاهروا خارج الفندق الذي ينزل فيه، وراحوا يهتفون «شكراً لبلينكن»، و«شكراً لبايدن»، على الجهود للتوصل إلى صفقة.

وقال لهم بلينكن: «هدف إحضار أحبتكم إلى الديار في صلب الأمور التي نحاول تنفيذها، ولن نستريح حتى يعودوا جميعاً. ويوجد على الطاولة حالياً مقترح قوي جداً. وعلى حماس الموافقة عليه».

جامعة براون تتعهد مراجعة استثماراتها في شركات مرتبطة بالحرب على غزة

اعتقال 1300 شخص في الاحتجاجات

واشنطن: هبة القدسي

شهدت جامعات أمسركسة عدة موجة واسعة من الاشتباكات والعنف بين قوات الشرطة ومتظاهرين داعمين للفلسطينيين بطالبون بوقف الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة ويدعون لتوقف بعض الجامعات عن الاستثمار في شركات مرتبطة بإسرائيل.

وبلغت حصيلة الموقوفين من قبل السلطات في ولايات أميركية عدة، ما بين 1300 إلى 1400 شخص.

وهدأت الأجواء صباح الأربعاء، بعد ليلة حامية زادت فيها حمى المواجهات، بعد دخول طلبة مؤيدين لاسرائيل على . خط التظاهرات واشتباكهم مع نظرائهم الداعمين لفلسطين.

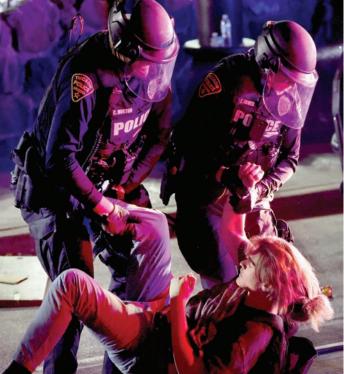
واقتحمت قوات شرطة نيويورك جامعة كولومبيا في وقت متأخر من ليل الثلاثاء. وحاولت قوات الشرطة إخلاء مبنى في الحرم الجامعي الذي سُعطر عليه المتظاهرون المؤيدون للفلسطينين.

وعلى الجانب الآخر تدخلت شرطة لوس أنجليس لقمع الاشتباكات بين المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين والداعمين لإسرائيل في جامعة كاليفورنيا، وتم اعتقال عشرات الأشخاص في كل من جامعتي: كولومبيا، وكاليقورنيا، وسط مخاوق من تزايد أعمال العنف واشتعال المظاهرات في جامعات أخري.

وشبهدت الجامعات في ولايات: يوتا، وفيرجينيا، وأريزوناً، ونورث كارولاينا، وفلوريدا، اعتقال مئات الطلاب المتظاهرين، لكن المشاهد الأكثر عنفأ كانت في جامعات كولومبيا بنيويورك، وكاليفورنيا بولاية كاليفورنيا.

«مبنی هند»

وفي جامعة كولومبيا، تحصن المتنظاهرون داخسل قاعات مبنى هاميلتون منذ ليلة الاثنين، وأطلقوآ عليه اسم «مبني هند»، في إشارة إلى الطَّفلة الفُلسطيِّنية، هند رجب، التي عثر عليها مقتولة إلى جوار أسرتهآ في فدراير (شباط) الماضي في غزة، وكانت إلى جانبها جثث مسعفين أتوا وأصدر البيت الأبيض ما يعد أقوى



شرطيان يسحبان متظاهراً خارج الجامعة لاحتجازه (أ.ب)

لإنقاذها، وراجت استغاثتها المسحلة على نحو واسع. واستدعت رئيسة الجامعة، نعمت

شفيق، قوات شرطة نيويورك لمكافحة الشغب، واتهمت المتظاهرين بأنهم «اختاروا التصعيد إلى وضع مثير للقلق لا يمكن الدفاع عنه، وهو تخريب الممتلكات». وطالعت الشرطة بالنقاء حتى 17 من مايو (أيار) الحالى لمنع محاولات الطلبة من العودة للتظاهر مرة أخرى داخل الحرم الجامعي.

وانتشرت لقطات نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت ضباطأ يرتدون معدات مكافحة الشغب وهم يدخلون مبنى هاميلتون هاوس الشهير في جامعة كولومبيا من خلال نوافذ المبني.

وندد البيت الأبيض باستبلاء الطلاب على مبنى «هاميلتون هول»، ووصفه بأنه «نهج خاطئ تماماً ولُّدس مثالاً على الاحتجاج السلمي».

إدانة له حتى الآن للمظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في الحرم الجامعي.

استثناء في براون

وصف بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعى استيلاء الطلبة على مبنى هاميلتون في جامعة كولومبيا بأنه «تمرد»، وهو مصطلح قانوني لوصف انتفاضة عنيفة واحتجاج ينطوي على محاولات لتفكنك السلطات الحكومية، واستخدمت قناة «فوكس نيوز» المصطلح نفسه في تقاريرها عن الطلاب المتظاهرين. وعلى النهج نفسه جاء تعامل ضياط

الشرطة في جامعة كاليفورنيا، إذ أعلنت الشرطة أنّ مخدم المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين «غير قانوني»، وقالت ماري أوساكو، نائبة رئيس جامعة كاليفورنيا للاتصالات الاستراتيجية: «وقعت أعمال عنف مروعة في المخيم الليلة وقمنا على الفور باستدعاء سلطات إنفاذ القانون

رئيسة جامعة كولومبيا على الاستقالة بسبب ما يقول إنه «فشل في وقف معاداة السامية في الحرم الجامعي»، إنه سيفكر في «سحب الأموال الفيدراتية من الكليات التى تنظم احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين».

وقال جونسون: «إننا نتطلع بحدية شىديدة إلى خفض أو إلغاء أي تمويل فيدرالي على الإطلاق للجامعات التي لا تستطيع الحفاظ على السلامة والأمن الأساسيين للطلاب اليهود، وسنحاسب الجامعات على فشلها في حماية الطلبة اليهود في الحرم الجامعي». ومنحت جلسات الستماع في

مجلس النواب مع رؤساء الجامعات، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فرصاً ذهبية للجمهوريين للتنديد بالجامعات، بوصفها بؤراً لمعاداة السامية. وناضل رؤساء الجامعات للإجابة عن أسئلة محددة حول ما إذا كانت «الدعوة إلى الإبادة الجماعية لليهود» تنتهك قواعد السلوك الخاصة بكل جامعة.

ومن دون دعم الديمقراطيين في الكونغرس المنقسم، ليس من الواضح ماً العقوبات التشريعية التي يمكن أن ينفذها الجمهوريون في مجلس النواب فعلياً.

الفوضي تجتاح الجامعات الأميركية الاشتباكات العنيفة بين شرطة مكافحة الشغب والمحتجين المؤيدين للفلسطينيين في عدد متزايد

أي ذريعة سياسية لعدم التوصل إلى

صفقة. فأولاً، أغلبه الشعب تؤيد

ذلك، وثانياً، لديه أغلبية في الكنيست

تؤيد الصققة ومستعدة للتصويت في

الكنيست لصالحها ، وإذا دعت الحاجة

فسأهتم بأن تكون هناك أغلبية مؤيدة

فى الكنيست. لكن نتنياهو يذعن

لضغوط اليمين ولا يضع في رأس

أولوباته قضية تحرير الأسرى ولا

يتصرف بوصفه قائداً يفرض إرادته،

بل يتصرف كرهينة للمتطرفين

من مسؤولين سياسيين وأمنيين

إسرائيليين أخرين، قالواً إن الساعات

المقيلة ستكون «حاسمة» بالنسبة

للعملية العسكرية المقررة في رفح،

وجهود الوسطاء للتوصل إلى صفقة

تبادل أسرى ووقف مؤقت لإطلاق النار

وحظى موقف لبيد بدعم

لغايات شخصية وحزبية ضيقة».

اعتقلوا في الجامعات الأميركية VT_NH OR 19 NY 25 28 12 A 23 3 SD WI 26 WY IL IN 15 NE NV 13 OH 29 11 CA CO KS NC . 21 OK NM 10 AL LA TX AK _FL 9 منذ 18 (25) مد أبريل أبريل (نيسان) 1 جامعة نيويورك جامعة إنديانا، بلومنغتون 150 نيويورك، نيويورك 2 كلية إيمرسون 12 جامعة بيل بوسطن، ماساتشوستس نيو هيفن، كونيتيكت 13 باحة جامعة أورورا 3 جامعة كولومبيا دنفر، كولورادو نيويورك، نيويورك 14 جامعة كارولاينا الشمالية 4 جامعة واشنطن تشابل هيل، كارولاينا الشمالية سانت لويس، ميسوري 15 جامعه ولايه أوهايو 5 جامعة نورث إيسترن بوسطن، ماساتشوستس كولومبوس، أوهايو جامعة كاليفورنيا الجنوبية، 16 كال بولى هومبولت أركاتا، كاليفورنيا لوس أنجلوس 17 جامعة جورجيا جامعة جنوب كارولاينا، أثينا، جورجيا كولومبيا، ساوث كارولاينا 18 جامعة إيموري جامعة فرجينيا للتكنولوجي أتلانتا، جورجيا بلاكسبرغ، فيرجينيا 9 جامعة تكساس في أوستن 19 جامعة كونيتيكت ستورز، كونيتيكت أوستن، تكساس 29-20 10 باحات جامعیة أخرى ا 10 جامعة ولاية أريزونا، في تسع ولايات تيمبي، أريزونا دلىل الولايات DE يبلاوير KY کنتاکی UT يوتا MT مونتانا NC كارولاينا الشمالية OK أوكلاهوما LA لويزيانا FL فلوريدا الاسكا AK VA فيرجينيا LLY AL GA جورجيا VT فيرمونت OR اوريغون ماساتشوستس ND داكوتا الشمالية AR أركنساس MD میریلاند HI هاواي PA بنسلفانیا NE نیراسکا WA واشنطن سين ME AZ أريزونا WV فيرجينيا الغربية RI رود أيلاند نبو هامیشیر IA أيوا CA كاليفورنيا SC كارولاينا الجنوبية MI میشیغان ID ايداهو

SD داكوتا الجنوبية NM نیو مکسیکو ا الينوي CT کرنیتیکت WY elegans CO كولورادو TN تينيسي MO میزوري NV نىفارا IN اندیانا DC واشنطن دي سي KS كانساس MS ميسيسيبي TX تكساس CNN, New York Post Reuters, state media reports : للصدر:

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)



مباحثات مصرية ـ فرنسية تتطرق لـ«تهدئة مماثلة» في لبنان

القاهرة ترى «أجواءً إيجابية» في المشاورات الصعبة

القاهرة: فتحية الدخاخني

تواصل مصر جهودها الرامية إلى تحقيق «هدنة» بين إسرائيل و «حركة حماس» فى قطاع غزة. وبينما ترى القاهرة «أحواءً إيجابيةً» في «المشاورات الصعبة المستمرة منذ عدة أشتهر»، طالب وزيـر الخارجية المصري، سامح شكري، الأربعاء، بـ«إبداء قدر من المرونة» لإنجاز الاتفاق.

وأكد مصدر مصري «استمرار جهود لوصول إلى اتفاق لهدنة في غزة وسط أجواء إيجابية». ونقلت قناة «القاهرة الإخبارية» الفضائية، الأربعاء، عن المصدر المصري -الذي وصفته برفيع المستوى - قوله إن «هناك مشاورات مصرية مع جميع الأطراف المعنية لحسم بعض النقاط الخلافية بين الطرفين»، في إشارة إلى «إسرائيل و(حركة حماس)».

وكان وفد من «حماس» قد أجرى مباحثات موسعة مع مسؤولين أمنيين مصريين، الاثنين الماضي، تناولت مقترحاً جديداً قدمته القاهرة، وناقشته مع مسؤولين إسرائيليين خلال زيارة قام بها وقد أمنى مصري إلى تل أبيب، الجمعة الماضي. وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية

المصريّ، الأربعاء، إن «بلاده تبذل جهوداً مضنية للوصول لأتفاق (هدنة) من خلال طرحها لمقترحات قابلة للتنفيذ». وأكد شكرى خلال لقاء نظيره الفرنسي، ستيفان سيجورنيه، في القاهرة، «أهمية إبداء الأطراف للمرونة اللازمة للوصول إلى اتفاق يحقن دماء الفلسطينيين ويدفع نحو التهدئة، وصولاً إلى وقف كامل لاطَّلاق النارَّ»، وفق إفادة رسمية للمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية،

وتأتى زيارة وزير الخارجية الفرنسي «الخاطفة» للقاهرة، في إطار «استكمالً التشاور والتنسيق الوثيق بين البلدين لحلحلة الوضع المتأزم في قطاع غزة واحتواء التصعيد الإقليمي بالمنطقة»، فضلاً عن «رغبة الوزير الفرنسي في إطلاع نظيره المصري على محصلة اتصَّالاتَّهُ ولقاءاته خُلال زياراته الأخيرة لإسرائيل ولبنان»، وفق متحدث «الخارجية المصرية». وأشار أبو زيد إلى أن «المحادثات بين الوزيرين تناولت تبادل التقييمات بشأن مفاوضات الهدنة الجارية بين (حماس) وإسرائيل بوساطة مصرية للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل

وكانت وكالة «رويترز» للأنداء قد نقلت عن مصدر دبلوماسي فرنسي، قوله قبيل الزيارة، إن «القاهرة لم تكن مقررة سلفاً خلال جولة سيجورنيه في الشرق الأوسط، لكن تم إدراجها، مع وصول الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق هدنة بين إسرائيل و(حركة حماس)، وإطلاق سراح المحتجزين في غزة إلى مرحلة

ومنذ بنابر (كانون الثاني) الماضي المتحدة إلى إنجاز هدنة في غزة، لكن جولات السعودية، وإسرائيل.



طفلة فلسطينية تقف يوم الثلاثاء قرب مخيم للنازحين في مدينة رفح الفلسطينية المتاخمة للحدود المصرية (أ.ف.ب)

المفاوضات الماراثونية الصعبة لم تسفر عن اتفاق حتى الآن بسبب تمسك كل من إسرائيل و«حركة حماس»، بمطالبهما.

بدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي، الأربعاء، إنه «لا يزال هناك عمل يتعين القيام به للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل و(حركة حماس)». وأضاف عقب لقاء مع نظيره المصري: «جئنا لتنسيق جهودنا من أجل التوصل إلى هدنة. والرسائل التي وجهتها فرنسا وشركاؤها العرب في المنطقة هي أن تتراجع إسرائيل عن شن الهجوم في رفح»، وفق ما نقلته «رويترز».

ورفض سيجورنيه الكشف عن مدى تفاؤله بشأن التوصل إلى اتفاق، لكنه أشار إلى أنه «يأمل في إدراج الرهائن الدَّ الفرنسيينَ - الإسرائيليين على قائمة من سيتم الإفراج عنهم في حالة التوصل إلى هدنة».

ولا يرال ثلاثة من مواطني فرنسا محتجزين لدى «حماس» منذ السابع من أكتوبر (كانون الأول) الماضي. وتأتى زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى مصر بعد أن يسعى الوسطاء في مصر وقطر والولايات توقف في كل من لبنان والمملكة العربية

وتنتظر القاهرة «رداً مكتوباً» من «حماس» على المقترح الذي وصفته الولايات المتحدة الأميركية في وقت سابق بأنه «سخي». ونقلت «وكالَّة الأنبأء الفرنسية» عن القيادِّي في الحركة، سهيل الهندي، قوله الأربعاء، إن «(حماس) سوف تسلم ردها بشكل واضح خلال فترة قريبة جداً»، مشدداً على «ضرورة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار». وأضاف: «هناك ملاحظات حول ما تم تقديمه للحركة من قبل مصر، والحركة بيّنت هذه الملاحظات، وهناك مزيد من النقاشات داخل أروقة الحركة، لا نربد أن نتحدث هل هناك تقدم أم لا؟ فالأمر سابق لأوانه». بينما رجح مصدر مطلع على المفاوضات، أن «الوسطاء القطريين يتوقعون

رداً من (حماس) خلال يوم أو اثنين على الأكثر»، بحسب «وكالة الأنباء الفرنسية». وترفض إسرائيل الموافقة على وقف

دائم لإطلاق النار، حيث شدّد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، على أن إنهاء الحرب قبل تحقيق جميع أهداف إسرائيل «غير مقبول».

في السياق أكد مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، رخا أحمد حسن، أن «إنجاز

اتفاق هدنة من عدمه أصبح مرتبطاً الآن بما سيتضمنه رد حركة (حماس)»، موضحاً أن «الولايات المتحدة طالبت (حماس) بقبول ما وصفته بالعرض (السخي)، وتقديم تنازلات في حين تستمر في دعم موقف إسرائيل». وقال حسن لـ«الشرق الأوسط» إن «تل أبيب متمسكة بالإبقاء على الشريط الفاصل بين شمال وجنوب قطاع غزة، لتفتيش العائدين إلى الشمال، وهي نقطة خلاف رئيسية تضاف إلى الخلاف المتعلق بعدد ونوعية المفرج عنهم في إطار صفقة التبادل». وأضاف أن «الّجميع يريدُ اتفاقاً لوقف إطلاق النار في ظل الوضع المأساوي في غزة، والأيام المقتلة ستكشف عما إذا كانت هناك بارقة أمل أم أن الجمود سيظل متحكما في المشهد».

وبشأنّ الدور الفرنسي، قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، إن «باريس تسعى لإرضاء الرأي العام الداخلي بإظهار محاولتها وقَف إطلاق النار أو حتَّى إطلاق سراح محتجزين فرنسيين، إضافة إلى محاولة إيجاد دور في لبنان».

بالفعل، تطرقت المباحثات بين شكري وسيجورنيه، الأربعاء، أيضاً إلى

الفرنسى نتائج زيارته الأخيرة إلى لبنان وجهود بالاده المحتواء التصعيد في جنوب لبنان للحيلولة دون أتساع رقعة الصّراع في المنطقة، وتجنب لبنان المزّيد من عوامل عدم الاستقرار على خلفية الوضع في غزة. وأكد سيحورنيه أن «الهدنة المحتملة في غزة يتعين أن تقترن بهدنة مماثلة في لبنان، بحسب بيان «الخارجية المصربة». وخلال اللقاء، أعاد شكرى وسيجورنيه

الوضع «المحتدم» على الحدود اللبنانية -الإسرائيلية، حيث استعرض وزير الخارجية

التأكيد على «الرفض المُطلق لأي محاولات إسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية من خُلال تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة، وجعل القطاع منطقة غير قائلة للحياة». وتوافق الوزيران على «الرفض الكامل لأي عملية عسكرية برية في رفح الفلسطينية لمخاطرها الإنسانية غير المحتملة، وتهديدها لاستقرار المنطقة، نتيجة وجود أكثر من 1,4 مليون فلسطيني نازح يوجدون في جنوب القطاع كونها تاتت المنطقة الآمنة نسيبا الوحيدة في القطاع»، وفق متحدث «الخارجية

وسبق أن أكدت مصر أكثر من مرة رفضها «تهجير الفلسطينيين» داخل أو خارج أراضيهم، وعدته «تصفّعة للقضية الفلسطينية». وتزايدت المضاوف من تنفيذ «مخطط التهجير» مع تهديدات إسرائيلية متكررة بتنفيذ عملية عسكرية واسعة في مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، يخشَّى أن تُتسبب في دفع الفلسطينيين تجاه . . الحدود المصربة.

كما بحث شكري وسيجورنيه، الأربعاء، في القاهرة، الأوضاع الإنسانية المأساوية في قطّاع غزة، حيث شدّد شكري على «ضرورة توفير مزيد من المساعدات الإنسانية في ظل تلك الأوضباع المتردية، فضلاً عن حتمية الضغط على إسرائيل لفتح المعابر البرية، وتعزيز نفاذ تلك المساعدات إلى داخل القطاع». وأكد الوزيران أهمية دعم جهود كبيرة منسقى الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاخ، لتنفيذ المهام الموكلة إليها بموجب قرار مجلس الأمن (2720) لتسهيل وتنسيق ومراقبة عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. واتفق الوزيران على استمرار التشاور الوثيق حول تطورات الأوضاع في غزة وما يرتبط بها من تطورات إقليمية، وكذَّا تعزيز الجهود لتحقيق وقف إطلاق النار، واستعادة المسار السياسي للتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية منّ خلال إعادة تفعيل حل الدولتين.

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الفرنسي «حرص بالاده على دعم الجهود العربية من أجل التوصل إلى أفق حقيقي لحل القضية الفلسطينية ، استناداً لمكانة فرنسا بصفتها عضوة دائمة في مجلس الأمن ودولة داعمة للقضايا العربية، وفي مقدمتها الحقوق الفلسطينية»، وفق متحدث «الخارجية المصرية».

مصادر بالحركة: التوجه لمحور «إيران ـ العراق ـ سوريا ـ لبنان» انتحار سياسي

أسئلة مُعلقة حول وجهة «حماس» إذا غادرت قطر

رام الله: كفاح زبون

أثار بقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في تركيا منذ أكثر من 12 يوماً، تساؤلات حول ما إذا كانت الحركة نقلت ولو مؤقتاً مقر قيادتها من الدوحة إلى أنقرة، وذلك ضمن سلسلة تساؤلات برزت على وقع تقارير بشأن نية الحركة نقل مكاتبها من قطر، وتسريبات وتصريحات لقادة الحركة بشأن وجهات محتملة إذا قررت الحركة المضى في الخطوة.

وكانُ هنية وتصلُّ إلى تركيا في 19 نيسان (أبريل) الماضي، على رأس وفد قيادي .. من «حماس»، والتقى هناك الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في مدينة إسطنبول، ثم بقى هناك، وتزامن ذلك مع تقارير إعلامية، حوّل انتقال الحركة من قطر، لكن «حماس» عادت ونفت حدوث ذلك، وإن من دون حسم. لكن لماذا أثمر ذلك الآن؟ لا موجد حسم و إعلان صريح مباشر من الطرفين، «قطر»

أو «حماس»، بشأن أسباب تفجر ذلك التشكيك حول انتقال الحركة من الدوحة، غير أن الهجوم الإسرائيلي المتكرر على قطر بوصفها راعية لحركة تراها تل أبيب «إرهابية»، وما أعقبه من هجوم لمسؤولين أميركيين ونواب في الكونغرس على الدوحة اللازمة على (حماس) من أحل الوصول إلى صفقة تبادل مع إسرائيل» زادا حمى المطالبات في بعض الأحيان إلى حد الدعوة إلى قطع العلاقات بالدوحة.

واستقبلت قطر الهجوم، بإعلانها أنها محبطة من عدم جدية الأطراف، ولا تقبل استغلال دورها بوصفها وسيطاً من أجل التموضع السياسي، ومن ثم فإنها ستعيد تقييم دورها بوصلفها وسيطاً»، ما سمح بتدفق تسريبات وتقارير وتحليلات حول نية قطر التخلص من «عبء حماس» قبل أن تنْشر صحيفة «وول ستريت جورنال» الشهر الماضى أن «القيادة السياسية لـ(حماس) تسعى لنقل مقرها فعلاً إلى خارج قطر».

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية أن

«قيادة الحركة اتصلت بدولتين اثنتين على

على الدوحة بشأن الوساطة التي تقوم بها بشأن هدنة في قطاع غزة تشمل إعادة المحتجزين.

إن «من بين هذه الأطراف فصائل فلسطينية». وبحسب مصادر أخرى مقربة من

«حماس» فإن «وجود هنية في تركيا يهدف إلى مناقشة الدور التركى الذي تعول عليه الحركة فيما بخص المستّقيل (بعد الحرب) كما بهدف إلى مزاولة نشاط سياسي على نحو أوسع». وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه «من الممكن أن يكون ذلك أيضاً في سياق تخفيف الضغوط عن قطر التي لا تُربد (حماس) التسبب في مزيد من الإحراج لها». وهو ما قالت بشأنه مصادر

في الحركة، إذا شبعرت «حماس» أن وجودها «هنية قرر البقاء في تركيا فترة غير محددة هناك قد سسب حرجاً للقطريين فإنها بعد عرض من الرئيس التركي، وبسبب أنه ستفضل المغادرة. (أي هنية) لديه مجموعة من الاجتماعات واللقاءات مع أطراف فلسطينية وأخرى ما الخيارات؟ عربية، لا تتمتّع بعلاقات جيدة بقطر، ومن ثمُ فَإَنها لا تفضَّل زيارة الدوحة، أو أنه غير وإذا كانت «حماس» فعلاً لا تنوي مرحب بها هناك». واكتفت المصادر بالقول

مغادرة قطر الآن، فما خططها حال اضطرت إلى ذلك؟. يبدو أغرب تصريح بشأن الوجهة الجديدة، جاء من القيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق، الذي قال إن الأردن سيكون وجهة لقادة الحركة للاستقرار بها في حال تركوا قطر. وجاء ذاك التصريح قتل أسام، خلال مقائلة أجراها مع قناة «العالم» الإيرانية تطرق فيها إلى ما يتردد عن إمكانية انتقال «حماس» إلى سوريا أو العراق أو تركيا، وهو ما نفاه، مضيفاً «كل هذا فقط لممارسة ضغوطات على القطريين». وزاد: «لو تركت حماس قطر فستذهب

إلى عمّان، لأن في الأردن يوجد شعب مضياف وكريم، يدعم المقاومة الفلسطينية، ولدينا علاقة حيدة بالنظام الأردني»، لكن مصدراً أردنداً مطلعاً قال لـ «الشرق الأوسط» قبل يومين، إن بلاده تعد تلك التصريحات «استفزازاً»، وشدد على أن الأردن «طوى صفحة استضافة مكاتب الكتائب الفلسطينية»، وأنه «يتعامل مع السلطة

ستيفان سيجورنيه:

فرنسا وشركاؤها العرب

طالبوا إسرائيل بالتراجع

عن هجوم في رفح

للشعب الفلسطيني». . وسالت «الشرق الأوسط» مصدراً في «حماس» بشأن تصريحات أبو مرزوق، فأقر بأنهم «لم يفهموا» في «حماس» لماذا قال أبو مرزوق ذلك.

الوطنية بعدّها الممثل الشرعي الوحيد

وبحسب المصدر «ربما كان يريد القول إن خيار الانتقال إلى المحور الذي تمثله (إيران، وسوريا، والعراق، ولبنان) ليس مطروحاً أو مُمكناً». لكن لماذاً لا يمكن الانتقال إلى إيران



على الأقل لن تغامر إسرائيل بإغضابها، كما

أن الحركة الآن مُحاربة بشدة من قبل الولايات

المتحدة والعالم، وتنطوي استضافتها على

كثير من المغامرة. تحالفات ومحاذير

وتُفسّر نظرة إلى تحالفات الحركة أو علاقاتها الجيدة تعقد خياراتها؛ فمن جهة يمكنها التوجه إلى إيران أو جنوب لبنان بسهولة، لكن هذا سيجعلها رهينة محور . محدد، وبعرض قادتها للاغتيال بالطبع.

وفى حال اختارت «حماس» التوحه إلى تركياً فستصطدم بتجربتها السابقة، عندما طلبت الأخيرة من بعض قادة الحركة المغادرة، أو العقاء دون أي نشاط سياسي

أحد الخيارات هو العودة إلى سوريا، لكن سوريا لم تغفر للحركة منذ انقلت عليها وخرجت من هناك عام 2011 إلى قطر، على الرغم من أنها فتحت بابها لإعادة العلاقات بتدخل إيراني، ومن «حزب الله»

وبخّلاف ذلك تتمتع «حماس» بعلاقات جيدة بدول عربية، لكنها على الأغلب لن تغامر باستضافة الحركة دون ضوء أخضر من الولايات المتحدة، أو أنها ليست دولاً كبيرة ومؤثرة، وسيجعل وجود «حماس» هناك الحركة بعيدة جداً عن مراكز صنع

ورغم صعوبته؛ فإن الخيار الأخير والبعيد في الوقت نفسه، هو عودة قيادة الحركة إلى غزة، لكن هذا سيكون رهناً بـ«كيف ستنتهى الحرب»؟ و«أين سيكون موقع (حماس) في (اليوم التالي) للمعارك؟



إسماعيل هنية ويحيى السنوار خلال اجتماع لقادة فصائل فلسطينية في غزة عام 2017 (أ.ف.ب)

الأقل في المنطقة، إحداهما سلطنة عمان، من بوابة أنها في رأيهم «لا تمارس الضغوط بشأن منَّا إذا كانتاً منفتحتين على فكرَّة انتقال قادتها السياسيين إلى عاصمتيهما». ويعيش قادة حماس في الدوحة، عاصمة قطر، منذ عام 2012 قي ترتيب دعمته الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة الأميركية أن ذلك يأتي مع تزايد الضغوط

ماذا تريد حماس؟

ووفق مصادر متطابقة من «حماس» تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فإنها «لا نية لديها بمغادرة قطر، ولم يطلب منها ذلك، وقدادة الحركة باقية في قطر رغم كل ما يُنشر»، لكن مع ذلك أفادت المصادر بأن ونقلت الصحيفة عن مركز

طبى القول إن الشخصين المصابين

كاناً يستقلان شاحنة في المنطقة وإن الصاروخ أصاب الشاحنة

بصورة مباشرة أثناء وقوف

هذين الشخصين خارجها، مشيراً

«إكس»، أن «الغارات قصفت أهدافاً

لحزب الله في منطقتي الخيام

وكفركلا بحنوب لبنان، منَّها مواقع

رأى أن ما لم تحققه تل أبيب عسكرياً «لن يحققه الوسطاء بالأساليب الدبلوماسية الزائفة»

«حزب الله» يرفض الجهود الأميركية لوقف النار مع إسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

قلل «حزب الله» اللبناني من جهود الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا لاحتواء التوتر عند الحدود مع إسرائيل، حاملاً بشدة علَّم، ما سمّاه «الأساليب الدبلوماسية الزائفة» لواشنطن، مجدداً موقفُه بربط أي وقف للنار مع إسرائيل بوقف النار في غزة.

ونقل متوقع «أكسيوس» الإخباري، الأربعاء، عن مسؤولان أمدركدس القول إن الإدارة الأمدركدة تعتقد أن التوصل لوقف إطلاق النار الأسرى سيخمد التوترات الأخرى بالمنطقة وقد يحول دون اندلاع حرب بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، بعد تصاعد التوتربين الجانبين خلال الأشهر الستة الماضية.

وأتى ذلك فى وقت رأى فيه «حــزب الـلـه» على لـسـان النـائب حسين جشي أن «ما لم يستطع العدو تحقيقه عسكرياً لن يستطيع الوسطاء تحقيقه بالأساليب الديلوماسية الزائفة»، في إشارة إلى المبادرات والجهود التي تبذل على خط التهدئة. وقال في احتفال تأسنى: «ما يتظاهر به الأميركي بأنَّه وسيط هو محض كذب ونفاق،

وكل ما يسعى إليه على المستوى الدبلوماسي في لبنان وبعضً الدول العربية، هدفه تحسين شروط العدو وتأمين مصالحه على حساب الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة، وهو يحاول أن يحصل على مكتسبات لمصلحة العدو الصهيوني، التي لم يستطع العدو أن يحصل عليها في الحرب، أي أنَّه يكمل الحرب مع العدو بوجه آخر».

وأضاف: «ليعلم الوسطاء الذين ما برحوا يأتون إلى لبنان وعلى مدى الأشبهر السبعة الماضية أنّه لا يمكن للمقاومة في لبنان أن تترك غزة في قطاع غزة ضمن صفقة لتبادل وحدها، ولا كلام في هذا المورد قبل وقف العدوان على غزة، وليعلموا جيّداً أنّ ما لم يستطع العدو تحقيقه عسكرياً وفي الميدان، لن تحصلوا عليه عبر أساليبكم الدبلوماسية الزائفة والمخادعة».

إلى ذلك، تفاوتت حدة المواجهات بين «حـزب الله» وإسرائيل في الساعات الأخيرة، مع استمرار القصف الاسرائيلي المتقطع باتحاه الحنوب وإعلان «حزب الله» تنفيذه

عناصره ويدعى وحيد الطفيلي من بلدة دير الزهراني في جنوب لبنان، بينما أعلن عن استهدافه تجمعاً

عمليات محدودة. ونعى «حزب الله»، الأربعاء، أحد

برانيت بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية صياحاً. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في مرجعيون بأن دبابة

ميركافا إسرائيلية استهدفت منطقة

حزبيون ومواطنون لبنانيون يرفعون علم فلسطين خلال مشاركتهم في مظاهرة بمناسبة عيد العمال في بيروت (إ.ب.أ)

مشيرة إلى أن قرى القطاعين الغربي والأوسط عاشت ليلاً حذراً ومتوتراً تخلله إطلاق القنابل المضيئة وتحليق الطبران الاستطلاعي المُعادي، كما حلّق الطيران الحربي

لجنود إسرائيليين في محيط ثكنة تل النحاس بين برج الملوك وكفركلا، المعادي على علو منخفض جداً بعد والساحل البحري.

منتصف الليل فوق قرى قضاء صور فى المقابل، قالت وسائل إعلام

إسرائيلية إن شخصين أصيبا جراء سقوط صاروخ مضاد للدبابات

إلى أنهما تلقيا العلاج وغادرا بدوره، قال المتحدث باسم تفاوتت حدة المواجهات الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي للمناطقة المراكبة المراكبة المراكبة المارات حربية أغارت خلال الليلة الماضية على أهداف تابعة لـ«حزب الله» في 5 مناطق بجنوب لبنان. وأوضح أدرعي، عبر منصة

بين «حزب الله» وإسرائيل في الساعات الأخيرة

على شيمال إسرائيل، وأفادت صحيفة «جيروزاليم بوست»، الأربعاء، بإصابة شخصين بجروح طفيفة حراء سقوط صاروخ مضاد للديابات قرب بلدة رموت نفتالي في شمال إسرائيل الليلة الماضية.

للاستطلاع وبنى تحتية، كما أغارت الطائرات الأسرائيلية على بنية تحتية لحزب الله ومينى عسكري في مناطق بليدا عديسة وميس الجيل». وكانت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام قد أفادت بأن طائرات حربية إسرائيلية شنت غارة على أطراف بُلدة عيترون في الجنوب في ساعة متأخرة من الليل، كما ذكرتً

قناة «الميادين» أن طائرات حربية

إسرائيلية نفذت غارات عدة على

أطراف بلدتى كفركلا وميس الجبل

أيوب: طريقة تعيين أعضاء المجلس ونظامه الداخلي يسهلان تسلل السياسة إليه

المعارضة اللبنانية تلجأ مجدداً إلى «الدستوري»... رغم الخيبات

بيروت: بولا أسطيح

يتقدّم تكتل «الجمهورية القوية»، لخميس، باستدعاء أمام «المجلس الدستوري» يطعن فيه بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الذي أقرّه المجلس النيابي الأسبوع الماضي، بحجة تعذر إجراء انتخابات لهذه المجالس، في ظل الحرب الدائرة جنوب البلاد.

وكان التكتل قد تقدم العام الماضي بطعن مماثل، إلى جانب كتل ونواب أخرين رفضوا التمديد السابق للبلديات بحجة عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لاحراء الانتخابات. وهو لم سأس، على ما يبدو، أو يستسلم لاحتمال أن يكون رأي المجلس القانوني مماثلاً لرأيه العام الماضي، والذي استند حينئذ إلى أسيات عدة لرد الطعون، وأهمها الحرص على استمرارية المرفق العام.

وتشير عضو تكتل «الجمهورية القوية»، غادة أيوب، إلى أن «الإصرار من قِبِل التكتل على الطعن مجدداً هذا العام بقانون التمديد هو إصرار على الطعن بكل قانون غير دستوري، وهو حق مشروع وواجب وطني»، معتبرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «ما هو مفاجئ دائماً أنه، وبمتن قرارات المجلس الدستوري، يتم يراد كل الأسباب التي تؤدي إلى أبطال القوانين، لكن التبرير يكون بالحديث عن ظروف استثنائية يتم التذرع بها».

وتلفت أيوب إلى أن «هناك نواة من القانونيين والدستوريين والقضاة الذين يوافقون معنا أن هذا النوع من القواني يضرب صورة وجوهر الدستور والمسادئ الدستورية كافة التي أقرّها المحلس الدستوري، من هذا التركيز على دورية الانتخابات وحق الاقتراع والعودة إلى الناس لانتخاب السلطات المحلية التي تمثلهم، لا تلك التي تمثل السلطة»، مضيفة: «بيقى لديناً دائماً أمل بالقضاة والقضاء، ونتمنى أن ينصفنا المجلس الدستوري. وهو إذا وُجِد أن هناك ظروفاً استثنائية تحتم التأحيل في منطقة معينة، فعليه إنصاف باقي المناطق اللينانية». ويتم دائماً التشكيك باستقلالية وحيادية «المجلس الدستوري» وأعضائه، وإن كانت معظم الكتل النبانية لا تزال تلجأ إليه. ويشير المشككون إلى أن طريقة تعيين أعضائه



المعارضة تتجه للطعن في التمديد للمجالس البلدية أمام المجلس الدستوي (صورة أرشيفية)

«الإصرار من قِبل

التكتل على الطعن

مجدداً هذا العام

بقانون التمديد إصرار

على الطعن بكل قانون

غير دستوري»

ونظامه الداخلي يتيحان للسياسة التسلل إليه رغم محاولاته المستمرة لإثبات العكس؛ إذ إن المجلس الدستوري الذي أُنشئ بمُوحِب القانون رقم 250 بتاريخ 1993/7/14 نصت المادة 2 منه على أن بتألف من عشرة أعضاء. بعيّن مجلس النواب نصفهم بالغالبية المُطلقة، ويعيّن مجلس الوزراء النصف الآخر بأكثرية ثلثي عدد أعضاء الحكومة. وقد حدد القانون مهمته بمراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

ويوضح الخيين الدستوري الدكتون عادل يمين، أن «إنشاء المجلس الدستوري عملاً بتوصيات اتفاق الطائف شكّل خطوة اصلاحية حدية لضمان سمو الدستور و حمايته، لكن هذه الخطوة تعرضت لأكثر من انتكاسة: أولاً، عند تعديل الدستور عام 1990، من دون الأخذ بكامل ما أوصى به أتفاق الطائف، وبالتحديد لجهة إعطاء المجلس الدستوري صلاحية تفسير الدستورّ، معتبراً أنّ عدم القيام بذلك كارّ يهدف إلى أن تبقى السلطات السياسية متحررة من قرارات المجلس (الدستوري) التفسيرية، ويبقى هناك هامش

للمسؤولين السياسيين بتفسير الدستور،

کل منهم بحسب ما پراه خلال ممارسته للحكم». ويشير يمين في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «الاتتكاسة الثانية كانت في طريقة تعيين أعضاء المجلس، بحيث إنّ العملية ظلت بيد السلطات السياسية، وتحديداً السلطتين التشريعية والتنفيذية، أي أن القوى السياسية هي التي تتحكم بعملية التعيين؛ الأمر الذي يؤدي إلى جعل الاختيار مصبوغاً بالسياسة. وللأسف، في بعض الأحيان · نلاحظ تأثير ذلك على بعض الأداء في عمله». ويضيف: «أما الإنتكاسة الثالثة فتتمثل بالنصاب الذي حدد في نظام المجلس الداخلي، لجهة وجوب حضور 8 أعضاء من أصل 10؛ الأمر الذي أفسح المجال للسياسيين بأن يحاولوا التأثير على 3 أعضاء في المجلس، بحيث إذا غاب

الأغلبية المطلوبة للبت بالقرارات، وهي 7 من أصل 10، تعتبر أغلبية عالية. ففي حال لم تتوافر في الاتجاه ذاته يكون قد عجز عن اتخاذ القرار ». ويرى يمين أن «تجربة المجلس انطوت على إخفاقات ونجاحات في أن، ولكن يفترض العمل على تفعيله وتحصينه وتعديل نظامه الداخلي لناحية طريقة تعيين الأعضاء وتوسيع أصحاب الصفة

القضاء المختصّ. والعمل جار لتوقيف

هؤ لاء تعطل النصاب. أضف إلى ذلك أن

في تقديم الطعن، والنصباب المطلوب لانعقاد اجتماعاته، والأغلبية المطلوبة للت بقراراته، كما منحه صلاحية تفسير

من جهته، يعتبر رئيس مؤسسة

«جوستيسيا» الحقوقية، المحامى بول

مرقّص، أن «المجلس الدستوري في

ولايته الراهنة سعى أعضاؤه إلى إظهارً

ميل إلى الاستقلالية عن طريق تأمين

نِصاب الحضور حيال طعون صعبة دُقىقة قدّمت لهم، رغم أنهم أخفقوا في تأمين الأكثرية للتصويت في اتجاة معنُّن. كما أنهم، حيال الطعون في التمديد للبلديات والمخاتير، أعطوا فرصة للسلطة السياسية للتمديد مرة أخّرى، وكانوا يعللون قراراتهم بعدم الدستورية، ثم لا يلبثون أن ينصاعوا في النتيجة التي يؤولون إليها في عدم فيه السلطة السياسية، التي تلعب على ربع الساعة الأخير، فيخشون تفريغ الدستورية»، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «المجلس الدستورى، وفى معرض النظر في الطعن بقانون تمديد ولاية البلديات السنة الماضية، شرّع للمجلس النباني التشريع في ظل الامتناع عن انتخاب رئيس للجمهورية، مقابل إعطاء نفسه حق تفسير القوانين بما لم يمنحه إياه قانون إنشاء المجلس الدستوري». ويرى مرقص أن «قرارات المجلس الدستوري، الملزمة للسلطات كافة، لم تأتِ عموماً على قدر الانتظار، ولم تفادئ السلطة السياسية التي استفحلت في تجاوز الدستور، ولم تحرجها؛ ولذلك نراها لا تحسب حساباً كبيراً لقراراته قبل ذهابها إلى التشريع الهجين. هذا دون أن نلقى اللوم على المجلس القاصر في أدواته وامكاناته المتواضعة عن جبه وحش السلطة». ولعل أبرز الطعون التي أخذ بها المجلس في السنوات الماضية كانت الطعون النيابية. ففي عام 2022 أبطل نيابة رامى فنج وفراس السلوم (مجتمع مدنى) عن دائرة طرابلس، وأعلن فوز كل من فيصل كرامى (حليف «حزب الله») عن المقعد السنى بدَّلاً من فنج، وحيدر أصف ناصر بدلاً من السلوم عن المقعد العلوي. وفي عام 2019 أبطل المجلس أبضاً عضوية

الإِبطالُ، للأمرُّ الوَّاقَعُ اللَّذِي تحشَّرهمُ المؤسسات إن هم أبطلوا قوانينها غير

الانتخابات النيابية الأخيرة التى تحالفا خلالها ، تأخذ طابع «القطعة» حصل أخيراً في التقاطع على ترشيح

المحاور».

«القوات» و«الاشتراكي»... علاقة «تقاطع» لا تصل إلى القطيعة

بيروت: كارولين عاكوم

عادت علاقة «التقاطع» التي تربط بين حزب «القوات اللبنانية» والحزب «التقدمي الاشتراكي» إلى الواجهة مجدداً إثر قرار الأخير مقاطعة «لقاء معراب» الذي دعا إليه رئيس «القوات» سمير جعجع، ومن ثم اعتبار رئيس «الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط أن جعجع يريد أن يثبت نفسه زعيماً للمعارضة؛ وهو ما استدعى رداً من «القوات».

وكتب النائب بيار بو عاصى على حسابه على منصة «إكس» متوجهاً إلى جنبلاط قائلاً: «ولند ىك اعتقدناك (متشدداً) مثلنا (...)، واجهنا معاً (حزب الله) وحليفه» غير المتشدد! رئيس البرلمان نبيه بري...»، مضيفاً: «لم ولن تسعى (القوات اللبنانية) لاحتكار الخط السيادي... نحن (متشددون) بالدفاع عن المصلحة الوطنية العليا ضمن الثوابت الدستورية والقانونية

وتتسم العلاقة بين «القوات» و «الاشتراكي» بـ «عدم الاستقرار» بعدما كان الطرفان ضمن تحالف فريق 14 أذار المعارض بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري عام 2005 ومن ثم إثر ما ىعرف د «أحداث 7 أبار » عام 2008 بين «حزب الله» والمعارضة، وعلى رأسهم «الاشتراكي»، حيث سجل مواجهات عسكرية بين الطرفين.

وبينما لا يزال كل من «القوات» و «الاشتراكي» متمسكين بمصالحة الجبل التي أنجزت عام 2001، بدأت العلاقة بينهما، خاصة بعد أو التقاطع في قضايا محددة، والاختلاف في أمور أخرى، كما الوزير السابق جهاد أزعور، ومن ثم التمديد لقادة الأجهزة الأمنية، لكن من دون أن يصل هذا «التقاطع» إلى مرحلة التحالف، لا سيما مع إعلان جنبلاط الصريح برفضه «سياسة

ولا يبدو أن «التقاطع» في ملف جلسة لانتخاب رئيس.

الرئاسة سيبقى على ما هو عليه نتبحة الاختلاف في مقاربته، لا سيما بعدما كان جنبلاط قد أعلن .. سابقاً أنه قد يدعم مرشح «الثنائي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل)، قائلاً: «إذا قدم سليمان فرنجية برنامجاً متكاملاً فقد نقبل به»؛ وهو ما استدعى عندها سجالاً مُحدُوداً أنضاً، حيث دعته النائب ستريدًا جعجع إلى «التقيد بالشراكة

المسيحية – الدرزية واحترام خيارات أكثرية المسيحيين والبطريركية المارونية في الانتخابات الرئاسية». ويقرّ كلّ من الطرفين بأن العلاقة بينهما هي «علاقة تقاطع» تزيد حيناً وتتقلص أحياناً أخرى، وهو ما يتحدث عنه النائب بالل عيد الله، عضو كتلة «الاشتراكي»، مؤكداً عدم وجود قطيعة بين الطرفين إنما اختلاف في مقاربة بعض القضايا. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تمايز في مقاربة بعض الملفات في ما بيننا، أبرزها في الوقت الحالي مقاربة الوضع في جنوب لبنان والقرار 1701 واللقات الدستورية المرتبطة بعمل الحكومة ومجلس النواب، ولكن هناك تقاطعاً أبضاً سملفات أخرى». وذلك في إشارة إلى اعتبار «القوات» أن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال محدودة

مرحلة الشغور. وفي حين يتوقف عبد الله عند , فض «القوات» الدعوة إلى الحوار للبحث في رئاسة الجمهورية، يؤكد: «هذا البلد محكوم بالحوار ولا يحتمل المواقف ذات السقوف العالية والتطرف في بعضها، وبالتالي فإن موقعنا في الموقع الوسطى يجعلنا

حكماً متمايزين مع هذا التوجه».

في مرحلة الفراغ الرئاسي وتنتّقد

فى بعض الأحيان قراراتها، كما

رفض التشريع في مجلس النواب في

وعن مصير التقاطع في ملف الانتخابات الرئاسية، الذّي كان قد جمع «القوات» و «الاشتراكي» ومعظم المعارضة على ترشيح أزعور، يلفت عبد الله إلى أنه «لا تبدل في الموقف حتى الآن وهو يبقى مرهوناً بمسار الأمور وبدعوة رئيس البرلمان إلى

تضم أكثر من 30 شخصاً وتستدرج الأطفال لاغتصابهم

عصابة «تيكتوكرز» في قبضة الأمن اللبناني

بيروت: يوسف دياب

أعلنت قوى الأمن الداخلي في لبنان عن توقيفها عصابة ممنّ يعرفون بالـ «تيكتوكرز» (ناشطون على تطبيق تيك توك)، تستدرج لأطفال لاغتصابهم.

وبدأت الأجهزة الأمنية في لبنان تكثيف تحقيقاتها، لتفكيك خيوط . هذه الشبكة الكبيرة، وقال مصدر أمنى معنى بهذه القضية لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك عصابة كبيرة تضمّ أكثر من 30 شخصاً تنشط في

مجال التعرّف على الأطفال والتودد وجمع المعلومات التي استمرّت لنحو إليهم قبل استدراجهم والإيقاع بهم»، مشيراً إلى أن «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية يجرى تحقيقات مكثفة بإشراف القضاء المختص، وحتى الآن جرى توقيف ستة أشخاص توفرت معطيات عن تورطهم بهذه الأفعال». وقالت «الأمن الداخلي» في بيان لها مساء الأربعاء، إنه «بعد أدعاء

عدد من القاصرين لدى النيابة

العامّة تعرّضهم لاعتداءات جنسيّة،

وتصوير، من قبل أفراد إحدى

العصابات المنظّمة، وبنتيجة المتابعة

حرائم المعلوماتية وحمانة الملكية الفكريّة في قسم المباحث الجنائيّة الخاصة التابع لوحدة الشرطة القضائية، بمؤازرة من المجموعة الخاصّة في الوحدة عينها، حتى تارىخە، من توقىف ستة أشخاص في بيروت وجبل لبنان والشمال، من بينهم ثلاثة قصَّر ذائعي الصّيت على تطبيق (تيك توك) وهم من جنسيّات لبنانيّة، وسورية، وتركيّة»، مشيرة إلى أن التحقيق مستمرّ بإشراف

شهر تقريباً، تمكّن مكتب مكافحة جميع أفراد العصابة. أصحابها يستخدمون أسماء وهمية، وأن أفراد العصابة يتقاسمون الأدوار، مشيراً إلى أن نحو «عشرة أشخاص

وبدأت خبوط هذه لقضية تتكشُّف، عبر دعاوى تقدّم بها ذوو عدد من الأطفال، وعلى أثرها سارعت القوى الأمنية إلى إجراء التحقيقات والتحريات، وأفاد المصدر الأمنى، بأن مكتب «جرائم المعلوماتية» بدأ فى تعقُّب حسابات على تطبيق «تيك توك» تحوم حولها شبهات، وتبيّن أن

بينهم قاصرون يتولون مهمة التعرف على الأطفال من متابعي هذا التطبيق ويستدرجونهم ويعملون على تسليمهم لآخرين من أجل الاعتداء عليهم جنسياً، وتوريطهم في تعاطى المخدرات وتشجيعهم على الإدمان عليها»، مؤكداً أن التحقيق «حدد حتى الأن أسماء 26 متورطاً بينهم ستة موقوفين أحدهم مزين شعر معروف، لكنّ توقيفهم لا يزال على ذمة التحقيق بموجب الشبهات المتوفرة حولهم ولم توجّه إليهم اتهامات قضائية بانتظار ختم المحاضر

ديماً جمالي، النائبة عن تيار «المستقبل».

الأولية وإحالتها إلى النيابة العامة». وينشط أفراد الشبكة، وفق المصدر، ما بين بيروت وجبل لبنان، وأوضىح مصدر قضائى لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجزء الأكبر من التحقيق يجري بإشراف المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، بعد النشاط الأوسع للشبكة يقع في نطاق محافظة جبل لبنان، بالإضافة إلى أوكار لها في بيروت». وتوقع أن «تتوسع دائرة التوقيفات لتشمل كلّ من له علاقة بهذه الحرائم؛ خصوصاً أن الجرم لا يقتصر على

أسماء حتى لا يسهل اكتشافهم

اغتصاب الأطفال، بل هناك من أجبروا على تعاطى المخدرات حتى يتحوّلوا إلى مدمنين ويسهل عليهم الاعتداء عليهم جنسياً أو استخدامهم في أعمال أخرى»، مؤكداً أن «أكثر ما يعيق التحقيق هو عدم توفر كامل هويات باقى المتورطين والتثبت من أن الأسماء المتوفرة للمحققين صحيحة». ولفت المصدر إلى أن «العصابات المحترفة دائماً ما تتخذ إجراءات وقائية عبر الاختباء وراء

وصمة نظام الإسلاميين. ويقول:

«المحلس العسكري، لا يزال يستلهم

الكاتالوغ القديم ودفاتر الرئيس

السابق عمر البشير، الذي كان يجيد

ويـرى وديـدي أن تصريحات

بوغدانوف فى بورتسودان امتداد

لـ«غزل سياسي روسي» ابتدأه بوتين فى العقد الأخير، ضمن بحثه عن

شراكة تفتح له مجاهل أفريقيا،

وتضخ دماء جديدة في شرايين

اقتصاد بالاده، مقابل الوعد بغطاء

دبلوماسى للدول الأفريقية في

الروسية العديدة التي نظمتها

روسيا بوصفها شربكاً تجارباً،

بقوله: «موسكو تغازل القادة الأفارقة

بحمايتهم من التدخلات في شؤون

دول ذات سيادة»، ويتابع: «شراكات

روسيا الأفريقية تواجه انتقادات

غربية مباشرة، بجانب إضرارها

بمواطني البلدان المعنية، ويعدُّها

الغرب شراً كات فوقية عبّد الطريق لها

(طباخ بوتين) زعيم (فاغنر) السابق».

ويقطع وديدي بأن الشراكات

الشراكات الروسية أضرت بدول أفريقيا

ويشير إلى القمم الأفريقية

المحافل الأممية.

لعبة الرقص على كل الحبال».

روسيا عينها على البحر الأحمر... وأوكرانيا تلاحق نفوذها الأفريقي

زيارة بوغدانوف إلى بورتسودان تخلط أوراق موسكو وكييف في السودان

أديس أبابا: أحمد يونس

أعادت زيارة المبعوث الروسى للشرق الأوسط وأفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، إلى بورتسودان، السبت الماضي، خلط الأوراق على الساحة السودانية، خاصة بعد تصريحاته المؤيدة لمجلس السيادة السوداني الذي يرأسه قائد الجيش الفريق عبد الفتّاح البرهان، وإعلانه أن زيارته قد تؤدي إلى زيادة التعاون في عدد من المجالات. فالجيش السوّداني المدعوم أيضاً من أوكرانيا، بات بحظى بدعم الدولتين المتحاربتين، روسيا وأوكرانيا، في تناقض مصالح

وزار بوغدانوف بورتسودان ليومين متتاليين، التقى خلالهما معظم المسؤولين السودانيين، بمن فيهم رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، ونائبيه في الجيش، الفريق شمس الدين كباشي والمجلس السيادي، مالك عقار، ووَزير الخارَجية، فَضَلًّا عن شخصيات اجتماعية ويعثات دبلوماسية عربية، حيث دارت مباحثاته معهم حول العلاقات بس البلدين في ظل الحرب.

اعتراف بشرعية «مجلس السيادة»

واقتصرت تصريحات بوغدانوف على القول إن بلاده «تعترف» بشرعية مجلس السيادة وتدعم الحكومة، وإن زيارته جاءت «للتعبير عن الموقف الرافض للتدخلات الأجنبية وتحكم القوى الغربية بمصائر الشعوب». ونقلت عنه وزارة الخارجية السودانية تعهده للبرهان بأن تكون لزبارته «ما بعدها»، ومساندة موسكو للسودان في المحافل الدولية، وتطوير الشراكة السودانية الروسية إلى شراكة

الخارجية الروسية أكدت من جانبها، أن موسكو تولى اهتماماً كبيراً لتطوير العلاقات مع السودان في كل المجالات، وشددت على ضرورة التوصل إلى تسوية للأزمة العسكرية عبر الحوار بين السودانيين، ومن دون تدخل خارجي.

ورأت وسيائل إعلام أن زيارة نائب الوزير الروسي إلى بورتسودان واللقاءات التي أجرآها مع المسؤولين السودانيين هدفت إلى إعادة ترتيب العلاقات التي شابها نوع من الغموض على خَلفية تقارير حول الدعم الروسي لأحد طرفى الصراع القائم في السودان، وكذلك ما يتعلق بالدور الذي قامت به مجموعات «فاغنر» في هذا البلد.

ونُقلت وسائل إعلام تفاصيل

حول مجريات الزيارة، ورأى معلقون أن زيارة بوغدانوف عكست محاولة لاستعادة النفوذ الروسى في السودان من خلال عرض المزيد منّ التّعاون مع السلطات الشرعية.

ووفقاً لتحليلات، فقد عكست تصريحات بوغدانوف، مسعى من حانب موسكو لتبديد الالتباس في العلاقة مع السودان، على خلفيةً تقارير حول تقديم موسكو دعمأ عسكرياً إلى قوات الدعم السريع، الذي زار موسكو في وقت سابق. كما أشارت تقارير، إلى أن نشاط مجموعة «فاغنر» في السودان، وخصوصاً في قطاع تعدين الذهب كان عنصر توتر فى وقت سائق.

يشار إلى أن هناك حالة من عدم اليقين إزاء مواقف روسيا في السودان، بسبب علاقاتها مع قائدً «قوات الدعم السريع»، محمد حمدان دقلُو، المعروف بـ «حميدتي»، الذي زار موسكو عشية الغزو الروسى لأوكرانيا عاّم 2022.

ومعروف بشكل واسع أن مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة، تدعم «قوات الدعم السريع»، ومتورطة في تعدين الذهب بشكل غير قانوني في الـسـودان، حسب تصريحات لدبلوماسيين غربيين في الخرطوم. وقالت «فاغتر» العام الماضي إنها لم تعد تعمل في السودان.

وبدأت روسيا تسليم وقود الديزل إلى السودان هذا الشهر، وفقاً لبيانات مجموعة بورصات لندن.

سر الغزل الروسي

وكانت موسكو قد أبدت اهتماماً بقاعدة بحرية على ساحل السودان على البحر الأحمر. ورست سفن حربية روسية في بورتسودان في فبراير (شُبِاط) 2021، وشرعت الفرقاطة الروسية «أدميرال غريغورفيتش» في إنزال معدات لإقامة منشأة عسكرية في قاعدة «فلامنغو» البحرية السودانية شمال بورتسودان، كما رست المدمرة الأميركية «يو إس إس ونستون تشرشل»، في بورتسودان في توقيت قريب من وصول الفرقاطة

ونتيجة للتوتر الذي صاحب عملية «فلامنغو»، أبلغت الحكومة السودانية قائد القوة الروسية أنها علقت الاتفاق الذي تم في عام 2017 بين الرئيس السابق عمر البشير، ونظيره الروسى فلاديمير بوتين، بشأن القاعدة العسكرية، لحين مصادقة البرلمان المنتخب عليها، فانسحيت القوة الروسية، لكن موسكو ما تزال متمسكة بالاتفاقية من جهتها.

وفي مواصلة «الغزل الروسي»،



الفريق البرهان مستقبلاً المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف في بورتسودان الأحد الماضي (سونا)

السوداني، في الوقت الذي تدعم فيه مجموعة «فأغنر» الروسية قوات «الدعم السريع» قبل مقتل زعيمها يفغيني بريغوجين. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن قوات خاصة أوكرانية تقاتل مع الجيش ضد «الدعم وسائل إعلام روسية السريع»، أستجابة لطلب وجههه

رأت أن زيارة بوغدانوف

هدفت إلى إعادة ترتيب

العلاقات التي شابها

نوع من الغموض على

خلفية ما قامت به

«فاغنر» في السودان

زیلینسکی لمساعدته فی حربه مع رادعم السريع». وذكرت الصحيفة أن الدافع الفعلى لقتال القوات الأوكرانية إلى جانب الجيش، هو استهداف مصالح روسيا في السودان، لذلك أرسلت 100 من قواتها الخاصة لاستهداف «فاغنر» في الخرطوم، شاركت في القتال وساعدت على إخراج البرهان من حصار فرضته «قوات الدعم السريع» على القيادة العامة، كما ساهمت لاحقاً في استرداد مباني

البرهان إلى الرئيس الأوكراني

أعلن بوغدانوف دعمه للجيش

طمع روسي في البحر الأحمر

وإزاء تنافس الدولتين المتحاربتين، فإن المحللين يذهبون إلى أنهمًا نقلتا حربهما إلى والإيراني الذي أبرم في عهد

هدئة الإذاعة والتلفزيون في أم

السودان بالفعل. إذ إن «فاغنر» البحر الأحمر». ما تزال متهمة بمساندة «الدعم السريع»، وأوكرانيا متهمة بدعم خشية من قاعدة روسية

لكن تصريحات بوغدانوف أربكت المشهد. فموسكو الرسمية أعلنت دعمها للجيش، بينما ظلت مجموعة «فاغنر» مع «الدعم السريع»، مع أنها صارت من أدوات الجيش الروسى بعد مقتل

يقول المحامي والمحلل السياسي حاتم إلياس لـ«الشرق الأوسط»، إن إشهار روسيا دعمها للجيش السوداني ينطلق من طمعها في البحر الأحمر، وإنفاذ وعد الرئيس السابق عمر البشير، ومن خلفه الإسلاميون السودانيون، مرجحاً وجود تفاهمات بين الإسلاميين والروس. ويشير إلياس إلى التقارب

الأيديولوجي بين الإسلاميين السودانيين وإيران، الذي يجعلهم يتوجهون نحو حلف «إيران روسيا»، وينظرون إليه من خلال مصالحهم المشتركة في الدعم مقابل النفوذ في البحر الأحمر. ويتابع: «يبدو أنهم يريدون تنفيذ وعدهم للحليفين الروسي

البشير، بقواعد عسكرية على

ويصف الصحافي المتخصص في الشَّؤُون الدولية، الفّاتح وديدي، تصريحات بوغدانوف بأنها إشارات روسية بتوفير الدعم للجيش مقابل قاعدة بحرية على الساحل السوداني. ويقول: «لقاءات بوغدانوف لها أهمية خاصة لموسكو، لأنها تبدى اهتماماً بإنشاء قاعدة على ساحل البحر

ووفقاً لوديدي، تقوم السياسات السودانية بشأن الوجود الدولى على البحر الأحمر على «مناورة» مع موسكو. فهي لا ترفض الوجود الروسى من حيث المبدأ، لكنها لا تستطيع قبوله ضمن التقاطعات الحالبة، فتلحأ لتأحيله والإنقاء على العلاقة بحجة أن قيام قاعدة روسية في البحر الأحمر بتطلب مصادقة «برلمان منتخب». وبتابع: «السياسات السودانية، برغم المغانم التي قد تحصل عليها، لكنها في الوقت ذاته

تخشى خطورة وعواقب آلأمر».

الروسية الأفريقية أضرت بأمن واقتصاديات بلدان العالم الثالث، وجرفت مواردها، سيما المعادن والذهب، وفاقمت انتهاكات حقوق الإنسان وتفشى الفساد وتأكل دمُقرطة تلك المحتمعات. ويرى وديدي أن السودان تحول

لشريك لروسيا في مواجهة عزلتها، وإنه صوت وحيداً من بين 17 دولة أفريقية ضد قبرار أممي بطالب روسيا بوقف عملياتها العسكرية في أوكرانيا، ومقابله حصل على دعم سياسى كبير من الكرملين، خَاصةُ في معركة خروج بعثة الأمم المتحدة (يونيتامس) وطرد رئيسها فولكر وحسب وديدي، فإن أوكرانيا

تنطلق في مساندتها للجيش السودانى من تكتيكات حربها ضد المرتزقة الروس، مستخدمة تكتيك «عمليات الدراع الطويلة»، في مطاردة المصالح الروسية الأفريقية، لذلك استحابت لطلب البرهان من زيلينسكى، فهدفها الرئيسي محاربة الجماعات الممولة روسياً.

ويقول محلل سياسي، طلب عدم ويــرى كشف اسمه: «هذه أغرب زيارة يقوم بها مسؤول أجنبي، فهو التقى بعدد من القادة السودانيين كل على حدة، ویری ودیدی أن «جیوسیاسات کأنه یعلم أن هناك رؤی متصارعة الـسـودان» وأرتباطاتها بالأمن بينهم، وإنّ ما أخفى من الزيارة أكثر الإقليمي والدولي ما زالت تحمل بكثير من المعلن».

في ولاية أخرى غير مسجلين عليها،

وتعيدهم إلى ولاياتهم الأصلية، وفي حالة تكرار الأمريتم ترحيلهم إلى

وشددت السلطات منذ 15 أبريل

الماضى القيود على تجديد الإقامات

السياحية، بما يشمل مختلف

الحنسبات بمن فيهم حاملو الإقامات

شىمال سوريا.

الحكومة تشدد قيود الإقامة والجنسية وتنفي العمليات القسرية

تقارير عن ترحيل 16 ألف سوري من تركيا في أبريل

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تقاربر عن عمليات ترحيل واسعة تقوم بها السلطات التركية للسوريين من مخالفي شروط الإقامة، إضافة إلى تعليق منح الجنسيات الاستثنائية، وتشديد شروط تجديد الإقامات لحملة الإقامات السياحية.

وذكرت التقارس، الأرسعاء، استناداً إلى مصادر إدارية في المعابر الحدودية الأربعة بين تركيا وشمال سوريا (باب الهوى، باب السلامة، جرابلس وتل أبيض)، أنه جرى ترحيل نحو 16 ألف سوري خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي وحده.

وأشار أحد المسؤولين في معبر باب الهوى الحدودي في شمال إدلب، إلى أن أعداد المرحلين من المعبر إلى مناطق إدلب خلال أبريل الماضي، ىلغ نحو 7500 شخص، بينهم نسآء

وقال مسؤول في معبر باب السلامة، شمال حلب، إن نحو 4500 سوري دخلوا من المعبر، وذكر آخر في معدر تل أبعض، شيمال الرقة، أن 1800 شخص دخلوا من الأراضى التركية

وأفاد مسؤول في معبر جرابلس، شمال حلب، بأن السلطات التركبة رحلت أكثر من 2000 سورى بعدما أجبرتهم على التوقيع على وثائق تفيد بأنهم اختاروا العودة طواعية.

ترحيل قسري

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الشلاثاء، إن السلطات التركية طردت 50 لاحيًا سورياً «بطريقة غير إنسانية» من داخل

حدودها نحو الأراضى السورية، معظمهم من حاملي بطاقات الحماية المؤقتة (كيملك)، منَّ خلال معير بات السلامة الحدودي في ريف أعزاز شمال حلب، الواقع ضمن منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالى لأنقرة؛ بهدف إعادة توطينهم في «المنطقة الآمنة المزعومة» ضمن مناطق نفوذها في الشّمال السوري، بحسب «المرصد». وذكر أن هذه العملية تتعارض

مع جميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين وضمان حمايتهم وعدم طردهم بالقوة. وأشار «المرصد»، في تقرير أصدره أوائل مارس (آذار) الماضي، إلى ترحيل 417 لاجئاً سورياً، قسراً، من قبل السلطات التركية منذ مطلع العام.

. . كذلك كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير نُشر في 28 مارس، أن تركيا تجبر السوريين على التوقيع على «استمارة العودة الطوعية»، والعبور إلى الشمال السوري منذ عام 2017، وأن عدد من تم ترحيلهم قسراً في عام 2023 بلغ 57 ألفاً و519 سورياً، وهو ضعف عدد من تم ترحيلهم في عام 2022.

ولفتت إلى استمرار الترحيل القسري، في ظل غياب ظروف ملائمة لعودة اللاجئين بالمناطق التي تسيطر عليها تركيا والفصائل الموالية لها في شىمال سوريا.

احصائيات رسمية

وتواصل السلطات التركية، منذ يونيو (حزيران) 2023، عمليات ترحيل السوريين التى تستهدف المخالفين لشروط الإقامة ووضع

أرشيفية لسوريين ينتظرون أمام بوابة أكتشا قلعة (تل أبيض) للدخول إلى شمال الرقة نحو 70 في المائة منهم سوريون تحت الحماية المؤقتة، وسط تأكيدات من الحمّاية اللَّوْقتة، أي 3 ملايين و279 ناشطين أن عمليات الترحيل تجرى «بشكل قسري»، بينما تنفى السلطات ألفاً و152 سورياً». وأضاف أن نحو 111 ألفاً و624

أي ترحيل قسري للسوريين.

وفى عرض أمام لجنة الهجرة بالبركانُّ التركيُّ، مؤخراً ، قال رئيس إدارة الهجرة، أتيلا طوروس، إنه «بدءاً من 28 سبتمبر (أيلول) 2023، هناك 4 ملايين و 741 ألفاً و 115 أجنساً يقيمون بشكل قانونى دائم فى بلادنا،

أحنساً، غالبيتهم من السوريين، غادروا تركيا طوعاً في عام 2023، مشيراً إلى أنه تم تطبيق الأسلوب المسمى بـ «نموذج إسطنبول» في مكافحة الهجرة غير النظامية. وأوضح أنه بموجب هذا

تُفتيش متنقلة، الوثائق التي تمكّن الأحانب من البقاء في تركيا.

وتابع أنه بعد فحص الوثائق في هذه النقاط بنقل المخالفون للشروط إلى مراكز الترحيل، ويجرى تطبيق

الاعتقال الإداري واتخاذ قرار الترحيل. النموذج، تقوم وحدات إنفاذ القانون لدينا بإجراء عمليات التحقق من هوية الأجانب الذين يشتبه في أنهم مهاجرون غير شرعيين، فتطلب وحدات الدرك والشرطة عدر نقاط

وأشار إلى أنه تم خلال الفترة من 1 يونيو إلى 28 سبتمبر 2023، ترحيل 25 أَلْفًا و454 مهاجراً غير شرعى، وما زالت الإجراءات مستمرة بالنسية لبقية المهاجرين غير الشرعيين ومخالفي شروط الإقامة.

وتُلقّي السلطات التركية القبض على السوريين من حاملي بطاقات الحماية المؤقتة، في حالة وجودهم



الاستثنائية للسوريين، بسبب الهجوم المكثف من المعارضة على الحكومة في هذا الصدد. هذا وقد حصل 237 ألفاً و 995

سورياً على الإقامة والجنسية، بحسب أخر إحصائية أعلنها وزير الداخلية التركي، على يرلى كايا، قبل الانتخابات المحلية التي أُجريت في 31 مارس (آذار) الماضي.

وبحسب ناشطين سوريين على منصات التواصل الاجتماعي، تم تجميد ملفات من كانوا في مراحل الجنسية منذ عدة أشهر، وسط صمت من جانب السلطات التركية.



«السيسي»... مدينة «الجيل الرابع» في سيناء



للتنمية في سيناء»

المدينة تقع برفح المصرية (عضو مجلس النواب مصطفى بكري - فيسبوك)

القاهرة: عصام فضل

دشين «اتحاد القبائل العربية» في شبه جزيرة سيناء المصرية، الأربعاء، مدينة جديدة تحمل «السيسى» في رفح بشمال سيناء. وقال الاتحاد، قي مناسبة الإعلان عن تأسيسه، إنه تم التوافق على «اختيار الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيساً شرفياً للاتحاد، وتغيير اسم منطقة

(العجرة) إلى مدينة السيسي». وتأتي فكرة تأسيس الاتحاد بهدف «إدماج جميع الكيانات القبلية فى إطار واحد دعماً لثوابت الدولة الوطنية، ومواجهة التحديات التي تهدد أمنها واستقرارها، خاصة فى هذا الوقت»، بحسب المتحدث باسم الاتحاد وعضو مجلس النواب مصطفى بكرى، الذي تبلا البيان التأسيسي الأول للاتحاد في مؤتمر

للاتحاد في منطقة «العجرة». ووفق البيان فإنه «بناء على رغبة أبناء سيناء تقرر تغيير اسم المنطقة إلى (مدينة السيسي)، وهي مدينة تهدف إلى أن تكون من مدن الجيل الرابع مِن حيث الخدمات والرقمنة والتقدم». وعدّ المشاركون ذلك «لمسة وفاء مِن أبناء سيناء للقائد الذي وضع سيناء على الخريطة التنموية للمرة الأُولى في تاريخِها بعد أن تم القضاء على الإرهاب والمتأمرين».

محلية واسعة. أقيم المؤتمر الصحافي

وتقع المدينة المزمع إنشاؤها في منطقة صحراوية برفح المصرية، قريبة من قرية «العجرة» بشمال سيناء، وعلى مقربة من حدود مصر مع رفح الفلسطينية، على مساحة نحو 15 كيلومتراً مربعاً.

ويعد الشيخ عيسى الخرافين، شیخ مشایخ قبائل سیناء، مدینه صحافي حظى بتغطية إعلامية «السيسى» الجديدة «نواة مهمة

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتر

أميركا وحراك طلاب الجامعات

يوم السبت | 8:00pm

أرض صحراء، لكن ستكون متكاملةً، ما سيساهم في إنشاء تجمعات سكانية حولها لأهالي سيناء، وسيوفر فرص عمل لأهالي سيناء، ويعزز خطط تنمية سيناء»." عد شيخ مشايخ قبائل وتشكل شبه جزيرة سيناء أهمية استراتيجية كبرى لمصر، بوصفها الحوابة الحدودية الشرقية، وتبلغ سيناء مدينة «السيسي» الجديدة «نواة مهمة

مساحتها 61 ألف كيلومتر مربع، أي نحو 6 في المائة من مساحة مصر. وتعمل مصر على تنفيذ خطة وطنية لتنمية سيناء وربطها بالمدن الواقعة على الضفة الغربية لقناة السويس التي تفصلها عن الوادي، عقب إعلان السلطات «نجاح جهود القضاء على التنظيمات الإرهابية»، بعد حملة أمنية واسعة بدأت عام 2013.

للتنمية في سيناء». وقال لـ «الشرق

الأوسط» إنّ «المدينة الجديدة تقع في

وأعلن محافظ شيمال سيناء محمد عبد الفضيل شوشية، الأسبوع

الماضي، طرح وحدات سكنية جديدة لأهالتي سيناء في مدينة «رفح الجديدة» تزامناً مع احتفالات عيد «تحرير سيناء»، وقال في مؤتمر صحافي حينها إن «إنشاء مدَّننة رفح الجديدة يأتى لتوفير السكن الملائم لأهالى مركز ومدينة رفح بعد الفترة العصيبة التي مروا بها، ولرغبة

وعدّ الشاب محمد سيد الهرش، 36 سنة، أحد أبناء مدينة بئر العبد ىشمال سيناء، مدينة «السيسى» الجديدة، «تحمل دلالات أكبر من مفهوم تنمية سيناء»، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «المدينة الجديدة تقع على مقربة من الحدود المصرية مع رفح الفلسطينية، ووجود كثافة سكانية في المناطق الحدودية أمر مهم للأمن القومي المصري، يجعلنا نشعر فعلاً أن سينّاء جزء لا يتجزأ من مصر».

العام للمصريين بالسعودية، عادل حنفى، أن «إعادة تفعيل المبادرة أمر مهم، يأتي استجابة لمطالب الجاليات المصرية بالخارج»، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط» أن المبادرة سوف «تحل مشكلات آلاف الأسر المصرية»، لافتاً إلى «وجود تسهيلات مصرية الدولة في إعادة الحياة الطبيعية على للترويج للمبادرة وشبرح مزاياها والتعامل مع الصعوبات التي تواجه أرض سيناء الغالية». تعض الشياب في التسجيل من . خلال الموقع الإلكتروني».

وتتعلق المبادرة بمن حل عليهم الدور في سن التجنيد بدءاً من سن (18 عاماً) من تاريخ التسجيل على الموقع الإلكتروني المخصص للمبادرة، وحتى سن (30 عاماً)، وأيضاً بمن تجاوزوا سن (30 عاماً). مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق صلاح حليمة

«تسوية الموقف التجنيدي لمواطني الخارج» مجدداً؛ خصوصاً من أحلُّ المساهّمة في حل المشكلات التي تواجه بعض المصريين بالخارج في السفر والتنقل خلال فترة استكمال دراستهم، مشيراً إلى أن «التحرك الحكومي يأتى في إطار سياسة الدولة المصرية في محاولة البحث

عن حلول للتعامل مع التحديات

مصر ترفع إلى 7 آلاف دولار «تسوية

الموقف التجنيدي للمغتربين»

القاهرة: أحمد عدلي

ضمن مساع للحكومة المصرية

إلى «توفير سيولة دولارية»، أعادت

مصر تفعيل مبادرة «تسوية الموقف

التجنيدي لمواطني الخارج»، ابتداء

من مطلع مايو (أيّار) الحالى ولمدة شبهرين، مقابل 7 آلاف دولار أو يورو

(الدولار يساوي 47,85 جنيه في

البنوك المصرية)، بزيادة قدرها ألفاً

دولار أو يـورو على الـعـام الماضي،

عندما طرحت المبادرة للمرة الأولى.

ولم تعلن الحكومة المصرية

عن إجمالي الأعداد التي تقدمت للمبادرة في المرة الأولى، الصيف

الماضي. لكنها تشترط أن «يتم

تحويل الأموال من الخارج وليس من داخل مصر خلال المهلة المحددة

ضمن المبادرة عبر حسابات مخصصة باثنين من البنوك». ووعدت الحكومة بـ«تيسيرات

جديدة للمغتربين». وسيكون على

المصريين المغتربين تقديم طلبات تسوية المواقف التجنيدية بشكل

نهائى عبر الموقع الإلكتروني

ورأى نائب رئيس الاتحاد

المخصص للمبادرة.

التى تواجه المغتربين». وأضاف صلاح حليمة لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك مصريين في سن التجنيد يصعب عودتهم للبلاد من أجل تأدية الخدمة العسكرية لأسباب دراسية أو طبية أو وجودهم برفقة عائلاتهم، وغيرها من الأمور . التي كانت تسبب مشكلات في تسوية الأوراق القانونية لهم عند تجديد جواز السفر أو الإقامة في الدول الموجودين بها»، متوقعاً «وجود إقبال كبير على التفاعل مع المبادرة والاستجابة لها».

ويقدر عدد المصريين فى الخارج بنحو 12 مليون شخص، وفق تصريحات سأبقة لوزيرة الهجرة المصربة، سها جندي، يتمركز الجزء الأكبر منهم في دول الخليج والولايات المتحدة.

وتزامنت إعادة تفعيل ميادرة «تسوية الموقف التجنيدي لمواطني النخارج»، الأربعاء، مع موافقة الحكومة المصرية على «تمديد استقبال تحويلات استيراد السسارات للمصريين بالخارج لمدة شهر». وينظر مراقبون لهذه المبادرات بعدها «أحد مساعي الحكومة لتوفير سيولة من العملات الأحنيية بشكل مباشر». وقال الخبير الاقتصادي المصري، كريم العمدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحكومة تحاول جذب عملة أجنبية من الخارج لدعم الوضع الاقتصادي داخل البلاد»، لافتاً إلى أن «مثل هذه المبادرات توفر السيولة الدولارية خلال الفترة المقبلة، فضلاً عن كونها تُقدم للمغتربين تسهيلات لأبنائهم عدد مزايا إعادة تفعيل مبادرة وأسرهم في مصر».

في حصيلة للجيش تضمنت اعتقال مهربين و«قطّاع طرق»

مقتل متشدد واعتقال 11 شخصاً بشبهة «الإرهاب» في الجزائر



أسلحة وذخيرة صادرها الجيش الجزائري (وزارة الدفاع)

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الحزائرية، الأربعاء في بيان، أن الجيش قضي على متشدد واعتقل 11 شخصاً بشبهة «دعم الإرهابيين» وصادر أسلحة حربية وذخيرة، وأوقف 317 شخصاً بشبهة «التهربب»، خلال «عمليات مفترقة بالتراب الوطنني» خلال الأسبوع الأخير من أبريل (نيسان) المنقضى

وأكدت وزارة الدفاع في بيانها ، المنشور على منصاتها للتواصل الاجتماعي، أن العمليات العسكرية «أسفرت عن نتّائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية المسلحة، في كامل التراب الوطني».

وتضمُّنت حصيلة الجيُّش، مقتل متشدد يُدعى «ب. سمير»، واسمه الحركى «أبو ضَحَى»، فَي الشَّلُف (200 كلم غُربُّ العاصمة) وكان بحوزته مسدس رشياش من نوع كلاشنيكوف، وكمية من الذخيرة.

وفي الفترة نفسها، سلّم متشدد يُدعي (غ. عبد الرحمان» ويُكنّى «يوسف زكريا»، نفسه للسلطات العسكرية بـ«برج باحج مختار» بأقصى الجنوب، وبحوزته بندقية رشاشة من نوع FMPK ومسدس الى وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة، كما تم أكتشاف وتدمير كميات من المتفجرات وأجهزة التفجير، حسب الوزارة نفسها.

وفى السياق نفسه، قتلت قوات تابعة للجيش ثلاثة أشخاص، وصفتهم وزارة الدفاع بـ «قطاع طرق خطرين، كانوا يروعون مسدس الى». وتم توقيف 11 شخصاً واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا متهمين بـ«دعم الجماعات الإرهابية»، في

وأفادت وزارة الدفاع بأن وحدات الجيش، اعتقلت «في إطار محاربة الجريمة

المواطنين ببرج باجي مختار وكان بحوزتهم

المنظمة، ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا»، 53 تاجر مخدرات، كما أحبطت

محاولات إدخال 229 كيلوغراماً من مخدّر «الكيف المعالج» عبر الحدود، وحجزت (135) غراماً من مادة «الكوكايين» ونحو مليون قرص مخدر. وفى تمنراست وبرج باجي مختار وإن □زام وتندوف، بالجنوب الغربي، أوقفت

وحدات الجيش حسب الوزارة في الفترة نفسها، 317 شخصاً وصادرت 33 مركبة و 132 مولداً كهربائياً، و99 مطرقة ضغط و6 أجهزة للكشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفحير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب كما تم توقيف 35 شخصاً آخر، وحجز

23 بندقية صيد و4 مسدسات آلية، و 46791 لتراً من الوقود و100 قنطار من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، و63 قنطاراً من مادة التبغ، و69068 وحدة من مختلف المشروبات، و «هذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

«داعش خراسان» يتبنى هجوماً على مسجد في أفغانستان

كابل: «الشرق الأوسط»

نضع النــقــاط

asharq.com 0 0 0 0 0

تبنى تنظيم «داعش - ولاية خراسان». ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، هجوماً مسلحاً على مسجد في هرات بغرب أفغانستان، أوقع ستة قتلي بينهم إمام المسجد. وقال التنظيم عبر منصة «تلغرام» إنه نقّد مساء الاثنين هجوماً على المسجد الشيعي، أدًى إلى مقتل إمام المسجد، كما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية». وكانت وزارة الداخلية الأفغانية أعلنت، الثلاثاء، أنه نحو الساعة التاسعة مساء الاثنين «أطلق مسلح مجهول النار على مصلّين في مسجد

ووقع الهجوم على مسافة أربعين دقيقة من جنوب العاصمة الإقليمية هرات. ويتمّ استهداف الطائفة الشيعية مراراً بهجمات في أفغانستان، وغالباً ما تخفف سلطات طالبان من حصيلة الضحايا، وفق الوكالة الفرنسية. ودانت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (مانوا) هذا الهجوم، ودعت إلى إجراء تحقيق للعثور على الجناة. وكان تنظيم «داعش - ولاية خراسان» تبنّى اعتداء بالمتفجرات وقع في 21 أبريل (نيسان)، واستهدف حافلة بحى

بمنطقة غوزارا» غرب مدينة هرات، مضيفاً: «قتل ستة مدنيين، وأصيب آخر بجروح». رواتبهم في هذا المعقل التاريخي لحركة

دشت برتشي في كابل، حيث يعيش أبناء طائفة الهزارة الشيعية. وأوقع الهجوم قتيلاً، وثلاثة جرحى. قبل ذلك بشهر، أدّى تفجير انتحاري في مدينة قندهار بجنوب البلاد، تبنّاه أيضاً تنظيم «داعش - ولاية خراسان»، إلى مقتل ثلاثة أشخاص بحسب مصادر رسمية، و20 بحسب ما أكّد مصدر طبى لوكالة «الصحافة الفرنسية». وفجّر الانتحاري حزامه الناسف أمام أحد المصارف، حيث كان يتجمع عدد كبير من الموظفين الحكوميين الذين حضروا لقبض

اجتماع قريب بين تكالة والمنفي وصالح لبحث تشكيل حكومة جديدة

صراع مفاجئ بين «الرئاسي» الليبي و«الرقابة الإدارية»

القاهرة: خالد محمود

بينما اندلع صراع مفاجئ بين المجلس الرئاسي الليبي، وهيئة الرقابة الإدارية، اليوم الأربعاء، أقر مجلس النواب الليبي بالإجماع ميزانية حكومة الاستقرار «الموازية» برئاسة أسامة حماد. وتزامن ذلك مع إعلان رئيس المجلس الأعلى للدولة، محمد تكالة، اعتزامه الاجتماع مجدداً في القاهرة مع رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفى، ورئيس محلس النواب عقبلة صالح، الستكمال محادثاتهم حول الانتخابات، وتشكيل حكومة حديدة.

الأمنية حكماً قضائياً يطعن في أحقية عبد الله قادربوه في رئاسة هيئة الرقابة الأدارية، عقب إصدار الأخير قراراً مفاجئاً بوقف سامى، شقيق المنفى، عن عمله كرئيس لـ«الشركة اللبينة - المغريبة» القابضة، لدواعى ومقتضيات المصلحة العامة، على حد تعبيره.

ودعم الاستقرار) حكماً قضائداً منَّ محكمة

في غضون ذلك، أعلن تكالة أنه بصدد

وقال تكالة في حديث متلفز، مساء الثلاثاء، إنه سيتم قريباً، خلال أسبوع أو أسبوعين، تشكيل لجنة مراجعة القوانين الانتخابية، التي تم التوافق في القاهرة على تشكيلها مع مجلس النواب، رغم أنه اعتبر أن «اعتماد مشروع الدستور، أو التوافق على القوانين، التي تم اعتمادها في مدينة بوزنيقة المغربية، أفضل خيارين لإجراء الانتخابات».

وقلل تكالة من أهمية إعلان مجلس النواب عن قبوله منفرداً لملفات المترشحين لحكومة حديدة، لافتاً إلى أنها «ليست حقيقة»، ورئيس مجلس النواب «لم يقلها »، مؤكداً استمرار «عملهما من أجل



وكان قادربوه قد أعلن، مساء الثلاثاء، إيقاف موظف، واكتفى بنشر الأحرف الأولى لاسمه عن العمل احتباطياً عن العمل تصفته مديراً لهذه الشركة.

ورداً على القرار، أحال المنفى، أمس الأربعاء، على الأجهزة الأمنية التابعة ر. له (المخابرات والحرس الرئاسي والردع شمال طرابلس الابتدائية، بشأن عدم شرعية تولى قادربوه المنصب.

عقد لقاء جديد، لم يحدد موعده، مع المنفى وصالح في القاهرة، تحتّ رعابة حامعة الدول العربية. وتوقع ظهور ما وصفه بـ«نتائج مبشرة حول خريطة الطريق».

فى سياق ذلك، قال المبعوث الأممى

مجلس النواب الليبي خلال جلسته المغلقة في بنغازي (مجلس النواب)

الولايات المتحدة وتركيا تناقشان دعم المتحدة نحو إجراء الانتخابات الليبية

ونفى تكالة تلقيه أي اعتراض من رئيس المفاوضات بين مجلسي الدولة والنواب».

إن المجلس أقر بالإجماع قانون الميزانية العامة للدولة للعام الحالي، المقدم من حكومة «الاستقرار»، مع الأخذ ببعض تعديلات وملاحظات أعضاء المجلس، وتشكيل لجنة مشتركة من المجلس والحكومة لادخيال تلك التعديلات، والملاحظات في مشروع الميزانية، قبل التوقيع عليها وإحالتها للحكومة والنشر. موضحاً أنه من المقرر أن تقدم اللحنة ملاحظاتها والتعديلات المطلوبة في أجل أقصاه أسبوع، من أجل إدراجها والتوقيع على قانون الميزانية.

باسم مجلس النواب، عبد الله بليحق،

إلى ذلك، أكد السفير والمبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أنه ناقش مع السفير التركي، كنعان يلماز، دعم الولايات المتحدة وتركيّا للعملية السياسية للأمم المتحدة نحو إحراء الانتخابات الليبية، ورغبتهما في رؤية تقدم على المسارين الأمني والاقتصادي. وهنأ في بيان عبر منصة «إكس»، مسّاء الثلاثاء، ليبيا وتركيا على استئناف رحلات الخطوط الجوية التركية، واعتبرها «علامة على الاستقرار

كما أكد نورلاند والقائم بالأعمال الأميركي، جريمي برنت، خلال لقائهما مع السفير القطري، خالد الدوسيري في طرابلس، على أهمية الدور الذي يلُّعبة الشركاء الإقليميون في دعم الجهود، التي

تجاوز المأزق السياسي، ووضع خريطة طريق ذات مصداقية لإجراء انتخابات وطنية ناجحة. وقال إنه أكد مع برنت خلال اجتماعهما، مساء الثلاثاء، مع عضوى المجلس الرئاسي موسي الكوني وعيد الله اللافي، على «التزام الولايات المتحدة بدعم قدرة ليبيا على حماية سيادتها، والمشاركة السياسية لمنطقة الجنوب في لبينا وعملية المصالحة».

من جهته، أوضح الدبيبة أنه بحث، مساء الثلاثاء، في قطر مع وزير الشوون الخارجية الجَّزائري، أحمد عطاف، مستحدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في ليبيا والمنطقة، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف

في سياق أخر، هددت الجامعات الليبية على لسان رئيس أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، أسامة الأزرق، بـ«اعتصام عام منتصف يونيو (حزيران) المقبل، إذا لم تنفذ حكومة الدسية ما تعهدت به بشأن مطالب أعضاء الهيئة».

وقال الأزرق: «ما زلنا نتابع ما اتَّفق عليه مع الجهات المعنية، لكن الدراسة مستمرة كالمعتاد». كما دعت تنسيقية معيدي ليبيا إلى إضراب شامل عن العمل، وتعليق الدراسية بالجامعات والمعاهد اعتباراً من (الأحد) المقبل. وحملت في بيان لها، اليوم الأربعاء، حكومة الدبيبة «مسؤولية تداعيات الاعتصام وإيقاف

الدستور، ومن بينها رفض المكونات الثقافية، من تبو وأمازيغ وطوارق، وشرائح وقوى أخرى بالمجتمع لها، وكيف يمكن لهؤلاء جميعاً الطعن عليها، وهو ما قد يستغرق كثيراً من الوقت.

في إطار خلافه المحتدم والمستمر مع مجلس النواب

للاستفتاء على الدستور؟

على مدار الأبام القليلة الماضية، تباري رئيس

مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، ورئيس حكومة

الوحدة الوطنية «المؤقتة» عبد الحميد الدبيبة، في

إطلاق تصريحات متعددة تؤكد على جاهزية إجراء

الانتخابات العامة. لكن رغم توحد دعوتهما لإجراء

الاستحقاق الانتخابي، فإن أهدافهما اختلفت

الانتخابات الرئاسية نهاية العام الحالي، في ظل

جاهزية إصدار القوانين المنظمة لها، إلا أنه شدد

على أن «الأمر يتطلب تشكيل حكومة موحدة لعدم

إمكانية إجرائها من قبل حكومتين»، وهو ما يعنى،

أما الدينية الذِّي تحدث عن الانتخابات، وقدرة

وزارة الداخلية بحكومته على تأمينها، فقد تساءل

في المقابل عن أسباب عدم «طرح الدستور الذي أعدته

لجُّنة منتخبة من الشعب للاستفتاء، وطالب بذلك». ويرى مراقبون أنه بالرغم من تزايد حدة

المناكفة السياسية بين صالح والدبيبة بخصوص

إجراء الانتخابات، قبإن ذلك لا ينبئ عن قدرة أي

منهما على حسم الصراع بحشد الشارع الليبي، أو

المواقف الدولية لصالح دعوته بشأن الاستحقاقات

في هذا السياق، تحدث رئيس الهيئة التأسيسية

لحزب «التجمع الوطني الليبي»، أسعد زهيو، عن

تكرار لجوء الدبيبة للحديث عن ضرورة إجراء

الاستفتاء على الدستور، والاكتفاء بالانتخابات

وربط زهيو في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

بين تصريحات الدبيبة الأخيرة، وبين ما تم تداوله

من أنباء عن تسلم البرلمان لملفات مرشحين لرئاسة

«حكومة جديدة»، وتكرار دعوات صالح طيلة الأشهر

الماضية بضرورة تشكيل تلك الحكومة. كما ربط

التصريحات أيضاً «بوصول الدبلوماسية الأميركية

ستيفاني خوري إلى طرابلس، ومباشرتها مهامها

بصفتها رئيساً للبعثة الأممية بالإنابة، وقرب

انعقاد الجولة الثانية من اللقاء الثلاثي لرؤساء

مجالس البرلمان والأعلى للدولة والرئاسي، برعاية الجامعة العربية في القاهرة خلال الفترة المُقبلة».

ما قرر فعلاً المضي قدماً بتفعيل مسار الاستفتاء

على الدستور برفضٌ واسع من قبل أغلب الأحزاب،

والنَّشطاء وقطاع من الشارع» الليبي. وسلط زهيو الضوء على قائمة طويلة من

وتوقع زهيو أن «تقابل خطوة الدبيبة إذا

الانتخابية المرتقبة.

بحسب مراقبين، الإطاحة بحكومة الدبيبة.

ففى تصريحات سابقة لصالح توقع إجراء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هل يستطيع الدبيبة حشد الشارع الليبي

من حانبه، قال عضو مجلس النواب الليبي، صالح أفحيمة، إن «الأهم في قضية الانتخابات الليبية هو إيجاد ضمانات للقبول بنتائجها، وليس فقط معالجة أي عراقيل أو تحديات أمنية قد تواجه الحكومتين المتنازعتين على السلطة بالبلاد فى مناطق نفوذهم».

ورأى أفحيمة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من دون ضمانات للقبول بنتائجها ستعد الانتخابات قفزة للمجهول، وقد تعود بالبلاد إلى نقطة الصفر»، معرباً عن اعتقاده بأنه «من الأفضل، إذا ما صدق الحديث عن جاهزية إجراء الانتخابات، أن يفعل الاستحقاق التشريعي والرئاسي أيضاً، ومن قبلهما الاستفتاء على الدستور».

وبخصوص تصوره لإمكانية دعم الدول الغريبة المنخرطة بالساحة اللبيبة لدعوة الدبيبة بإجراء الاستفتاء، والاكتفاء بالانتخابات التشريعية، قال أفحيمة موضحاً أن هناك دولاً غربية بعينها «قد تدعم الدبيية في توجهاته لكون

بقاء حكومته بالسلطة بخدم مصالّحها». كما أوضح أفحيمة أن حلّ اللبيين يتطلعون للانتخابات كونها وسيلة لتحديد الشرعية،

وتحقيق الاستقرار دون اكتراث قطاع كبير منهم بنوعية الاستحقاق الانتخابي، سواء كان استفتاء، أو انتخابات رئاسية وتشريعية أو تشريعية فقط. وخلال تصريحاتهما الأخيرة، تبادل صالح

والدبيبة اتهامات بالسعى للاستمرار بالسلطة، التشريعية «كلما استشعر وجود تحركات محلية أو إقليمية تستهدف استبدال حكومته بواسطة وهو ما أثار موجة واسعة من الانتقادات بين رواد أخرى جديدة، أو مع طرح مبادرة ما تتعلق بإجراء مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت تشبث كل

بالمقابل، دافع المحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، عن دعوة الدبيبة لإجراء الاستفتاء، وعدّها «ضرورة لحسم المطالب، والتأكد من نسبة قبول أو رفض الليبيين لتلك المسودة»، بالإضافة إلى «عدم إثارة الأمر مجدداً حتى وإن استغرق الأمر بعض الوقت، وذلك لوجود اعتراضات عدة حول تلك المسودة». وذهب الكبير في تصريح لـ«الشرق الأوسيط» إلى أن الدعوة بشأن الاستفتاء، وكذلك إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة «ستجد مناصرين كثيرين»، مرجعاً ذلك إلى «تضاؤل شعبية البرلمان، وكذلك المجلس الأعلى للدولة، الذي ينتهي دوره بالمشهد مع انتهاء دور العربَّان الحالَّى».

وانتهى المحلل السياسي إلى التأكيد على أن السيناريو الأقرب للواقع «هُو تَجميد الوضع الحالي، أي استمرار كل حكومة بمناطق نفوذها، الاعتراضات والعقبات، التي تحاصر مسودة وذلك بفعل تأثير التدخلات الدولية».

العملية السياسية للأمم

المستقيل، عبد الله باتيلي، إنه «لم يشارك فى اجتماع القاهرة بين رؤساء المجالس الثَّلاثة، الذي رعته الجامعة العربية أخيراً، لأنه كان يرغب في إنجاح مشروعه فقط»، معتبراً أنه «فشل قي الوصول إلى نتيجة». أي حكومة جديدة». وقال إن «التنسيق سيحدث عند الجلوس على طاولة

حكومة الوحدة «المُؤقتة» على «تشكيل

من حانبه، قال المتحدث الرسمي

تقودها الأمم المتحدة لساعدة لبييا على

الطبوبي دعا الحكومة لتنقية المناخ الاجتماعي قبل إجراء الانتخابات

تونس تحيى عيد العمال بالدعوة لحل الأزمات السياسية والاقتصادية

تونس: «الشرق الأوسط»

جدد الأمن العام للاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطبوبي، أمس الأربعاء، دعوته إلى العودة للحوار الوطني لحل القضايا السياسية والاقتصادية التي

تشغل بال المواطن التونسي. وقال الطبوبي، في خطاب أمام تجمع للعمال بمناسبة الاحتفال بيوم العمال العالمي، إن الاتحاد سعى طوال الفترة الماضيَّة إلى تجنب تونِّس التوترات في ظرف وصفه بالصعب، والدقيق على حِمْدِعِ الأصعدة، مؤكداً أنَّه سيتصدّى لما وصفها بالإجراءات «اللاشعبية».

ورأى الطبوبي، بحسب تقرير «وكالة أنباء العالم العربي»، أن بعض الإجراءات

وأفرغت السوق من المواد، وأثقلت كاهل العائلات، على حد وصفه. وعقب خطاب

الحبيب بورقيبة الرئيسي، رافعة شعارات تطالب بتحسين أوضاعهم المالية، واستقلالية اتحاد الشغل والنقابات وأضاف الطبوبي بلهجة يطبعها التحدي: «سنتصدّى لكلّ من يستغل الحالة الستثنائية التي تمر بها بلادنا لئمعن في التنكيل بالشعب والعمال

الطبوبي نظم عمال تونسيون مسيرة

جابت شوارع العاصمة، وصولاً إلى شارع

عبر إجراءات لا شعبية». في إشارة إلى اتهام المنظّمة النقابية العماليّة الحكومة بالتملّص من الحوار الاجتماعي، وعدم

التي صدرت مؤخراً زادت من الأسعار، تطبيق الاتفاقيات المبرمة معها والحقوق

وتابع الطبوبي قائلاً: «مصمّمون على الحفاظ على أهمّ مكسب اجتماعي وهو الحوار الاجتماعي، الذي ناضلت من أجله أجيال، ولن ندّخر جهداً من أجل إعادة الأمور إلى نصابها». مؤكداً أن ألاتحاد الذي يُضمّ نحو مليون شخص سيسعى إلى «فرض حقّ التفاوض، وحق تحسين أوضاع الأُجراء (العمال) والمتقاعدين وصون حُقوقهم... ولن نقبل أن تُسحب تلك المكاسب».

كما رأى الطبوبي أن الإجراءات التى تتخذها الحكومة «ألهبت الأسعار، وأفرغت السوق من المواد، وأثقلت كاهل الأجراء، مباشرين ومتقاعدين،

المدارك أنقذ الدلاد من تلك الممارسات».

يذكر أن تبون انتخب رئيساً للجزائر في 12 من ديسمبر (كاتون

الأول) عام 2019. ويرجح أن يترشح

لولاية أخرى في الانتخابات الرئاسية

المقررة في السابع من سبتمبر (أيلول)

بالضرائب، وأنهكت العائلات بمزيد من وتطوير الحياة السياسية؟»'. الأعداء أمام تردي خدمات المرفق العمومي

> وفى معرض حديثه عن ضرورة إجراء حوار وطنى لحل المشاكل العالقة مع الحكومة، أوضح الطبوبي أن الحديث عن حوار وطني «غير ممكن في ظل غياب حوار اجتماعي، وعقلية غير مهيأة ومكتملة الجوانث لبناء تونس، وإبجاد الحلول للمشاكل، عكس ما هو موجود في تونس اليوم من هروب للأمام، وضرب للعمل النقابي، ونقل تعسفي للنقابين والمحاكمات الحائرة بملفات كبدية، لا أساس لها من الصحة»، وتابع متسائلاً: «إذا كانت هذه الوضعية لحوار اجتماعي

فكيف يمكن التطرق لملفات سياسية

(المؤسسات العامة)».

الحلة الجديدة لمبنى اتحاد الشغل وسط العاصمة، على أن مبادئ «الاتحاد» هي الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والنقابية، وحرية التعبير، قائلاً إن تونس «متجهة لمحطات انتخابية مهمة، ولذلك بحب أن يسبق موعد إحراء الانتخابات تنقبة

الرئيسى هو الشعب». `` وبشكو التونسيون من نقص في عدد من المواد الأساسيّة، وغلاء الأسعار وانهيار مقدرتهم الشرائية. وفي هذا السياق، اتهم الاتحاد العام التونسي

للشغل، في تصريحات سابقة، الحكومة

بعد جدل حول «توجيه صحافيين» بعدم تغطية إضراب في قطاع التعليم

الحكومة الجزائرية ترد على اتهامها ب«عسكرة الإعلام»

المناخ الاجتماعي، وأجواء ملائمة حتى

بتنافس المتنافسون، ويبقى الحكم

تنفيه الحكومة باستمرار. كما شدد الطبوبي، عقب تدشين ولم يبد الاتحاد، الذي يتمتّع بنفوذ قوي في البلاد، معارضة لإجراءات الرئيس التونسى قيس سعيّد بتجميد

البرلمان، وإقالة الحكومة في 25 يوليو (تموز) 2021، وهو القرار الذي أعقبه حلّ البرلمان، والحكم بمراسيم قبل إقرار دستور جديد للبلاد بعد استفتاء شعبي. لكنّ علاقة سعتد مع الاتحاد توتّرت بعّد اعتقال قياديين نقابيين بارزين، العام الماضي، وذلك على خلفية إضرابات عن العمل. وقد انتقد الاتحاد بشدّة ما وصفه

برفع الدعم بشكل مقنع، وهو ما ظلت

بالتضييق على الحريّات النقابيّة. فى سياق ذلك، أكّدت رئاسة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، بمناسبة عبد

الشغل العالمي، الحور المحوري الذي تضطلع به الوظِّيفة التشريعية، ومدى استعدادها للتعامل مع ما يعرض عليها من تشريعات، ترمي إلى تطوير الإطار القانوني للشغل، وصيانة حقوق الموظفين والعمال في كل مواقع الإنتاج.

وبيّنت رئاسة مجلس النواب الشعب، في بيان لها أمس الأربعاء، تجلّي هذا التمشى بصفة فعلية عبر مبادرة النواب بتقديم مقترحي قانون، يهدفان إلى تنقيح وإتمام القانون المتعلق بضيط النظام الأساسي العام لأطر الدولة والجماعات المحلحةً، والمؤسسات العمومحة ذات الصيغة الإدارية، ويتنظيم عطل الأمومة والأبوة والولادة في القطاعين العام

الرئيس الجزائري يؤكد أن بلاده «لن تلجأ للديون الخارجية»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، إنّ سلاده «لم ولن تلجأ إلى الديون الخارجية، وفاء لشهداء الجزائر الأبرار».

وشدد تبون، في كلمة له من داخل مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين (نقابة عمالية مقربة من الحكومة)، بمناسبة عبد العمال، على ضرورة . إرساء قواعد للحوار والتشاور مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وكلّ المواطنين الأحرار، من أجل الوصول إلى

«الاقتصاد المنهار والأوضاع المزرية التي كانت تعيشها الجزائر قبل 2019 آخر سنة لعشرية مافياوية»، وفقاً لقوله. مشيراً إلى «خطابات المهتان الَّتِي، كانت تُدعى عجز الخزينة عن دفع أجور العمال، ووصول احتياطي الصرف إلى أدنى مستوياته، وكذا الفساد الذي نُخر في كل القطاعات خلال عشرية حكم

قرارات صائعة. كما تحدث الرئيس تبون عن

العصابة، التي تم فيها التخلي كلية



الرئيس عبد المجيد تبون (د.ب.أ)

عن الطبقة العاملة والوسطى والطبقة

وأكد تبون أن «تلك الممارسات كان الهدف منها إحباط معنويات الجزائريين، وتسليم البلاد للخارج من خلال وضع الجزائر في يد صندوق النقد الدولي»، لآفتاً إلى أن «الحراك (الشُّعبي)

اعلانات حكومية». وحلت الجزائر في المركز 142 في

مساء الثلاثاء، في لقاء مع مديري وسائل بالشكل اللازم. وعندما يزدهر فستتحرر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

رفضت الحكومة الجزائرية اتهامها بـ«التضييق على الصحافيين»، معيبة على مهنيي قطاع الإعلام «ممارسة الرقابة الذاتية طمعاً في الحصول على

تقرير «مراسلون بلا حدود» حول حرية الصحافة لعام 2023. وهو تصنيف عدته الحكومة «جائراً في حقها ولا يعكس وقال وزير الاتصال محمد لعقاب،

الإعلام العمومية والخاصة ومثقفين، عقد بمقر الوزارة بالعاصمة، إنه سأل «العديد من الصحافيين إن كان أي أحد (من المسؤولين) طلب منهم عدم الكتابة أو الاشتغال بأي موضوع، فكان ردهم أن لا أحد منعهم من ذلك. وحاولت التوقف عند أسباب تراجع الحريات... في الواقع، السبب غير مرتبط بالأوضاع السياسية، بل بالنشاط الاقتصادي غير المتطور

الحكومية». مشيراً إلى أن الإعلانات «تدفع الصحافيين إلى الرقابة الذاتية علهم يظفرون بها، أما اتهام الحكومة أو

فهذا لم بحدث».

والمعروف أن أكثر من 180 صحيفة، و30 قناة تلفزيونية عامة وخاصة، وعدداً كبيراً من المواقع الإلكترونية، تعيش حصرياً على الإعلانات التَّم، تمنحها الحكومة عن طريق جهازها «وكالة النشر والإشبهار»، وذلك في ظل انقطاع الإعلانات الخاصة في الستوات الأخيرة، بسبب ركود يعيشه اقتصاد البلاد المعتمد بشكل كبير على مداخيل

بيع النفط والغاز. والشائع في أوساط الصحافيين أن «الوكالة» وسيلة في يد الحكومة لـ«مكافأة المؤسسات الإعلامية الموالية بإغداق أموال الإشبهار عليها، ولتأديب المعارضين لسياساتها بحرمانهم منها». وخاض الوزير لعقاب في «قضية التضييق على الصحافة»، بمناسبة

لعقاب بهذا الخصوص: «لم أسمع بهذا الإضراب، لكن عندما سئلت عنه قلت إن الأمر يتعلق بالقانون الأساسى للمعلم الذي يوجد قيد التحضير. ورئيس الجمهورية نفسه أكد أهمية أن يكون للمعلم قانون خاص به. وقد رفض النسخة الخاصة بالقانون ثلاث مرات،

الوزير بشدة «وجود إرادة لعسكرة الإعــلام»، لكنه لـم بخف أن الــوزارة طلبت من الصحافة «عدم إسلاء أهمية للإضراب». وقال: «لو أرادت منعهم من ذلك، لأصدرت أوامر واضحة بهذا الخصوص».

وعاد لعقاب إلى جدل وقع في رمضان الماضي، عندما جمع مديري أكثر من 20 قناة تلقزيونية عمومية وخاصة، من أجل إبلاغهم بأن الحكومة ضاقت ذرعاً بمحتويات مسلسلات الدرامية، بحجة أنها «تحمل جرعة زائدة من العنف، والمس بأخلاق المجتمع والذوق

السلطات «لم تقم محاكم تفتيش، وإنما لفتت انتباه الإخوة في القنوات الخاصة، بكل محبة، إلى أنّ المحتوى الذي تعثه لا علائم المجتمع». وقال موضّحاً: «هذا ردي على مجموعات تقول إن الوزير يراقب، والحكومة تراقب وسَّائُل الإعلام». عادًا الصحافيين «يشتغلون في بيئة صعبة، وهذا يؤثر على حريتهم ومهنيتهم».

أبريل (نيسان) الماضي؛ حدث تداول المؤسسة الإعلامية من الإعلانات صحافيون في مجموعاًت على منصة «واتساب»، أنّ وزارة الاتصال «وجهت بعدم إيلاء أي أهمية للإضراب». وقال

رئاسة الجمهورية (بالتضييق عليهم)،

موقفه من الإضراب «كنت أقصد أن الرئيس حريص على هذا الأمر (مطالب المضربين)، وأنه لا ينبغي أن يعطى الصحافيون أهمية للإضراب، لكن لم أسد توجيهات بعدم تغطيته... فكل واحد حرّ، ولا أحد من الوزارة منع الصحافيين

من التعاطي مهنياً مع الإضراب».

وأعادها إلى وزارة التربية لمراجعتها، فهل بعد هذا يذهبون (نقابات التعليم) إلى الإضراب؟». وأوضح بهذا الخصوص أن كما أكد الوزير أنه عندما عبر عن

> وبخصوص اتهام بوجود توجه إضراب في قطاع التعليم يومي 27 و28 لعسكرة قطاع الإعلام في البلاد، نفي

أولويات روسيا على خطوط التماس... زيادة الإنتاج الحربي وتوسيع رقعة الهجوم

قوات بولندية تنتشر قرب الحدود وموسكو تستعد لرد مناسب على تحركات «ناتو»

أعلنت بولندا أنها

نشرت قوات إضافية

قريباً من الحدود في

إطار الاستعدادات

لإطلاق مناورات حلف

الأطلسي «المدافع

الصامد 2024»



رئيس الأركان العامة للجيش الروسي فاليري غيراسيموف (يمين) مع وزير الدفاع سيرغي شويغو يعاينان بعض الأسلحة (وزارة الدفاع الروسية)

موسكو: رائد جبر كييف: «الشرق الأوسط»

تزامن إعلان بولندا الأربعاء عن نشر قوات على طول المناطق الحدودية في إطار استعدادات لإطلاق أوسع تدريبات عسكرية، مع تنشيط التحركات الروسية في غرب البلاد لمواجهة «تداعبات تمدد حلف الأطلسي شرقاً». فيما حدّد وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو أولويات وزارته لتعزيز الهجوم الروسي على محاور القتال، في سياق المحافظة على التقدم التدريجي على خطوط التماس، ومضاعفة معدلات الإنتاج الحربى لتوفير حاجة الجيش خلال آلم حلة اللَّقيلةُ. "

ورغم التحذيرات الروسية المتكررة خلال الفترة الأخيرة حول التداعيات السلبية المحتملة بسبب زيادة الحشود العسكرية على مقربة من الحدود الروسية، أعلنت بولندا لأربعاء أنها نشرت قوات إضافية في محافظات بومبرانيا وأرميان وماسوريا وفارميان القريبة من الحدود في إطار الاستعدادات لإطلاق مناورات حُلف الأطلسي «المدافع الصامد 2024» التي تجري بين 4 و6 من الشهر الحالي.

وتشارك في المناورات نحو 50 سفينة و80 طائرة و1,1 ألف وحدة من المعدات العسكرية البرية، منها 133 دياية ونحو 90 ألف عسكري. على الحدود الغربية».

وكان الكرملين شدد على أن

تتجاهل الإجراءات التي قد تشكل خطراً على مصالحها». قيما أشار شويغو إلى أن اقتراب «ناتو» من حدود روسيا خلق تهديدات إضافية للأمن العسكري الروسي، ويبرر

بعدم الاقتراب من حدودها.

وعقد الوزير الروسي صباح الأربعاء اجتماعاً موسعاً للقيادات العسكرية في الوزارة، تم تخصيصه للبحث في التحركات الروسية خلال المرحلّة المقبلة على صعيدي تعزيز النشاط العسكري على خطوط التماس، وسبل منح دفعة إضافية للتصنيع العسكري لسد في هذا المجال. وأفادت الوزارة في حاجة الجيش المتزايدة من الأسلحة

انعدام ثقة روسيا بالغرب الذي تعهد

قوله في بيان نشر على «تلغرام»: دون طيار الأوكرانية». «للحفاظ على الوتيرة المطلوبة للهجوم... من الضروري زيادة حجم ونوعية الأسلحة والمعدات العسكرية المقدمة للقوات، وخاصة الأسلحة».

وحققت القوات الروسية تقدمأ تكتيكياً شبه يومي في الأسابيع القليلة الماضية على خط المواجهة في جنوب شرقي أوكرانيا، وهو ما أرجعته كييف إلى نقص السلاح لديها. وسيطرت روسيا على نحو ست قرى في منطقة دونيتسك، بينما عززت مواقعها الميدانية في منطقة خاركيف. وحذر قائد الجيش وتشمل مواقع التدريبات دول الأوكراني الكولونيل جنرال أولكسندر البلطيق وبولندا وألمانيا. وجددت سيرسكي يوم الأحد من أن أوكرانيا روسيا التحذير من عواقب «نشاط قد تخسّر مزيداً من الأراضي إذا لم غير مسبوق لحلف شمال الأطلسى ليسلم الغرب الأسلحة بسرعة. وأعلن يوم الأحد أبضاً انسحاب قواته من

«روسيا لا تهدد أحداً، لكنها لن بشرق البلاد استولت عليها روسيا في وقت سابق من هذا العام. وقالت وزارة الدفاع الروسية

إن شويغو أمر بتسليم مزيد من الأسلحة بشكل أسرع لعملية موسكو العسكرية في أوكرانيا. وقالت الوزارة عبر تطبيق «تلغرام» إن رئيس الأركان العامة للجيش فاليري غيراسيموف، المسؤول عن العملية، سلم شويغو تقريراً بهذا الخصوص خلال

وتم التركيز في جزء من الجلسة على الخطوات الروسية لمواجهة تصاعد «حرب المسيّرات» وآليات تعزيز الصناعة العسكرية الروسية بيان بأن شويغو استمع خلال الاجتماع إلى تقارير وافية بشأن ونقلت وزارة الدفاع عن شويغو «وسائل جديدة لمكافحة الطائرات من

وجاء في البيان: «عُرض على وزير الدفاع تتائج تحديث الأسلحة القياسية لزيادة فاعلية القتال ضد طائرات العدو من دون طيار وحماية الأفراد من المسيرات على طول خطوط

وعقد الوزير بعد ذلك، اجتماعاً لقيادة «مجموعة القوات المشتركة» التى تنتشر وحداتها على خطوط التماس، وأشار خلاله إلى أن «الجيش بواصل تنفيذ المهام في مناطق العمليات وفق خطة المنطقة ألعسكرية الشمالية»، وأكد على «ضرورة زيادة إمدادات الأسلحة». وقال شويغو: «للحفاظ على الوتيرة الحالية للهجوم، ومواصلة تعزيزه وتوسيعه، وضمان بناء القوة القتالية لمحموعات القوات للقيام بمزيد من العمليات، قرى قريبة من أفدييفكا وهي مدينة من الضروري زيادة حجم ونوعية

وتقنياتها».

انتحارية من دون طيار. ميدانياً، بدا أن القوات الروسية كثفت الضغط العسكري خلال الساعات الـ24 الماضية على مناطق جنوب غربي أوكرانيا، بعدما كانتً ووفقاً لتصريحات فإن هذا التطور

الهجمات الروسية تركزت خلال الأيام الأسلحة والمعدات العسكرية المقدمة الماضية في محيط خاركيف شرقاً والعاصمة كييف والمدن القريبة منها.

وأبلغ مصدر عسكري وسائل

إعلام حكومية روسية أن «القوات ألمسلحة الروسية هاجمت الليلة

الماضية مقر القوات المسلحة الأوكرانية

في منطقة ساحة كوليكوفو بول في

وسط أوديسا». وتحدث عن وقوع

وقالت وزارة الدفاع الروسية:

«نفذ الطيران التكتيكي والعملياتي

وقوة الصواريخ والمدفعية ضربة

على مقر قيادة العمليات للمجموعة

الجنوبية التابعة للقوات المسلحة

الأوكرانية». وقالت الوزارة إن القوات

الروسية تعمل على تعزيز مواقعها

العسكرية على طول جبهة القتال.

وشبهدت أوديسا استهدافأ متكررأ

للقوات الروسية في الحرب المستمرة

هجمات كثيرة منشأت الميناء في

لـوزارة التحول الرقمي في أوكرانيا،

فقد تمفي وقت متأخر من ليلة

الأربعاء إطلاق صفارات الانبذار

في منطقة أوديسا ومحيطها، وأن

التّحذير من ضربات جوية استمر

وكان خبراء عسكريون روس

تحدثوا خلال الأسابيع الأخيرة عن

احتمال تحول النشاط ألمركز للقوات

الروسية نحو مناطق جنوب غربى

البلاد، في مسعى لتطوير هجوم

كامل يستهدف أوديسا التي يصفها

مسؤولون بأنها «مدينة روسية».

حوالى 50 دقيقة.

ووفقاً للخريطة الالكترونية

إنها استهدفت مواقع عسكرية.

جندي روسي قرب مدرعات غنمتها القوات الروسية خلال هجومها على أوكرانيا في معرض بموسكو السبت الماضي (إ.ب.أ)

ووفقاً له، فقد «تم لهذا الغرض، إبرام عقود حكومية مع مؤسسات صناعية (...) مع مراعاة قدراتها التشغيلية الكاملة والحد الأقصى من وقت إنتاج الأسلحة والمعدات العسكرية المطلوبة». وأضاف شويغو أنه في سياق هذا العمل، تنشأ مشكلات تتطلب اهتماماً خاصاً ثلاثة انفجارات كبرى في المدينة، وقال وحلولاً عاجلة.

في هذا الإطار، نقلت وكالة أنباء «نوفوستى» الحكومية أن موسكو أقامت أخيراً، في الجزء الخلفي من منطقة العمليات معسكراً مزودأ بالتقنيات اللازمة لتطوير إنتاج المسيرات الانتحارية الروسية وتقنيات الاتصال والتوجيه، والمراقبة والـرصـد. وأفـاد مـصـدر عسكري للوكالة بأنه «يتم في المعسكر اختبار طائرات من دون طيار واعدة بقدراتها

وكما أشار الناطق العسكري، فإن الطائرات من دون طيار التي يتم تطويرها يمكنها استخدام أنواع مختلفة من الذخيرة، وتسمح معداتها بالاستطلاع ليلاً ونهاراً في الظروف الجوية البسيطة والصعبة.

ووفقاً للوزارة فقد تم خلال الاختبارات، تدريب مشغلى الطائرات من دون طيار على تدمير أهداف تحاكى ملاجئ العدو ومراكز القيادة والمعدآت العسكرية، باستخدام أنواع مختلفة من الذخيرة المسقطة وطائرات

سيكون متزامناً مع تصعيد الهجوم الروسى على خطوط التماس الحالية للاستفادة من الزخم الذي أحدثه تقدم روسيا في بعض مناطق دونيتسك، فضلاً عن تعزيز الضغط العسكري بشكل متزامن على منطقة خاركيف في الشرق، لتطوير وضع يسمح لروسيا لاحقاً بإقامة منطقة

عازلة على طول الحدود الروسية مع

فى غضون ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن المضادات الجوية تصدت لهجوم أوكراني جديد بالمسترات استهدف مناطق قريبة من الحدود ومدناً داخل العمق الروسي. وزاد البيان العسكري أن «أنظمة الدفاع الجوي اعترضت ست طائرات أوكرانية من دون طيار، منها: ثلاث فوق أراضي منطقة فورونيغ، وواحدة فوق أراضي منطقة ريازان، وواحدة فوق أراضي منطقة بيلغورود، منذ أكثر من عامين؛ إذ استهدفت وواحدة فوق أراضي منطقة منطقة

وأعلنت أوكرانيا الأربعاء أنها استهدفت بطائرة مسيّرة مصفاة روسية رئيسية في منطقة ريازان بغرب روسيا على بُعد 500 كيلومتر تقريباً من الحدود الأوكرانية، وحوالي 190 كلم جنوب شرقى موسكو. ويأتى استهداف منشأة الطاقة على خُلفية التوترات مع واشنطن التي انتقدت في الأشهر الأخيرة، بحسب تقارير إعلامية، استهداف كييف منشأت الطاقة الروسية، وطلبت منها التوقف عن ذلك.

وقال مصدر في الاستخبارات الأوكرانية لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «تم استخدام طائرة مسيّرة لضرب مصفاة ريازان».

إردوغان رفض الاحتفال في تقسيم وحذر من دعوات غير حسنة النية

مصادمات واشتباكات واعتقالات بإسطنبول في يوم العمال

إسطنبول: سعيد عبد الرازق

وقعت مصادمات واشتباكات بين قوات الأمن وأعضاء النقابات والاتحادات العمالية والأحيزاب السياسية والمشاركين في الاحتفال بيوم العمال في مدينة إسطنبول واعتقلت قوات الأمن العشرات ممن حاولوا الوصول إلى ميدان تقسيم المحظور الاحتفال به منذ عقود.

ونشرت وزارة الداخلية نحو 43 ألف شرطى في المناطق المخصصة للاحتفال وحول ميدان ساراتش هانه المواجه لمبنى بلدية إسطنبول وحول مندان تقسيم، وأغلقت الشوارع المؤدية إليه من جميع الاتجاهات، ومنعت وصول السيارات والمشاة، وأغلقت الكثير من محطات مترو الأنفاق ومسارات سيارات النقل العام.

وشهد محدان ساراتش هانه تحمعا حاشدا أحاطته قوات الأمن بسياج محكم ووقعت اشتباكات عندما حاول البعض التوجه إلى ميدان تقسيم، عبر الطرق الرئيسية المؤدية إليه وأطلقت الشرطة قنايل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وتكرر الأمر في مناطق بشكتاش وشيشهانة وشيشلى والمناطق المحاورة لميدان تقسيم، حيث منعت قوات الأمن من حاولوا الوصول إليه واشتبكت معهم ومنهم رئيس حزب «العمال» التركي أركان باش.

وأفساد وزير الداخلية على يرليكايا، في بيان عبر حسابه في "إكس» باعتَّقال 210 أشخاص فيَّ إسطنبول قـال إنـهـم «لـم يستمعواً للتحذيرات وحاولوا التقدم إلى ميدان تقسيم وهاجموا ضباط الشرطة».

وأُضاف أن 42 ألفاً و434 فرداً من مديرية أمن إسطنبول شاركوا في تأمين الاحتفالات التي أقيمت في المدينة، وبينما منعت مجموعات، بما في ذلك بعض أعضاء الأحزاب السياسية والنقابات، من الذهاب إلى ميدان تقسيم من نقاط مختلفة، وبخاصة ساراتشان، أصيب 28 ضابط شرطة عندما تعرضوا لهجوم بالحجارة والعصبي، تم نقلهم إلى

المعارضة في الميدان

وشارك في تجمع ميدان ساراتش هانه زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزال، ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، وممثلون لأحزاب أخرى، منها «العمال» و«الديمقراطية ومساواة الشعوب» المؤيد للأكراد.

وقال أوزال في تصريحات من الميدان: «هناك الآن حديث عن مساعي إعداد دستور جديد في تركيا، في وقت لا يلتزم فيه بالدستور الحالي، وعدم ارتكاب جريمة».



العمل والتضّامن» في ميدان تقسيم. أوامر غير قَانونية، رغم قرار المحكمة

أه غداً سُنتم اللقاء والاحتفال في ميدان تقسيم، وليشاهد من أصدر

وأصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا العام الماضي قراراً بعدم دستورية منع الاحتفال بيوم العمال، الذي يعرف في تركيا بد «يوم وبدوره، قال إمآم أوغلو: «اليوم

فترة حصول ما يريده الشعب». بيوم العمال في ميدان تقسيم منذ عقود، كما أغلقته أمام حميع أنواع

الاحتفالات والتظاهرات منذ عام 2013

لأسباب أمنية، بعد أحداث «غيزي سارك»، وتصر النقابات واتحادات العمال على الاحتفال هناك.

ولميدان تقسيم أهمية رمزية للأحزاب اليسارية ونقابات واتحادات العمال الثورية، بعدما شهد أحداثا دامية عام 1977 خلال مظاهرات سقط خلالها 34 عاملاً وأصيب 136 آخرون، النية».

بسبب قمع أجهزة الأمن. وأقر حزب العدالة والتنمية الحاكم، الأول من مايو (أيار) عطلة رسمية في عام 2009، وأطلق عليه اسم «يوم العمل والتضامن».

اجراءات مشددة

وأغلقت السلطات إجمالاً 29 شارعاً في إسطنبول، وسمحت فقط لعدد ضئيل من ممثلي نقابات واتحادات العمال بالوصول إلى النصب التذكاري لشهداء أحداث يوم العمال التي وقعت بميدان تقسيم عام 1977 وحظر يستنها الاحتفال في الميدان، ووضع أكاليل الزهور وإلقاءً

وهو ما يكشف مدى هشاشة الدستور الجديد. نريد أن يكون الاحتفال بيوم العمال كعطلة، من المهم أن نجتمع هنا، لا نريد الصراع، لا نريد مشاهد غير مرغوب فيها، وندعو من يصدر

الدستورية، إلى مراجعة هذه الأوامر،

هذه القرارات (الحكومة) من يبحثون عن حقوقهم، يجب عليهم التخلي عن ذهنية لا تعترف بعيد كهذا، الآن تدأت وترفض الحكومة الأحتفال

إردوغان يهنئ ويحذر وهنأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، العمّال بيومهم، وقال في بيان عبر حسابه في «إكس» : «أقدم التهنئة بيوم العمال الذي يحتفل به في بلادنا وفي جميع أنحاء العالم... أبعث تحياتي ومحبتي لكل إخوتي العمال والكادّحين الذين

يسعون ورآء رزقهم الحلال». وعشية الاحتفال قال إردوغان: «لن نسمح للتنظيمات الارهابية بأن تجعل من الأول من مايو ميداناً للتحرك والدعاية»، محذراً النقابات والأحزاب السياسية من «أي عمل من شائنه الإضرار بأجواء هذا اليوم». وعدّ إردوغان، خلال عشاء حمعية

العمال النَّذَي عُقد بالقصر الرئاسي مساء الشاداء، أن الإصبرار على تنظيم مسيرة في مناطق غير مصرح يدخولها «لا يتسم بحسن النية، المعارضة تحاول الإلقاء بظلالها على الأجواء الاحتفالية في الأول من مايو، من خلال إثارة مناقشات تقسيم غير المؤهلة ببنية تحتبة للمسدات والتجمعات... دعوات التظاهر لا تحمل نوايا بريئة». ولفت إردوغان إلى منح 103 تصاريح للتجمع في ر. 55 منطقة، لكن «الإصرار على إقامة اعتصام في تقسيم، يخرج عن حسن

عبّر عن ثقته بالفوز بالرئاسة رغم تقدّم بايدن في الاستطلاعات

ترمب يستأنف حملته تحت وطأة تهديدات القاضي بسجنه

واشنطن: علي بردي

اغتنم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب استراحة الأربعاء من محاكمته بقضية «أموال الصمت» في نيويورك، ليتوجه إلى ويسكونسن وميشيغان بهدف حشد الناخسن في هاتين الولايتين المتأرجحتين للتصويت له في انتخابات 5 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، غداة تحذيراته من أن خسارته يمكن أن تؤدي إلى عمال عنف في الولايات المتحدة.

وسلطت الأضواء على تصريحات ترمب خلال حملته الانتخابية غداة تغريمه تسعة آلاف دولار، وتهديده بالسجن، بعد إدانته في نبوبورك بتهمة «ازدراء» المحكمة الانتهاكه الحظر المفروض على التصريحات والنصوص الخاصة بالمعنيين بالقضية التي تتمحور حول دفع . أموال لاسكات الممثلة الإبادية ستورمئي دانسالن خلال موسم انتخابات عام 2016.

وحذر القاضى خوان ميرشان ترمب من أنتهاك الحظر مجدداً؛ لأنه «سيفرض عقوبة السجن». ولذلك تحاول الرئيس السابق الذي يجهد للعودة إلى البيت الأبيض، تحقيق توازن لا سابق له في تاريخ الولايات المتحدة، إذ عليه أن يـزن كلمات خطابه السياسي بوصفه المرشح المفضل للجمهوريين بينما يحارب أبضاً الاتهامات الجنائية ضده، ولا سيما أنه اعتاد مهاجمة القاضى المشرف على قضيته في نيويوركً والمدعين العامين والشهود المحتملين فى تصريحاته وفى تغريداته على يلقى إعجاباً وقبولاً من مؤيديه، ولكن يحتمل أن يُعرّضه لعواقب قانونية.

حذف منشورات



الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب يتحدث مع الصحافيين عند مغادرته قاعة المحكمة في نيويورك (إ.ب.أ)

للتعديل الأول من الدستور الأميركي، فإن ترمب أزال منشورات مسيئة من حُسابه على «تروث سوشيال» وموقع حملته الانتخابية على الإنترنت. ويدرس ميرشان انتهاكات ترمب المزعومة الأخرى لأمر حظر النشر، وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما وسيستمع إلى المرافعات الخميس. وبدا ترمب مُحبطاً بعد انتهاء

اليوم التاسع من المحاكمة الثلاثاء، مؤكداً أنه كان عليه أن يتفرغ للحملات واصفاً هؤلاء بأنهم «حيوانات». الانتخابية في جورجيا ونيوهامشير رغم إصراره على أنه يمارس عوض الجلوس في محكمة نيويورك. حقوقه في حرية التعبير طبقاً وقال: «لا يريدونني في الحملة

الانتخابية»، واصفاً القضية وغيرها للانتخابات المقبلة.

ويسكونسن وميشيغان رحلته الثانية خلال شبهر واحد. وهو ركز أخيراً على قضية الهجرة غير القانونية، ولا سيما المشتبه في ارتكابهم جرائم،

ولكي يفوز في الولايتين ضد دونالد ترمب، يجب على ترمب أن

بأنها «تدخل في الانتخابات» لأنها تحول دون القيام بحملاته

منافسه الديمقراطي المرجح الرئيس

يحقق نتائج جيدة في الضواحي الواقعة خارج مدينتي ميلووكي في ويسكونسن وساجيناو في ميشيعًان، علماً أن أداءه كان ضعيفاً في هذه المناطق خلال الانتخابات وتُمثّل زيارات ترمب إلى التّمهيدية لهذا العام.

ووفقاً لفريق حملة ترمب، فإنّ هذين الحدثين الانتخابيين يحملان فرصاً مهمّة تتيح للمرشح الجمهوري «القاء الضوء على التناقض» بين نُجاح ولايته الأولى و«الرئاسة الفاشلة» لبايدن.

مظاهرة مضادة

شارك آلاف الأشخاص، الاثنين،

فى مظاهرة مضادة نظّمها حزب

«الحلم الجورجي» أمام البرلمان. وألقى

الملىاردير النافذ تيدزينا إيفانيشفيلي،

رئيس الحزب الحاكم، والذي يُعد القائد

الفعلى للبلاد ، كلمة أمام الحشد الاثنين.

ودافع عن مشروع القانون الذي يهدف،

حسب قوله، إلى تعزيز الشفافية بشأن

التمويل الأجنبي للجمعيات، عادًا أن

«التمويل غير الشّفاف للمنظمات غير

الحكومية هو الأداة الرئيسية لتعسن

الحاكم إلى التخلي عن أول محاولة

لتمرير القانون، بعد احتجاجات

تقريب البلاد من الغرب، لكن الحزب

الحاكم الحالي متهم بالسعى لإعادة

هذه الجمهورية السوفياتية السابقة

إصلاحات قبل أي مفاوضات.

في ربيع 2023، اضطر الحزب

وسعت عدة حكومات جورجية إلى

حكومة جورجية من الخارج».

واسعة النطاق.

ورغم المحاكمة، فإن ترمب يستهلّ

أيام المحاكمة للإدلاء يتصريحات قبل

ي كل حلسة وبعدها ليعبر عن أمور

كثيرة، مثل انزعاجه من الدعاوى

ضده، أو حتى من الوضع الاقتصادي

في الولايات المتحدة، أو من غيابه عن

عيد ميلاد زوجته ميلانيا، ومن درجة

الحرارة «الجليدية» في قاعة المحاكمة.

فى المقابل، سخرت حملة بايدن

من الوضع الحالى لترمب، فأطلقت

عليه لقب «دون النّائم»، في ردّ على

حملة ترمب التي كان تطّلق على

مرشحان «نائمان»

بايدن لقب «جو النائم». ويتزامن كل ذلك مع تقدّم بايدن في الاستطلاعات منذ مارس (آذار) الماضي. غير أن ترمب وأنصاره يأملون في الاستفادة من الاهتمام الإعلامتي المحيط بمحاكمته الحنائية، مما يوفّر منصة إعلامية واسعة لحملته الانتخابية. وخلال واحدة من المناسبات الانتخابية، سخر ترمب (77 عاماً) من عمر بايدن (81 عاماً) رغم أن بينهما أربع سنوات فقط، كما قلد بايدن «المنهك» و «المضطرب» و «غير القادر على النزول عن المسرح».

رغم تهديدات القاضي

بسجنه اغتنم ترمب

استراحة محاكمته

في نيويورك للقيام

بحملات انتخابية

بولايتي ويسكونسن

وميشيغان

وقال نحو 40 في المائة من الناخبين المسجلين فتي استطلاع رأى، أحرته وكالة «رويترز» واستمر يومين، إنهم سيصوتون لصالح بايدن إذا أجريت الانتخابات البوم، مقارنة بنسبة 39 في المائة اختاروا ترمُّ . ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع نحو ثلاث نقاط مئوية للناخبين المسجلين الذين لا يزال الكثير منهم على الحياد قبل ستة أشهر من الانتخابات. وقال نحو 28 في المائة إنهم لم يحسموا خيارهم بعد أو ربما سيميلون إلى خيارات أخرى منها الامتناع عن التصويت. وكان بايدن يتقدم على ترمب

بأربع نقاط في استطلاع «رويترز» و«إبسوس» فتى الفترة من 4 أبريل (نيسان) الماضي إلى 8 منه.

احتمالات العنف

فى غضون ذلك، لم يستبعد الرئيس السابق احتمال وقوع أعمال عنف من مؤيديه إذا لم ينجح في الانتخابات المقبلة. وقال في مقابلة مع مجلة «تابم»: «أعتقد أننا سنفوز، وإذا لم نفز، كما تعلمون، فالأمر بعتمد دائماً على نزاهة الانتخابات»، مضيفاً: «أعتقد أننا سنحقق نصرأ كبيرأ ولن يكون هناك عنف». ولكن حين ضغطت المجلة عليه في شان احتمال وقوع أعمال عنق مماثلة لهجوم الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، بدا ترمب غير واضح في شأن المستقبل، فواصل ادعاءاتة بخصوص انتخابات 2020، التي عدّ أنها أثارت الغوغاء. وقال: «لا أعتقد أنهم سيكونون قادرين على القيام بالأشياء التي فعلوها في المرة الأخيرة». وكرر أنه سيفى بوعده المتعلق بالعفو عن مئات الأشخاص المحكوم عليهم لارتكابهم جرائم ارتكبت في هجوم الكابيتول، واصفاً هؤلاءً بأنهم «رهائن».

على خلفية مشروع قرار «يهدف لإسكات المعارضة»

توقيف عشرات المتظاهرين المؤيدين للاتحاد الأوروبي في جورجيا

تبليسي - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الجورجية، الأربعاء، توقيف 63 متظاهراً من المؤيدين للاتحاد الأوروبي خلال تجمع ليلي قمعته الشرطة بالقُّوة، نُظِّم للاحتجاجُ على مشروع قانون بشأن «التأثير الأجنبي» يقول معارضوه إنه مشابه لقانون روسى استخدم ضد المعارضة. تشهد هذه الدولة الواقعة في القوقاز مظاهرات حاشدة مناهضة للحكومة منذ 9 أبريل (نيسان)، عندما أعاد حزب «الحلم الجورجي» الحاكم تقديم مشروع قانون بشأن «التأثير الأجنبي»، يُعد مخالفاً لطموحات تبليسي في الآنضمام إلى الاتحاد الأوروبي، كماً ذكّرت «وكالة لصحافة الفرنسية»."

قوة «غير متناسية»

لندن: «الشرق الأوسط»

تُمهّد حكومة رئيس الوزراء

البريطاني ريشي سوناك لترحيل

طالبي اللجوء، الذين دخلوا البلاد

بطريقة «غير قانونية»، إلى رواندا،

الذين يُحتمل أن تقوم المملكة المتحدة

باحتجازهم وترحيلهم إلى رواندا،

حسبما أعلنت وزارة الداخلية

البريطانية، الأربعاء، من دون تحديد

«ألقى القبض على أول مهاجرين غير

شرعيين سيتمّ ترحيلهم إلى رواندا

بعد تتفيد سلسلة من العمليات هذا

وأضاف البيان: «من المتوقّع

لأسبوع على مستوى البلاد».

وكتبت وزارة الداخلية، في بيان:

عدد الأشخاص المعنيين.

وأُلقى القبض على أول المهاجرين

عبر حملة اعتقالات بدأت الأربعاء.

وتدخّل عناصر ملثمون من شرطة

لضرب مبرح واحتاج لتلقى العلاج. تظهر وجهه وعليه كدمات.

أن الشرطيين استخدموا القوة بشكل «مشروع»، لأن المظاهرات «أصبحت

بعد أيام من نقلها مهاجراً إلى البلد الأفريقي طوعاً

أعمال «شعب». وطالب المدافع عن الحقوق الجورجية، ليفان يوسلياني، بإجراء تحقيق في استخدام «القوّة غير المتناسية » ضد المتظاهرين والصحافيين. وقالت الرئيسة الجورجية سالومي زورابيشفيلي، المعارضة إلى الوقف الفوري لقمع التجمع السلمي

وبثت قنوات تلفزيونية محلية صورأ من جهتها، أكّدت وزارة الداخلية

عنيفة»، معلنة توقيف 63 شخصاً بتهمة «عصيان الشرطة» وارتكاب ضد الشياب».

مكافحة الشغب مساء الثلاثاء دون تحذين مستخدمين الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية، كما تعرّضوا بالضرب لمشاركين في التحرك المناهض لمشروع القانون وأوقفوا عشرات منهم، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وتعرّض النائب ليفان خابيشفيلي، رئيس «الحركة الوطنية المتحدة»، حزب المعارضة الرئيسى بزعامة الرئيس السابق المسجون ميخًائيل ساكاشفيلي، العمر 21 عاماً، أمام البرلمان لـ«وكالة

وقام المتظاهرون بعرقلة حركة المرور

أمام البرلمان في شارع روستافيلي، العصب الرئيسي في تبليسي، وكذلك على كثير من الطرق المهمة الأخرى فى المدينة. وفى وقت مبكر صباح الأرَّبِعاء، أقام المتظاهرون حواجز أمام منني البركان بعد مغادرة شرطة مكافحة الشغب. وقالت متظاهرة، تُدعى ناتيا غابيسونيا وتبلغ من

للحزب التحاكم: «أدعو وزير الداخلية واستخدام القوة غير المتناسية والعنف

الحرب الحاكم لديه مقاعد كافية في البرلمان لتجاوزه.

الصحافة الفرنسية»: «إنهم يخافون، وفي كوتايسي، وفق وسيلة الإعلام لأنهم يدركون تصميمنا». وأضافت: المستقلة «فورمولا تي في».

مشروع قانون مثير للجدل

القوة لقمعهم أمر غير مقبول».

ناقش النواب الجورجيون، الثلاثاء، فى قراءة ثانية مشروع القانون الذي يأمل الحزب الحاكم تمريره بحلول منتصف مايو (أيار). ولا يزال يفترض أن يخضع مشروع القانون لثلاث قراءات في البرلمان، وأن تصادق عليه الرئاسة. ومنّ المتوقع أن تستخدم الرئيسة الجورجية حق النقض، وفق كل التوقعات، لكن

لإسكات الأصوات المعارضة. وعد رئيس المجلس الأوروبي شيارل منشال أن النص لا يتوافق مع رغبة جورجيا في أن تصبح عضوة في الاتحاد الأوروبي. وخرجت مظاهرات

«لن ندعهم يمررون هذا القانون الروسي ويدفنون مستقبلنا الأوروبي». وأدان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الأربعاء، «بشدة أعمال العنف» التى مارستها قوات الأمن الجورجية بحقّ المتظاهرين، عادًا أن «اللجوء إلى

ووفيق معارضيه، فإن المشروع ستوحى من القانون الروسى بشأن «العملاء الأحانب» الذي استُخدم

أيضاً في ثاني مدّن جورجيا، باتومي،

إلى الفلك الروسي. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منتح الاتحاد الأوروبى البلاد وضع مرشح رسمي لعضوية الاتصاد، مع تحذيرها في الوقت نفسه من أنه عليها إجراء

جونسون يواجه سخط نائبة من حزبه... ويحظى بدعم الديمقراطيين

إحياء مساعي عزل رئيس مجلس النواب الأميركي



غرين في مؤتمر صحافي أمام الكونغرس أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: رنا أبتر

عادت قضية عزل رئيس مجلس النواب الأميركى مايك جونسون إلى الواجهة مجدداً، وأعلنت النائبة الجمهورية مارجوري تايلور غرين أنها ستدفع نحو إجراءات العزل الأسبوع المقبل في المجلس. وقالت غرين: «الأسبوع المقبل، سوَّف أطرح الأمر على التصويت. أعتقد أنّ كل عضو في الكونغرس يجب أن يدلي

الجمهوريين والديمقراطيين، خصوصاً بعد أن أعلن زعيم الديمقراطيين في المجلس حكيم جيفريز أن حزبه سيهبّ للدّفاع عن مقعد جونسون في حال تهديده، وذلك في سابقة تشريعية غير اعتيادية، تُسلّط الضُّوء على تجاذبات جديدة في المجلس التشريعي.

وقال جيفريز، في بيان، الثلاثّاء، إنّه في حال طرحت غرينَ عزل جونسون على التَّصويت، فإن أعضاء حزبه سيحبطون مساعيها، مشيراً إلى أن رئيس المجلس أفسح المجال أمام إقرار المساعدات الطارئة لأوكرانيا وإسرائيل، في وقت عارض فيه البعض من أعضاء حزبه، كغرين، هذا التوجه. وأضاف: «في الوقت الحالي، وبعد إنهاء عملنا المتعلق بالأمن القومي، حان الوقت لطي صفحة في

لإخلاء مقعد رئيس مجلس النواب».

بشغفها في التحدي العلني والتصريحات المثيرة للتجدل، وبدا من الواضح أن هذا الدعم الديمقراطى عزز قرارها المضى قدمأ بمحاولة عزل جونسون. وقالت: «أتطلع . قدماً لرؤية الديمقراطيين يدعمون رئيس محلس جمهورياً، والعودة إلى ولاياتهم في الانتخابات التمهيدية، وهم قد دعموا رئيس وسيشكّل هذا الموقف نقطة تحدِّ أساسية

يُّ . في المُقَابِل إلى تصوير نفسه «منقذاً» في المواجهات المحتدمة بين الجمهوريين، التي أدت في السابق إلى خلع رئيس المجلس كيفين مكارثي من منصبه.

ورتَّعُم أنه من المرجح أن تصطدم مساعي غرين بحائط مسدود، فإنها ستوفر منصة

حكومة سوناك تُمهّد لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا وتأمل الحكومة البريطانية في الأسابيع المقيلة». ترحيل مجموعة محدّدة من طالبيّ . اللجوء إلى رواندا قوامها 5700 شخص

حملة اعتقالات

وتعهدت حكومة المحافظين بقيادة ريشي سوناك بوضع حدّ لعبور المهاجرين غير الشرعيين لقناة المانش. وأقرّ البرلمان، الأسبوع الماضي، قانوناً مثيراً للجدل يسمح بترحيل المهاجرين الذين وصلوا بشكل غير قانوني إلى المملكة المتحدة، إلى رواندا.

وقال وزيار الداخلية حيمس كليفرلى، في البيان: «تعمل فرقنا بوتيرة سريعة لتوقيف الأشخاص الذين ليس لهم الحق في الوجود هنا، حتى تتمكّن الرحلات الجوية من الإقلاع» إلى رواندا. وقالت الوزارة إنه تمّ حجز رحلات تجارية لهذه الغاية.

وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. برنامج طوعي

تأتى حملة الاعتقالات بعد أيام من ترحيل المملكة المتحدة طالب لجوء إلى البلد الأفريقي نفسه، في إطار برنامج منفصل مخصص للترحيل الطوعي لمهاجرين رُفضت طلبات لجوء تقدّمواً

«بحلول نهاية العام»، بعد إقرار قانون الترحيل القسري منع عبور المانش (القناة) بطريقة غير نظامية. واختير هؤلاء من بين 57 ألف شخص وصلواً عبر المانش إلى المملكة المتحدة بطريقة جَنْيَهُ إسترليني. غير قانونية، بين بداية يناير (كانون وبينما تحفظ متحدث باسم الثاني) ونهاية يونيو (حزيران) 2023،

بها. والرجل الذي غادر الاثنين المملكة المتحدة، في العملية الأولى من نوعها، كان قد وافق على المغادرة إلى كيغالي بعدما رُفض طلب اللجوء الذي تقدّم به، وفق وسائل إعلام بربطانية. وأفادت صحيفة «تايمز»، نقلاً عن مصادر حكومية، بأنّ الرجل وافق على أن يُرحّل لقاء مبلغ قدره ثلاثة آلاف

الحكومة تأكيد حجم المبلغ، قال: «نحن حالياً مخوّلون ترحيل طالبي لجوء إلى رواندا في إطار شراكتنا فيّ مجالى الهجرة والتنمية الاقتصادية».ً وأضاف: «يتيح هذا الاتفاق لأشخاص لا يحملون صفة مهاجرين إلى المملكة المتحدة أن يتمّ نقلهم إلى بلد آمن ثالث، حيث تتمّ مساعدتهم في إعادة بناء

بصوته لنرى كيف ستؤول الأمور». إعلان فيه تحدِّ واضح ومباشر لكل من

فصل الصف الجمهوري الداعم لبوتين. سوف

نصوت لإفشال مساعى مارجوري تايلور غرين

بيان استفز تايلور غرين، المعروفة مجلس جمهورياً».

بواحهها الحزب الديمقراطي الذي سيسعى

خصبة لها في موسم انتخابي حام يسعى فيه الطرفان لاستقطاب أصوات الناخبين. وكانت غرين قد هدّدت جونسون بالسعى لعزله في حال طرح مشروع المساعدات الطارئة الضخم على التصويت، وهو ما فعله بعد عملية شيد حبال طويلة أدّت في نهاية المطاف إلى إقرار الكونغرس حزمة بقيمة 95 ملياً و دولار، الخاسر الأكبر جامعات أميركا

لماذا نبدأ بالأطفال؟

رِداً على مقالة الأسبوع الماضي، كتب لي أحد الزملاء قائلاً: لو صحت الدعوى، لتحقق المراد اليوم. ففي العالم العربي عشرات الآلاف من مطوري البرامج الأكفاء، وثمة آلاف آخرون يتخرجون كل عام، من الكليات المتخصصة في فروع المعلوماتية. ومع هذا، لا نرى التطور الذي ترَّعمه المقالة. بل ما زالت الغالبية الساحقة من البرامج التى نستخدمها على مستوى الأفراد والشركات والحكومات أجنبية. حتى إذا كان للمطورين المحليين دور، فهو لا يعدو التنسيق والتهيئة، كي تلائم متطلبات البلد. وهذا عمل لا صلة له بالتطوير أو الابتكار.

فإذا كان الآلاف الذين لدينا اليوم لم يصنعوا شيئاً مهماً، فهل مضاعفة الرقم ستصنع التغيير... بعبارة خرى: هل المشكلة في العدد؟ وهل نقول إنه يجب أن يكون لدينا مليون مطور ومبرمج حتى تتحول المعلوماتية إلى صنعة وطنية؟

رأيي أنُ هَذا السؤال عَثي. لكنه - مع هذا - بلفت أنظارناً لنافذة مهمة، تكشف العوامل الَّتِي أدَّت إلى إخفاقنا في الماضي، والتي قد تؤدي إلى تكرار الإخفاق اليوم أو غداً. المسألة قطعاً ليست في العدد، مع أنه مفيد، في الجملة. دعوتنا تدور حول الإبداع والابتكار، وليس

ويتضم الفرق بين الكثرة والإبداع، من خلال المقارنة بين اقتصاديات الزراعة في الهند ونظيرتها في هولندا. يصل عدد المزارعين في هولندا إلى 660 ألفاً، يقابلهم 152 مليوناً في الهند (230 ضعفاً). وتبلغ قيمة الصادرات الزراعية الهولندية 132 مليار دولار، تقابلها 53 ملياراً في الهند (أقل من النصف). هل تعرف السر في هذا الفارق الكبير؟ السر هو أن هولندا واحدة من الدولّ العشر الأولى في قائمة الابتكارات التقنية الجديدة. وهي الأكثر إبداعاً في مجال الزراعة.

مرادنا إذن هو إيجاد البيئة الاجتماعية - الثقافية المعززة للإبداع والابتكار، وليس مجرد الزيادة العددية.

الاستدائية، ثم جعلها إلزامية في المرحلة المتوسطة. ذلك أن الموضوع الذي يشغل ذهن آلإنسان عند طفولته، سوف يتحول إلى هواية وشغف وجزء أساسي من حياته اليومية، حينما يكبر. كثير من الأطفال سوف يكتشفون برمجة الألعاب في سن مبكرة، وبعضهم سوف يتَّجه إلى حقول أخرى، مثلُّ الزراعة والهندسة والعلوم الإنسانية، لكنه سيحمل معه القابلية لربط أي من هذه الحقول بحقل المعلوماتية، عندئذ سنرى الدخول السلس للذكاء الاصطناعي في الزراعة والطب والاتصالات والنقل والهندسة... والخ. العنصر الرئيس في هذه الفكرة إذن هو تعميق انعكاس المعلوماتية في نفس الإنسان وعقله

وجعلها جزءاً نشطاً من عالمه.

هذا شيء يختلف عن تعليم الحوسبة في الجامعة، وفق الطريقة التي اعتدناها في معظم الجامعات العربية حتى الآن. تعليمنا الراهن لا يهتم كثيراً بغرس الابتكار، بل يركز على إتقان استعمال الأجهزة والبرامج، ثم الحصول على شهادة جامعية تضمن للطالب وظيفة مريحة في حقّل المعلوماتية أو في أي مجال آخر. أي أن الحوسبة جاءت في شكل إضافة إلى معلوماته، وليست

في الصورة الأولى نتوقع كثيراً من الإبداع. الأطفال

خطة قمع الطلاب واتهامهم ب«معاداة السامية» في الجامعات الأميركية كانت شبه جاهزة، قبل بدء احتجاجاتهم على مجازر غزة. اسرائيل احتاطت للأمر منذ زمن بعيد، وعيونها لُم تُغُبُّ عن هذه المراكز الشبابية الحساسة، التي بها يتشكّل صناع الرأي والقرار، ويرسم مستقبل السلطة في الولايات المتحدة. لكن رغم الجهود التى بُذلت في سنين سابقة

لضمان صوت الجامعات، ما إن وقعت أحداث 7 أكتوبر (تشرين الأول) حتى صدر بيان موقّع من ثلاثين تجمعاً طلابياً أميركياً، يحمّل إسرائيل المسؤولية عما حصل بسبب سياساتها القمعية والاستعمارية. جُنّ جنون إسرائيل، وأدركت حكومة نتنياهو أن مئات الملايين التي صُرفت لتدجين المؤسسات التعليمية الأميركية، قد تذهب سدى، إن لم تتحرك سريعاً، لإعادة الوضع

نتذكر ، التحركات الاحتجاجية في الجامعات الأميركية التي رافقت بداية الحرب والمجازر التي ارتُكبت في غرّة، وكيف تم تهديد الطلاب، ينشرّ أسمائهم، وإعطائها للشركات لحرمانهم من الحصول على أي وظيفة بعد تخرجهم.

لم تكن تلك العقوبات الشيطانية من بنات أفكار القيّمين على الجامعات، بل بفعل تحركات إسرائيلية مباشرة، باتجاه هيئات أميركية.

فبالتعاون بين وزارة الخارجية الإسرائيلية وبتوجيه من الوزير إيلى كوهين شخصياً ووزارة الشتات، تم تشكيل قّريق عمل من كبار الشخصيات، بينهم محامون، وظيفته التواصل مع اليهود النافذين، ومسؤولين أميركيين ونقابات وهيئات مدنية، لفعل كل ما يمكن، بالضغط والترهيب، والتشهير، لمحاصرة الطلاب والأساتذة، وحتى الموظفين، الذين يظهرون تعاطفاً مع فلسطين. وبالتالي فالتنسيق قد تم من حينها، والاستعدادات لمواجهة الجامعات وأهلها وضعت على نار حامية، على جبهات عدّة، والعمل بقى متواصلاً.

تمكّنت حملة القمع الأولى من إخماد شعلة الغضب الطلابي، ولم نعد نسمع عنها الكثير، حتى تجاوز عدد الضحايا ثلاثين ألفاً، وتم التصويت على 26 مليار دولار مساعدة إضافية لإسرائيل لإكمال مجازرها.

عادت الاعتصامات من جديد، وخاصة فى جامعة كولومبيا، التى بدأت تلهم طلاب العالم أجمع، وأخذنا نرى الخطة التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» في 26 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 تحت عنوان «فضح المانحين والضغط عليهم: استراتيجية إسرائيل ضد مُعاداة السامية في الجامعات الأميركية»، تنفذ

تتضمن الخطة حانباً اقتصادباً، بحيث بتم تهديد الطلاب، بأنهم سيدفعون ثمناً باهظاً بمنعهم من التوظيف، مقابل سلوكهم. وقد تم بالفعل التواصل مع النقابات لتجنيدها ضد المتظاهرين. وتمارس إسرائيل ضغوطاً على المانحن البهود وغيرهم لسحب استثماراتهم من الجامعات التي لا تنصاع لما بطلب منها كما يتم التدخل لدى الحكومات الفيدرالية لمنع تمويل هذه الجامعات التي تتهم بـ«معاداة السامية». ويبدو أنه يتم التواصل مع رؤساء الحامعات وتهديدهم، وهو مما تم التخطيط له أيضاً. رأينا بداية السيل مع رؤساء ثلاث جامعات من النخبة، يُستَجوَبون أمام الكونغرس نهابة عام 2023، بحيث أُرغمت رئيستا جامعتى بنسلفانيا ليزما جيل وهارفارد كلودين جاي، على الاستقالة بالفعل. أما رئيسة كولومبيا المصرية الأصل نعمت شفيق، ورغم تملّقها للوبى اليهودي، وقبولها دخول الشرطة الحرم الجامعي واعتقال طلابها واضطهادهم وضربهم، وهو أمر غاية في

القباحة، فهي مطالبة بالمغادرة أبضاً. مما خططت له إسرائيل سلفاً، التواصل مع وزارة العدل الأميركية، للتداول في الأسلحة القانونية التى يمكن استخدامها لمعاقبة المحتجين، ورفع دعاوى ضدهم، وجرّهم أمام المحاكم. وكذلك رفع دعاوى قضائية ضد

وتقول الخطة إن كل هذه التحركات يجب ألا تقترن على الإطلاق باسم إسرائيل، مع الحرص الدائم على ربط المعاقبين بتهمة وأحدة هي «معاداة السامية».

ومن ضمن عمل وزارة الخارجية الإسرائيلية، شنّ الحملات على شبكات التواصل الأحتماعي، وإرسال مؤثرين إلى الجامعات في الولايات المتحدة، لدعم مسيرات مؤيدة

كانشغال ذهني وشَّغف وهواية في حياته اليومية.

الذين يتعلمون شبيئاً، يبدعون فيه مبكراً. بل أدعى أن قابلية الإبداع واكتشاف الجديد لدى الشاب المراهق، أقوى وأكثر احتمالاً من نظيره المتقدم في العمر. والسرّ فيه أن خيال الطفل والشاب المراهق خيال منطلق، لا يتقيد بحدود العقل وقيوده، بخلاف الشخص الناضج الذي – تبعاً لموقعه الاجتماعي وقدراته المادية – يحصر تفكيره في المتعارف والمألوف، إلا في حالات نادرة. لقد بات مسلماً في عالم اليوم أن الخيال الجامح المنطلق، العابر للمعقولات، هو أبو الإبداع وأمه، وأضيف إليه أن زرع بذور الإبداع والابتكار، يبدأ في بواكير الحياة، كي يؤتى ثماره في تواليها.

تدفعها وتحركها، ولكن تفعله عن شعور كامن لديها بأن

الولايات المتحدة الأميركية إذا كانت رابضة هناك على

الشاطئ الغربي للمحيط الأطلنطي، فالفرنسيون قائمون

هنا على شاطئه الآخر، ليس بالمعنى الجغرافي وحده

يخلو الأمر من أشبياء تقلت لتشير إلى ذلك، كما تفلت زلات

بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن، هما الدولتان

النوويتان الوحيدتان في القارة، ولأن بريطانيا اختارت

طريقها خارج الاتحاد، فهذا مما يشجع فرنسا على أن

«السوربون»، لم يشأ أن يغيب عن الاتحاد الأوروبي معنى

أن فرنسا الدولة النووية الوحيدة فيه، وأن على آلاتحاد

أن يتنبه إلى الأخطار المحيطة به، وبالذات من الناحية

الروسية الطامحة والطامعة، وأن في مقدور دول الاتحاد

أن تبنى نظاماً دفاعياً ذاتياً تكون القوة النووية الفرنسية

ازداد في مرحلة ما بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا،

ويمكن القول بأنه شعور كان نائماً ثم استيقظ، وأنه لم

بستيقظ إلا على وقع خطوات كانت تدب على الأرض من

حوله في أنحاء القارة، وكذلك على الشاطئ الآخر من

يقظ هذا الشعور، خلال سنواته الأربع التي قضاها في

لبيت الأبيض، فهو لم يتطلع إلى حلف شمال الأطلسي

الذي يضم بالاده مع الأوروبيين إلا من زاوية اقتصادية،

وكانت خلفيته بوصفه رجل أعمال هي الأساس في

النظر إلى الحلف من هذه الزاوية، ولكن مثّل هذا التطلع

الذي قدُّم الاقتصادي في الحلف على السياسي قد أثارً

قلق الأوروبيين، فلما عاد يردد المعنى نفسه في حملته

بابدن غتر مبالية بصبحات الاستغاثة التي أطلقتها كبيف

في مواجهتها مع موسكو، فزاد قلق الأوروبيين وفاض،

ولم يكن خطاب ماكرون في «السوربون» إلا تعبيراً عن ذلك،

فضلاً عن أن ساكن «الإليزية» كان يقول ما قاله عن استشعاره

«وكأن الريح من تحته» تماماً كما عشنا نسمع في وصف

وفي كل الأحوال، يبدو إيمانويل ماكرون قلقاً أمامنا

المسؤولية عنده وعند بلاده تجاه أمن القارة كلها.

وفي الشهور الأخيرة، بدت إدارة الرئيس الأميركي جو

الانتخاسة الحالبة تضاعف قلق الأوروبيين

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب هو الذي

وليس سراً أن الشعور بالخطر لدى الأوروبيين قد

وعندما وقف الرئيس الفرنسى يخطب في

تتصرف فرنسا في عالمها على هذا اليقين لديها، ولا

ومن المفهوم أن الدولتين الأوروبيتين اللتين تتمتعان

طبعاً، وإنَّما بِالمعنى السياسي في الأساس.

اللسان على مستوى الأشخاص.

تبنى فوق ذلك وتعلنه.

سوسن الأبطح

تتضمَّن الخطة جانباً اقتصادياً بحيث يتم تهديد الطلاب بأنهم سيدفعون ثمنأ باهظأ بمنعهم من التوظيف

كأنَّ الريح تحت ساكن «الإليزيه»

الظاهر أن مجلة «تايم» الأميركية لم تكن تقول أي كلام، عندما وضعت صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على غلافها، ثم كتبت تحتها عبارة تقول: «الرجل

كان ذلك قبل مجيئه إلى قصر «الإليزيه» بقليل، وكان وقتها لا يزال مرشحاً رئاسياً يقاتل في السباق الرئاسي، وكان يأمل في أن يفوز على منافسيه، وبالذات على مارين لوبان التي كانت على مرمى حجر من القصر. وقد تحقق أمل الرجل في 2017، وقضى سنوات ولايته الأولى الخمس فى «الْإِلْيِزِيَّه»، ثم جاء به الناخب من جديد في 2022 ليقضى فترة ثانية وأخبرة.

كان وزيراً للاقتصاد قبل ترشحه في السباق الرئاسي، ومن الواضح أن الحس الاقتصادي غالب عليه؛ ليس فقط وهو يخطط لبلاده التي يراودها إحساس تاريخي لا يفارقها بالتفوق على بقيَّة دول أوروبا، ولكن أيضاً وهو يتعامل ويتعاون مع سائر دول القارة العجوز.

والذين تابعوا خطابه في جامعة «السوربون» يوم 25 أبريل (نيسان) الماضي، لا بد من أنهم قد تذكروا ما كانت المجلة الأميركية قد راحت تبشر به على غلافها، ولا بد من أنهم قد رأوه في الخطاب وكأنه «زرقاء اليمامة» التي كانت ترى الخطر على مسيرة 3 أيام.

ورغم أن في الاتحاد الأوروبيي 27 دولة تتمتع بالعضوية، ورغم أن في أوروبا دولاً ذّات شأن -كألمانياً وبريطانيا على سبيل المثال- فإن فرنسا لا تزال ترى أن لها وضعيتها الخاصة بين الدول الأعضاء، وأن هذه الوضعية تمنحها الحق في قيادة القارة، وأن لها من القدرات والإمكانات ما يؤهَّلها لذلك، ويعطيُّها

وقد كانت -ولا تزال- ترى شيئاً من هذا في الطريقة لتى تتعامل بها باريس مع موسكو، منذ أن قرر الرئيس الرؤسى فلاديمير بوتين القيام بعملية عسكرية في أوكرانياً قبل أكثر من عامين. فكل دول أوروبا قلقة من لتوجه الروسي تجاه أوكرانيا، ولكن فرنسا قلقة أكثر، وكل العواصم الأوروبية رافضة للسلوك الروسي في لأراضى الأوكرانية، ولكن «عاصمة النور» تأخذ متّحي آخر في رفضها، وقد وصل الرفض من جانبها إلى حد أن ماكرون لم يجد حرجاً في الحديث عن إمكانية إرسال قوات برية من بلاده إلى أوكرآنيا، وهو الأمر الذي أثار جنون

ولا يمكن أن تنشأ هذه الحيوية السياسية لدى ماكرون من فراغ، ولا أن تكون مجرد رد فعل فرنسى يضاف إلى سواه من ردود الفعل الأوروبية، ولكنه رد له عمقه لتاريخي الذي يجعل الفرنسيين يرون في أنفسهم ما لا يرونه في أي جنسية أوروبية سواهم، والذين يضيقون

سليمان جودة

توفيق السيف

زرع بذور الإبداع والابتكار

يبدأ في بواكير الحياة كي يؤتي

ثماره في تواليها

نحن لا نستهدف تدريب مستعملين للبرامج والأجهزة

المستوردة من الخارج، بل مبتكرين ومطورين يبدعون

برامج وأجهزة جديدة. لهذا السبب دعوت في مقال

الأسبوع الماضي إلى تعليم البرمجة في المرحلة

الشعور بالخطر لدى الأوروبيين الروسي على أوكرانيا

في مجلس الأمن، هما فرنسا وبريطانيا، وبما أن الأخيرة غادرت الاتحاد الأوروبي ورأت نفسها خارج أسواره، ففرنسا ليست باقية فيه فقط، ولكنها طامحة إلى قيادته وقيادة الأوروبيين جميعاً، وهي لا تفعل ذلك عن عاطفة

المكاتب

+96613 8353838

+96613 8354918

قدازداد في مرحلة ما بعد الهجوم

جداً إذا خاطبهم أحد من الزائرين أو الضيوف داخل البلد بغير اللغة الفرنسية.

إن في أوروبا دولتين فقط تتمتعان بالعضوية الدائمة

وحقوق الإنسان. خطة جهنمية متشعبة، لمواجهة طلاب

لإسرائيل، والترويج لضرورة احترام التنوع

وأكاديميين أبرياء كل ما يريدونه هو السلام، ووقف القتل، وألا يكونوا جزءاً من مشروع إجرامي. هؤلاء يتم الاستقواء عليهم بالمال والتلاعب بسلطة القانون ويخضعون بالترهيب والتهديد. هـؤلاءهم أنفسهم الذين تظاهروا ضد الفساد، والتغير المناخي، والتلوث، والتمييز

العنصري، ومقتل جورج فلويد على يد شرطي أبيض، ومن أجل حماية النساء. حينها أتيحت لهم فرصة الاعتراض السلمى، غير أن معارضتهم لقتل الفلسطينيين لم تجابه بالتسامح نفسه هذه المرة، تدخلت الوزارات الإسرائيلية، كأنها تعالج قضية داخلية. لَّذلك؛ لا غرابة في الشراسة التي يُعامَل بها

الطلاب الأميركيون، لمجرد اعتصامهم في حرم جامعاتهم، مع أن المشهد يذكّر بأكثر الدول توتاليتارية وقمعاً. ضرب وسحل وتفتيش وتوثيق يدين، وسجن ومحاكمات، وطرد. أنواع من العقاب، تليق بعصابات وقطاع طرق لا طلاب وبحّاثة وأساتذة. لا غرابة لأنَّ الحسابات كبيرة، والمصالح

متشعبة، والأنتخابات على الأبواب، والجمهوريون يوظفون الغضب، ويستغلون كل وحين يصف بنيامين نتنياهو ما يحدث في

الجامعات الأميركية بأنه «مروع» وأن «عصابات استولت على كبريات الجامعات»، وأن «رد فعل بعض مسؤوليها جاء مخزياً»، طالباً من المسؤولين «فعل المزيد والمزيد»، لم يشكّل تدخله ذلك استفزازاً لدولة عظمى، ولا لمسؤوليها. السبب هو أن التنسيق في موضوع طلاب

الحامعات لا ينقطع، والتداول قائم، والأحراءات منسقة. الخاسر الأكبر هي الجامعات الأميركية؛ لأنها تفقد مصداقيتها، واستقلاليتها التي باهت بها العالم، وارتفع شأنها، حتى صارتً حلم المتفوقين. اليوم، وعلى مذبح المصالح الإسرائيلية، تقدم هذه الجامعات الكبرى، على أنها مجرد دكاكين، ومناطق نفوذ للوبيات ومجموعات من الفاسدين والمتنفذين. حقاً إن معركة الطلاب كبيرة، وشيرسية، وطويلة، وقد تستغرق سنوات قبل أن تستعيد هذه المؤسسات شيئاً من بريقها ومصداقيتها العلميين.

وكيل التوزيع

المقر الرئيسي

لنتاقا إلا وسط صُحيفة العرب الأولَــى

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

الرباط

+9626 5539409

+9626 5537103

مثل حالته من الشاعر القديم.

الرياض الكويت Kuwait +9661 12128000 +212 37262616 +965 2997799 +212 37260300 +965 2997800 +9661 14401440 واشنطن جدة Washington DC Jeddah Dubai +1 2026628825 +9714 3916500 +9661 26511333 +9714 3918353 +9661 26576159 +1 2026628823 المدينة المنورة القاهرة بيروت Madina Beirut Cairo +202 37492996 +9664 8340271 +9611 549002 +9611 549001 +202 37492884 +9664 8396618 عمان الخرطوم الدمام Dammam Amman Khartoun

+2491 83778301

+2491 83785987

srmo

الوكيل الإعلاني

Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916500 Email: revenue@srmg.com srmg.com

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الموجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها مسايت به وتراسية ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا الهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:

ص.ب: 22304

الرياض 11495

هاتف: 9661121128000+

فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني:

info@arabmediaco.com

موقع الكتروني:

www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

وكيل الاشتراكات

المركز الرئيسي:

الرياض 11585 هاتف: 966112128000+

ص.ب: 62116

فاكس: 96612121774+ بريد الكتروني:

info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لتناقا إلا وسط صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير **Ghassan Charbel** غسان شربل

Deputy Editor-in-Chief نائبا رئيس التحرير Zaid Bin Kami زید بن کمی **Mohamed Hani** محمد هاني

Assistant Editor-in-Chief مساعدا رئيس التحرير Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Saud Al Rayes سعود الريس



تركيز أميركي على إبعاد الصين وروسيا عن أفغانستان!

لا شك في أن كل الأنظار تتجه إلى التطورات في الشرق الأوسط، والوضع بين روسيا وأوكرانيا؛ لكنّ هناك بلداً آخر يحتاج إلى بعض الاهتمام الدولي، إذ بدأ كثير من الصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان الأميركيين بحادلون بأن الوقت قد حان للولايات المتحدة للعودة إلى فغانستان، وبالذات العودة إلى الحوار مع الحكومة التي تقودها «طالبان» في كابل.

بعد أكثر من عامين على مغادرة الولايات المتحدة أفغانستان، أصبحت البلاد معزولة؛ حيث تقود «طالبان» حكومة لا تسمح بالحقوق الأساسية للمرأة. كما أن أفغانستان هي أيضاً مجتمع تُرك في حالة من الفوضى مع عشرات الأفَّغان الذين أُجبِّروا عليّ الفرار من منازلهم، والمجتمعات التي تعانى المجاعة، وتُرك كثيرون يلتقطون ما انهار بعد زلازل عدة في الأشهر الأخيرة. فإذا استمر هذا الوضع ولم يتمكن نظآم «طالبان» من الانضمام إلى المسرح العالمي، فقد تكون الأثار بعيدة المدى في تأثيرها. ومن ضمن الآثار المحتملة على مجتمع الأعمال،

إذا تمكنت الأنظمة الاستبدادية من توسيع نفوذها في المنطقة. وبالنسبة إلى واشنطن وأقرب حلَّفائها إذا أعادت الجماعات الإرهابية تشكيلها، وشنت هجمات من أفغانستان. والملاحظ بالفعل كيف تطور الصين وروسيا العلاقات مع «طالبان»، والنشاط الإرهابي الناشئ في المنطقة مع «داعش- خراسان» ومقرّه أفغانستان الذي أعلن مسؤوليته عن هجوم 22 مارس (آذار) الماضي في موسكو، الذي أسفر عن مقتل ما يقرب من 140 شخَّد والهجوم الذي وقع في إيران في وقت سابق من هذا العام،

والذي أسفر عن مقتل ما يقرب من 100 إيراني. الْأَن، ومع الانتخابات الرئاسية الأميركيَّة الوشيكة، ترتفع أصوات في أميركا للمحاولة مرة أخرى مع أفغانستان، وإعادة تركيز الجهود؛ ليس على ما ينبغيّ أن تكون عليه أفغانستان؛ بل على ما يمكن أن تصيح

عليه، بالمعنى الأفغاني، استناداً إلى نظام القيم والمعايير الخاصة بها، وليس المثل العليا الغربية: أمةُ بمكن للغرب التعامل معها، وإن كان ذلك تحت ضغط محدود ومع ضغط دولي، تحترم المرأة بشكل مثالي، وتنهى انتهاكات حقوق الإنسان، وبلداً يمكن العمل معه لمنع بلدان مثل الصين وروسيا من توسيع نفوذها، ومنع الإرهابيين من إعادة تجميع صفوفهم والشروع في هجمات عالمية

يواجه الأفغان أيضاً تحديات اقتصادية شديدة، وجهود إعادة بناء ضخمة في أعقاب كثير من الكوارث، بما في ذلك الرلازل، والترحيل القسري من البلدان المجاورة، ومنها باكستان وإيران؛ إذ اعتمدت الحكومة الأفغانية على الشركاء الدوليين للبقاء على قيد الحياة؛ حيث تغطى المنح المقدمة من الشركاء الدوليين 75 في الماتَّة من نفَّقات التمويل الحكومية، بعد الغَّزو الأميركيُّ في عام 2001. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قدمت أكثّر من مليار دولار من المساعدات منذ مغادرتها، فإن هذه الالتزامات لا تلبي الاحتياجات الإنسانية للبلاد. ووفقاً ليرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعيش جميع الأفغان تقريباً الآن في فقر، كما تقلص الَّاقتصاد بنسنَّة تصل إلى 30 في المائة، مع فقدان أكثر من 700 ألف وظيفة. تواحه التلاد أبضاً تدفقاً لأكثر من ملبون عائد،

بعد أن أعلنت باكستان في أواخر العام الماضي أن المهاجرين الأفغان لم يعودواً موضع ترحيب. ويجادل المسؤولون الباكستانيون بأن إجراء طرد «جميع الأجانب غير المسجلين» ضروري لمنع تأثير الجماعات الإرهابية العاملة في المنطقة الحدودية. وفي حين يجادل المحللون بأن هذه الخطوة من المرجح أن ترجع إلى الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في باكستان، يظهر الحوف الأميركي الحقيقي من ازدياد تفوذ الصين وروسيا في أفغانستان والإرهاب.

الصين وروسيا من بين عدد قليل من الدول التي

هدي الحسيني

وعدت روسيا بتزويد أفغانستان بالبنزين والديزل والغاز الطبيعي المسال والقمح كل عام

تسعى إلى تعزيز علاقاتها مع «طالبان». ففي سبتمبر (أيلول) 2023، أصبحت الصين الدولة الأولى التي ترسل سَفيراً جديداً إلى أفغانستان، منذ استيلاء «طالبان» على السلطة. كما دعت موسكو مسؤولي «طالبان» إلى المنتديات الاقتصادية، ومناقشة المشاريع المشتركة. وقبلت الصين أيضاً أوراق اعتماد سفير «طالبان» في بكين، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إنةً «لا ينبغي استبعاد أفغانستان من المجتمع الدولي». ومع ذلك، كررّ التأكيد على أنه يجب على «طالبان» تشكيل حكومة شاملة، واتباع سياسات «معتدلة وحكيمة»

وإظهار التزام راسخ بمكافحة الإرهاب.

في العام الماضي، أعرب مسؤولو «طالبان» عن اهتمامهم بالإنضمام إلى «مبادرة الحزام والطريق» الصينية؛ حيث قال وزير التجارة في «طالبان»: «يجب على الصين التي تستثمر في جميع أنداء العالم أن تستثمر أنضاً في أفغانستان... لديناً كل ما يحتاجونه، مثل الليثيوم والنحاس والحديد». وتمتلك أفغانستان ثروة من الموارد المعدنية المرغوبة، وتعمل شركات صينية كثيرة بالفعل في البلاد، ولديها خطط لتطوير منجم

على الرغم من الماضي المهتز مع «طالبان»، بعد الانسحاب الأمبركي، قررت الحكومة الروسية الحفاظ على سفارتها في كابل، وأصبح السفير الروسي ديمتري زيرنوف أول دبلوماسي أجنبي يلتقي بممثلي «طالبان». وبعد الاجتماع، بدأت «طالبان» في توفير الأمن للسفارة الروسية. وظل المسؤولون الروس متعاطفين مع خطاب «طالبان» المعادي للغرب، وقلقين بشأن الإرهاب الناشئ في أفغانستان.

تهتم موسكو أبضاً بخط أنابيب الغازيين تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند، والسكك الحديدية العابرة لأفغانستان التي تربط أوزبكستان وباكستان. ووعدت روسيا بتزويد أقْغانستان بالبنزين والديزل والغاز الطبيعي المسال والقمح كل عام؛ لكن مصادر «طالبان» ذكرت أن عمليات التسليم الفعلية أقل ىكثىر مما وعدت يه.

وفي الوقت نفسه، خشى خبراء الإرهاب الدوليون من أن رحيل الولايات المتحدة عن أفغانستان سيسمح مرة أخرى للمنطقة بأن تصبح مرتعاً للنشاط الإرهابي. وعلى الرغم من وجود هجمات أقل بنسبة 75 في المائّة في أفغانستان عام 2022 مقارنة بالعام السابق، على الأرجح بسبب رحيل القوات الأجنبية، فلا يزال مؤشر

الإرهاب العالمي يصنف أفغانستان على أنها أخطر دولة

على الرغم من أن «طالبان» قاتلت منذ فترة طويلة ضد توسع «داعش- خراسان» في أفغانستان؛ حيث تشترك المجموعتان في أيديولوجيا معارضة، وجد تقييم «البنتاغون» لعام 2023 أن «داعش- خراسان» يستخدم أفغانستان قاعدةً لتخطيط وتنسيق الهجمات في جميع أنحاء العالم، وتدَّعي الأمم المتحدة أن «القاعدة» و «داعش-خراسان» يكتسبان القوة. ويقول مسؤولو «طالبان» إنهم يعملون على القضاء على «داعش- خراسان»، وفي مايو (أيار) 2023، وافقت «طالبان» على العمل مع باكستان على تحسين الأمن على طول حدودهما المشتركة.

ومع ذلك، يكاد يكون من المؤكد أن «طالبان» تحافظ على علاقاتها الطويلة الأمد مع «القاعدة» ولا تزال تسمح للمجموعة بأن يكون لها وجود في البلاد. ويقول محدثي إن الذين يسوِّقون الآن للاعتراف بـ «طالعان» برون أنه: «لم يكن تشكيل ديمقراطية ذات ميول غربية في أفغانستان ضمن الأوراق أبداً. واجهنا بعض الدروس الصعبة في السنوات العشرين الماضية، لذلك دعونا نتعلم منها تحتاج حكومة الولايات المتحدة إلى إيجاد طريقة للتحدث إلى «طالبان» بطريقة أقل عنا وعن مثلنا العلبا وأكثر عنها. من الممكن إيجاد حل يروق لجميع الأطراف، ولكنه يتطلب الإبداع والتفاهم والحوار». ويضيف: «في حين أنه من غير المرجح أن نرى حكومة ديمقراطية ذات ميول غربية في كابل، فريما تكون الحكومة الأفغانية -حتى الحكومة التي تقودها (طالبان)- التي توفر الحقوق الأساسية لمواطنيها، وتمنع التوسع الصيني والروسى في المنطقة، ولا تسمح للإرهابيين بالحصول على موطّئ قدم في البلاد، كافيةً. أو على الأقل قد يكون كافياً للحكومة التّي تقودها (طالبان) الحصول على اعتراف من المجتمع الدولي».

طرابلس رهينة ميليشيات «الإخوان»

طرابلس الغرب عروس المتوسط، العاصمة الليبية، لا تزال رهينة وأسيرة لأكثر من 13 سنة لدى الميليشيات بشتى أنواعها، من المؤدلجة التي أسسها وموَّلها الإسلام السياسي بزعامة تنظيم «الإخوان»، عندما كان في سلطة المؤتمر الوطني؛ حيث تشكُّل المؤتمر «الوطنى» (أول برلمان) من خريجي كهوف تورابورا في غفلة من الزمن، وتضليل الناس في الانتخابات بصورةً المظلومية التي كان يروِّج لها الإستلام السياسي، وأنهم الأصلَّح بعد سقوط الديكتاتوريات في مصر وتونس وليبيا؛ حيث سيطر «الإخوان» في ليبياً على الحكومة؛ سواء بوزير أو وكيل. ففي جميع الوزارات كان لهم نصيب، لدرجة أن وكيل وزارة الدفّاع كان أحد الأفغانُ الليبيين؛ بل وقائد الجناح العسكري للجماعة الليبية المقاتلة فرع «القاعدة» الليبي؛ بل سلَّح الميليشيات بأسلحة حديثة عام 2013، عندما سمح مجلس الأمن بتوريد أسلحة للجيش الليبي انتهت في مخازن الميليشيات، وكيف ووكيل وزير الدفاع كان من سكان كهوف تورابورا السابقين!

إلى متى ستظل طرابلس الليبية تعانى من وضع من صعب، بسبب سيطرة الميليشيات عليها؟ فالمدينة تتقَّاسمها مجموعات مسلحة متناحرة، ولم تتمكُّن السلطات الرسمية المتعاقبة منذ 2011 من استعادة السيطرة بشكل كامل؛ بل أصبحت رهينة للميليشيات وتحت سطوة الابتزاز.

تنشط الميليشيات في ليبيا في المناطق الحضرية أكثر من المناطق البدوية؟ حيث لا تُجد لها مأوى عند القبائل، بينما في المدن الحضرية تفرض نُفوذها بشكل قوي، والسكان الذين يعيشون في حالة من

عدم الاستقرار والخوف الدائم، فالوضع الأمني في المدينة متأزم بسبب القتال المستمر والمتكررين الميليشيات على مناطق النفوذ، وتقاسم ابتزأز الوزارات والمؤسسات الحكومية، ناهيك من انتهاك حقوق الإنسان والاحتجازات التعسفية للمعارضين لوجود الميليشيات، ومن لا يخضع لنفوذها مصيره

لاستعادة السيطرة على العاصمة طرابلس؛ حيث يتعذر الوصول بسهولة لبعض المناطق المسيطر عليها من قبل هذه الميليشيات؛ إذ تتحصن هذه الميليشيات في الأحياء السكنية، وتتخَّذ من السكان دروعاً بشرَّنة. تأثير سيطرة الميليشيات على العاصمة طرابلس بهدد الأمن والاستقرار؛ حيث زادت حالات الجريمة والعنف والابتزاز والسطو على أملاك الناس.

هُمُّ الميليشيات هو السطو على المال العام، وترك الناس يرسفون في الفقر وضعف الخدمات، مثّل انقطاع الكهرباء ونقص المياه والبطالة، بسبب تأثير سيطرة الميليشيات السلبي على الحياة اليومية والاقتصاد، وحجب رواتب المواطنين لشهور.

رِغم أنّ جماعة «الإِخـوان» الإرهـابـيـة حظرهـا وصنَّفها البرلمان الليبي جماعة إرهابية، فإنها لم تكفُّ عن محاولات عرقلة قبام الدولة؛ لأنها تحلم بأنها ستسيطر على البلاد ونفطها وثرواتها، ومن ثم تكديس الأموال لزعزعة استقرار الدول العربية لقد فشلت جماعة «الإخوان» فشلاً ذريعاً في المنطقة الشرقية وفي المنطقة الجنوبية، ولم تبق لها إلا طرابلس وبعض المدن، وهذا بفضل الجيش الليبي الذي بدل

جبريل العبيدي في ليبيا، التحديات كبيرة أمام أي محاولة

«الإخوان» أداة لأجندة خارجية ترى ضرورة استمرار الفوضى في ليبيا

جهداً كبيراً في معركة تطهيره البلاد من المبليشيات؛ سواء المؤدلجة أو النفعية الإجرامية، فأضحت المنطقة الشرقية وكذلك الجنوب آمنين ومستقرين.

اليوم، الجيش الليبي بسط نفوذه على معظم الأراضي الليبية، ومنها عاصمة الجنوب الغربي سبها، وسيطر على كبرى القواعد العسكرية قاعدة تمنهنت، معلناً أن لا عزاء للميليشيات، وانتهت

محاولات التنظيم إلى الفشل في الجنوب والشرق ومعظم الغرب الليبي، ولكن التنظيم وميليشياته والمتحالفين معه تحصنوا في العاصمة طرابلس، محميين بدعم إقليمي مباشر، أستخدم حتى الطيران المُستَّر لصالح مبلنشيات جماعة «الإخوان»، ومنع تقدم الجيش الليبي لفك العاصمة من شرورهم. وإن كان تحرير العاصمة من الميليشيات بأت مسألة وقَّت ليس بالطويل، وقريباً سيكون الجيش الليبي في العاصمة، وعندها سيتحرر المواطنون من هيّمنة وبطش وابتزاز الميليشيات، وتعود البلاد لنهضتها التنموية القوية، لبناء مجد ليبيا بثروتها الضخمة وإمكاناتها العديدة.

معاناة ليبيا من تنظيم «الإخوان» المبتدع دينياً والمفلس سياسياً، كبيرة جداً، فالتنظيم لا يمكنه الخروج في سلوكه عن تلون الحرباء واستبدال الأفاعي جلودها للاختباء والظهور مع تغير الظروف، فحماعَّة تنظيم «الإخوان» (الفرع الليبي)، تصر على البقاء، رغم خسارتها ؛ ليس الصندوق الآنتخابي فقط، بل وثقة الناس فيها، وهذا ما حدث للتنظيم في ليبيا، فالتنظيم الإرهابي اعتاد التضليل والتقية السياسية في جلباب ديني، وهو مفلس سياسياً ومبتدع دينياً. هذا التنظيم الشَّرس تمسُّك بالسلطة من خلال تفوذ الميليشيات التي لا تزال تسيطر على مفاصل العاصمة طرابلس، وحتى بعد أن تقدم الجيش الليبي لتحرير العاصمة، تعرَّض لضربات جوية من الحليفَ التركي للجماعة، في مقابل صمت غربي أميركي على منع الجيش الوطني الليبي من دخول العاصمة، في سابقة فريدة من نوعها في العالم، أن يُمنع جيش البلاد من

مواطنيها. جماعة «الإخوان» في ليبيا، التي مشروعها خارج حدود الوطن بالمفهوم الجغرافي، لا يمكن فهمها إلَّا

ما بين التقية والبيعة التي يقول العضو فيها: «أضع نفسى تحت تصرف القّيادة سامعاً مطيعاً لأوامرها في العسر واليسر والمنشط والمكره معاهداً على الكتمان، وعلى بذل الدم والمال، فإن خنت العهد أو أفشيت السر، فسوف يؤدي ذلك إلى إخلاء سبيل الجماعة منى، ويكون مأواي جهنم وبئس المصير»، لا أحد يمكن له أن يستقيل من التنظيم والجماعة؛ لأن

فموضوع الاستقالات من التنظيم والجماعة لا يخرج عن كونه تكتيكاً لأعضاء تنظيم «الإخوان» ومناورة سياسية تهدف لإرسال رسائل للداخل

معاناة ليبيا من الفوضى والميليشيات والانقسام السياسي مصدره الرئيس هو هيمنة جماعة «الإخوان» التي تمتَّك السلاح بدعم دول إقليمية معروفة. وهي رغم ضعف شعبيتها قادرة على استخدام المال الفاسد، وشبكة تقاطع مصالحها، وقادرة على تنفيذ الأعمال القذرة التي جعلت منها حليفاً أو أداة لأى أحندة خارجية، ترى ضرورة استمرار الفوضى في ليبيا بيقاء العاصمة رهينة لدى الميليشيات.

دخول عاصمته، وتُترك الميليشيات الخارجة عن سلطة الدولة تتحصن داخلها، وتعبث بها، وتتسلط على

من خلال قراءة منهج الجماعة وتموضعها وسكونها وتكتيكاتها حين تحاصر وتخسر المعركة، وتحاول الاستعداد لخديعة حديدة.

النتيجة التخلص منه.

والخارج، تبدأ بالاستقالة المزعومة والتمويهية.

الخميس Thursday - 2024/5/2 - العدد 16592 - Thursday

معركة خطرة وشيكة في السودان

خلال الأسام القليلة الماضية تصاعدت وتبرة التصريحات الصادرة من الإدارة الأميركية للتحذير من هجوم كبير وشيك تشنّه «قوات الدعم السريع» على مدينة الفاشر الاستراتيجية عاصمة شمال دارفور، ستكون له تداعيات خطيرة، إنسانية وعسكرية، داخلياً وإقليمناً.

السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة لعندا توماس غرينفيلد وصفت الهجوم على الفاشر بأنه «سبكون كارثة فوق كارثة»، وسيحدث «أزمة ذات أبعاد خرافية»، ما يستدعى تلافيه ودرء مخاطره «لتجنب المزيد من الموت والدمار والمعاناة».

اللافت أن التوتر الشديد حول الفاشر يأتى متزامناً مع الحديث عن احتمال استئناف مفاوضات منبر جدة بين القوات المسلحة السودانية و«قوات الدعم السريع»، في تكرار لما حدث قبل الجولة السابقة من المفاوضات نهاية العام الماضى، حين كانت أجواء التوتر تحيط بإقليم الجزيرة الأستراتيَّجي وسط البلاد وتتواتر التقارير عن احتمال تعرضه لهجوم، وهو ما حدث بالفعل بعد وقت وجيز من توقف المفاوضات. واليوم هناك أدلة قوية على أن «قوات الدعم السريع» تكمل حشدها واستعداداتها للهجوم على الفاشر، وهو أمر لن يكون سهلاً على غرار ما حدث في مدينة مدنى عاصمة ولاية الجزيرة التَّى انسحبت منهًا قيادة قواتَّ الفرقة الأولى مشاة في ملابسات غامضة لا تزال مثار الكثير من التساؤلات. هناك قناعة محلية، وأبضاً دولية، بأن أي هجوم على الفاشر، سيعنى معارك ضارية تأثيراتها ستكون واسعة، وهو ما يفسّر التحذيرات الأميركية المتتالية خلال الأيام الماضية. بالنسبة لواشنطن، فإنه بالإضافة إلى الاعتبارات

الانسانية والتداعيات الداخلية والخارجية للحرب في السودان، فإن دارفور ارتبطت في أذهان جيل من السَّداسين والإعلاميين والناشطين في الولايات المتحدة بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب منذ عقدين من الزمن، وقفزت منذ ذلك الوقت إلى موقع متقدم في اهتمامات واشنطن. هذا ما يفسّر الزيارات المتتالية التي قام مها عدد من المسؤولين الأميركيين إلى معسكرات اللاجئين السودانيين الذين فروا من دارفور إلى تشاد، واهتمامهم بتقارير الجرائم والانتهاكات التى ارتُكبت هناك منذُ اندلاع الحرب الراهنة، الذي فاق اهتمامهم بالتجاوزات التي وقعت في الخرطوم والجزيرة.

للسودانيين، تعنى الفاشر الكثير بوصفها مدينة تاريخية واستراتيجية، ووضعها في ظل معادلات الحرب الراهنة، اكتسب أهمية متزايدة. فهي آخر مدينة رئيسية فى دارفور لا تخضع لسيطرة «قوات الدعم السريع» التى اجتاحت عواصم أربع ولايات أخرى في الإقليم العام



هناك قناعة محلية ودولية بِأَنَّ أَي هجوم على الفاشر سيعنى معارك ضارية

الماضي، هي زالنجي والجنينة ونيالا والضعين، ما يعنى أنَّ الفرُّقة السَّادُّسنة مشاة في الفاشر هي القيادة العسكرية الوحيدة التي لا تزال تحت سيطرة الجيش في كامل إقليم دارفور الشاسع. من هذا المنطلق فإن أي معركة في الفاشر المقسومة عملياً الآن بين قوات الجيش وحلفائه من الحركات المسلحة، و«قوات الدعم السريع» ومستنفريها من دول مجاورة، ستكون ذات أبعاد عسكرية

إذا حدث الهجوم وانتصرت القوات المسلحة وحلفاؤها فإن ذلك سيوجه ضربة كبيرة لـ «قوات الدعم السريع» التي حشدت قوات ضخمة وعتاداً كثيراً لهذه المعركة، ما قد يقود إلى تحولات في الموازين بما يضعف قبضة «الدعم السريع» على الإقليم، وربما يهيّئ لتحرك الجيش وحلفائه لتحرير مدن أخرى فيه لا سيما بعد أن انضمت إليهم أيضاً مجموعات قبلية وقيادات محلية مؤثرة، أخرها الشيخ موسى هلال، زعيم قبيلة المحاميد.

وعلى الرغم من أن «قوات الدعم السريع» شددت حصارها على الفاشر وخطوط إمدادها بعدما بسطت سيطرتها على مدينة مليط وإحراق مساحة كبيرة من القرى، فإن هذا لن يسهل معركة الفاشير بل سيزيدها شراسة، ويجعل تكلفتها أكبر ليس عسكرياً فحسب، بل إنسانياً أيضاً، لأن المدينة تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين الذين شرّدتهم الحرب من مناطق الإقليم الأخرى، وهو ما يثير قلق الكثير من الأطراف الدولية ومنظمات تأثيراتها ستكون واسعة الإغاثة العالمية، ويدفعها للتحذير من مخاطر الهجوم على المدينة والضغط على «قوات الدعم السريع» وداعميها الخارجيين لمنعه. ولا تخفى هذه الأطراف مخاوفها من حدوث مذابح عرقية بالنظر إلى سجل ممارسات «قوات

وأبرزها إبادة ألاف من المساليت في حريمة موثقة بمقاطع فيديو أجبر خلالها شباب المسآليت على دفن رفاقهم وأنفسهم وهم أحياء وتحت تهديد السلاح. أميركا وعلى لسان السفيرة غرينفيلد حدّدت 5 خطوات عاجلة لمنع كارثة الهجوم على الفاشر؛ هي أن تنهى «قوات الدعم السريع» التحشيد والحصار وتتعهد بعدم مهاجمة المدينة، وقيام جميع الأطراف باتخاذ خطوات عاجلة لخفض التصعيد، والعودة إلى مفاوضات منبر جدة، وتيسير الوصول السريع والآمن للمساعدات

الدعم السريع» ضد المجموعات القبلية والعرقية الأخرى

أما إذا نجحت «قوات الدعم السريع» في اجتياح

المدىنة فإنها ستكون قد فرضت سيطرتها على إقليم

تقدر مساحته بخُمس مساحة السودان، وحدود مفتوحة

على 3 دول هي تشاد وليبيا وأفريقيا الوسطى، وهو ما

يضمن لها إمدادات من السلاح والبشر من عرب الشتات الأفريقى الذين لم يعودوا يخفون مطامعهم وأحلامهم فى

إقامة دولة لهم في السودان، وتقاتل أعداد منهم مع «الدعمّ

السريع» في هذه الحرب. أضف إلى ذلك أن أي انتصار

لـ «قوات الدعم السريع» سيزيد شهيتها لمحاولة السيطرة على الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة) في مدينة الأبيض،

والفرقة 22 في بابنوسة، وبالتالي السيطّرة على مساحات

كبيرة ومهمة في كردفان.

الدُعم بِالْأُسْلَحة لِتأْجِيجِ الحربِ. هذه الخطوات إذا نُفذت، وهو أمر مشكوك فيه، قد تمنع أو تؤجل الهجوم على الفاشر، لكن أي حل حقيقي يبقى مرتبطاً بحل شامل يضع نهاية هذه الحرب، وهو ما لا يلوح في الأفق الآن. لذلك تبقى معركة الفاشر محتملة وقريبة، وهي ستكون معقدة وقاسية، ونتائجها قد تفرض واقعاً ربما يكون من المحطات الفارقة في فصول

الإنسانية، وحث الأطراف الإقليمية على التوقف عن تقديم

العربي، وفيه فضّلت الدولة التنموية على الدولة الديمقراطية، بل قلت إننا لا نحتاج إلى الديمقراطية أصلاً، وإن الدول المَلكية التنموية مثل السعودية والإمارات وغيرهما، هي الأمثل والأقدر على تلبية أحتياجات الإنسان، واختلف معى أحد الدكاترة بحجّة أن تطبيقها هو الحل بوجه الإرهاب والانفلات، ولكن علدنا قراءة عُدُوب مُفْهُوم الديمقراطية التي طُرحت من فلاسفة عاشوا وعرفوا وخبروا هذا المفهوم وجرّبوه سياسياً. وهذا ما كررته أيضاً في ندوة أخدرة عن التجارب السياسية والتنموية، وقلت إن الخلاف مع المفهوم ذو بعد فلسفى متجدد بُمستوى تجدد أسئلة الديمقراطية التي تتعرُّض

لتعديلات واشتراطات وإبداء وإعادة. حتى في

الدول التي بلغت الذروة في تطبيقها.

شاركتُ قبل أيام في حلقة حوارية ضمن

برنامج «ساعة حوار» على قناة «العربية» في

حُلْقة تتعلق بمحاولة إعادة الأصولية للربيع

مسألة الديمقراطية

وسياسات التثوير

برتراتد راسل يقول: «إن الديمقراطية تكاد تكون مستحيلة التطبيق في شعب جاهل، وهي ترتبط بالتعليم والثقافة». كارل بوبر جاء بعد هيغل، وهو من أشرس نقاد فلسفة هيغل وفي أطروحته «المجتمع المفتوح وأعداؤه»، ربط بينّ الديمقراطية ومستوى تحضر الشعب بحيث يصل إلى حال احتياج للنظام الديمقراطى، فالثقافة الديمقراطية لدى بوبر تسبق التطبيق الآلى للديمقراطية. أما الفيلسوف الألماني هيغل فهو نقيض رؤية بوبر وراسل، يكتب: «إن الشعوب ليست قاصرة ولم تكن قاصرة في أي مرحلة من المراحل على الإطلاق». يستمر هيغل: «إن تطبيق الديمقراطية بين شعب تغلب عليه الأمية ستكون عرجاء أو فاسدة أو ناقصة، لكنها ستكون ديمقراطية على أي حال، وسيكون وجودها أفضل بكثير من انعدامها، فالناس

تمارس الديمقراطية وتخطئ».

ۛقبل فترَّة قرأَتُ مُبِحَثًا مهماً لفيلسوف فرنس قدير هو مارسيل غوشيه بعنوان: «الديمقراطيةً من أزمة لأخرى»، خلص فيه إلى النقد الصريح للمفهوم حين يكتب: «يوجد مستوى ثان لمشكل الديمقراطيات، وهو أشيد عمقاً ولا يُتعلّق بجهازها الداخلي بل بإطار ممارستها. وهنا بأخذ معنى الديمقراطية ضد نفسها أهميته الكاملة. من بعض النواحي فإنَّه مسموح لنا أن تعتقد أننا شهود على مسار من التآكل لأسس اشتغال الديمقراطيَّة، إذ خُلف القيود التي تفرضها على نفسها فإنَّ الديمقراطية في قبضةً تدمير ذاتي لطيف، يترك مبدأها على ما هو عليه ولكن يتَّجه إلى حرمانها من فاعليته. إنَّ الكونية التأسيسية التي تعمل بها الديمقراطية تقودها فى الواقع إلى فصل نفسها عن الإطار التاريخي والسياسي الذي تشكّلت فيه باختصار الدولةً الأمة- ولكن في الحقيقة وبصفة عامة عن أي إطار ممارسة يكون مقيداً بحكم التحديد. فهي ترغب في نفسها دون أرض ولا ماض. إن منطق الحق يشجِّعها على رفض الاعتراف بُنفسها مرسومةً في الفضاء، حيث تشكل حدودها إهانة لكونية المبادئ التي تعلنها. كما ترفض في السياق نفسه الدخول في التاريخ مما يضعها في حالة اعتماد على خصوصية ليستِ دون ذلك احتمالاً. بمعنى أخر فإن الديمقراطية تُقاد إلى عدم تحمّل الشروط التي أنتجتها. على أقصى حد ستلقي كلياً الفكرة التي أنتجتها».

ُ بل يتشاءم، وهو الفيلسوف العريق، حين يقول: «إلى جانب هذه العوامل للتعبئة الذاتية المتعلقة بالتناقضات الداخلية البحتة للعبة الديمقراطية الحالية، يجب أن نضيف التحديات الموضوعية التى تواجهها مجتمعاتنا والتي



فهد سليمان

دول عديدة حققت العدالة من دون الديمقراطية ولا صناديق الانتخاب ولا الأحزاب ولا الشعارات

المشتركة. يكفيني البحث في الجدار الإيكولوجي الـذى بحملنا إليه فعل التسريع للحركا الاقتصادية حتى نشعر بالمراجعات الممزقة التي تُلوح في علاقة بالإيمان السائد في سحر التنظيم الآلي. في الحقيقة إنّ القيد الإيكولوجيّ مع ما يشير إليه من شرطية لإنتاج الطبيعة ليس إلا إعلاناً لقيود عامة أوضح، إذ يجب أن يكون مجموع شروط وجودنا التى نأخذها على أنها مُعطى، مطلباً. إنه وضع لا تكون فيه موارد الذكاء والقوة المشتركة لازمة كثيراً. الكثير من الأسباب التي يبدو لي أنها تبرر التشاؤم قصير المدى والتفاؤل بعيد المدى، إنْ سمحتم لي باستعادة معادلةٍ هذا موضع تدقيقها. حسب كلّ الاحتمالات، في المدى القصير وفي المرحلة التي نحن فيها، فإن الأزمة لا يمكن إلا أن تزداد حدة. فنحن لسنا على شفا تفكيك التوازنات القديمة وزخم العوامل الجديدة. وفي المقابل في المدى البعيد سيكون ثمة أزمة نمو قاتلة لأن نتحاوزها. لا يقتصر الأمر على مثال الماضي في هذا المعنى ولكن توجد علامات عديدة حتى وإن كانت ما زالت في مرحلة جنينية».

تُعْنى بإعطاء شحنة ضاغطة على المراقبة

الخُلاصة؛ إن الغاية من الديمقراطية تحقيق العدالة بكل ما تحمله من معنى، وهذه الغاية قد تتحقق من دون الدخول بالوسائل الديمقراطية الإجرائية السطحية التي بُنيت على ما سمّيناه التعريف المتواضع للمفهوم، إذ تسعى الملكيات فى دول الخليج إلى ثمرة العدالة، وهذا منصوص عليه بالدساتير وأنظمة الحكم، والغاية محل سعى حثيث من خلال مؤسسات ترسيخ العدالة والتحاكم العادل ضد المظالم، وعليه فإن الضخّ بهذا المفهوم بوصف انعدام تحققه هو سبب الإرهاب والفقر والمجاعة وأن تحققه هو الذي يوفرها، فيه تسرّع معرفي كبير؛ فالدول التي حققت العدالة من دون الديمقراطية ولا صناديق الانتخاب ولا الأحزاب ولا ثقافات التثوير والشعارات والشوارع، عديدة، ولهذا شواهد من الحاضر والماضي كثيرة.

«اليوم التالي» والرهانات المدمرة!

كان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي في طريق عودته من باريس، مزوداً بالتمنيات لإقناع «حزب الله» بخفض المواجهة، فتسلم الرد بالرفض بقصف مواقع عسكرية إسرائيلية قرب حيفا، في تجاوز كبير لمنحى ردود «الحزب» باستهداف مواقع منتشّرة على تخوم مزارع شبعا أو الجولان المحتل أو مستوطنات خالية من السكان. يصل إلى بيروت وزير خارجية فرنسا ستيفان

سيجورنيه حاملأ ورقة فرنسية تضمنت تعديلات طلبها لبنان، من بينها استبدال طلب انسحاب «حزب الله» إلى شمال الليطاني بعبارة «إعادة تموضع»، فيواجه بموقف «لا نقاش لوقف الحرب في الجنوب بينما الحرب مستمرة في غزة»، وتالياً توصيف زيارة .. رئيس الديلوماسية الفرنسية بأن لا هدف لها سوى فصل جبهة الجنوب عن غزة!

على مدى الأشهر الماضية، يمكن تلخيص السياسات التي ميزت مواقف «حزب الله» بأنها حملت معاناً في إحباط كل منحى لاستعادة أمن الجنوب نُما بحدُّ مِّنْ حجم الخسائر المخيفة، التي ترتبت عل*ى* العدوانية الصهيونية. وأظهرت المواقف كما الممارسة إصراراً على المضي في «ميني» حرب لـ«مشاغلة» العدو تحت عنوان «إستاد» غزة، وهو أمر لم يحقق أي نتيجة. كما أن «الحزب» فقد إمكانية المبادرة ولم ينجح في مخطط إبقاء العمليات منخفضة الكثافة، ما رتب خسائر كبيرة على البلد، ونوعية بالنسبة إلى قدراته العسكرية؛ إذ اتسع استهداف القيادات الميدانية نتيجة الانكشاف الاستخباراتي والاختراقات الواسعة

وبين أخطر ما يشهده المواطن اللبناني، والجنوبي

خصوصاً، هو ما يكمن في محاولات «الحزب» الإقناع بأن الخسائر الكارثية «مجدية»! يعنى أن الخراب العميم، نتيجة انفلات آلة الإجرام الصهيوني من عقالها قتلاً وتهجيراً قسرياً، وجرف اقتصادً الجنوب مع تدمير سبل العيش، التي سيكون متعذراً تعويضها مع ازدياد الانهيار العام، له «إيجابيات» في عيون «الحزب» لا تراها عيون المواطنين.

والأسوأ أنه بعد نحو من 210 أيام على «طوفان الأقصى» يستمر «التذاكيِّ» بالزعم أنه متعذر على «حزب الله» أي انسحاب؛ لأنَّ الانسحاب المطلوب يعني إخلاء أهالي البلدات المستهدفة لبيوتهم. ويقدم النائب السابق نواف الموسوي تفسيراً جديداً للقرار 1701، فيزعم أنه لم يرد فيه «منطقة عازلة جنوب الليطاني»، بل: «منطقة ينتشر فيها الجيش اللبناني واليونيفيل، ويمنع فيها أي سلاح لا توافق عليه الحكومة اللبنانية». وهنّا إشارة واضحة لاعتبار السلاح الميليشياوي جنوب الليطانى شرعياً كرّسه الإقرار الرسمى للثلاثية الخطيرة «جيش وشعب ومقاومة»، التى تضمنتها البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة منذ عام 2008، بعد احتلال بيروت ومؤتمر الدوحة، الذي كرّس «الثلث المعطل» بوصفه «حقّاً» لـ «حزب الله» بالفيتو على الدولة والبلد!

على أعين الناس، ووسط إخفاء مريب وتغييب مقصود لحصيلة دمار أشهر حرب «المشاغلة»، يتكشف حجم الإمعان الخطير في تجاهل النتائج المأساوية التي حققها الكيان الإسرائيلي على الأرض، نتيجة استراتيجية «الحزام الناري» الذي أطلق تدميراً ممنهماً مترمجاً طال نحو 60 بلدة وقرية حدودية. اتسع حجم المنطقة المحروقة، ويجري فرض



خطير جدأ الحاضر في انتظار «اليوم التالي» الذي يريدونه تغييراً نحو الأخطر بمعنى تكريس منحي انحلال الدولة!

«حزام أمنى» بعمق يتجاوز أحياناً الـ5 كيلومترات، يسيطر عليه الكيان بالنار. إنه جزء بالغ الخطورة في مخطط إقامة منطقة عازلة، تحول في أي وقت دوّن إمكانية تكرار «7 أكتوبر (تشرين الأول)» من لبنان. وهنا يدرك القاصي والداني أن هذا المنحى مغطى أميركياً وأطلسياً، بعدما أظهرت تطورات حرب التوحش الصهيوني على غزة، وتداعيات الحروب المواكبة لها التي أطلقتها طهران عبر أذرعها، تماهيأ غربياً مع الكيان الصهيوني، ترجمته أنه ممنوع هزيمة إسرائيل وممنوع إلحاق الخسائر الجدية بها؛ إذ ذاك يثور السؤال طارحاً نفسه: لماذا يتم تسهيل مهمة الكيان الإسرائيلي وخدمة لأي هدف المضي في حرب تضرب منطق الدولة وتضع لبنان على طريق

في إحدى خطب نصرالله مواكبة لحرب «المشاغلة» ونتائجها، قال إنه لا قلق من قيام الإسرائيلي باحتلال الأرض، المهم استمرار العمليات ضده. وإذَّ انتقد ما عدُّه تضخيماً للخسائر في الجنوب وقدم قراءته لحجم خسائر إسرائيل، رأى أنَّ جدوى حقيقية تكون في تحقيق انتصار بالنقاط (...)، أي يكفي بقاء من يرفع البندقية والراية فوق الأنقاض، وأَخُر الأمثلة صورة يحيى السنوار خارج الأنفاق على أنقاض غزة! فوفق ترويجات محور الممانعة، سيؤدي ذلك إلى وضع إسرائيل على طريق الزوال!

إن هاجس «الحزب» ومحوره، كما عبر نعيم قاسم، يكمن بأن «السلاح باق يصنع المستقبل»! هذا المستقبل تضمنته رسالة «الحُزب» إلى المستضعفين (16 فبرابر (شياط) 1985)، «بأننا أبناء أمة (حزب الله) نلتزم أوامر قيادة واحدة حكيمة وعادلة تتمثل

خطير ما يتم الترويج له من مشاريع صفقات وتسويات إقليمية قد يكون لبنان جزءاً منها، تفضي كما يروج محور الممانعة إلى استقرار أمني وسياسي واقتصادي، في تجاهل للثمن الذي سيترتب على لبنان دفعه بعيداً عن أي دور لمؤسساته الشرعية وحتى شراكة لها، ما يعني ازدراءً كاملاً لمصالحه ومصالح شعبه، وأحد الأدلة صفقة ترسيم الحدود البحرية التي فرضت على لبنان تخلياً عن سيادته

وخطير جداً الحاضر في انتظار «اليوم التالي» الذي يريدونه تغييراً نحو الأخطر بمعنى تكريس منحى انحلال الدولة! فيما المؤكد أن لا طريق لحلً لبناني حقيقي ومستدام مع استمرار الخلل الوطني بموازين القوى. والقناعة عميقة وواسعة بأن إنهاء هذا الخلل مسار ممكن، تظهّر شعبياً مرة في «انتفاضة الاستقلال» عام 2005 التي غدرت بها قياداتها الطائفية وذهبت إلى الاتفاق الرباعي مع «حزب الله». كما تظهّر ثانية في ثورة «17 تشرين» 2019، وتأكد لاحقاً في التصويت العقابي في 15 مايو (أيار) 2022. لذا الرد منتظر من النخب المبعدة والمناخ «التشريني» الكامن.

بالولى الفقيه»! والولى الفقيه الذي استثمر في هذا المحور أراد شبكة أمان للدفاع المباشر عنه وعن تمدده وتصديره لـ «ثورته»! إن المتابعة الدقيقة لطروحات «الحزب» وأداءه في السلطة وخارجها كتحويله لبنان «ميدان» مواجّهة، تؤكد أن مصالح الخارج هي أجندته، بدليل دويلته الموازية واغتصابه السيادة وقرار البلد، وتحوله إلى قوة جوالة تخوض حروب المنطقة وكالةً عن دولة الولى الفقيه! %0,41-

جدة: سعيد الأبيض

%19.-0

يترقب قطاع التعدين الذي يعيش

مرحلة تطور ونمو في السعودية إلى

طرح مزيد من الفرص الآستثمارية خلال العام الحالي، بوجود 6 مواقع ضمن

الجولة الخامسة للمنافسات التعدينية

للاستكشاف، تشمل: خامات الذهب، والنحاس، والزنك، حيث يقدر إجمالي

مساحتها بنحو 940 كيلومتراً مربعاً.

هذا ما قاله وكيل وزارة الصناعة

والثروة المعدنية لإدارة الموارد التعدينية،

عبد الرحمن البلوشي لـ«الشرق الأوسط»،

مبيناً أن هناك مسارين لمنح الرخص

ضمن نظام الاستثمار التعديني، أولهما

التقديم المياشر، والثاني مسار المنافسات،

و«نحن اليوم في الجولة الخامسة من

المنافسات التعديثية لـ6 مواقع مطروحة

للاستكشاف تخضع لشروط المنافسة،

فيما تنافس الشركات في هذه الجولة

على حجم أعمالها الجيولوجية التي

تحدث في الموقع، وكيف تكون مدروسة

وأضاف العلوشي أن الوزارة منحت

ITALITY

بطريقة عملية تمكن الاستكشافات».

%36.-0

وكيل وزارة الصناعة لالنننونا النوسط: منحنا أكثر من 500 رخصة للاستكشاف

السعودية لطرح فرص استثمارية في 6 مواقع تعدين

بورصة مسقط





محمد بن سلمان وكيركنتزس يستعرضان استعدادات «إكسبو 2030»

ســـوق أبوظبـــي للأوراق الماليــة Abu Dhabi Securities Exchange



ولي العهد السعودي يلتقي الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض في الرياض (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس (الأربعاء)، مع ديمتري كيركنتزس، الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، استعدادات المملكة وتجهدزاتها لاستضافة معرض «إكسبو 2030» في الرياض. وفازت العاصمة السعودية، في نوفمبر (تشريّن الثاني) الماضي، باستضافة المعرض الدولي، بعد تقوقها الكبير على روما الإيطالية، وبوسان الكورية خلال الاقتراع الذي شهدته مدينة إيسى ليه مولينو الفرنسية، قرب باريس.

وكان ولي العهد السعودي قد أكد سعي بلاده لتقديم نسخة استثنائية غير مسبوقة للمعرض تسهم في استشراف المستقبل، حيث تحظى الرياض باهتمام خاص منه في ضوء «رؤية 2030» الهادفة . لجعلها ضمن أفضل 10 مدن على مستوى العالم، عبر تحقيق نمو مدروس لها من حيث الاقتصاد، والتنافسية، وجودة الحياة، وجوانب أخرى كثيرة. وحضر اللقاء، في الرياض، المهندس إبراهيم

السلطان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض المكلف، وياسر الرميان محافظ «صندوق الاستثمارات العامة».

أكثر من 500 رخصة للاستكشاف في السعودية، ورصدت منذ بدء الأعمال نقلةً نوعية في الاستكشاف الذي تضاعف عما كان مسجّلاً في الأعوام الماضية؛ ما أسهم في تطوير مناجم جديدة، موضحاً أن ذلك مرده لعدة عوامل في مقدمتها تعديل نظام الاستثمار التعديثي

ومع الإنفاق على الاستكشاف عن طريق الشركات وتجهيز البنية التحتية في المملكة تضاعف حجم الثروة المعدنية الذي وصل إلى 9,6 تريليون ريال (2,5 تريليون دولار) وفقاً للبلوشي، والذي ركز في حديثه إلى كيفية الأستَّفلال الأمثل للثروة المعدنية لتدخل في الصناعات الوطنية وتصدر منتحات تنمي المدن الصناعية في قطاعات مستهدفة كالسيارات والطائرات.

وأفاد البلوشي بأن وزارة الصناعة منحت تراخيص كثترة للشركات لتحفيز أعمال الاستكشاف في الفترة القادمة؛ كون الطلب كبيراً على هذه الرخص، و «اعتمدنا حزمة من الدعم لأعمال الاستكشاف التي نقدم فيها قرابة 7,5 مليون ريال لكل رخصة كشف للمنشآت

وأوضح أن الخدمات الفندقعة

داخل المملكة لا يقتصر تقديمها على

السياح من الداخل، وإنما يشمل أيضاً

الزوار من خارج البلاد، مبيناً أن توسع

الطلب يجعل المجموعة تتوسع من

8 فنادق إلى 14 خلال الفترة المقبلة،

وهذه الخطة تتماشى مع تطلعات

«رؤية 2030». وتحدث أيّضاً عن جانب

الخدمات التقنية، والتركيز عليها

لتوفير الجهد والتعب للنزلاء، سواءفي

رحلتهم إلى المملكة، أو أثناء اختيارهم

الاستدامة التى تعمل عليها الحكومة

السعودية بخطُّوات متقدمة وثابتة، في

تشغيل الفنادق، واستخدام التقنية منّ

حل توفير الطاقة داخل الغرف، وإعادة

تُدوير المُخْلَفات بما يحافظ على البيئة،

وانعكاس ذلك على مشهد السياحة

السعودي، والمستثمرين في المنظومة.

المملكة سهّلت كثيراً على رجال الأعمالُ

والمستثمرين للعمل بجدية واطمئنان

من خلال ضخ استثماراتهم في السوق

السعودية دون أي معوقات، موضحاً

أن النظام المحلى يختلف كثيراً عما

كانت عليه المملكة قيل 10 سنوات، في

إشارة إلى حرص المملكة على جذب

السعودية للسياحة، وصندوق التنمية

السياحية، والجهات ذات العلاقة على

تشجيع المستثمرين، وتوفير الدعم المطلوب، مفيداً بأن مشاريع الرؤية

الخاصة بقطاع السياحة، مثلَّ: نبوم،

والبحر الأحمر، والقدية، والدرعية،

تشير إلى أن المستقبل قوي جداً في

هذه المنظومة، من خلال حزمة فرص

وتعمل وزارة السياحة، والهيئة

الاستثمارات الأجنبية.

استثمارية جديدة.

وأبان أن البيئة التشريعية في

ولا تغفل المجموعة عن موضوع

لأحد فنادق المجموعة، والإقامة فيها.

والتى تقل فيها أعمال الاستكشاف وتزيد فيها نسبة المخاطر»، كما تقل فيها أعمال الاستكشاف وتزيد فيها المخاطر، ويتوافق ذلك مع الخامات التي تستهدفها وزارة الصناعة مثل معادن الأساس «النحاس، والزنك، والنيكل»، والتي من الممكن أن يكون لها أثر أكبر في الاقتصاد، التي تملك رخصاً سارية يمكن أن تقدم والمؤسسية.

> وتحدث البلوشي عن الدرع العربية، قائلاً: «هعئة المساحة الحيولوجية قامت بأعمال كبيرة في الدرع العربية من حيث المسح بمختلف الأدوات الجيوفيزيائية، والجو كيميائية، وجار العمل على إعداد خرائط دقيقة لها»، مبيناً أن السعودية لديها ثروات معدنية كبيرة وجبارة، وسيتم العمل بكل الوسائل والبرامج لاكتشافها.

> وعملت السعودية خيلال الأعوام الماضية على تطوير قطاع التعدين في مسارته كافة، بما في ذلك إطلاق أكبر وأحدث مسح جيولوجي إقليمي في

التي تقوم بمهامها في المواقع الجديدة العالم على مساحة 600 ألف كيلومتر مربع من منطقة «الدرع العربية» بقيمة إجمالية قدرت بنحو 1,5 مليار دولار، وتطوير قاعدة البيانات الوطنية لعلوم الأرض التي تحتوي على 80 عاماً من السجلات الجيولوجية في المملكة، إضافة إلى إصدار نظام الاستثمار التعديني الجديد الذي يتسم بالشفافية والوضوح وهذا الدعم اعتمد لكل الشركات، وتلك وبمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية

وبعد نظام الاستثمار التعديني أحدث الأنظمة الذي يتناول الجوانب المتعلقة بمخاوف المستثمرين من جميع أنحاء العالم، خاصة فيما يتعلق بزيادة فرص النمو والربحية.

ويقضى النظام الجديد على المخاطر المتعلَّقة بالاستثمار، وإبجاد آلية مرنة قادرة على مواجهة التغيرات المختلفة في البيئة، ما نتج عنه إقبال كبير من المستثمرين للدخول في المزادات الاستكشافية التي أطلقتها وزارة الصناعة والثروة المعدنية، ويسهم في تقليص مدة إصدار التراخيص، ما أثمر في زيادة عدد الرخص المصدرة مؤخراً.

كاظم لاالنننون الأوسط: كثافة زوار المملكة تحفز الشركات لضخ المزيد من غرف الإيواء

إنجاز الـ100 مليون يجذب العلامات الفندقية العالمية لدخول السعودية

الرياض: بندر مسلم

أصبحت السوق السعودية محطة جذب أنظار للعلامات الفندقية العالمية، وذلك بعد تعديل البيئة التشريعية والتنظيمية للقطاع السياحي، لتتمكن مؤخراً من تحقيق إنجاز جديد في استقبال 100 مليون زائر خلال العام المنصرم، وهو الرقم المستهدف للرؤية، ما جعل الدولة ترفع سقف مستهدفاتها للوصول إلى 150 مليون زائر سنوياً

وتكثف الحكومة جهودها في جذب العلامات الفندقية العالمية للدخول في السوق المحلية، ثما يتناسب مع حجم مشاريعها العملاقة المتنوعة، سواءً في نيوم، أو البحر الأحمر، أو أمالا، أو القدية، أو الدرعية، وغيرها من المشروعات المتفرقة في جميع أنحاء

وأشار الرئيس التنفيذي لفنادق ومنتجعات «ميلينيوم» الشرق الأوسط وأفريقيا ومجموعة «لخريم» فهد كاظم لـ«الشرق الأوسط» إلى تحركات المملكة السريعة في تنظيمُ البيئة التشريعية، والتوسع في قطاع الإيواء الفندقي، ما يجعل السعودية سوقا جاذبة للعلامات الفندقية، ومبيناً أن هذا التطور ينعكس على منطقة الشرق الأوسط ما يدفع بشركته للتوجه إلى التوسع في السوق المحلية خلال السنوات السبغ المقبلة، نظراً لحجم الإقبال الكبير من الزوار إلى المملكة.

ولفت على هامش قمة «مستقبل الضيافة في السعودية 2024»، تحت شعار «نُستثمر الْيوم معاً في المستقدل»، التي انعقدت بين 29 أبريل (نيسان) الماضي و1 مايو (أيار) الحالي في الرياض، إلى تحقيق المملكة إنجاز وأهمية ذلك في جذب مجموعة الفنادق

جانب من الجلسات الحوارية لقمة مستقبل الضيافة بالرياض ويظهر فهد كاظم متحدثاً للحضور (الشرق الأوسط)

العالمية للدخول في السوق السعودية. وذكر كاظم أن قطاع السياحة فى المملكة يشهد توسعات كبرى في أنشطته، وعملياته، يهدف تحقيقٌ حميع الطموحات المرسومة ضمن استراتيجية «رؤية 2030»، مشيراً إلى أن المملكة تتوسع بوتيرة متسارعة في قطاع الإيواء الفندقي، و«من خلال 10 سنوات قضيناها في السوق السعودية، استطعنا أن نجمَّع خبراتُ محلية كبيرة وعظيمة في تأسيس دور الإيواء الفندقي تعمل بأسلوب

دولي أحترافي»، وهذاً يشجع المجموعة لتكون جزءاً من رؤية البلاد التي تراهن على المنظومة في تنويع مصادر الدخل. وتطرق إلى تنفيذ تطلعات الرؤية في هذه المنظومة التي تنطلق على أكتّاف سواعد وطنية، تم تدرييها

وتأهليها لتتولى مناصب قيادية

فى القطاع، و«يظهر ذلك على طريقة تشغيل ثمانية فنادق تابعة لنا، موزعة على عدد من مناطق المملكة، محققين فيها نتائج مالية وأرقاماً كبرى هذا السعودية محطة

وتوقع تحقيق نتائج مالية أفضل بكثير في السنوات المقبلة مع التطورات التي تشهّدها المملكة في جذّب السياح، ما ينعكس على زيادة عدد طالبي خدمات القطاع الفندقي، في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، جمَّيع مَّناطق

وكشف الرئبس التنفيذي لفنادق ومنتجات «ميلينيوم» الشرق الأوسط وأفريقيا عن توجه المجموعة ضمن خطتها لتأسيس 320 ألف غرفة فندقية جديدة، وعن توسع المجموعة بحزمة فنادق تشمل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجازان، وحائل، وتبوك،

وتستعد حالياً لفتح فندقها الجديد

في العام الماضي. فقد أعلنت «ساك» أرباحاً

للأوراق المالية، وفق «رويترز».

وعزت الشركة في إفصاح إلى السوق المالية السعودية (تداول) هذا الانخفاض بشكل أساسى إلى تراجع الإسرادات والنتائج من الشركات الزميلة، والمشاريع المشتركة، بالإضافة للحسائر من العمليات غير المستمرة.

وشهدت إيسرادات الشركة انخفاضاً قدره 10 في المائة خلال الربع الحالى مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، حيث بلغت الإبرادات 32,69 مليار ريال مقارنة بـ36,43 مليار ريال سجلتها في الربع الأول من العام السابق. وذكرت أن الانخفاض يعود إلى تراجع في متوسط أسعار البيع بنسبة 3 في المائة، وانخفاض في

الكميات المبيعة بنسبة 7 في المائة. وعلى أساس ربع سنوي، انخفضت الإيرادات بنسبة 7 في المائة عن الربع الرابع من عام 2023، تسبب

وكانت «سابك» قد سجلت من عام 2024. خسائر قدرها 2,8 مليار ريال بنهاية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أرباح «سابك» السعودية

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسحة (سابك) انخفاض أرباحها الصافية بنسية 62 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، وهو ما أرجعته جزئياً إلى انخفاضٌ في الإيـرادات، رغم عودتها إلى الربحية بعد الخسائر التي تكبدتها خلال فصلين من الخسائر

صافية قدرها 250 مليون ريال (66,66 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى 31 مارس (أَذار) انخفاضاً من 660 مليون ريال قبل عام، وتجاوزت متوسط تقديرات عند 440 مليون ريال بناء على بيانات بورصة لندن

انخفاض المبيعات وارتفاع أسعار

تهبط إلى 66,7 مليون دولار عام 2023، مقارنة بأرباح 16,5 مليار

ريال سجلتها في تحقيقها خلال نُفُس الفترة من عام 2022. وعزت ذلك إلى استحواذ «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي على شركة «حديد» وقال الرئيس التنفيذي لشركة

«سابك» عبد الرحمن الفقيه في مؤتمر صحافي عقب إعلان النتائج، إنه رغم استمرار حالة عدم البقين في أداء الاقتصاد العالمي خلال الربع الأول من هذا العام نظراً لاستمرار التحديات الجيوسياسية واللوجيستية، واستمرار ارتفاع التضخم العالمي، وصعوبات عملية الإقراض، فإن بعض المؤشرات شهدت تحسناً طفيفاً بمكن البناء عليه لتنبؤات المستقبل القريب في الربع الحالي، وعلى رأسها تحسن مستويات النمو الاقتصادي في كثير من دول العالم، وبالأخص الاقتصادات القيادية. ولفت إلى أن الأرقام أظهرت تحسناً طفيفاً في نمو الناتج المحلى العالمي، حيث بلغ النمو هذا الربع 2,5 في المائة مرتفعاً على أساس ربعي، وبالمقارنة مع التوقعات التي كانت مُقدرة عند 2,3 في المائة.

وتوقع نفقات رأسمالية بين 4 و5 مليارات دولار في العام الحالي مع استمرار زيادة المعروض ونمو الطلب المعتدل في قطاع المعروض على مدار هذا العام.

__اف أن صناعة البتروكيميائيات تستمر في مواجهة تحديات عديدة بسبب الظروف السلبية التي تهيمن على الاقتصاد الكلى، وارتقاع مستويات العرض، مما يشكل عنصر ضغط على الأسعار. وذكر أن الشركة لديها خطة استثمار بعيدة المدى، كاشفاً أن الأعمال الإنشائية في مجمع البيتروكيميائيات الواقع بمنطقة فوجدان الصينية بدأت في الربع الأول

«آرثر دى ليتل»: السعودية في طريقها لتصبح مركزاً للتقنية المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

توقعت شركة «أرثر دي ليتل» المتخصصة في الاستشارات الإدارية، مستقبلاً مزدهراً لقطاع التقنية المالية في السعودية، وقالت إن المملكة تمضى في الطريق الصحيحة لتصبح مركزاً في هذا المجال بفضل الإجسراءات الاستراتيجية لتحفيز

وأشارت الشركة في تقرير بعنوان «تحقَّىق إمكانات التكنَّولوجيا المالية فى المملكة العربية السعودية»، إلى ارتفاع عدد شركات التقنية المالية بالمملكة من 89 شركة في 2022 إلى نحو 200 في 2023، مضيفة أن القطاع استقطب استثمارات تجاوزت الأربعة مليارات ريال (1,06 مليار دولار) في السنوات الخمس الأخدرة.

وتسعى السعودية إلى زيادة عددها إلى 525 بحلول عام 2030.

وعرت الشركة هذا التقدم الى مبادرات محورية مثل «فنتك السعودية»، والبيئة التشريعية 200 في عام 2023.

إلى الدعم والتمويل الكبير الذي تقدمه كيانات كبيرة مثل «الشركة السعودية للاستثمار الجريء» للشركات الناشئة، بدعم من «هيئة السوق المالية» وبرنامج «تطوير القطاع المالي» الذي أطلق صندوقاً بقيمة 300 مليون ريال (80 مليون

دولار) يركز على الشركات الناشئة

التجربيية للتقنية المالية التي أطلقها

وأشار التقرير إلى أن النمو جاء مدعوماً أيضاً بتعزيز الشراكات المالية لتشجيع التعاون عبر الحدود، ودعم شركات التقنية المالية السعودية في مشاريعها الدولية، وهو ما سيكونَ له دور فعال في تحقيق النجاح على المدى الطويل.

أشار التقرير إلى الأهداف المستقبلية لقطاع التقنية المالية في السعودية، التيّ تتمثل في وصول عدد الشركات إلى ما لا يقلُّ عن 525 شركة متخصصة في المجال، مقابل

قطاع التقنية المالية 18 ألف فرصة وظيفية بحلول 2030، وكان القطاع وفر نحو 5400 فرصة عمل بنهايةً

وتسعى البلاد إلى أن يشارك القطاع في الناتج المحلى الإجمالي المباشر بنتو 3,5 مليار دولار، وكانّ حقق في نهاية العام الماضي مشاركة تقدّر بنحو مليار دولار. في حين تعمل على تحقيق 12,2 مليار ريال من مساهمات رأس المال الاستثماري المناشر (مقابل 1,4 مليار دولار في

وجاء في التقرير أن أكثر من 100 ألف شخص شاركوا في فعاليات تتعلق بالتقنية المالية، والدورات التدريبية، والتدريب الداخلي التي نظمتها مبادرة «فنتك» السعودية، مضيفاً أن هذه التطورات تعكس تحولاً نحو خدمات مالية أكثر سهولة، وتسهل الوصول إليها للمستهلكين بما يتماشى مع احتياجات وتفضيلات مستخدمي

كما تهدف المملكة إلى أن يوفر

جذب أنظار عالمية

بعد تعديل البيئة

التشريعية للقطاع

السياحي

مثل تعزيز مكانة المملكة عالماً، وتقوية الشراكات الدولية، وتبسيط الأطر التنظيمية، وتوسيع سبل

المستويين المحلي، والعالمي. وتوقعت أن يسهم قطاع التقنية

التقنية المالية.

أهداف رؤية 2030 لخلق اقتصاد متنوع، ومستدام. ودكرت «آرثر دي ليتل» أن مسار التقنية المالية في المملكة يتضمن تعزيزات استراتيجية في مجالات

التمويل، ورعاية المواهب، وتطوير الاستثمار في البنية التحتية. وأضافت أنه من خلال الحفاظ على الزخم في هذه القطاعات، ستعزز المملكة منظومتها للتقنية المالية، وتدعم المستثمرين والمبتكرين على

المالية في السعودية بشكل أساسي فى تحقيق أهداف «رؤيـة 2030»، مشيرة إلى أن الاستمرار في الالتزام بالابتكار واعتماد استراتيجيات مرنة يشكلان عاملين رئيسيين للحفاظ على مكانة المملكة في مجال



جناح «فنتك السعودية» في مؤتمر «ليب24» الدولي المقام بالعاصمة الرياض 2024 (الشرق الأوسط)

الأمين العام المساعد للأمم المتحدة كشف عن أن تكلفة إزالة 37 مليون طن من الركام تصل إلى 650 مليوناً

الدردري لالنناقا الله الناوسط: أنجزنا برنامجاً للتعافي المبكر في غزة بملياري دولار

الرياض: هلا صغبيني

كشف الأمين العام المساعد والمدير الإقليمي للدول العربية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) الدكتُور عبد الله الدردري، عن أنِ البرنامج وضع برنامجاً متكاملاً للتعافي المبكر في غزة بقيمة ملياري دولار يتضمن خططأ تفصيلية ببدأ تطبيقها في يوم وقف إطلاق النار بين إسرائيل و «حماس»، وذلك لتأمين السكن المؤقت الكريم لما بين 300 ألف و500 ألف شخص في موطنهم الأصلى. كما كشف أن البرنامج في طور إعداد برنامج القطاع المصرفي المهدد بالانهيار الكامل.

وشرح الدردري في مقابلة خاصة مع «الشرقّ الأوسطّ» مشهدية الوضع الراهن في المنطقة العربية عموماً، فقال إنها تعيش جملة من النزاعات هى الأعنف منذ الحرب العالمية الثانية، ولها أثارها المباشرة وغير المباشرة. وأضاف أن المنطقة تعيش حالة مرتفعة من عدم اليقين وعدم الاستقرار، التي تؤدي إلى تجنب المستثمرين الاستثمار، والمستهلكين للاستهلاك.

يضاف إلى ذلك أن المنطقة تعانى اصلاً انخفاضاً في معدلات مؤشر التنمية البشرية. قُبينما كان هذا المؤشر قد عاود ارتفاعه في مناطق العالم بعد جائحة «كوفيد - 19»، كانت المنطقة العربية استثناء؛ كما أنها من أقل مناطق العالم أداءً في أهداف التنمية المستدامة الـ17؛ ومن الأقل في العالم -إن لم تكن الأقل- في مساهمة المرأة في الاقتصاد حتى الآن رغم التقدم المحرَز؛ وإنتاجية المنطقة، التي تعد المُكون الأساسي للنمو والمنافسة، في تراجع دائم منذ عام 1980، وهو ما يجعلها هشة أمام الأزمات والنزاعات؛ فيما انخفضت حصتها من الاقتصاد العالمي من 9 في المائة عام 1980 إلى

بالنمو الاقتصادي، وهذا لا يكون إلا بالتكامل الإقليمي من أجل تعزيز الإنتاجية والخروج من هذه الدوامة

المنطقة ما قيمته مليار دُولار سنوياً بد من أن تكون لها نظرة جديدة في العقد الاجتماعي الذي يحكم إدارةً اقتصاداتها وسياساتها"».

طُلب منًّا أن يتناول تقرير التنمية البشرية المقبل موضوع العقد الاجتماعي، وهذه أزمة، لأن اقتصاد العراق هو اليوم ريعي... هل يمكن أن يتخيل المرء أن العراق، هذا البلد المنتج للنفط والغاز، يستورد الطاقة الكهربائية من إيران والأردن؟ وهل يمكن أن هذا البلد الذي يمر فيه تهرا دجلة والفرات الكبيران، يعاني العطش؟ لا حلَّ تقنياً لما يعانيه العراق من دون موضوع العقد الاجتماعي وحل معضلة الدولة الريعية بشكل عام. وعندما يتم ذلك، ستكون هناك حوافز للاستثمار الفعلى في إدارة أفضّل للموارد المائية، وفي إدارة أفضل

لقطاع الطاقة، وغيرهما».

4,5 في المائة اليوم، مما يمثل خسارة بمقدار 50 في المائة. وشدد الدردري على أن هناك حاجة ماسة إلى الاستثمار في البحث والتطوير المرتبطين ارتباطأ وثيقأ

وأين دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا الإطار؟ يجيب الدُردري: «نحنَّ جهة مُؤَازِرةُ تنفُقُ فَي على شكل منح لدعم عملية التنمية. صحيح أن المبلغ قليلُ ويجب أن نغيُّر منهجيّة عملنا، ولكن هذا المبلغ يجب أن يسهم في خلق عشرات المليارات أو مئات المليارات من خلال آليات تمويل حديثة. وعلى الدول أن تعتمد مناهج جديدة في التخطيط، وأن تعرف أنه لا

الدردري أنه «في مسألة العراق مثلاً،

عن هذه النقطة الأخيرة، يشرح

لكن الدردري الذي استخدم ألواناً



عبد اللَّه الدردري الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للدول العربية (الشرق الأوسط)

وحققت الكثير من الإنجازات، منها متلأ تعليم الفتيات وتطوير القوانين والتشريعات، والبنى التحتية، والمؤسسات...

قاتمة لرسم لوحة للمنطقة، متفائل

رغم كل شيء، لأنها تملك القدرات

الوضع الاقتصادي في غزة

كيف يقرأ المسؤول الأممى الوضع الراهن في غزة؟

قبل حرب 7 أكتوبر (تشرين الأول)، كان الاقتصاد الفلسطيني (الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة) يبلغ 20 مليار دولار مقابل 400 مليار للاقتصاد الإسرائيلي. «وضعت اتفاقيات باريس

الاقتصاد الفلسطيني في قمقم، وقيدت إعداد رؤية خاصة به تشمل إدارة الجمارك والضرائب والإيرادات وغيرها. وبالتالى ربما هذه الهزة

التي حدثت الآن تجبرنا على أن نعيد النظّر في هذه العلاقة... هناك دمار شامل في غزة اليوم، وكل ما بنيناه كبرنامج للأمم المتحدة الإنمائي دُمِّر بالكامل ولم يبقَ أي مشروع منّ المشاريع التي نفَّدُناها، كمحطة تحلية معالجة الميّاه في خان يونس التي بلغت تكلفة إنشائها 50 مليون دولار والتى تم تفجيرها، وليس استهدافها بالقصف»، وفق الدردري. برنامج لدعم هذا القطاع».

وأضاف: «لقد خسر الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام 28 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي حتى اليوم، وهو ما يمثل بين 7 و7,5 مليار دولار. كما أُصيب الاقتصاد في الضَّفَّة الغربية بالشَّلْل، فلا يوجد قطاع سياحي ولا زراعي لأن المزارعين غير قادرين على حصاد محاصيلهم بسبب هجمات المستوطنين. حتى إن

قطاع المصارف لم يَسْلم. قمنا بوضع

دراسة حول حالة هذا القطاع وتبين أنه

نجح في أن يصمد حتى الآن، لكن هو على شفًّا الانهيار لأن الاف الموظفين العاملين في السلطة الفلسطينية لم يقبضوا رواتبهم منذ نحو خمسة أشهر، وهؤلاء يستلفون من المصارف يضمانة الراتب. وإذا لم يقيضوا رواتبهم، فلن يكونوا قادرين على السداد، وهو ما يمثل خسارة كبيرة للمصارف. كما أن التمويل الأصغر يكاد ينهار... ونحن الآن في طور إعداد

وماذا لو استمر الصراع لفترة أطول؟ «أنا لا أضمن ألا ينهار النظام المصرفي تماماً... وما يجري اليوم من تدمير قد يمنع إمكانية قيام دولة فلسطينية بالمعنى الاقتصادي».

وأوضح أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا يزال يعمل في غزة رغم كل الظروف في إدارة النفايات الصلية، وتقديم المواد الطبية والأدوية لمنظمة الصحة العالمية كي تتمكن من دعم ما مثلاً تحديد مواد البناء الواجب

والتي تحتاج إلى تمويل بنحو 650 مليون دولار. «هل يمكن أن يتخيل المرء أن هناك 37 مليون طن من الركام...؟ هذه عملية تحتاج إلى أكثر من 14 عاماً. في حرب عام 2014 بدأنًا بإزالة وتدوير مليون و400 ألف طن من الركام، وعندما بدأت حرب 7 أكتوبر كنا لا نزال نعمل على ركام عام 2014»، يقول الدردري.

خسر الاقتصاد

الفلسطيني 28%

من الناتج المحلي

الإجمالي حتى اليوم

الشمسية لتخدم أقل من 100 ألف

وهُل ما زَّال برنامج الأمم المتحدة

شخص لا سيما في مراكز النازحين.

الإنمائي يحصل على تمويل؟ يجيب

الدردري: «عندما اندلعت الحرب، كانت

قيمة البرنامج نحو 188 مليون دولار

في فلسطين بشكل عام. لذلك استطعنا

أن نحوّل بعض هذه الأموال. لكن عملية

التحويل تحتاج إلى موافقات من

المانحين بعدها موافقات من المالكين».

وكشف الدردري أن البرنامج وضع برنامجاً متكاملاً للتعافي

المبكر بتضمن خططأ تفصيلية ببدأ

تطبيقها في يوم وقف إطلاق النار،

قيمته مليارا دولار لتأمين السكن

المؤقت الكريم لما بين 300 ألف و500

ألف شخص في موطنهم الأصلي.

ومسن التخطط التفم

مصف المدردري الوضع في السودان بالكارثى، إذ خسر 25 في المائة من ناتجه المحلى الإجمالي خلال عام واحد، فيما فقد 50 في المآئة من الذين يتقاضون رواتب، دخولهم، و50 في المائة من أصحاب المهن والحرف دخّلهم بالكامل. ولم يستطع 40 في

في باريس قد تعهَّد بتقديم مساعدات إنسانية تزيد على ملياري يورو. وقالت الأمم المتحدة إن هذه التعهدات بالتبرعات لا تزال بعيدة عن مبلغ 3,8 مليار يورو اللازم لتوفير المساعدات.

اجتماع باريس إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موجود في السودان ولديه برنامج بمائة مليون دولار لدعم الإنتاج الزراعي، والشركات الصغيرة المتوسطة، والقطاع الصحي. ويتساعل: «لماذا تُحرم السودان من الدعم التنموي؟ لماذا الإصرار فقط على المعونات الإنسانية؟ ما ندعو إليه ونعمل عليه الآن هو أن نعطى إشارة أمل للسودانيين من خلال دعم التنمية الآن في السودان، أن هناك قدرة على أن يكون هناك مستقبل للسوداندس جُمْيعاً عبر التنمية في السودان».

الوظائف الخاصة زادت 192 ألفاً الشهر الماضي

«الفيدرالي» القلق من الارتفاع الجديد للتضخم يبقي الفائدة ثابتة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أبقى مصرف الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة ثابتة عند أعلى مستوى لها في ربع قرن للاجتماع السادس على التوالي، في ختام اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق النقدية، وهو أمر كان متوقعاً تعد ثلاثة تقارير متتالية أظهرت ارتفاعاً في التضخم فاق التوقعات.

ولم يقم صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي بتحديث توقعاتهم الاقتصاديَّة الفصليةُ في هذا الاجتماع. وكان الاحتياطي الفيدرالي حقق تقدماً كبيراً في خفض التضخم إلى هدفه البالغ 2 في المائة بعد أن ارتفع إلى أعلى مستوى له منذ 40 عامًا في عام 2022. لكن التقدم توقف هذا العام، بل وهدد بالتراجع، مما دفع مسؤولي البنك المركزي إلى التقليل من أهمية التوقيت الذي قد يبدأ فيه تخفيض

وفى تعليقاته الأخيرة، أكد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أنه كان هناك «عدم إحراز مزيد من التقدم» بشأن التضخم، والذي كان محورباً من التعليقات السابقة التي أدلى بها بأن قراءات التضخم الأكثر سخونة من المتوقع

ربما كانت بسبب «التقلبات الموسمية. وفى هذا الوقت، انخفض عدد الوظَّائَفَّ الشاغرة الأميركية إلى أدنى مستوى له فى ثلاث سنوات فى مارس (أذار)، بينما أنخفض عدد الأشخاص الذين تركوا وظائفهم، وهما علامتان على تخفيف ظروف سوق العمل، ما يمكن أن يساعد بمرور الوقت في جهود مجلس الاحتياطي الفيدرالي لمحاّربة التضخم. وقال مكتب إحصاءات العمل التأبع

لوزارة العمل في تقريره عن فرص العمل ودوران العمالة، أو تقرير، إن فرص العمل، وهي مقياس للطلب على العمالة، انخفضت بمقدار 325 ألفاً إلى 8,488



لافتة على نافذة متجر «7 إيلفين» كتب عليها «نوظف الآن» في كمبردج بماساتشوستس في الولايات المتحدة (رويترز)

الصناعات التحويلية

6,79 مليار دولار في الشهر الماضي

كذلك، تراجع قطاع الصناعات

التحويلية الأميركية في أبريل (نيسان)

وتم تعديل بيانات فبراير بشكل

وانخفض عدد الأشخاص الذين تركوا

مليون في اليوم الأخير من مارس، وهو أدنى مستوى منذ فبراير (شباط) 2021، وفق «رويترز».

> طفيف لتظهر 8,813 مليون وظيفة شاغرة بدلاً من 8,756 مليون المبلغ عنها سابقاً. وتوقع خبراء الاقتصاد الذين استطلعت آراؤهم من قبل «رويترز» وجود 8,686 مليون وظيفة شاغرة في مارس. وبلغ عدد الوظائف الشاغرة ذروته عند مستوى قياسي بلغ 12 مليون وظيفة في مارس

وظائفهم بمقدار 198 ألفاً إلى 3,329 مليون

الأربعاء، أن عدد الوظائف الأميركية الخاصة ارتفع أكثر من المتوقع في أبريل (نيسان) مع تعديل بيانات الشهر السابق

وأظهر تقرير «إيه دي بي» للعمالة أن الوظائف الخاصة زادت بمقدار 192 ألف وظيفة الشهر الماضى بعد ارتفاعها بمعدل تم تعديله بالزيادة إلى 208 آلاف في مارس

تراجع قطاع الصناعات التحويلية

وفي الوقت نفسه، أظهر تقرير صدر، لفترة وجيزة في الشهر السابق، بينما اقترب مقياس للأسعار التي تدفعها المصانع مقابل مستلزمات الإنتاج من أعلى مستوى في عامين. وقال معهد إدارة التوريدات (آي

إس إم)، إن مؤشر مديري المشتريات التصنيعي (بي إم آي) انخفض إلى 49,2 الشهر الماضّي من 50,3 في مارس، وهو أعلى مستوى وأول قراءة تتجاوز 50 منذ سبتمبر (أيلول) 2022. وتشير قراءة مؤشر مديري المشتريات التصنيعي فوق 50 إلى نُمو في قطاع الصناعات

وقفز مقياس المسح للأسعار التي وسط انخفاض في الطلبيات بعد توسع يدفعها المصنعون إلى 60,9، وهي أعلى

التحويلية الذي يمثل 10,4 في المائة من

قراءة منذ يونيو (حزيران) 2022، مقارنة ب 55,8 في مارس. ومع ارتفاع الضغوط الأسعار في الربع الأول، من غير المرجح أن يرحب مسؤولو مجلس الاحتياطي الفيدرالي بالارتفاع الكبير في تكاليف المدخلات حيث يختتمون اجتماع السياسة الذي يستمر يومين.

واستمر عدد العاملين في المصانع في الانكماش، لكن الوتيرة تتباطأ. وارتفع مقياس المسح لعمالة التصنيع إِلَى 48,6 من 47,4 في مارس. ومع ذلك، لم يكن هذا المقياس مفيداً في التنبؤ بقوائم رواتب التصنيع في تقرير التوظيف

الذي تراقبه الحكومة من كثب. ولم تطرأ تغييرات كبيرة على وظائف التصنيع هذا العام.

إلى ذلك، انخفض إنفاق قطاع البناء بشكل غير متوقع في مارس، على الأرجح · بسبب ارتفاع أُسعار الرهن العقاري محدداً ما أثقل كاهل بناء المساكن، لكن النقص الحاد في المعروض من المساكن لا يزال يدعم النشاط.

وذكرت إدارة الإحصاء التابعة لوزارة التجارة أن إنفاق قطاع البناء انخفض بنسبة 0,2 في المائة بعد أن ظل دون تغيير في فبراير. وتوقع خبراء الاقتصاد الذين استطلعت أراؤهم من قبل «رويترز» ارتفاع إنفاق البناء بنسبة 0,3 في المائة. ومع ذلك، ارتفع إنفاق البناء بنسبة 9,6 في المائة على أساس

سنوي في مارس. وآنخفض الإنفاق على مشاريع البناء الخاصة بنسبة 5,5 في المائة في مارس بعد أن ارتفع بنسبة 0,2 في المائة في فبراير. وتراجع الاستثمار في بناء المساكن بنسبة 0,7 في المائة بعد أن ارتفع بنسبة 0,7 في المائة في الشهر السابق. وانخفضت النفقات على مشاريع بناء مساكن جديدة للعائلات الواحدة بنسبة 0,2 في المائة.

المائة من الفلاحين أن يبذروا للموسم تبقى من مستشفيات ومراكز صحية. كما أنه لدى البرنامج 8 محطات لتحلية المياه عبر استخدام الطاقة

كان مؤتمر إنساني عُقد مؤخراً

يقول الدردري الذي شارك في

ارتفاع مخزونات النفط والبنزين في الولايات المتحدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الأربعاء، إن مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة ارتفعت بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير في الأسبوع المنتهى في 26 أبريل (نيسان).

وقَّالتَّ الإدارة إن مخزونات الخام ارتفعت 7,3 مليون برميل إلى 460,9 مليون برميل في الأسبوع المنتهى في 26 أبريل الماضي، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رؤيترز» بانخفاض قدره 1,1 مليون برميل.

وأضافت أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما، ارتفعت بمقدار 1,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل. بينما تراجع استهلاك الخام في مصافي التكرير بمقدار 230 ألف برميل يومياً في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات البنزين الأميركية زادت 0,3 مليون برميل على مدى الأسبوع إلى 227,1 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز» بانخفاض قدره 1,1 مليون برميل.

التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت بمقدار 0,7 مليون برميل خلال الأسبوع إلى 115,9 مليون برميل، مقابل توقعات بانخفاض قدره 0,2 ملبون برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن صافى واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع بمقدار 1,54

وأظهرت البيانات أن مخزونات نواتج التقطير،

مليون برميل يومياً. في الأثناء، انخفضت أسعار النفط للدوم الثالث على التوالي، الأربعاء، مع ارتفاع مخزونات الخام وإنتاجه بالولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في

العالم، إلى جانب تزايد الأمال في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط. وبحلول الساعة 15:51 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يوليو (تموز) 67 سنتاً بما يعادل 0,7 في المائة إلى 88,60

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الأجلة للتسليم في يونيو (حزيران) 1,06 دولار أو 1,26 في المائة إلى 82,80 دولار للبرميل.

نمو صادرات كوريا يتواصل للشهر السابع على التوالي

سيول: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية الصادرة يوم الأربعاء استمرار نمو صادرات كوريا الجنوبية على مدى سبعة أشهر متتالية في أبريل (نيسان) الماضي، مدعومة بالطُّلب القوي على الرقائق الإلكترونية والسيارات.

ويحسب القطاع، ارتفعت صادرات الرقائق بنسبة 56,1 في المائة على وزادت قيمة صادرات كوريا

الجنوبية خلال أبريل الماضى بنسبة

13,8 بالمائة سنوياً إلى 56,2 مليار

دولار، في حين زادت الواردات بنسبة 5,4

في المائة إلى 54,7 مليار دولار الشهر الماضي، مما أدى إلى فائض تجاري

قدره 1,53 مليار دولار. وحققت كوريا

الجنوبية فائضاً تجارياً لمدة 11 شهراً

أساس سنوي، لتصل قيمتها إلى 6,53 مليار دولار المسجل في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2023. وارتفعت 9,96 مليار دولار، لتحافظ على النمو لمدة ستة أشهر متتالية بحسب وكالة والمنتجات البتروكيماوية أيضاً. يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء. ووصلت صادرات السمارات إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق أيضاً،

وبحسب الوجهة، سجلت صادرات كوريا إلى الولايات المتحدة رقمأ حدث ارتفعت بنسبة 10,3 في المائة قياسياً جديداً بلغ 11,4 مليار دولار فى الشهر الماضي، بزيادة 24,3 في على أساس سنوي، لتصل قيمتها إلى المآئة عن العام الذي سبقه. وواصلت الشحنات إلى أكبر اقتصاد في العالم متجاوزة الرقم القياسي السابق البالغ

وأظهرت البيانات أتضاً أن الصادرات إلى الصين ارتفعت بنسبة 9,9 صادرات البترول وقطع غيار السيارات في المائة خلال أبريل، لتصل إلى 10,5 مليار دولار.

وجاءنمو الصادرات رغم انخفاض الإنتاج الصناعي لكوريا الجنوبية في مارس (اَذار) الماضي، للمرة الأولى خلال خمسة أشهر، وذلك على خلفية انخفاض إنتاج الصناعات التحويلية.

مكاسبها لتسعة أشهر متتالية.

الإنتاج الصناعي انخفض بنسبة 2,1 في المائة على أساس شهري في مارس الماّضي، وهو أول انخفاض منذّ أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء

«يونهاب» الكورية الجنوبية، أن الإنتاج الصناعي بالمقارنة مع العام السابق ارتفع بنسبة 0,2 في المائة في مارس، كما

المائة على أساس شهري، منتعشة من الكورية الجنوبية يوم الثلاثاء، أن انخفاض بنسبة 3 في المائة قبل شهر، وذلك بفضل نمو مبيعات المواد الغذائية ومستحضرات التجميل والمركبات. وأوضحت البيانات، وفقاً لوكالة

8,7 في المائة على أساس شبهري.

ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 1,6 في

وأشارت البيانات إلى أن الاستثمار في المرافق انخفض بنسبة 6,6 في المائة في مارس مقارنة بشهر فبراير (شباط)، كما انخفض الاستثمار في البناء بنسبة صراع الهبوط يحتدم بلقاء الحزم والأخدود... والرياض يواجه الفتح للهروب من «المؤخرة»

الأهلي لإحكام قبضته على «المركز الثالث»

الرياض: فهد العيسي

يبحث فريق الأهلى عن ستعادة نغمة انتصاراته من أجل إحكام قبضته على المركز الثالث في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما ىستقىل ضَيقه فريق ضمك في افتتاحية منافسات الحولة 30 على ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل الرياضية في جدة.

خسر الأهلى فتى الجولة الماضعة أمام الرياض بصورة غير متوقعة وكاد معها يفقد المركز الثالث في لائحة الترتيب، بهرس. لكن الاتحاد أيضاً تعثّر في الجولة ذاتها بخسارته أمام . الشياب لتستمر الأمور في مسارها لكن الأهلي حالياً يجدُّ منافسة من التعاون وكذلك الاتحاد للظفر بالمركز الثالث.

وودع الأهلى المنافسة على بطولة الدوري السعودي للمحترفين مبكراً وخرج من دائرة السباق، وكذلك ودّع بطولة كأس الملك بصورة مفاجئة من دور الـ16 على يد فريق أبها، وبات حالباً ينافس على المركز الثالث من أجل تحقيق مكسبين؟ أحدهما ضمان المشاركة في كأس السوير السعودى ينسخته المقتلة وكذلك التأهل إلى دوري أبطال أسيا النخبة للموسم

لا يقدم الأهلى مستويات ثابتة في موسمه الحالي تحت قيادة مدربه الألماني ماتياس يايسله، الذي ظهر معه الفريق فى مباريات كثيرة بصورة متواضعة وسجل إخفاقات غير متوقعة، كما حدث في اللقاء الأخير أمام الرياض، ويسعى الأهلي للخروج بنتيجة إيجابية تمنحه دفعة معنوبة قبل اللقاء المرتقب أمام الهلال في السادس من مايو (أيار) الحالي، الذي تم تأجيله من الجولة 28 بسبب مشاركة الهلال الأستوية.

أما فريق ضمك فيتطلع إلى تحقيق استفاقة تحسّن من وضعه في لائحة الترتيب بعد سلسلة الأخفاقات والتراحع التى قادته للحلول بالمركز العاشر في لائحة الترتيب، إذ يملك حالياً 10 نقاط رغم أنه يبدو بعيداً عن مناطق خطر الهبوط، إلا أن الفريق قد يجد



رياض محرز (يمين) خلال تدريبات الأهلي (النادي الأهلى)

حال استمرار إخفاقاته. فريق ضمك اللذي أظهر مستوى فنياً مميزاً في مباراته الأخيرة أمام التعاون، وكان قريباً من خطف النقاط الثلاث بعد أداء مميز لكنه خسر المباراة في لحظاتها الأخيرة بعد حالة الطرد التي تعرض لها لاعب الفريق أحمّد الزين، وأسهمت بنقص عددي في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

وفى مدينة الرس، يحتدم الصراع والتنافس على الهروب نفسه متراجعاً بصورة أكبر في من مقاعد الهبوط بين فريقي

صاحب الأرض (الحزم) على استمرار صحوته الفنية بعد لا يقدم الأهلى مستويات حضور صالح المحمدي المدرب الوطنى لقيادة الفريق وخسارته في المباراة الأولى بصعوبة أمام ثابتة في موسمه الحالي الأتحاد بنتيجة 3 - 2 بعد هدف قاتل سجله الاتحاد في الوقت تحت قيادة مدربه الألماني

الذي كانت فيه الميارأة تتجه لطربقها نحو التعادل، قبل أن ماتياس يايسله ينجح في تحقيق الفوز على الوحدة في الجولة الماضية. رفع التحزم الذي يقبع في

الحزم والأخدود، إذ يعمل

المركز الأخير بلائحة الترتيب

رصيده إلى النقطة 19، معيداً أماله في البقاء بالواجهة من حدىد رغَّم صعوبة مهمته التي تتطلب تعثر الكثير من الفرق التي تسبقه في لائحة الترتيب، خصُّوصاً مع تبقي 5 جولات فقط على إسدال الستّار.

أما فريق الأخدود فيبحث هو الآخر عن استمرار رحلة صعوده مع المدرب الجزائري نور الدين بن زكري الذي قاد الفريق لأنتصار ثمن وسأحق في الجولة الماضية على حساب أبها، ورفع رصيده للنَّقطة 27 متقدماً نحو المركز الخامس

يعمل الأخسدود على الاستمرار بالانتصارات من أجل الصعود أكثر نحو فرق ومناطق الأمان خاصة وسط المنافسة الكبيرة والشرسنّة في جانب الهبوط والتقارب النقطي

يتشابه الفريقان الحزم والأخدود في ظروفهما الفنية، فهما مهددان بالهبوط وإن بدا صاحب الأرض بصورة أكبر، وكذلك في الجانب الفني، بحضور مدرّبين جديدين؛ صالح المحمدي في الحزم ونور الدين بن زكري في الأخدود.

وفي مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الرياض في مباراة تنافسية يبحث معها الفريق الضيف عن استمرار صحوته عقب تحقيق فوز ثمين أمام الأهلى الجولة الماضية التي تنفس ألصعداء معها وتقدم خطوة نحو المركز الرابع عشر برصيد 28 نقطة.

يبحث الرياض عن الهروب من شبح الهبوط وضمان البقاء بين فرق الدوري السعودي للمحترفين موسماً آخر، إلا أن ذلك بتطلب تحقيق مزيد من الانتصارات؛ يأتى أبرزها أمام الفتح هذا المساءعلى أرضه وين جماهيره.

الفريق النموذجي الفتح الذي عاد بخسارة محيطة أمام الهلال في الجولة الماضية يسعى للملمة أوراقه مجدداً والبحث عن تحقيق الفوز من أجل المنافسة على الحلول بالمركز السادس الذي يجد فيه منافسة شرسة مع الاتفاق؛ حيث يملك الفتح 40 نقطة حالياً ويحضر في المركز

مالكوم تصرف بحركة غير أخلاقية بحسب وصف جماهير الاتحاد (تصوير: محمد المانع)

الاتحاد يدرس رفع شكوى ضد «حركة» مالكوم

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الإدارة القانونية بنادى الاتحاد تدرس رفع شكوى من جانبهاً إلى لجنة الانضباط والأخلاق التابعة للاتحاد السعودى لكرة القدم ضد الحركة التى قام بها مالكوم لاعب فريق الهلال تجآه الجماهير الاتحادية بعد تسجيل سعود عبد الحميد لاعب الهلال الهدف الثاني في مواجهة الفريقين الثلاثاء في نصف نهائي كأس الملك، التى انتهت بانتصار الهلال وبلوغه المباراة النهائية من البطولة.

جدة: على العمري

وأشارت ذات المصادر إلى أن الإدارة القانونية في نادي الاتحاد تريثت ظهر أمس في رفع الشكوى، حيث تريد التحقق من المقاطع المتداولة كونها ليست من الناقل الرسمي التلفزيوني للدوري السعودي، فضلًا عن رغبتها في أخذ وقتها في هذه القضية، وكذلك التّأكد أن الناقل لدّيه لقطات خاصة بها. وعدّ الاتحاديون أن الحركة التي قام بها لاعب الهلال غير أخلاقية ومشيّنة.

ويحسب مصادر «الشرق الأوسط» فإن لجنة الانضباط لن تتحرك فى القُضية ما لم يردها شكوى رسمية مزّ إدارة نادي الاتحاد، وذلك وفقاً للأئحة لُكنها حاهزة للنظر في القضية التي يتوقع أن يواجه فيهآ لاعب الهلال

العقوبة بإيقاف مباراة واحدة فقط. وكانت لحنة الانضياط قد عاقبت في وقت سابق النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو بإيقاف لمباراة واحدة بعد الشكوى التي تقدمت بها إدارة نادي الرسمية للواقعة.

وسحل سعود عبد الحميد هدفا قرب النهابة ليقود الهلال للفوز يعشرة لاعدىن 2-1 على الاتحاد والتأهل إلى نهائى كأس الملك أمس الثلاثاء.

و و المنتج ميشيل التسجيل للهلال في الدقيقة 25 بعد عمل جماعي رائع وتبادل للتمريرات بين سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش ومالكوم الذي أرسل تمريرة إلى ألكسندر ميتروفيتش ليتركها إلى ميشيل الذي راوغ عبد الله المعيوف حارس الاتحاد وسدد في الشباك.

ولعب الهلال بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 42 بعد طرد ميلينكوفيتش-سافيتش بسبب تدخله بعنف على قدم أحمد الغامدي لاعب الاتحاد.

وأدرك عبد الرزاق حمدالله التعادل فى الدقيقة 67 حين تلقى تمريرة عرضية من الغامدي ليضعها بصعوبة في شباك مواطنه ياسين بونو حارس الهلّال.

وبعدما أهدر الاتحاد عدة فرص للتسجيل، استغل عبد الحميد تمريرة عرضية من مالكوم ليسدد في الشباك من مدى قريب قبل تسع دقائق من نهاية الوقت الأصلى للمباراة، ليضع الهلال في المباراة النهائية.

وهذه الخسارة السابعة للاتحاد سي سبع مباريات أمام الهلال بكافة المسابقات هذا الموسم، إذ التقيا سابقا في الدوري المحلي ودوري أبطال آسيا وكأس السوبر السعودية وكأس الأندية

ولدى فريق المدرب خورخي خيسوس فرصة تحقيق الثلاثية هذا الموسم بعد التتويج بلقب كأس السوبر السعودية، إذ يتصدر ترتيب الدوري الشباب أنذاكً، وطالبتُ اللجُنةُ الناقلُ المحلَّى بْرَصَيدُ 80 نقطةُ وَلَه مباراةً الرسمى حينها بتزويدها باللقطات مؤجلة، بفارق تسع نقاط عن النصر

كشف عن مختصين يجهزون لموسم انتقالات كبير للفريق الشرقاوي

بدر الرزيزاء لالنننون التوسط: القادسية سيعود أقوى في الدوري السعودي

الدمام: على القطان

أكد بدر الرزيزاء رئيس نادي القادسية أن فريقه بات على مقربة من العودة إلى الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم بعد الفوز الذي حققه على فريق القيصومة في الجولة الثلاثين من منافسات دوري الدرجة الأولى.

وبين أن فريقه لم مخض أي مباريات سهلة في دوري هذا الموسم، حيث كانت جميع المباريات تمثل صعوبة حتى المبارأة الماضية التى لم تكن سهلة، عادًا فريقه أدى مجهوداً جيداً جداً.

وعن النظرة تجاه نادي القادسية من قبل الشارع الرياضي وطموحه في الموسم المقبل بوصفة يملك تاريخاً عريقاً، قال: «نحن نركز على الصعود الآن وبعدها لكل حادث حديث والقادسية كبير، ولذا فالطموح أن يكون أجمل في

وحول الصفقات التي يمكن

عقدها الموسم المقبل مع الصعود لدوري المحترفين قال: «هناك مختصون يعملون وهناك عمل من الجهازين الإداري والفني، وليس لدينا أي تدخل وهناك جهاز تنفيذي يقوم بهذه المهمة ولا نتدخل بصفتنا مجلس إدارة في عملهم».

وحول الصفقات المتداولة المرتقعة للقادسية كما ينشر فى وسائل الإعلام الأوروبية، قال: «كما ذكرت، هناك من يقوم بمهمة الصفقات من اللاعدين وغيرهم والقادسية فعلاً من الأندية الكبيرة وطموحه عال». وعن الحضور الجماهيري الكبير لمباريات الفريق الذى

وصل إلى 8 آلاف في المباراة الْمَاضِية، وهو رقم كبير في دوري الأولى، قال الرزيزاء: «نشكر كل من حضر ودعم، وهذا يزيد المسؤولية علينا لاسعادهم، الآن علينا التركيز على الصعود ثم السعى للمواصلة نحو حصد الدرع». ووعد أنصار القادسية بمواصلة العمل من أجل إسعادهم،

مشيراً إلى أن كل قدساوي بات فخوراً بناديه. وعن الملعب الذي سيخوض



بدرالرزيزاء رئيس نادي

القادسية (نادى القادسية)

المحترفين الموسم المقبل، مع إغلاق ملعبمدينة الأميرمحمّد بن فهد بالدمام واحتمالات الأعمال الجزئية في ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوى الرباضية

الرزيـزاء: «حتى الآن لم تتضح الرؤية ولم نبلغ بأي شيء رسمي بهذا الخصوص، وأي مستجدات فستصلنا بكل تأكيد في هذا

وبات صعود القادسية الذي يخضع لملكية كاملة من قبل عملاق الطاقة، شركة أرامكو السعودية، مسألة وقت حيث يمكنه حسم الأمور بنفسه في الجولة القادمة بالراكة والحلول المتاحة، قال من خلال الفوز على أحد في المدينة

فرحة لاعبي القادسية ستكون أكبر عند الصعود للدوري السعودي للمحترفين (نادي القادسية)

المنورة،أو حتى ترقب تعثر العربي صاحب الترتيب الرابع حينمآ يلاقى العروبة أقوى المنافسين في الجوف، حيث إن القادسية أبقى فارق 11 نقطة قبل الختام بأربع جولات التي تكون فيها 12 نقطة متاحة لكل قريق.

وعزز القادسية صدارته لدورى الدرجة الأولى بالفوز الذي حققه على القيصومة ليرفع رصيده إلى 63 نقطة، إلا أن ضمان الصعود لا

في دوري الأولى، نتيجة ضعف الإمكانات والصراعات الإدارية. وشبهدت هذه الجولة أبضأ تصدر اللاعب السنغالي مباي دياني قائمة الهدافين بعد أن سجل ثلاثة أهداف في شباك القيصومة، حيث تفوق على زميله الأرجنتيني لوسيانو فييتو،الذى ظل محتفظاً بالصدارة، لكنه أضاع فرصاً محققة لفريقه في العديد من المباريات،

بما فيها في المباراة الأخيرة التي

كانت من أسباب تراجعه عن صدارة

يمثل الهدف النهائي هذا الموسم

للقدساويين، بل إن الهدف يرتقى

إلى كسب الدرع في ظل الإمكانات

التى تم توفيرها بعد أن استحوذت

وتم استقطاب عدد من النجوم

المحليين والأجانب للمساعدة على

انتشال الفريق الذي عاني سنوات

على النادي.

ورفع مباي رصيده إلى 19 هدفاً، فيما بقى لوسيانو على رصيده 17 هدفاً. إلا أنه على الرغم من صدارة الهدافين فإن القادسية في المركز الثاني من حيث ترتيب أقوّى الفرق هجوّمياً، بعد العربي، بفارق هدف، حيث سجل لاعبو القادسية 55 هدفاً.

واستعاد فريق الخلود المواصلة نحو تحقيق حلم الصعود التاريخي بعد أن رفع رصيده إلى 54 نقطةً بالفوز على الترجى ليزاحم العروبة على الوصافة.

وفيى الجولة نفسها أثبت العربى عزمه على المواصلة في المنافسة بعد أن حقق فوزاً صعباً على أحد بثلاثة أهداف لهدفين لينفرد بالمركز الرابع، برصيد 52 نقطة، متخطياً العدالة الذي تعثر

أمام جاره هجر بالتعادل بهدف لكل فريق، حيث لحق العدالة بالنتيجة في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليضعف في شركة أرامكو السعودية العملاقة المقابل آمال هجر في البقاء. ورفع العدالة رصيده إلى 50

نقطة، حيث إن أمال صعوده لا تزال جيدة لكون الفرق المتنافسة التي تتقدمه في جدول الترتيب ستخوض مباربات مباشرة، مثل مبارأة العروبة والعربي التي ستقام في الجولة القادمة، كما أنّ العدالة سيلاقى الخلود في الجولة الأخيرة.

وتصعد 3 فرق لدوري المحترفين، والعدد نفسه يهبط لدوري الثانية.

وفى صراع البقاء هبط بشكل رسمى قريق الترجى بعد خسارته من الخلود بأربعة أهداف لهدف، فيما اقترب فريقا هجر والقيصومة كثيراً من الهبوط بعد نتائجهما المخيبة في هذه الجولة. ويمكن عدّ فريق جدة مبتعداً

كثيراً عن مراكز الهبوط، رغم التراجع في نتائجه في الجولات الأخيرة لكونه استفاد من تعثر منافسيه، حيث يبتعد عن أقرب مراكز الهبوط بـ10 نقاط، فيما لا يزال أحد في حسابات الهبوط رغم أنه ستعد أتضاً د8 نقاط.

ومن المقرر أن تختتم منافسات دوري الدرجة الأولى خُلال مايو (أيار) الحالى من خلال خوض الجولات الأربع المتبقية، وأخرها الحولة 34 المقررة يـوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي فى مباريات ستكون متزامنة التوقيت، كما هو الحال في الجولة قبل الأخيرة للحفاظ على عدالة الخميس Thursday - 2024/5/2 - العدد 16592 - Thursday

نصف نهائي «يوروبا ليغ» بين طموح شابي ألونسو في ثلاثية تاريخية... وأمل دي روسي إعادة فريق العاصمة الإيطالية إلى منصات التتويج

ليفركوزن للثأر من روما وصدام ساخن بين مرسيليا وأتالانتا

روما: «الشرق الأوسط»

متحدد الاشتباك بين باير ليفركوزن بطل الدوري الألماني لكرة القدم وروما الإيطالي عندما يحل ضيفاً عليه اليوم (الخميس)، في ذهاب الدور نصفُ النهائي لمسابقة الدوري الأوروبى (يوروبا ليغ) الذي يشهد أيّضاً صداماً لا يقل سخونة بين مرسيليا الفرنسي وأتالانتا الإيطالي.

ويصطده باير ليفركوزن مع روما فى الدور نصف النهائي للعام الثاني توالياً بعدما التقيا الموسم الماضي وكانت الغلبة للفريق الإيطالي 1-0 ذهاباً في العاصمة روماً والتعادل أ-1 إياباً في ليَّفْرِكُورْن. ويتطلع ليفركورْن الساعي للتتويج بثلاثية تاريخية هذا الموسم، للثأر من منافسه الإيطالي، لدرجة أنه تمتصوير طاقم المدرب الاستبانى للفريق الألماني شابي ألونسو في لتفركوزن وهم يحتفلون بتأهل روما على حساب مواطنه ميلان في ربع النهائي، في إشارة لافتة إلى رغبتهم في رد الاعتبار للخروج القاسى الموسم المأضى عندما كان روما يقوده المدرب البرتغالي جوزيه

ويعول ليفركوزن على سجله المذهل هذا الموسم، حيث لم يتذوّق طعم الهزيمة في 46 مباراة في مختلف المسابقات، وتوج بلقب الدوري المحلى للمرة الأولى في تأريخه، وبات مرشعاً إلى ثلاثية تاريخية كونه مؤهلاً الى المياراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية.

وقيال الإسباني فرناندو كارو الرئيس التنفيذي للفريق الذي كسر هيمنة بايرن ميونيخ على كرة القدم الألمانية في الأعوام الـ11 الأخيرة: «لدينا رغبة في الأنتقام، ورغبة كبيرة في الفوز والوصول إلى المباراة النهائية».

كما طالب سيمون رولفس، المدير الرباضى لباير ليفركوزن لاعبيه بالحفاظ على هدوئهم وعدم التسرع في مواجهة الذهباب وقبال: «الإفراط ليس جيداً أبداً. لا يمكنك السيطرة إلا إذا لعبت بعقلك، ولم تتحكم بك العواطف. أدرك أن المشاعر حزء من اللعبة وأبضاً هى قوة الدفع، وبالتأكيد نملكها، لهذا علي عر السنب نتطلع للذهاب إلى روما».

وأضاف رولفس: «نستمد قوتنا وحافزنا هذه المرة من خيبة الأمل الَّتي تعرضنا لها عقب خسارتنا في قبل النهائي العام الماضي. استفدنا من تلك التجربة ليس فقط من أجل الدوري الأوروبي، ولكن أيضاً من أجل

وسحّل ليفركوزن 16 هدفاً في الوقت بدل الضائع هذا الموسم في حميع المسابقات، آخرها جاء في الدفيقة (90+6) في مباراته ضد شتوتغارت (2-2) السبت َفي الدوري.

كأنت أهدافهم المتأخرة القاتلة عادتهم في أغلب المباريات هذا الموسم وهي التي أعادتهم إلى نصف نهائي الْمُسَاِّنِقَةِ الْقَارِيةِ، حيث سجِّل المهاجم الدولى التشيكي باتريك شيك، لاعب روما السابق، ثلاثة أهداف في الوقت بدل الضائع في مباراتيه ضد قره باغ الأذربيجاني في ثمن النهائي.



دي روسي يراقب لاعبي روما خلال التدريبات آملاً في نصر جديد على ليفركوزن (رويترز)

كما سجّل ليفركوزن هدفين متأخرين في الدور ربع النهائي ساهما فى تخطيه وستهام يونايتد الإنجليزي (2-0 ذهاباً و1-1 إياباً).

وقال المدرّب ألونسو إن قدرة فريقه على العودة في النتائج في الأوقات القاتلة «يصعب تفسيرها»، معرباً عن أمله في أن يستمر ذلك لبقية الموسم. وأضاف عقب التعادل مع شتوتغارت: «كان هدفنا الرئيسي هو أن نصبح أبطالاً لألمانيا، لكنتا الآن لا نريد

دون هزيمة حتى نهاية الموسم». وبينما كان بإمكان ليفركوزن التركيز على أوروباً، فإن مدرّب روما لاعب وسطه الدولي السابق دانييلي دي

روسي كان متوتراً في الأسابيع القليلة الماضية في سعيه لتحسين ترتيب الفريق في الدوري من أجل الحصول على بطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وأيضاً لبلوغ النهائي القاري الثالث في ثلاث سنوات، بعدما توج

بطلأ لكونفرنس ليغ على حساب فينورد التوقف. الهدف واضح، نريد أن نبقى . الهولندى (1-0) عام 2022 وخسر نهائي يوروبا تيغ أمام إشبيلية الإسباني

بركلات الترجيح العام الماضي. وخطف روما نقطة ثمينة من نابولي الأحد بفضل هدف متأخر لتامي أبراهام، وهو الأول للمهاجم الإنجليزيّ منذ عام بعد غياب طويل بسبب إصابة فى الركبة. لا شك أن روما متعب بعد حسمه الديربي الإيطالي أمام ميلان في ربع النهائي، وهي المواجهة التي

سبقها ديربي روما في الدوري، وتلتها مواجهات مباشرة مع منافسيه على البطاقات القارية بولونيا ونابولي. وستكون المباراتان المقبلتان في

الدوري مع يوفنتوس وأتالانتا الذي يتأخر بنقطتين عن روما، مما يجعل الأسبوعين المقبلين حاسمين بالنسبة لدي روستي، الذي أعاد نادى طفولته إلى سكة النَّتائج الجيدة منذَّ خلاَّفته مورينيو في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال دي روسي بعد التعادل

ليفركوزن يتطلع للحفاظ على سجله النظيف من الهزائم وأتالانتا وروما ومرسيليا لإنقاذ الموسم

مع نابولى: «أملك لاعبين يحاولون

الحصول على شيء ما من هذا الموسم».

صعباً ... علينا العثور على النتائج التي

نحتاجها للوصول إلى دوري أبطال

أوروبًا أو الفور بالدوري الأوروبي.

علينا أن نكون مثاليين، لأن منافستًا

. بامكاننا أن نحلق بهم الهزيمة».

وفي المباراة الثانية، يسعى

وأضاف: «نعلم أن الأمر سيكون

النَّهائية للمرة الثانية، وذلك عندما يستضيف أتالأنتا الإيطالي في اختبار حقيقي للفريق الجنوبي. ويعقد مرسيليا، وصيف بطل الإسباني، أمالاً كبيرة على المسابقة

نسخة 2017-2018 أمام أتليتكو مدريد القارية، وذلك بعدما فقد أماله في الحورى، حيث يحتل المركز السابع بفارق 11 نقطة عن ليل صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل الى الدور التمهيدي الثالث من دوري الأبطال.

مرسيليا الفرنسي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتأمين بلوغه المباراة

وقال مدرب الفريق الجنوبي، وصيف بطل كأس الاتحاد الأوروبي عامى 1999 و2004، جان لوي غاسية عقب الإطاحة ببنفيكا البرتغالي من ربع النهائي: «نحلم بمثل هذه الأمسيات. هذه بطُّولة تناسبنا. لقد وصلنا إلى الدور نصف النهائي لمسابقة أوروبية بعد أن تغلّبنا على تلاثة أندية متوحة بألقاب قاربة سابقاً (بنفيكا وفياربال الإسباني وشاختار دونيتسك

وأضّاف: «إنها قصة ملحمية. لا يمكن الحكم على الموسم إلا في النهاية، لكننا نريد الذهاب إلى أبعد مدى ممكن». لكن مهمة الفريق الفرنسي لن تكون سهلة أمام فريق إيطالي بطموحات كبيرة بعدما أطاح بليفربول الإنجليزي الذي كان مرشحاً بقوة إلى اللقب، من

وفاز أتالانتا بلقب واحد فقط في تاريخه هو الكأس المحلية عام 1963، لكن نادي مدينة برغامو صنع اسماً لنفسه في الدوري الإيطالي وفي أوروبا بفضل أسلوب اللعب الجذات بقيادة مدربه الأسطوري جان بييرو

إذا لم بخسر أبداً وكانت لديه الشجاعة للتسجيل في الثواني الأخيرة كثيراً، فهذا يعني أن لديهم شيئاً ممسزاً. لا غاسبيريني. ويدخل بدأن نعنى أنهم لم ينهزموا، ولكن أتالانتا المباراة بمعنوبات حيدة، بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية كان أخرها الفوز على إمبولي

الإيطالي.

بعد التعادل «الخادع» ذهاباً في نصف نهائي دوري الأبطال

مدربا بايرن والريال يلومان الدفاع وينتظران موقعة شرسة في مدريد

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

وصف الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد الإسباني، تعادل فريقه مع بأيرن ميونيخ في معقل الأخير 2 - 2 بذهاب نصف نهائي دوري الأَبطال بالنتيجة الخادعة، وأن المعركة على بطاقة النهائي ستكون على أشدها في لقاء الإياب

ورغم تسجيله هدفين في ملعب أليانز أرينا خرج أنشيلوتي ليحذر لاعبيه من خطورة أي تهاون إياباً على ملعب سانتياغو برنابيو، الأربعاء المقبل، على أن يلعب المتأهل أمام الفائز من دورتموند الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي في المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي.

وأبدى أنشيلوتي خيبة أمله من طريقة دفاع لاعبيه وافتقارهم للشراسة بعد أن منحهم هدف البرازيلي فينيسيوس جونيور التقدم مبكراً في

دقائق في بداية الشوط الثَّاني ليقلُّب الطَّاولة قبل أن يتعادل فينيسيوس من ركلة جزاء.

أفضل عندما نخوض الإياب بملعبنا».

وظهر الضغط البدني على توني كروس رغم أنه

الشوط الأول؛ إذ سجل بايرن هدفين في غضون 4 ٪ قدم مباراة مذهلة، «كما هي الحال دائماً، في هذه ٪ كنا خمسة لاعبين ضد اثنين، كانت لدينا أفضلية

ودافع أنشيلوتي عن قراره باستبدال لاعب وسطه الألماني توني كروس الذي صنع الهدف الأول لفينيسيوس بتمريرة رائعة وكان بلًا شك أفضل لاعب في ريال مدريد، وأوضح: «أجريت 4 تبديلات في محاولة لمنح الفريق دفعة بعد أن ظهر الإرهاق علَّى البعض، عانى جود بيلينغهام من شد عضلي:

وقال أنشيلوتي: «النتيجة جيدة ولكن على مستوى اللعب كان بوسعنا تقديم أداء أفضل. افتقرنًا إلى الشراسة. منحناهم العديد من الفرص للسيطرة على المباراة، أظهر بايرن أفضل نسخة له ونحن لم نفعل ذلك. علينا أن نتحسن في الأسبوع الْمقبل. النتيجة خادعة ولا تعنى أننا في وضع

المرحلة من الموسم، لدينا قرصة رائعة للعب في نهائى آخر. إنها مباراة متكافئة ضد فريق عظيم. ستكون 90 دقيقة أخرى من المعاناة ولكن في أجواء

نعرفها جيداً. نطلب مؤازرة الجماهير». فى المقابل، انتقد توماس توخيل، مدرب البايرنّ، دفاعه أيضاً في التسبب بإهدار فرصة الفوز، لكنه خصّ مدافعه الأيمن الكوري الجنوبي كدم مين جاى بالتسبب في الهدفين اللذين هزا شباك فريقه، وقال: «كان كيم متسرعاً للغاية مرتين، إنه يتحمل مسؤولية الهدفين». ولم يفلح كيم في إُيقاَّف تقدم فينيسيوس في الهدف الأول، كماّ

تسبب في ركلة الجزاء التي متّحت الريال التعادل. وأضاف توخيل: «تركّ فينيسيوس مبكراً جداً في الهدف الأول، ولم يحسن التموضع لاعتراض تمريرة تونى كروس. لم يكن شرساً بما يكفى

وفي الهدف الثاني، لسوء الحظ كان خطأ آخر.

عددىة. لم يكن هناك حاجة لدخوله القوي على رودريغو والتسبب بركلة الجزاء».

وانتقل كيم من نابولي إلى بايرن في الصيف الماضي مقابل نحو 50 ملتون بورو (53.3 مليون دولار). ودافع مانويل نوير، قائد البايرن وحارس مرماه، عن زّميله، وقال: «الأخطاء تحدث، إنها جزء من كرة القدم، هذا لا يعنى أنه سيظهر بشكل أسوأ في المباريات المقبلة. ولّم يكن أداؤه سيئاً، لعب بشكل جيد في أجزاء من المباراة، ولكن في بعض اللحظات الحاسمة، ربما لم يتخذ القرارات . الصحيحة». وتوعد توخيل منافسه بالفوز في مدريد، قائلاً: «الموقف واضح للغاية، سنذهب إلى مدريد والفائز يأخذ كل شيء. نحن جاهزون للقتال ويجب أن نؤمن بحظوظناً، لا يزال الأمر ممكناً. النتيجة 50 - 50. إنه واحد من أصعب الملاعب لكن هذا ما يزيد حجم التحدى».



الفريق الإنجليزي المتألق يعول على خبرة مدربه إيمري للوصول لنهائي «كونفرنس ليغ»

أستون فيلا مرشح لتجاوز أولمبياكوس وفيورنتينا يواجه كلوب بروج

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع أستون فيلا الإنجليزي لنقل تألقه المحلي إلى بطولة «كونفرنس ليغ» القارية عندما يواجه أولمبياكوس اليوناني في ذهاب نصف النهائي من مسابقة «كوتفرنس ليغ»، الذي سيكون على موعد مع لقاء أخر بين فيورنتينا الإيطالي وكلوب بروج البلجيكي.

ويعول أستون فيلا، الذي يخوض أول نصفِ نهائيَ لَسابقة قاريَّة له منذ 42 عاماً، على خبرة مدريه الإسباني أوناي إيمري في المسابقات الأوروبية. حيث سبق أن أحرز لقب مسابقة الدورى الأوروبي (يوروبا ليغ) أربع مرات خلال فتراته في إشبيلية وفياريال الإسبانيين، ويتحث الأن عن لقيه الأول في المسابقة القارية الثالثة من ناحية الأهمية، ليكمل نقلته النوعية للمارد

المفارقة هذا، أنّ أستون فيلا كان على أعتاب منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي بحصوله على 12 نقطة فقط من المباريات الـ12 الأولى، عندما تسلم إيمري قيادة الفريق خلفاً لستعفن جيرارد للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. ورغّم ظروف النادي أنذاك، تُجح إيمري في قيادة الفريق إلى مشاركته القارية الأولى منذ عام 2010، بعد احتلال المركز السابع في البريميرليغ.

تسميته من كأس أندية أوروبا. محتل فيلا المركز الرابع فى الدوري الإنجليزي بفارق سبع نقاطعن

منذ أن دافع عن لقبه قبل 41 عاماً.

وقال الأسكوتلندي جون ماكغين قائد الفريق: «إيمري لا يفوّت أي تفصيل. إنه مهووس بكرة القدم ويريدنا أن نكون مهووسين باللعبة أيضاً، لقد غير هذا المكان بشكل كامل، ومن دواعي سروري العمل تحت يعيش النادي وجماهيره أفضل

توتنهام الخامس الذي لعب مباراتين أقل. بعد تتويجه بطلاً لأوروبا عام 1982، عانى فيلا للوجود بين الكبار

ومع ذلك، لا يزال إيمري يشير إلى إلهام في سعيه لتأسيس عصر جديد من النجّاحات. وقال المدرب الإسباني أوروبا 82، من الجيد أن يكون لدينا فيلا وهو أمر مذهل. بالطبع نريد أن

أيامهم في فيلا بارك، إذ يدنو فريق مدينة برمنغهام من مشاركته الأولى فى دوري أبطال أوروبا منذ أن تبدّلت

صور فوز النادي بالكأس المرموقة على جدران ملعب التدريب، بوصفها مصدر في بداية مغامرة فيلا الأوروبية هذاً الموسم: «كل يوم عندما أذهب إلى ملعب التدريب نرى بوضوح صور كأس تلك الـذاكرة. هـذا هـو تـاريـخ أستون نكتب تاريخاً جديداً الآن، ونفعل ذلك بطريقتنا ونأمل أن نتمكن من القيام



لاعبو أستون فيلا يتطلعون لنقل تألقهم المحلي إلى مسابقة «كونفرنس ليغ» من أجل بطاقة بالنهائي (رويترز)

بشیء مهم هنا».

كان الفوز على أياكس أمستردام الهولندي 4 - 0 في الدور السادس عشر أمرأ لن ينساه جمهور فيلا لعقود

طويلة. كما ستبقى صورة الحارس الفرنسي في الدور ربع النهائي ضمن هذه الذاكرة الخالدة، لا سيما في حال الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز وهو يتألق للزود عن مرمى فريقه خلال تابع الفريق رحلته نحو اللقب لكن لا شك أن الفريق يعانى إجهاد ركلات الترجيح الحاسمة أمام ليل

المركز الرابع في الدوري اليوناني. وفي دفعة معنوية مطلوبة، قام أستون فيلا بتجديد عقد إيمري حتى عام 2027. وقال المدرب البالغ من العمر 52 عاماً: «نحن نستمتع بطريقتنا مع جماهير فيلا، ومالكي النادي، والإدارة، وهذه المجموعة الرائعة من اللاعبين الذين نشعر بالفخر بهم».

خوض 51 مباراة هذا الموسم في مختلف المسابقات، فيدا عامل الإرهاق

حلباً خلال التعادل أمام تشبلسي 2 -

2 في الدوري السبت بعدما كان فيلا

وتبقى آمال أستون فيلا كبيرة جدأ

لتجاوز عقبة أولمبياكوس الذى لا يقدّم

أفضل مواسمه محلياً، حيث بحتل

متقدماً بالفعل 2 - 0.

إنجازات إيمري مع فيلا هي مرأة لنجاحات أخرى حققها في السابق على المستوى الأوروبي وحتى المحلي. فنجح في تجاوز الأوضاع المالية المتردية لقالنسيا ويقوده لاحتلال المركز الثالث لثلاثة مواسم متتالية في الدوري الإسباني. كما فاز بلقب الدوري الأوروبى ثلاث مرات متتالية مع إشبيلية (بين 2014 و2016)، وتُوّج مع فياريال بلقبه الكبير الأول على الإطلاق من خلال الفوز على مانشستر يونايتد الإنجليزي في نهائى المسابقة ذاتها عام 2021. كان المرور بتجارب صعبة مليئة بالتوقعات العالية

فى باريس سان جيرمان الفرنسى

بأى تفصيل كانت محل ترحيب في تشكيلة أستون فيلا الباحث بشدّة عنّ مكان له بين كبار القارة. وفي المباراة الثانية، يبحث فيورنتينا الإيطالي عن تعويض خيبة الموسم الماضى عندما خسر نهائى المسابقة على يد وستهام الإنجليزي،

وتبدو فرصه قائمة بقوة لبلوغ

وأرسنال الإنجليزي سمة بارزة في

مسيرة المدرب. لكنّ مقّاربته التي تدققّ

النهائى مرة أخرى بمواجهة كلوب بروج البلجيكي. وقال فينتشنزو إيتاليانو، مدرب فيورنتينا: «لقد دُخُلنا المرحلة الحاسمة من الموسم، للمرة الثّانية فى موسمين نصل إلى الدور نصف التهائي... اللاعبون متحدون وسعداء

وخسر فيورنتينا العديد من المواجهات النهائية في المسابقات القارية (على غرار نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 1989 - 90 وصوّلاً إلى مسابقة كونفرنس الموسم الماضي)، لكنه يعوّل على فتح صفحة جديدة والذهاب بعيداً لإحراز لقبه القاري الأول منذ . 1961 عندما أحرز لقب كأس الكؤوس الأوروبية (ألغيت لاحقاً عام 1999).

أما كلوب بروج فيمرّ بفترة جيدة

تحت قيادة المدرب نيكي هاين الذي تولى قيادته في مارس (أذّار) وينافس معه بقوة على لقب الدوري البلجيكي. هالاند يسجل هدفاً حاسماً... ودايك يقود إيفرتون إلى بر الأمان... وفوضى مانشستر يونايتد ليست كلها خطأ تن هاغ

10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة ال35 من الدوري الإنجليزي

لندن: «الغارديان الرياضي» *

توقع جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتى، أن يخوض فريقه مباراة صعبة أمام نوتتغهام فورست على الرغم من أن الأخير يكافح لتجنب الهبوط، وتبين أن حديث غوارديولا لم يكن مجرد مجاملة. وقال شون دايك مدرب إيفرتون، إن إنقاذ فريقه من الهبوط هذا الموسم هو أكبر إنجاز في مسيرته التدريبية وإذا كان أي شخص يستحق عطلة صنفنة طويلة فسيكون هو ذاته. وأكد فوز الفريق على برنتفورد تأكيد حفاظه على مكانته الممنزة باستمراره في الدوري الإنجليزي الممتاز. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة الـ35 من الدوري الإنجليزي.

تمكن المدير الفنى لتوتنهام، أنغى

درس معت<mark>اد</mark> لليفي

بوستيكوغلو، من استغلال العناصر الموجودة في الفريق بشكل رائع في أول 10 مباريات من الموسم، لكنُّ الفريق تراجع كثيراً منذ ذلك الحين، وبدا كأنه فريق ينتمى إلى منتصف جدول الترتيب وليس فريقاً تسعى للمنافسة على مراكز المقدمة. وإذا استبعدنا تلك البداية القوية في الجولات الأولى واحتسبنا متوسط عدد النقاط التي جمعها توتنهام بناءً على الأسابيع التالية، فإن توتنهام سيحتل المركز الثّامن في جدول ترتيب الدوري الانحليزى الممتّاز. وربما يكون المركز الخامس الذي يحتله الفريق حالياً أعلى بالفعل من مستوى اللاعبين الموجودين في الفريق، مع الوضع في الاعتبار أيضاً أن هذا هو الموسم الأول لبوستيكوغلو في إنجلتراً. وعلى الرغم من أن الهزيمة في ديربي شمال لندن كانت مؤلمة، وكذلك الآحتمال الكبير الآن أن يفشل توتنهام في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، فمن المهم أيضاً أن نتذكر المستويات القوية التي قدمها الفريق في بداية الموسم، والتي تشير إلى أن بوستيكوغلو لديه القدرة عليَّ أن يجعل هذا الفريق ينبض بالحياة من حدد. وتحد الإشارة أيضاً إلى أن توتنهام في وضع جيد من الناحية المالية. ويتمثل الدرس المستفاد هنا في أنه يتعين على رئيس النادي، دانييل ليفي، أن يدعم بوستيكوغلو فى فترة الانتقالات الصيفية القادمة لتدعيم صفوف الفريق بالشكل المطلوب -فهل بيدو هذا شيئًا مألوفاً؟-وأن يبنى على المستويات الجيدة التي قدمها القريق تحت قيادة بوستيكوغلق في بعض الفترات هذا الموسم. (توتنهام

هالانديجعل نوتنغهام يندم على إهدار الفرص السهلة

دائماً ما كان ملعب نوتنغهام فورست صعباً للغاية على مانشستر سيتى، والدليل على ذلك أن هذا هو أول فوز يحققه سيتى على نوتنغهام فورست منذ فيراير (شيباط) 2000، أي قبل 5 أشهر من ميلاد المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند! جلس هالاند، العائد من الإصابة، على مقاعد البدلاء في بداية اللقاء، بعد أن غاب عن المباراة التَّى سُحق فيها مانشستر سبتى نظيره براتتون برباعية نظيفة يوم الخميس الماضي. لكن لم يكن هذا هو الحال ضد نوتنغهام فورست، الذي أثبت مرة أخرى أنّه خصم عنيد، حيث حرّم مانشستر سيتي بقيادة حوسيت غوارديولا من اللعب بطريقته المعتادة التي تعتمد على الاستحواد على الكرة، وخلَّقَ له الكثير من المشكلات. وكان من المكن أن تتغير نتبحة اللقاء تماماً لو تمكن كريس وود من استغلال الفرص التي أتيحت له أمام المرمى. وبدلاً من ذلك، نزل ها لاند بديلاً في الدقيقة 60 من عمر اللقاء وأظهر مهاراته للجميع. لقد أدى مجرد وجود المهاجم النرويجي العملاق إلى تشتيت انتباه وتركيز خطدفاع نوتنغهام فورست، الذي كان قد نجح في الحد كثيراً من خطورة المهاجم الأرجنتيني الشاب جوليان ألفاريز. وأدى هذا إلى خلق مساحة

أكدر للاعدي خطوسط مانشستر سبتى، وتمكن هالاند من وضع الكرة داخل الشياك بعد سلسلة من 30 تمريرة بدت كأنها هجمة مرتدة، ليقضي على أمال نوتنغهام فورست في العودة في اللقاءُ. لقد دقع نوتنغهام فورست ثمن إهدار كثير من الفرص والاستمرار في عدم القدرة على الدّفاع بشكل جيد في الضربات الركنية. وكان الهدف الذي

> لاعبو بورنموث وفرحة الفوزعلي برايتون بثلاثية نظيفة (رويترز)

أحرزه يوسكو غفارديول بضربة رأس في الشوط الأول هو الهدف رقم 23 الذي تستقبله شباك نوتنغهام فورست من الضربات الثابتة هذا الموسم، في رقم سلبي قياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (نوتنغهام فورست 0 - 2 مانشستر سيتي).

الاصابات تلاحق لاعبي ليفربول

تبخرت أمال ليفربول في المنافسة

على لقب الدوري بعد التعادل مع وستهام بهدفين لكل فريق، وكما أظهر الخلاف بين يورغن كلوب ومحمد صلاح، فإن هذا هو الوقت المناسب لتبادل الاتهامات والانتقام! في الواقع، هناك مجموعة من الأسباب وراء تدُّهور الأمور بهذا الشكل في ليفربول في الموسم الأخير لكلوب، ولا يمكن إنكار أنّ أحد هذه الأسباب هي الإصابات. لقد عانت جميع الفرق الإصابات، لكنّ ليفربول كان الأكثر تأثراً بالإصابات والإجهاد. ولا أحد يعرف ما السبب الحقيقي وراء ذلك: هل هو سوء الحظ، أم المجهود الكبير الذي يبذله اللاعبون بسبب الطريقة التي يلعب بها كلوب، أم أن الأمر يتعلق بالطاقم الطبي للفريق؟ لكن بغض النظر عن الأسباب، فإن قائمة الغيابات الطويلة تعد أحد الأمور التى يتعين على أرنى سلوت أن ينظر إليها بعثانة، عندما، كما هو متوقع، يتولى قيادة الفريق في الصيف (وستهام 2 - 2

فوضي مانشستر يونايتد ليست كلها من صنع تن هاغ

بعد 34 مباراة من الموسم، أصبح لدى مانشستر يونايتد 54 نقطة تحت قيادة إيريك تن هاغ. وقبل عشر سنوات من الآن، كان مانشستر يونايتد قد حصل على 57 نقطة بعد 34 مباراة تحت قيادة ديفيد مويز، الذي أقيل من منصبه. أنا لا أوجه الدعوة هنا إلى إقالة تن هاغ، لكنّ هذه المقارنة تهدف إلى إلقاء الضوء على الكيفية التي تعثّر بها مانشستر بونابيد، صاحب الرقم القياسي في الفوز بلقب الدوري برصيد 20 لقباً، منذ أعتزال السير أليكس فيرغسون في مايو (أيار) 2013، وإذا كانت وجهة النَّظر السائدة هي أنه من الصعب للغاية على أي مدير فني أن يعمل بعد أعظم مدير فني في تاريخ النادي على الإطلاق، فإن 11 عاماً من التراجع والتدهور تعد بمثابة اتهام واضح لملكية عائلة غليزر الأميركية للنادي الذي أصبح يعانى الفوضى العارمة. من المؤكّد أن السير جيمّ راتكليف يجب أن يفهم كيف يؤثر هذا، بالإضافة الحجم الضخم للإصابات والمرض الذي أثّر في قدرة تن هاغ -أو أي مدير فني- على بناء فريق قوي وقادر على تقديم مستويات ثابتة (مانشستر بونايتد 1 - أ بيرنلي).

شون دايك يحقق إنجازا كبيرا

هل ىستحق شون دايك أن يحصل على جائزة أفضل مدير فني هذا العام؟ في الحقيقة، هناك الكثير منَّ الأمور التي تؤُّكد أحقَّيته في المنافسة على هذه الْجائزةً بعد أن قاد إيفرتون إلى بر الأمان قبل 3 مباريات على نهاية الموسم، على الرغم من كل الصعوبات التي وأجهها هذا الموسم. وبعد هذا، كما قال دايك نفسه بعد الفور على برينتفورد، أكبر إنجاز في مسيرته التدريبية. لكن هناك بعض الأمور السليدة أيضاً، مثل طريقة اللعب المملة التي يعتمد عليها الفريق، وعدم الفوز في 13 مباراة متتالية في الدوري في رقم قياسي سلبي في تاريخ النادي، بالإضافة إلى الخسارة الثّقيلة أمام تشيلسي بستة أهداف دون رد. لكن لم يضطر أي مدير فنى آخر في

الدوري الإنجليزي الممتاز إلى أن يحمى لاعبيه من التداعيات السليبة لخصم 10 نقاط من

الفريق في الدوري (تم تخفيضها إلى 6 نقاطُ عند الاستئناف)، ثم خصم نقطتين إضافيتين، وهو الأمر الذي كان يلقى بالكثير من الغموض على مستقبل النادي وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن أرسنال هو الفريق الوحيد الذى حافظ على نظافة شباكه في مباريات أكثر من إيفرتون هذا الموسم، مع العلم بأن إيفرتون كان سيتساوى مع برايتون، الذي يحظى بإعجاب واسع النطاق، في عدد النقاط الأن لولا النقاط التي خُصمت من الفريق. وقال دايك: «لا بمكنكم أن تتخيلوا نصف الصعوبات التي وأحهتها. بعضها خاص، والبعض الآخّر من الأفضل عدم الحديث عنه. لكن إذا كتبت كتابى الخامس فسيكون مليئأ

بكثير من الأمور الغريبة» (إيفرتون 1 - 0

دي زيربي يأسف على ما وصلت إليه الأمور

برينتفورد).

لا يمكن أبداً اتهام روبرتو دي زيربي بأنه مدير فني غير جريء. لقد ظهر المدير الفنى لبرايتون محبطاً وبائسأ وهو يتحدث بعد الهزيمة أمام بورنموث، واعترف بأنه لا توحد «أعدار» للطريقة التي انتهى بها الموسم منذ الخروج من الدوري الأوروبي أمام روما في مارس (آذار) الماضي. وبعد أن تعرض لانتقادات لاذعة لاعترافه بأن مستقبله مع برايتون محل شك قبل إجراء محادثات مع مالك النادي، توني



ديفيد رايا حارس مرمى آرسنال لعب دوراً بارزاً في فوز فريقه على توتنهام (أ.ف.ب)

11 عاماً من التراجع والتدهور... اتهام واضح لمِلكية عائلة غليزر ليونايتد الذي أصبح يعاني الفوضي العارمة



هدف هالاند قضي على آمال نوتنغهام فورست بالعودة في اللقاء أمام مانشستر سيتي (رويترز)



مهاجم فولهام رودريغو مونيزيهز شباك كريستال بالاس (رويترز)

بلوم، في نهاية الموسم، بدا المدير الفني الإيطالي نادماً على الطريقة التي وصلت إليها الأمور منذ ذلك الحين. وقال: «لقد تحدثتم كثيراً عن الطريقة التي تحدثت بها خلال المُؤتمر الصحافي بعد مباراة روما، لكن هذه هي شخصيتي. سأكون صادقاً دائماً وأشعر بالأسف من أجل جماهيرنا، فهم لا يستحقون ذلك. لكن يمكنني أن أتحدث بشأن سلوك لاعبى فريقي. فتحن

بعد كل مباراة»، (بورنموث 3 - 0 برايتون). الجماهير في ملعب وولفرهامبتون غاضبة من تقنية ال«فار»

شهدت مباراة وولفرهامبتون أمام لوتون تاون غضباً كبيراً من جانب

نربد أن نجعل جماهيرنا تشعر بالفخر

الـ«فار» طوال الـ90 دقيقة. ويتنما كان حكام الـ«فـار» يتنـاقشون بشأن صحـة هـدفَـى وولفرها مبتون، أطلق نفس المشجعينَّ هتافات ساخرة من التقنية. كما رددت الجماهير الغاضبة عبارة «نريد استعادة كرة القدم». ويوم الجمعة الماضية، اعترف ريتشارد ماسترز، الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز، بأن تطبيق

الجماهير، التي رددت هتافات ضد تقنية



ميكيل أنطونيو ورأسية عمَّقت جراح ليفربول (رويترز)

المباراة، رأى الجّماهير في هذه التقنية! ويواجه مدرب وولفرهامبتون غاري أونيل، جلسة استماع مع مسؤولي الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم هذا الأستوع بعد رد فعله الغاضب على عدم احتساب هدف التعادل الذي أحرزه وولفرهامبتون في مرمى وستهام، بعد العودة لتقنية الدهار»، (وولفرهامبتون 2 - 1 لوتون تاون). أستون فيلا قريب من تحقيق أهدافه

تقنية الـ«فار» ضروري لتحسين «الوضع

بالنسبة للجماهير». لكنه في اليوم التالي،

سمع بنفسه وفي أثناء وجوده في ملعب

كان تعادل أستون فيلا على ملعبه أمام تشيلسي يعني ضمان مشاركة الفريق في بطُّولة اللهوري الأوروبي الموسم المقبل –وهو الأمر الذي يحلم المدير الفنى للبلوز، ماوريسيو ـ وكنتىنو، ىتحقىقە فى الوقت الحالى-لكن بالنظر إلى الطريقة التي انتهى بها موسم أستون فيلا، فإنَّ الهدف الواضح هو المضى قدماً بشكل أفضل والعودة للمشاركةً في البطولة الأهم في أوروبا وهي دوريّ أبطال أوروبا. سينهى أستون فيلا الموسم في مركز أفضل من مانشستر يونايتد للمرة الأولى في عصر الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الحديث، على الرغم من أن ذلك قد يعكس مزيداً عن معاناة مانشستر يونايتد في المقام الأول! ومع تبقى 3 مباريات في الدوري، من الممكن أن يُنهى أستون فيلا الموسم في المركز الرابع، لكن المباريات المؤجلة لتوتنهام تعني أن حلم التأهل لدوري أبطال أوروباً قد يتلاشي. وقد عبّر أوناي إيمري عن سعادته بضمان المشاركةُ في بطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبِّل، على الأقل، قَائلاً: «لقدَّ حققنا هدفأ رائعاً كنا نسعى إليه، وهو المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي، وما زلنا نتنافس مع توتنهام الآن على المركز الرابع»، (أستون فيلا 2 - 2

غلاسنريسعي للوصول بكريستال بالاس إلى آفاق أعلى

مع ضمان فولهام وكريستال بالاس البقاء في الدوري الإنجليزي المتاز، لم يكن التعادل الرابع فَي أَخْر 5 مواجهات بينهما مفاجأة كبيرة. لقد أشعل هدف التعادل المذهل الذي سجَّله جيفري شلوب، الكثير من الحماس، وساعد كريستال بالاس، بقيادة أوليفر غلاسنر، على تجنب هزيمة لم تكن مستحقة. لعب كريستال بالاس برغبة في الفوز أكبر من منافسه، ومن الواضح أنة لا يكتفي بضمان البقاء للموسم الثاني عشر على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال هذه المسيرة الطويلة، أنهى كريستال بالاسكل موسممن هذه المواسم ما سن المركز العاشر والمركز الخامس عشر، بمتوسط عدد نقاط بتحاوز الأربعين نقطة. وسيكون لدى غلاسنر، الذي سبق أن قاد نادي إستراخت فرانكفورت للفوز بلقب الدوري الأوروبي، طموحات أعلى، وبالنظر إلى بدايته الرائعة فمن الواضح أنه سيسعى لأن يكون فريقه ضمن النصف الأول من جدول الترتيب خلال الموسم المقيل. لكنّ ذلك قد بعتمد كثيراً على مستقبل لاعتبه مايكل أوليس وإيبيريشي إيزي، وما إذا كان مسؤولو كريستال بالاس سيقدمون لغلاسنر الأموال اللازمة لتدعيم صفوف الفريق والتعاقد مع بدلاء جيدين لأوليس وإيزي في حال رحيلهما خلال الصيف، (فولهام أ - 1 كريستال بالاس).

نيوكاسل يعزز حظوظه الأوروبية

قبل انطلاق المب<mark>اراة ال</mark>تي سحق فيها نيوكاسل شيفيلد بونايتد يخمسة أهدآف مقابل هدف وحيد، والتي أكدت هبوط شيفيلد بونايتد لدوري الدرجة الأولى، رفع مشجعو نبوكاسل لافتة عملاقة أعلنوا خلالها عن حبهم الشديد للاعبى خط الوسط البرازيليين في الفريق، برونو غيماريش وجويلينتون. وحسم نيوكاسل المباراة قبل مرور ساعة من البداية بقليل عندما عرقل ميسون هولغيت زميله السابق في إيفرتون جوردون ليجعل ألكسندر إيزاك النتيجة 3 - 1 لنبو كاسل من ركلة جزاء. وكانت مباراة من جانب واحد بعد ذلك، إذ هز بن أوسبورن مرماه خلال ارتباك داخل منطقة الجزاء، وسجل كالوم ويلسون الهدف الخامس عندما حصل على كثير من الوقت والمساحة من دفاع الضيوف. وقال إيزاك: «أنا سعيد للغاية. كان من المهم بالنسبة لنا أن نبقى في سباق التأهل لبطولات أوروبا الموسم المقبل. لقد بدأنا بدانة سبئة للغانة وكنا بجاجة لهدف واحد في مرمانا لنستنقظ رد الفعل كان جيداً للغاتة. المدرب (إيدى هاو) أيقظنا سن الشوطين. التأهل ليطولات أوروبا لا يزال قائماً وعلينا أن نركز على أنفسنا وسنرى كيف ستسير الأمور»، (نيوكاسل 5 - 1 شيفيلد يونايتد).

* خدمة «الغارديان»

الخميس Thursday - 2024/5/2 - العدد 16592 - Thursday

ستالسبيرغ تتهم الليبرالية الجديدة ب«تدمير» الإنسان والطبيعة

«كفى»... كتاب يربط تحولات

الاقتصاد بتعاسة البشر

الكاتب الأكثر حضوراً في المشهد الثقافي بالولايات المتحدة في السنوات الأخيرة

رحيل بول أوستر... الضمير المأساوي للمجتمع الأميركي

تتوزع كتابات بول أوستر، الذي رحل أول من أمس عن 77 عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان، بين ثيمتين كبريين في أعماله الروائية وغير الروائية؛ هما الوّحدة والعنف، اللذان يترابطان معاً، ويقود أحدهما للآخر، ويتبادلان أدوارهما ونتائجهما. هذان الموضوعان انغرسا فُّنه منذ انطلاقته الأولى، شاعراً، ثم كاتب سيناريو، ومترجماً، وأخيراً روائياً؛ حيث وجد نفسه أكثر: «لم يكن أمامى أي خيار آخر، سوى أن أكتب، وأن أكرّس كل حياتي للكتابة»، كما قال مرة في إحدى المقابلات معه. كانت الكتابة متعتّه الكبرى، وربما وسيلة هربه الوحيدة من تهميش المجتمع الأميركي، ومن شعوره الدائم بالوحدة. لكن الكتابة هي أيضاً لعنته، كما يقول في

من هنا اكتسب أوستر شعوراً مأساوياً بالحياة، ومن هنا أيضاً يمكن أن نطلق عليه «الضمير المأساوي للمجتمع الأميركي»، كما عبر عن ذلك في أعماله، التي تجاوزت

يصنف بعض النقاد أوسترضمن روائيي «ما بعد الحداثة»، وأخرون يدرجونة تحت تيار التفكيكية، ويتحدثون عن أثر جاك دريدا علية فكرباً بعدما عاش أوستر بعض السنوات في فرنسا واطلع من كثب على كتابات دريداً. ويذهب البعض الآخر إلى تصنيف رواياته على أنها «روايات بوليسية». لكن أوستر ليس معنياً بذلك، بل على العكس يتحدث عن تأثير . لويس بورخيس وديكنز وأميلي برونتي وتولستوي عليه، إضافة إلى الحكايات

لا تنظير «ولا صفحات ذهنية أو فكرية» نعثر عليها في كتاباته، وإذا وردت هنا وهناك فهي تأتي ضمن نسيجه الروائي المحكم. صحيح أنّ هناك عناصر فى بعض رواياته يمكن نسبتها إلى «الرواية البوليسية»، لكنها ليست العنصر الرئيسى، بل هي شكل روائي يقود إلى أبعد منه. أوستر كاتب حياة أولاً وأخيراً، كأي روائي كبير آخر..

في مذّكراته «اختراع العزلة»، الصادر عام 1982، وهو أول كتبه في هذا المجال، يتحدث أوسترعن بداية حياته بوصفه بناً لأب غائب دائماً. والكتاب ملىء بذلك الشعور الذي سينعكس في كل أعماله الروائية وغير الروائية: الحزَّن، والشعور بالفقدان، والوحدة، والضمير الشقى.

ولعل ثلاثيته، المكونة من «مدينة الرجاج» و«الأشياح» و«الغرفة الموصدة»، التى ارتبط اسمه بها ، أكثر من أي عمل آخر ، هي أكثر أعماله التي تعكس الثيمتين اللتين شغلته طوال حياته، وهما كما أشرنا: الوحدة والعنف.

عمل أوستر على الحزء الأول من الثلاثية عام 1981 ثم أعاد كتابة مسرحية



له أنجزها قبل سنوات، ليحولها إلى جزء ثان، ليلحقهما بجزء ثالث. ويبرر ذلك بقولًه إن موضوع المسرحية الأولى والقسمين اللاحقين، هو موضوع واحد: الغموض، وكيفية تعلم العيش مع الغموض وعدم اليقين، وهذا هو جوهر

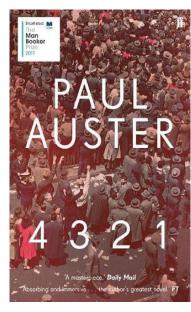
لماذا اعتبرت هذه الثلاثية أهم أعماله واشتهرت أكثر من غيرها، حتى إن خبر رحيله في أغلب الصحف العالمية ورد

يشعر أوستر، كما يشعر كثيرون حين تقترن أسماؤهم بعمل واحد، بالغصة، وهو لا يعرف كيف يفسر ذلك، ويلقى اللوم على الصحافيين الذين يسارعون إلى وصف العمل الذي عرف اهتماماً ما من القراء بأنه

في عمله الثاني «قصر القمر»، الصادر عام 1989، يعود أوستر إلى ما طرحه في كتابه «اختراع العزلة»: شخصية منعزلة يبحث عن أب غائب، وكل محاولاته مصدرها الفشل، إذ يهاجر ستانلي فوغ من نيويورك ليتعقب ماضى عائلة قى رحلة ذات مواقف كوميدية لا تقضى إلى شيىء.

تتكرر ثيمة الوحدة والغزلة والبحث عن المجهول في رواية «كتاب الأوهام»، الصادرة عام 2002، بل إن شخصية ديفيد زيمر، التي كانت قد ظهرت في رواية «قصر القمر» وإنّ بشكل سريع، تعاود الظهور فى الرواية الجديدة بوصفها شخصية رئيسية. إنه يعانى الوحدة، ونوعاً من التدمير الذاتي بعدماً فقد عائلته في تحطم طائرة. ثم يصبح ممسوساً بشخصية هكتور مان، وهو ممثل اختفى قبل عقود، واعتبر مبتاً. ولكن بعدما كتب عنه، تسلم ريمر رسالة تفيد بأن يطله لا بيزال حياً

يرزق، وهكذا يتهاوى عالمه كله.



أما رواية «حماقات بروكلين»، الصادرة عام 2005، فتأتى كأنها نبوءة لمصير أوستر نفسه: رحل مصاب بالسرطان، ببحث عن مكان هادئ ليموت فيه، حتى بلتقى شخصاً يسبب له أزمة وجودية شديدة.

وفي عام 2017، أصدر أوستر رواية «4321»، التي يمكن عدّها تتويجاً لمُعظّم أعماله. وهـ روايـة مركبة، خلط فيها أوستر أشكالاً سردية عدة بحرفية عالية، ولغة ظل طوال حياته يصقلها ويصفيها، فقد كانت اللغة عنصراً جوهرياً في أي عمل أدبى، وأحد مشاغله الأساسية، ويتبغى أن تكون محل اهتمام أي روائي يريد أن يقدم أعمالاً جديرة بالبقاء.

وكان كتاب أوستر الأخير عملاً غير روائي، حول العنف في أميركا وقد صدر عام 2021 بعنوان «الشعب الدموي». وكان الزميل الدكتور سعد البازعي قد استعرض هذا الكتاب في هذه الصفحة حين صدوره، وترجم الكتاب لاحقاً أيضاً، وهو «توثُّنق للعنف وتأملات تحليلية حول جذوره وأسبابه ومآلاته»، وحلّل «أبعاد النزاع الدموي الذي ظلل التاريخ الأميركى منذ

والحقيقة، أن أوستر قد دخل ذلك النفق الرهيب قبل سنتين من رحيله، وحينها كتبت زوجته:

بداية الأستيطان حتى أيامنا هذه».

«أعتقد أنه سيكون أمراً فظيعاً أن تكون وحيداً في (أرض السرطان)، العيش مع شخص مصّاب بالسرطان يتعاطى العلاج الكيميائي والمناعي، هو مغامرة فى القرب والابتعاد. يجب أن يكون الشخص قريباً بما فيه الكفاية ليشعر بالعلاجات التى تنهك جسد المريض كما لو أنه هو المعني بتعاطيها، وفي الوقت نفسه يكون بعيداً بما فيه الكفاية ليتمكن من تقديم المساعدة الحقيقية. فالشفقة الزائدة قد تشعر المربض بأنه عديم الفائدة! ليس من السهل دائماً القيام بهذه المهمة الحساسة».

القاهرة: «الشرق الأوسط» فى كتابها «كفى - كيف تدمر الليبرالية الجديدة البشر والطبيعة» الذي صدرت طبعته العربية عن دار «صفّصافة» بالقاهرة، تشرّح الكاتبة النرويجية لين ستالسييرغ الصلة بين

> التطورات الاقتصادية العالمية وتعاسة إنسان هذا العصر. تدفع المؤلفة في الكتاب الذي يقع فى 220 صفحة منَّ القطعُ المتوسط بترجمة شيرين عبد الوهآب وبسنت على أمين، بأن هناك مفاهدم مختلفة لمصطلح «الليبرالية الجديدة». فمثلاً يستخدمه البعض لوصف النظام الاقتصادى الذى أنشأته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر من جهة والرئيس الأميركي رونالد ريغان من جهة أخرى؛ فكثير من الناس يطلقون . مسمى «أصولية السوق» أو «ليبرالية السوقّ» على هذا النظام وينظرون إلى

> > بكونها نظامأ سيأسيأ . اقتصادىاً تطبق من خلاله الدولية نظام فكر السوق على معظم مجالات الحياة، بما . في ذلك خدمات الرعابة الأحتماعية، مثل رياض الأطفال ودور

«اللبيرالية الجديدة»

رُعَاية المسنين. وهسنساك مسن يربطون هذا المصطلح بمصطلح أخرهو الاستهلاك، وأولئك هم الذين يستغلون الإعلانات واللافتات

كيفية استغلال مخاوفنا وعدم ثقتنا في أنَّفُسُنا والاستفادة من كل ذلك في جنيّ المال. وتشير إلى أننا يمكننا أن نرّى أثرّ ذلك حينما نجد أنفسنا ننساق وراءتلك الفتن وننفق الأموال لكى نغير من شكلنا وشكل أجسادنا. فعندما يصيح شكلنا الخارجي وما نملكه مرتبطاً بماهبتنا وصورتنا الاجتماعية وكيف يرانا الناس، هنا يصبح الاستهلاك والهوية أمرين مرتبطين تمام الارتداط، وبالتالي یمکننا أن نری کیف اصطبغ فکرنا بفکر

المُوحِودة في كل مكان، ويفكرون في

هذه الموجة من الليبرالية. ويلفت الكتاب إلى أن أفراد حركات العمال يربطون بين «الليبرالية الجديدة» ومصطلحات أخيري مثل مصطلح «الموارد البشرية» الـذي حل محل قسم شوون الموظفين، أو مصطلح الإدارة العامة الجديدة، وهو شكل من أشكال الإدارة التي تقيس مستوى الموظفين والنتائج من خلال التقارير البيانية والمؤشرات الدقيقة؛ فالليبرالية

الجديدة بالنسبة لاتحادات العمال ما هي إلا نظام كبير «يدمر الحياة العملية ويهتم الكثير من علماء النفس

أيضاً بهذا المفهوم وماهيته؛ فهم يرون أن الكثير من المرضى أو المستهلكين فى زماننا هذا يعانون مشكلات واضطرابات نفسية صارت سمة من سمات هذا الزمن الذي نعيش فيه، ومن بين هذه الاضطرآبات الضغط والقلق المرضى وجَلد النّات والشعور سأن المرء غدر كاف، كذلك الاكتئاب والوحدة والشعور باليأس والإحساس بالعجز. وهذه الاضطرابات النفسية ليست منتشرة فقط في أوساط الشباب؛ فالكثير من الناس منّ مختلف الأعمار بعانون منها ويتساءل علماء النفس ما إذا كانت هذه المشكلات النفسية تنشأ من داخل المريض ذاته أم أنها نتبحة للمجتمع الذي يحيا فيه المريض. وترى المؤلفة أن «الليبرالية

الجديدة» ترتبط بكل تفاصيل حياتنا، فإذا كنت تعاني مأزق كفي! ضيق الوقت أوّ التوتر والقلق غير المبرر الذي ينبع من إحساسك كيف تدمر بعدم الرضى عن نفسك وشعورك بأنك غير الليبراليــة / جيد بما فيه الكفانة فاعلم أنك لست وحدك، الجديــدة 🙍 🔏 🛚 وأن زميلك في العمل النافي يخشى رفض البشر والطبيعة أي من قرارات وأوامر رتَّىسە أو مديره في العمل بسبب الضغطّ الواقع عليه نتيجة

التقييمات المستمرة لأداء الموظفين هو أيضاً يعانى الشعور ذاته الذي تشعر ت. به. وتحمّل «الليبرالية الجديدة» التي نعيش في ظلها هي مسؤولية ذلك كلة بشكل أو باَخر.

ويحسب لين ستالسبيرغ، فإن هذه الموجة الجديدة من اللبيرالية تفتقر للبوصلة الأخلاقية ولا تسعى إلا لتيسير أعمال الأسواق؛ فنجدها تدفعنا إلى تناسى بعض المثل الإنسانية التي تربينا عليها، وأن نهتم عوضاً بأن نكون موظفين ذوى كفاءة عالية، وأن نتحلى بالإنجابية وأن تكون لدينا القابلية للتغيير والتكييف؛ ولكن ماذا سيحدث إذا لم نكن نرغب في ذلك؟... لا تفرض المؤلفة حلاً بعينه على القارئ إزاء تلك الأزمة العالمية، لكنها تكتفى بالإشارة إلى أننا نعرف أشخاصاً قرّروا أن يعيشوا الحياة بطريقة مغادرة واتخذوا قرارات مختلفة في ما يخص طريقة عيشهم وأسلوب حياتهم بعيدأ عما تفرضه أيديولوجيات هذا الزمان.

ثلاثون عاماً بين الطبعتين

رمضان عبد التُّواب ينتحل ترجمة عبد الحليم النّجار

أوستر: لم يكن

أمامي أي خيار آخر،

سوى أن أكتب، وأن

أكرّس كل حياتي

للكتابة

رشيد الخيُّون

صنف المستشرق الألماني يوهان فك (1974-1894) كتاباً بالألمانيّة، ترجمته طبع الكتاب، عرض عليه عبد التُّواب «العربيَّة دراسات في اللُّغة واللهجات «إعادة الترجمة مِنْ جديد، مضيفاً تعليقات والأساليب». قام بالترجمة مدرس كلية الآداب في جامعة فؤاد الأول عبد الحليم النَّجِار (ت: 1964)، ونُشر بالقاهرة: مكتبة الخانجيّ (مطبعة دار الكتاب العربيّ) 1951، وبعد أكثر مِن ثلاثين عاماً ظهرت ترجمة ثانية للكتاب نفسه، قام بها أستاذ العلوم اللُّغوية في كلية الآداب- جامعة عين شمس الدكتور رمضان عبد التُّواب (1930- 2001)، صدرت عن مكتبة الخانجي نفسها (1980). لا قيمة لترجمة ثانية لأى كتاب، إلا

> عكون قد استجد أمرٌ ما ، فيما يخُص النِّص ، أو ما توصل له مترجم الكتاب الثّاني مِن مصادر وروايات وشروحات، تكون قد فاتت المترجم الأول، ومِن المفروض أن تكون الترحمة الحديدة بمعزل عن الأولى، وإذًا كان الأمر تصحيحاً أو تصويباً، في نضع كلمات، فلا يحتاج النص إلى ترجمة جديدة، وإعادة الجهّد بلا طَائل، عند ذلك يُكتفى بمقال ناقد، أو إصدار جديد (نفسه). للترحمة نفسها مع مقدمة، يشار فيها إلى النواقص إن وجدت.

هذا، وبعد 64 عاماً مضت على صدور ترجمة عبد الحليم النَّجار أُعيد نشرها كاملة مِن قبل المركز القوميّ للترجمة بالقاهرة (2014)، مع مقدماتها، وكانت مصدرة بقلم الباحث أحمد أمين بك (ت: 1954)، وتقديم محمَّد يوسف موسى، وواضح أن طبعة المركز القومى كانت مصورة، طبق الأصل، عن الطُّبعة الْأولى، ولم يُشر فيها لترجمة رمضان عبد التّواب، لا مِن قريب ولا مِن بعيد، أي لم تؤخذ ترجمته بعين الاعتبار، . وما ادعاه مِن إضافات في ترجمته، على نها ترجمة جديدة، وهي ليست كذلك.

يقول رمضان عبد التّواب في مقدمته

أستاذي، شيدخ المستشرقين في الوقت الجاضر، بروفسور شبيتالر، رئيس معهد اللُّغات السَّاميَّة بجامعة ميونيخ، وما تجمع لدي مِن ملاحظات على مادة الكتاب، وقضاياه، وتصحيح شيء من التَّصحيف والتَّحريف، وبعض الأخطاء التي وقعت في ترجمته، فرحب بالفكرة ترحيباً بالغاً، وكانّ لتشجيعه وغيرته العظيمة على العربيّة وتراثها، أكبر الأثر في هذا الكتاب، بالصورة التى هو عليها» (فك، العربيّة دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة رمضان عبد التواب 1980). ثم أُردُف قائلاً لإظهار جهده وشقاه في الترجمة: «والكتاب دائرة معارف واسعة،

لترجمته المزعومة، معترفاً بسبقِ النِّجار

إلى ترجمة الكتاب، فانتظر حتَّى نفدت

طبعة (1951)، ولما فكر النَّاشر في إعادة

يحتاج مِن مترجمه إلى الكثير مِن الصّبر والجهد، ومراجعة الكثير مِن المصادر، لتحقيق هذا النُّص أو ذاك، مِن نصوصه الكثيرة، الممتدة عبر عصور العربيَّة» إذا كان لا بد مِن قول ذلك، فهي بالأحرى

مِن حقَّ مترجم الكتاب الأول عبد الحليم النِّجار، لا مَن أخذ النص المترجم كاملاً، حتّى كان الشبه بين الترجمتين شبه الغراب بالغراب، مثلما يُقال، لا تصحيح ولا مراجعة، فالمصادر، التي ذكر عبد التّواب أنه بذل جهداً بمراجعتها، هي المصادر نفسها التي وصل إليها النَّجار، ووَّضعها في حواشي تُرجمته

لىست ترجمة أن يقلب مفردة «ممارسة» ويجعلها «احتكاك»، أو يستبدل «العلاقات» ويستخدم «الروابط»، فهذا ليس جهداً ولا ترجمة ولا إضافة، أو يستبدل «نظرة خُاطِفُهُ» ويستخدم عبارة «عود على بدء»، فهذا لإبعاد شبيهة الانتحال عنه. هذا



واثلتها النّجار نفسه.

يبدو أن عبد التَّواب استغل جهل النَّاشِر في الترجمة، أو أراد تسويقاً جديداً للكتاب، وتُنانياً وفاة المترجم الأول، وثالثاً نفود الطبعة الأولى (1951) وبُعد عهدها، فالزَّمن كان 30 عاماً بين الطبعتين؛ والغريب ليس هناك من تصدى لفضح هذا الانتحال، مِن الوسط الأدبي والأكاديمي، مع أنه كان انتحالاً مفضوحاً تاماً، وورط رمضان عبد التّواب نفسه في المقدمة، فقد أظهر نفسه المترجم المصوب لترجمة النّجار، لا مستخدم نصوصه نفسها.



التغيير اللفظى الذي لا يؤثر على النّص، كان من رمضان عبد التّواب أن يُقدم الطبعة الجديدة، ويشير إليها، إذا كان يحسب ذلك على مستوى مِن الخطورة، وهو ليس كذلك، لا أن يستولى على الكتاب كاملاً ويجعل نفسه مترجماً، فإذا كان الجديد الذي أضافه عبد التّواب هو تعليقات المستشرق شبيتالر، وهذه لا تستوجب انتحال الترجمة كاملة، والأداء أنه راجع المصدر، وهي التي راجعها



نبدأ مِن «التّمهيد»: ترجمة عبد التّواب (الصفحة: 13): «لم يحدث حدث في تاريخ اللغة العربيَّة، أبعد أثراً في تقرير مصيرها مِن ظهور الإسلام. فمن العهد - قبل أكثر مِن 1300 عام، عندما رتل محمد صلى الله عليه وسلم القرآن على بنى وطنه بلسان عربي

ترجمة النَّجار (الصَّفحة: 1): «لم يحدث حدث في تاريخ اللغة العربيَّة، أبعد أثراً في تقرير مصيرها مِن ظهور الإسلام. فمن العهد - قبل أكثر مِن 1300 عام، عندما رتل محمد صلى الله عليه وسلم القرآن على بني وطنه بلسان عربي مبين».

ترجمة عبد التُّواب (الصفحة: 17): «وقد بدأ التّطور إلى العربيَّة المولدة حينما انتقلت العربيّة بعد وفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام) مباشرة عن طريق الغزوات الكبرى في العهد الإسلامي الأول، إلى خارج حدُودها الَّقديمِة، في مواطن لغوية أجنبية». ترجمة النَّجار (الصفحة: 6): «وقد بدأ التَّطور إلى العربيَّة المولدة حينما انتقلت

العربيّة بعد وفاة الرسول مباشرة عن طريق الغزوات الكبرى في العهد الأول، إلى خارج حدود الوطن العربي، في مواطن لغوية

... نظرة خاطفة (عبد التواب)/ عود على ىدء (النّحار)

ترجمة عبد التُّواب (الصفحة: 238): «جاء السيل المغولي، الذي أصاب في الصميم بلداناً، كان لها التصدير في قيادة ركب . الثقافة والمدنية في العالم الإستلامي، والذي اكتسح خلافة بغداد (1258/656) فأكمل حلقة الختام في مراحل الانحلال اللغوي التي بدأت بظهور السلاجقة، وبهذا تقطعت الخيوط الأخيرة من الثقافة التليدة المتوارثة في الأقاليم التي تغلغل فيها المغول».

ترجمة النّجار (الصفحة: 230): «جاء السيل المغولي، الذي أصاب في الصميم بلداناً، كان لها التصدير في قيادة ركب الثقافة والمدنية في العالم الإستلامي، والذي اكتسح خلافة بغداد (1258/656) فأكمل حلقة التحتام لمراحل الانحلال في تاريخ اللغة العربية أي المرحلة التي بدأت بظهور دولة السلجوقيين، وبهذا تقطُّعت الخيوط الأخبرة من الثقافة التليدة المتوارثة في الأقاليم التي تغلغل فيها المغول».

ترجمة عبد التَّواب (الصفحة: 234): «وإذا صدقت البوادر، ولم تخطئ الدلائل فستحفظ أيضاً بهذا المقام العتيد من حيث هى لغة المدنية الإسلامية، ما بقيت هناك مدنّية إسلامية».

تَرجمة النُّجار (الصفحة: 242): «وإذا صدقت البوادر، ولم تخطئ الدلائل فستحفظ أبضاً بهذا المقام العتيد من حيث هي لغة المدنية الإسلامية، ما بقيت هناك مدنية

ملحق مادة: لحن، ومشتقاتها: ترجمة عبد التواب (الصفحة: 243): «يتطلب معنى اللحن اللغوى أن يكون الصواب متقدماً عليه، وكلاهما يمكن

حصوله وتصوره إذا تجاوز التفكير في اللغة خطوات نشأتها الأولى. بيد أن مثل هذا التفكير والتأمل في نشوء اللغة كان بعيداً كل البعد عن عرب البادية الإسلامية». ترحمة النُّحار (الصُفحة: 235): «بتطلب معنى اللحن اللغوي أن يكون الصواب متقدماً

عليه، وكلاهما يمكن حصوله وتصوره إذا تجاوز التفكير في اللغة خطوات نشأتُها الأولى. بيد أن مثل هذا التفكير والتأمل في نشوء اللغة كان بعيداً كل البعد عن عرب العادية الإسلامية». ترجمة عبد التُّواب (الصفحة: 255):

«هذا البيت إلى البيتين المشار البهما من قبل، يبدو - فيما أعلم - أنه أقدم الشواهد على استعمال كلمة، في معنى الخطأ اللغوي». ترجمة النَّجَّار (الصفحة: 255): «هذا

البيت إلى البيتين المشار إليهما من قبل، يبدو - فيما أعلم - أنه أقدم الشواهد على استعمال كلمة، في معنى الخطأ اللغوي». بعد ذلك تأتي ترجمة عبد التّواب بالفهرس «فهرس تحليلي لموضوعات

الكتاب»، عنوان النّجار نفسه، والفرق أن عبد التوابِ جعله في آخر الكتاب (الصفحة: 256)، أما النَّجار فكانَّ قد وضعه في مقدمة كتابه، وهذا هو مكانه المناسب، لكن اللهم نُقل حرفياً. ختاماً، لقد استولى عبد التّواب على

جهد عبد الحليم النّجار حرفياً، وإذا كان قد غيّر وبدل هنا وهناك فلا يزيد على كلمات وعنوان. يبدو مضحكاً للقارئ ومؤلماً للنجار، ما ورد في الغلاف الأخير من طبعة ترجمة عبد التُّوآب (1980) الآتي: «وهذه الترجمة الجديدة، تمتاز بالدقة وكثرة التعليقات والتصحيحات والمناقشات لبعض القضايا المهمة في الكتاب»، ولم يزد صاحب الترجمة (الجديدة) شبئاً مذكوراً، غير نشر كلُّمة المستشرق شبيتالر، وهي 4 ورقات فقط، ووضع قائمة بمصادر مؤلف الكتاب، الواردة في الهوامش، استغنت عن . ذكرها طبعة 1951. الخميس Thursday - 2024/5/2 - العدد Issue 16592 - العدد

تحتضن مليون تحفة نادرة من الفنون المعمارية القديمة والآثار الإمبراطورية

المدينة القرمزية المحرمة في بكين... مقصد محبي التاريخ والثقافة

بكين: فتح الرحمن يوسف

بكين مركز السياسة، والثقافة، والعلوم، والتعليم، ومحور خطوط المواصلات في الصين، إلا أن «المدينة المحرمة» الواقعة في قلب العاصمة الصينية تضم مجموعة من القصور القديمة جعلت منها مقصداً سياحناً وثقافيا بامتياز فتحت أبوابها للزوار منذ عام 1925، فهي سنين من القصص الخرافية، والتأويلات التى كانت ترافقها.

السياح من كل أنصاء العالم إلى المدينة المحرمة يومياً عبر ما تسمى «حديقة القصر»، للتعرف على حقبة من أكثر حقب التاريخ التي ترويها المبانى المصممة من كتل حجرية نحتت يدوياً، وساحات رصفت بقطع حجرية منقوشة باليد أيضاً، حيث يطغى عليها اللونان الأصفر والأحمر، لارتباطهما بالثقافة الصبنية، فيبنما ارتبط . اللون الأصفر بالأسر الحاكمة التي احتكرته لنفسها ، ولم تسمح للعامةً ىاستخدامه، فإن اللون الأحمر يدل على الفأل الحسن.

«الشرق الأوسط» تجولت داخل «القصر الإمبراطوري»، أو ما يعرف ب«المدينة المحرّمة»، ضمن برنامج زيارة نظمته الخارجية الصَّنَّيَّة لـ17 إعلامياً وباحثاً من 11 دولة، حيث كانت الزبارة محكمة الإجراءات، والدخول للموقع التاريخي الذي یسوره نهر اصطناعی، جعلَّ منهاً تحفة حقيقية تتناغم مع تاريخ

يتوسط «القصر الإمبراطوري» كبن على الشمال من محدان «تيانانمن»، وتعنى التسمية باللَّغة الصينية «المدينَّة القرمزية المحرّمة»، وتضم مليون قطعة من التحف الفنية النادرة، وتجمع ما بين الفنون المعمارية القديمة، والآثار الإمبراطورية، والفنون المختلفة. يشار إلى أن منظمة اليونيسكو قامت بإدراج القصر ضمن التراث الثقافي العالمي، وضمته لقائمتها

لإمبراطوري»، الذّي كان يمثل مقر إقامة الأباطرة من أسرتي «مينغ» ثم «تشينغ»، لعام 1406، وتَّم الانتهاء من بنائه في عام 1420، واستغرق تشييده 14 عاماً على مساحة تبلغ 720 ألف متر مربع، ويضم أكثر من 800 مبنى، ونحو 8700 غرفة، ويقع داخل سور يبلغ أرتفاعه 10 أمتار.

ويعود تاريخ إنشاء «القصر

ويسور المدينة المحرمة نهر صطناعي يعرف باسم «تشنغ»، أى «نهر الدّفاع عن المدينة»، ويبلغ عرضه 52 متراً، ويحتوي كل ركن من



المدينة المحرمة من أكثر الأماكن جذباً للسياح في بكين (شاترستوك)

تم السماح للإمبراطور الأخير «بوئي» بالإقامة في الجزء الداخلي من القصر الإمبراطوري



نقوش ورسومات يدوية (شاترستوك)

نقوش ورسومات يدوية (شاترستوك)

أركان السور المحيط بالمدينة المحرمة، وتتشكل المدينة بلوحات فنية في صورة هياكل معقدة للغابة، فيما يعرف العرش الإمبراطوري داخل أحد القصور بـ«النقاء السماوي»، حيث يستقيل فيه الامبراطور الرعية، والوفود الزائرة.

ويعرف اسم «المدينة المحرمة باللغة الصينية «Zijin Cheng»، حيث يشير الحرفان Zi إلى اللون الأرجواني الذي يرمز إلى نجم الشمال، والذي يعتبر سكن الإمبراطور السماوي، وتعنى الحروف jin حرمة المكان، بمعنى آخر إنه لا يمكن لأحد الدخول دون إذن الإمبراطور، فيما تعنى الحروف رُمُحاطّة بالأسوار»، حيث cheng تعاقب على «المدينة المحرمة» 42 إمبراطوراً في عهد أسرتي مينغ، وتشينغ، وسيطر هؤلاء الحكام على

وبالعودة إلى التاريخ، فإن ثورة 1911 أطاحت بحكم أسرة «تشبنغ»، وحسب الاتفاقية التفضيلية لعائلة تشينغ الملكية التي وقعتها الحكومة الوطنية وديوان أسرة تشينغ، تم السماح للإمبراطور الأخير «بوئي» بالإقامة في الجزء الداخلي من القصر الإمبراطوري، في حين أصبح الجزء الأمامى منه مقتوحاً أمام الزوار في عام 1914.

وفي عام 1924 طُرد آخر الأباطرة من القصر الإمبراطوري نهائياً، بينما تم فتح الجزء الداخلي للحماهير عام 1925، وتمت تسميته د «متحف القصر الإمبراطوري»، بينما شهد عام 1947 دمج الجزأين الأمامي والداخلي

وفيّي عام 1949، تم إنشاء جمهوريّة الصين الشعبية، حيث سدأت الحكومة الصبينية تهتم بمتحف القصر الإمسراطوري، وترصد ميزانية خاصة لإصلاحه، وإعادة ترميمه سنوياً، وفي عام 1961، صنفه مجلس الدولة الصيني وحدة أثرية محمية مهمة على مستوى البلاد.

الرحلات الجوية تسبب الشعور بالانتفاخ وفق كثير من المسافرين

ما المأكولات التي يجب عليك تجنبها على متن الطائرة؟

نيويورك: أليس كالاهان*

الجوية سبباً للشعور بالانتفاخ، إليكم بعض النصائح لجعل رحلتكم المُقبّلة

* أشعر في كثير من الأحيان بالانتفاخ بشكل غير مريح أثناء الرحلات الجوية، ما سبب حدوث ذلك، وهل هناك أي شيء يمكنني فعله حيال الأمر؟ - يُمكن لقّضاء يـوم واحـد في

الرحلات الجوية أن يؤثر على الأداء الداخلي لجهازك الهضمي، مما يسبب الغازات والشعور بالانتفاخ والحاجة إلى التخلص من بعض الضغط في الأمعاء. وتقول الدكتورة ميليسا هيرشمان، وهي أخصائية أمراض الجهاز الهضمي في جامعة أوريغون للصحة والعلوم، بالولايات المتحدة إن «ذلك الانتفاخ الذي تشعر به أسفل حُزام الخصر أثناء

وفى السياق ذاته، تقول الدكتورة بها موشيري، وهي أخصائية أمراض الجهاز الهضمى بمركز «أتريوم هيلث ویك فوریست» الطبی بمدینة شارلوت بولاية نورث كارولاينا، بالولايات المتحدة، إن بعض الأشخاص، مثل المصابين بمتلازمة القولون العصبى يعانون من غازات وانتفاخ البطن أثنآء ركوب الطائرة أكثر من غيرهم، لكنها أضافت أن فهم أسباب هذه الأعراض يمكن أن يساعد على وضع استراتيجية لكيفية تجنبها.

الرحلات الجوية هو شعور حقيقي».

* لماذا تجعلك الرحلات الجوية تشعر بالانتفاخ؟

- دائماً ما يكون لدينا بعض الغازات في الجهاز الهضمي، وبحسب

الدكتورة هيرشمان، فإننا نبتلع الهواء أثناء الأكل والشرب، كما تنتج هناك عدة أسباب تجعل الرحلات ميكروبات الأمعاء الموجودة لدينا الغازات أبضاً، مضيفة أنه عندما ترتفع الطائرة وينخفض ضغط الجو بداخلها، فإن هذا المقدار الطبيعي من الغازات يتُمدد، مما يشغل مساحة أكبر في المعدة والأمعاء، مشيرة إلى أن الأمس يشبه ما يحدث لأكباس رقائق البطاطس أو زجاجات المياه البلاستيكية، إذ يصبح كل شيء

وصحيح أنه ليس هناك الكثير من الأسحاث حول هذا الموضوع، ولكن في دراسة أُجريت عام 1969، اتَّفَق 18 رَحلاً عسكرياً على «تجنب إخراج الغازات» أثناء رحلة تحاكى رحلة الطيران، ومع ارتفاع المركبة التي تحاكي الطيران من مستوى الأرض إلى ما يقرب من 30 ألف قدم، تضاعف متوسط حجم الغازات داخل جهازهم الهضمي بأكثر من

وتقول الدكتورة موشيري إن الوجود على ارتفاعات عالية يبدو أيضاً أنه يُبطئ تقلصات العضلات التى تحافظ على حركة محتويات الجهاز الهضمي، مشيرة إلى أن الخبراء لا يعرفون سبب حدوث ذلك، ولكنه أحد الأسباب التي قد تجعلك تشعر بالإمساك في أيام السفر بالطائرة، كما أن بطء حركة الأمعاء يمكن أن يسمح أيضاً بتراكم المزيد من

الغازات داخل البطن.

وذكرت الدكتورة هيرشمان أن الجلوس لعدة ساعات خلال رحلات الطيران الطويلة يؤدي إلى تفاقم المشكلة، وذلك لأن المشي والأنشطة



البدنية الأخرى عادةً ما تساعد على الحفاظ على حركة الجهاز الهضمي. كما تؤكد ميغان ريهل، وهي أستاذة الطب النفسى المتخصص في الأمراض المرتبطة بالجهاز الهضمي ىكلىة الطب بجامعة ميشيغان، الولايات المتحدة، أن الشعور بالتوتر والقلق أثناء السفر يمكن أن يؤديا

والشعور بالانتفاخ أسوأ.

* كُنُّفُ بِمِكِنَ الوقائية مِن زيادة

الغازات والتعامل مع المشكلة أثناء السفر؟

انتبه لما تأكله أيضاً إلى جعل مشكلة الغازات

تقول تمارا دوكر فرومان، وهى أخصائية التغذية في مدينة نيويورك والمتخصصة في أمراض

في رحلتك المقعلة:

- لا يمكنك تغيير ارتفاع أو ضغط

يعاني المسافرون من الانتفاخ خلال الرحلات الجوية بسبب بعض الأطعمة (شاترستوك)

الجهاز الهضمي، إنه ابتداءً من اليوم السابق للسفر، يجب تجنب الأطعمة الهواء في الطائرة التي ستكون على التي تعرف أنها عادةً ما تسبب لك متنها، ولكن إذا كان الطيران يجعلك الغازات، وأكثرها شيوعاً هي الأطعمة تشعر بالغازات والانتفاخ، فإن الخبراء التي تحتوي على نسبة عالية من لديهم اقتراحات يمكنها أن تساعدك «الفوّدمات» (مجموعة الكربوهيدرات القائلة للتخمر) مثل الفول والبصل والشوم والقمح وبعض المكسرات ومنتجات الألبان والفواكه.

وتضيف الدكتورة ريهل أنه يتعين عليك الاستمرار في تجنب تناول هذه الأطعمة في يوم سفرك أيضاً، ولذا فإنها

وكذلك اليوم نفسه لأنه يمكن أن يؤدي إلى الجفاف. وقالت فرومان إنه على الرغم من أن القهوة ترتبط بسُمعة سيئة في كونها تسبب الجفاف، فإنه لا يوجد دليل على ذلك، أو على أن القهوة تزيد من الانتفاخ. وأضافت فرومان أنه بالنسبة لبعض الناس، بمكن أن تفاقم

تنصح بضرورة حلب بعض الوحيات

الخفيفة المناسبة معك أثناء السفر حتى لا

تكون تحت رحمة الطعام المتوفر في المطار.

قالت الدكتورة موشيري إن

«الحفاظ على معدل السوائل في

الحسم بعد أمرأ مهمأ لتحنب الامساك

الذى يمكن أن يؤدى إلى تفاقم الغازات

والشعور بالانتفاخ، ولذا فإنها تنصح

بإحضار زجاجة مياه قائلة لاعادة

الملء حتى تتمكن من شرب الماء طوال

اليوم»، مضيفة أنه يجب تُجنب تناول

الكُمُول في البيوم السَّابِق للسفِّر،

ضرورة ترطيب الجسم

المشروبات الغازية من أعراض الغازات، ولكن بالنسبة للآخرين، فإن المياه الغازية قد تساعدهم على التجشؤ قلدلاً مما يساعد على تقليل الغازات المتراكمة. وتابعت: «اعرف طبيعتك، واختر مشروبك وفقاً لذلك».

استخدم الأدوية والمكملات الغذائية حسب الحاجة

قالت الدكتورة هيرشمان إنه يمكنك التفكير في تناول الأدوية التي لا تستلزم وصفة من الطبيب مثل

«Gas-X» أو «Mylanta» قبل رحلتك، مضيفة أنه يمكن تحرية تناول مكمل إنزيمي مثل «Beano» أو «Fodzyme» قبل الأكل، مما قد يساعد على تقليل الغازات الناجمة عن عملية الهضم،

تجنب مضغ العلكة

وتقول الدكتورة هيرشمان إنه صحيح أن مضغ العلكة قد يخفف من الأم الأذن أثناء الطيران، ولكنه قد يتسبب أيضاً في ابتلاع المزيد من الهواء، مضيفة: «إذا كنت قلقاً بشأن الشعور بالانتفاخ، فحاول تجنب

حرك جسمك أثناء الرحلة

وقالت فرومان إنه يمكن النهوض من مقعدك كل ساعة أو نحو ذلك في حال كان ذلك ممكناً، أو حاول إنجاد معض المساحة للإمساك بأصابع قدميك، أو قم بتحريك وسط جسمك من جانب إلى آخر، إذ إن هذه الحركات يمكن أن تساعد الغازات على الانتشار في أمعائك بدلاً من التجمع في مكان

تنفس بعمق

إذا كنت عالقاً في مقعدك ولا تستطيع التحرك فقد تشاعد التنفس من البطن في تقليل الشعور بالتوتر وإرخاء الأمعاء، وفق الدكتورة ريهل.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الخميس، مع فرص جريان الشعاب

والأودية، وتتراوح كميات الأمطار من

العُمانية تفعيل نظام التعليم عن يُعد في كافة المدارس الحكومية والخاصة

والأجنبية بجميع المحافظات باستثناء مدارس محافظة الوسطى وذلك يوم

الخميس، نظراً لتأثر أجواء معظم

المحافظات بهطول الأمطارمع جريان

أحواء السلطنة بـ«أخدود من منخفض

جوي»، بدءاً من الخميس إلى الست

المقبل، ومن المتوقع أن تصاحب هذه الحالة الجوبة أمطار متفاوتة الغزارة

من 20 إلى 60 ملم، لتؤدي إلى جريان

الشعاب والأودية، وتكون ذروة الحالة

المدنى» الجميع بأخذ الحيطة والحذر

فى أثناء هطول الأمطار وجريان الأودية وتدنى الرؤية الأفقية، والتأكد من حالة

البحر قبل ارتياده.

ولأجل ذلك، طالبت «هيئة الطيران

وكانت الحالة الجوّية المطرة في

عُمان، منتصف الشهر الماضي، صحبتها

سىولُ وعواصف رعدية، وسيخّلت أضراراً

جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة،

ومع إنهاء تفعيل المركز الوطنى لإدارة

الحالات الطارئة، والقطاعات، واللجان الفرعدة بالمحافظات التي تعرّضت

لـ «منخفض المطير»، كانت قرق الإنقاذ

لا تزال تبحث عن مفقودين بعدما بلغ عدد الضحابا 19 شخصاً، معظمهم من

قالت إدارة الأرصاد الجوية إن

البلاد ستتأثر، الأربعاء، بأمطار

متفرقة متوسطة الشدة وغزيرة أحياناً،

تكون رعدية على بعض المناطق مع

نشاط في سرعة الرياح قد تصل إلى

أكثر من 60 كم في الساعة، وتؤدي إلى

انخفاض في الرؤّية الأفقية على بعض

المناطق، ويصل ارتفاع الأمواج البحرية

وفي قطر، حذرت إدارة الأرصاد

الجوية من أمطار رعدية ورياح مفاجئة

لأكثر من 7 أقدام.

قطر

وبننت توقعات المركز إلى تأثر

وقررت وزارة التربية والتعليم

الخميس Thursday - 2024/5/2 - العدد 16592 - Thursday

«إنذار أحمر» من المركز الوطني للأرصاد في السعودية... والدفاع المدني يحذر

حالة مطرية غير مستقرة في الخليج تعلق الدراسة والعمل

الرياض: إبراهيم أبوزايد

أدت الأجواء الماطرة والرياح الشديدة في دول الخليج، خلال الأسبوع الحالى، إلى تعليق الدراسة والعمل الحضوري في بعض الدول، وإغلاق العديد من الطرق والأنفاق، فيما أعلن المركز الوطنى للأرصاد في السعودية «الإندار الأحمر» في المناطق الشمالية من المملكة، وذلك بعد أيام قليلة من إسدال الستار على منخفض «المطير» الجوّي الذي شُكّل حدثاً استثنائياً في تاريخ المنطقة المناخى؛ إذ لم تِشهد مثيلاً له منَّذ نحو نصف قرن، وخُلُّف خسائر وأضراراً بشرية ومادّية كبيرة خلال اليومين الماضيين.

السعودية

وتوقع المركز الوطنى للأرصاد في السعودية استمرار هطول الأمطار الرَّعدية الغزيرة، مصحوبة يزخات من الدرد والرباح النشطة على معظم مناطق والابتعاد عن مجرى السيول والوديان.

من المركز الوطنى للأرصاد؛ حرصاً على

وأكدت أن الفرق تواصل أعمالها المبدانية للتعامل مع الصالة المطربة، حيث تباشر مواقع تجمعات المياه في الأماكن غير المخدومة بشبكة تصريف مياه الأمطار، وكذلك البلاغات فور

وكشفت دراسة بحثية علمية في المناخ لـ«المركز الوطنى لـالأرصاد"، عنَّ تزايد معدلات وكميات الأمطار بشكل ملحوظ في بعض المناطق في الدلاد وانخفاضها في مناطق أخرى؛ وأشارت الدراسة إلى زيادة الهطولات المطرية ذات الشدة العالية على غرب السعودية على طول ساحل البحر الأحمر، يليها الجانب الشرقى من البلاد على طول ساحل

مسبوقة في مدة وجيزة، بين المركز أنْ تحاليل بيانات رصد الأمطار لمدن أيها، وجدة، والرياض، تشير إلى أن شدة الهطول التي يعود تكرارها كل عقد زمنى، تبلغ 113، 56، 33 ملم في اليوم، ولكلّ 50 سنة تبلغ 45،86،169 ملم في اليوم، والتي يعود تكرارها كل قرن تبلغ نحو 50،99،192 ملم في اليوم، على

المملكة، وتشَّكل الضباب المحد للرؤية، وأعلنت إدارة التعليم في عدد من

وأغلقت أمانة المنطقة الشرقية، أنفاق طريق الملك فهد بالدمام، وذلك نظراً لشدة الحالة المطرية التي تشهدها المنطقة، وأشارت إلى أن الْإغلاق تم احترازياً لسلامة قائدى السيارات سالكي الطريق، وسوف يتم فتح الأنفاق حالّ استقرت حالة الطقس

ورودها والعمل على معالجتها.



فيما أهاب الدفاع المدنى بالجميع أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتعليمات، مناطق السعودية، تحويلُ الدراسة الحضورية لتكون «عن بُعد»، الأربعاء، عبر منصة «مدرستي»، ومنصة «روضتي»، والمنصدة لحميع الطلاب والطالبات ومنسوبي ومنسوبات المدارس من الهيئتين التعليمية والإدارية، بعد التقارير الواردة

الخليج العربي والمناطق الجنوبية

وحول غزارة الأمطار بكميات غير

التوالى لكل الفترات المذكورة. وعلى صعيد إجمالي هطول الأمطار، أوضحت محاكاة النماذج المناخية أنه سيزداد في معظم أنحاء المملكة، بينما يزداد معدل أحداث هطول الأمطار الغزيرة على مناطق (المدينة المنورة، القصيم، الرياض، المنطقة الشرقدة، مكة المكرمة، عسير، جازان، والمناطق الغربية من منطقة نجران) في ظل السيناريوهات المناخية المتوسطة



توقعت الأرصاد في السعودية استمرار هطول الأمطار الرعدية الغزيرة (واس)

على صعيد إجمالي هطول الأمطار أوضحت محاكاة النماذج المناخية أنه سيزداد في معظم أنحاء المملكة (واس)

والمرتفعة، وذلك للمستقبل القريب (2021 - 2040)، وتستمر الزيادة في الحالات المطرية الغزيرة خلال منتصفٌ ونهاية القرن الحالى في ظل السيناريوهات المتوسطة والمرتفعة.

ويحسب الدراسة، من المتوقع أن ترداد وتيرة هطول الأمطار الغزيرة (25 إلى 30 حالة تكرار) مقارنةً بالمناخ الحالى في حالة السيناريوهات المرتفعة، خلال العقدين الأخيرين من القرن الحالي على مناطق جنوب غربي السعودية.

من جانبها، رفعت الإمارات مستوى التأهب وجاهزية المنظومة الوطنية للتعامل مع الحالة الجوية التي تشهدها البلاد، وذلك لضمان فأعلية الأستجابة، وتقديم الدعم اللازم على المستويين

الوطني والمحلي. وعقدت سلسلة اجتماعات برئاسة الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بمشاركة جهات حكومية ذات العلاقة، حيث تم تأكيد ضرورة تفعيل خطط استمرارية الأعمال، واستمرار المتابعة والتقييم للحالة الجوية

وتأثيراتها على كافة مناطق الدولة. وبناءً على الحالة الجوية المتوقعة، أوصت وزارة الداخلية بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بتفعيل نظام الدراسة عن بعد ليومى الخميس والجمعة، لجميع اللؤسسات التعليمية، على أن يتخذ القرار من قبل السلطات المختصة على المستوى الاتحادى وقادة فرق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلية؛ كلُّ ضمن اختصاصه وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي؛ طبقاً لتطورات الحالة

إضافةً إلى ذلك، تمت التوصية

أدت الأجواء الماطرة والرياح الشديدة في دول الخليج إلى تعليق الدراسة والعمل الحضوري وإغلاق العديد من الطرق والأنفاق



أهاب الدفاع المدنى السعودي بالجميع أخذ الحيطة والحذر (الدفاع المدنى السعودي)

حذرت إدارة الأرصاد الجوية في قطر من أمواج عالية ترتفع ما بين 6 - 10 أقدام وقد تصل إلى 14 قدماً (قنا)

تقعيل نظام العمل «عن بعد» لجميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ليومى الخميس والجمعة، ما عدا الوظائف الحيوية التي تتطلب طبيعتها الحضور الفعلى، أو تلك التي تشارك في أعمال الاستجابة والتعافى من المنخفض، على أن يتخذ القرار من قبل السلطات المختصة على المستوى الاتحادي وقادة فرق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلية؛ كلِّ ضمن اختصاصه، طبقاً لتطورات الحالة وتأثيرها.

كما قبررت وزارة الداخلية، وبالتنسيق مع هيئة الطوارئ والأزمات، إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى مناطق جريان الأودية وتجمعات المياه والسدود خلال فترة الحالة

الجوية. وأهابتا بالجمهور الابتعاد عن هذه المناطق والتقيد بتوجيهات الفرق المحانبة المختصة، وعدم ارتياد المناطق الجبلية والصحراوية والبحر، في هذا الوقت؛ حفاظاً على سلامتهم وأرواحهم، وضرورة اتباع كافة الإجراءات التي ستعلن عنها الجهات الرسمية واستقاء المعلومات الصحيحة من المصادر الرسمية في الدولة، وتحنب تداول الشائعات

وكان المركز الوطنى للأرصاد قد أعلن أن البلاد ستشهد بدءاً من ليل الأربعاء -الخميس، سقوط أمطار متوسطة إلى، غزيرة على مناطق متفرقة مصحوبة بالبرق والرعد أحياناً، واحتمال سقوط

والمعلومات المغلوطة.

حبات البرد بأحجام صغيرة، وبالنسبة ليومى الجمعة والسبت، تقل كميات السحب مع استمرار فرصة سقوط أمطار خفيفة إلى متوسطة قد تكون غزيرة على بعض المناطق الجنوبية والشرقية.

وفي عُمان أشارت توقعات وتحليلات «المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة» إلى تأثر أجواء محافظة ظفار بتدفق السحب بدءاً من الثلاثاء إلى السبت المقبل، وستؤدي إلى هطول أمطار متفرقة ومتفاوتة الغزارة، وأضاف المركز أنه من المتوقع أن ترداد غزارة الأمطار،

قوية، يومى الأربعاء والخميس، ورصدت رياحاً شديدة السرعة تتجاوز 25 عقدة على بعض المناطق، وأمواجاً عالية ترتفع ما بين 6 - 10 أقدام، وقد تصل إلى 14 قدماً، وتأثر البلاد بمنخفض جوي مع أجواء غائمة جزئياً إلى غائمة وأمطار رعدية تستمر خلال عطلة نهاية الأسبوع، تبلغ ذروتها مساء الأربعاء وحتى نهار الخميس، لتكون ما بين المتوسطة إلى الغزيرة في شدتها مع أحتمالية تساقط حيات البرد

قد تتسبب في رفع الغبار على بعض المناطق. وناشدت الهيئة العامة للطيران المدنى إدارة الأرصاد الجوية، الجميع بتوخّى الحيطة والحذر، والالتزام بإرشيادات السلامة في أثناء الأمطار الرعدية، وأهمية تلقى المعلومات من

أحياناً، وتصاحبها رياح قوية مفاجئة

المصادر الرسمية.

حذرت إدارة الأرصاد الجوية في البحرين من تأثر البلاد بأمطار رعدية، تصاحبها أمطار شديدة السرعة قد تصل إلى 10 عُقد، وطالبت الجميع بتوخى الحيطة والحذر.

إلى جانب أشهر المطبوعات الإخبارية الدولية

«المجلّة» تحصد جائزتين عالميتين في حفل جمعية الرسّامين في نيويورك

الرياض: «الشرق الأوسط»

حصدت محلّة «المجلّة»، جائزتين عالميتين خلال حفل توزيع جوائز جمعية الرسّامين في متحف الرسوم التعبيرية التاريخي في مدينة نيويورك الأسبوع الماضي، حيث تُعرض حالياً الأعمال الفائزة في معرض يسلّط الضوء على أبرز التغطيات الصحافية للعام الحالي. ويأتى التكريم تقديراً لإبداع فريق «المحلَّة» وحرصه منذ إعادة الإطلاق

على تقديم أعمال فنية تعبيرية بارزة من خلال سرد بصري وفني مبتكر. وذهبت الجائزتان للرسم التعبيري «ذكرى قاتمة» بتوقيع الرسّام لوكا دوربينو وبإدارة فنية من قِبل سارة لون، وللرسم التَّعبيري «السعي للاندماج» بتوقيع الرسّام ديف موراي.

وكان الرسم «ذكرى قاتمة»، قد نُشر إلى جانب مقال بعنوان «بعد عام من القتال، تحوّلت الحرب الروسية

الأوكرانية إلى اختبار للعزيمة»؛ بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للحرب الروسية - الأوكرانية. وتُضاف الجائزة إلى 4 جوائز عالمية أخرى حصدها هذا العمل الفنى منذ نشره للمرة الأولى في

> American Illustration Award Communication Arts Award of .Excellence أما الرسم التعبيري «السعي للاندماج»، فقد جاءليكمّل مقالاً بعنوانّ «الاختراق في الاندماج النووي خطوة نوعیة علی مسار مستقبلی طویل»،

> الذي سلّط الضوء على الاهتمام المتزايد

لدى المستثمرين بالشركات الناشئة في

فيراير (شياط) 2023، يما فيها جائزة

مجال الاندماج النووي. من جانبه، قال إبراهيم حميدي، رئيس تحرير «المجلة»: «منذ إعادة إطلاقها بوصفها جزءأ من استراتيجية النموّ والتحوّل الرقمي والتوسّع في

المحموعة السعودية للأبحاث والإعلام، ونجحت (المجلّة) في تقديم تغطيات وتحليلات صحافية متميزة إلى جانب رسومات تعبيرية وتصاميم مثيرة للإعجاب»، وعدّ حميدي أن هذا النجاح هو «ثمرة جهود فريق العمل المبدع من جانبها، عبّرت سارة لون، مديرة

قسم الإبداع في «المجلّة»، عن امتنانها للتقدير الذي حازته هذه الأعمال الفنية بالتنافس مع أبرز المنشورات الإخبارية العالمية المرموقة، ورأت أن دور الرسوم التعبيرية ليس تكميلياً للمقالات الصحافية فحسب، «بل لا بدّ أن تكون قادرة على تحفيز الخيال والأفكار الجديدة»، مشيرة إلى أن فريق «المجلة» كرّس منذ إعادة الإطلاق، كل جهوده لدمج الأعمال الفنية المبتكرة بالمواد التحريرية الرصينة والعميقة لإثراء تجربة القرّاء ومعرفتهم بأهم القضابا على الساحتين الإقليمية والعالمية.

MIIIM יווווא

للرسم التعبيري «ذكرى قاتمة» بتوقيع الرسّام لوكا دوربينو



ذهبت الجائزتان للرسمين التعبيريين «ذكري قاتمة» و«السعي للاندماج»

بعثات سعودية دولية

ضمن جلسات مؤتمر التراث

المغمور الذي أقيم في جدة، كشفت هيئة الترآث أن بعثة سعودية

بريطانية قامت بالكشف عن عدد

من السفن الجانحة على ساحل

البحر الأحمر، وعن توثيق الفنون الشعبية على ساحل البحر الأحمر

في المحافظات التي جرت زيارتها (جازان، جزر فرسان ثول، جدة، أملج

على جزر فرسان حتى وقت قريب،

وما زالت تمارس على نطاق ضيق حتى الآن، كذلك صناعة القوارب

الخشبية كانت مزدهرة في ذلك الوقت

على الساحل. وقد كشفت دراسات الهيئة عن نماذج من الأهازيج

وقامت أبضاً بعثة سعودية

إيطالية بالعمل بالقرب من سواحل أملج، وقامت بالكشف عن سفينة

أملج، التي تعود إلى القرن الثامن

عشر الميلادي، وعُثر أيضاً على تل

من الجرار الفخارية المتراكمة تزيد

على 200 جرة، وكذلك وجود عدد من

الأشكال والزخارف؛ والتي تدل على

ثراء إنتاج هذا النوع من البورسلان الصيني، كما عثر على عدد من

المعادن المختلفة، ومواد عضوية

مختلفة، وما زالت مياه البحر

الأحمر في السعودية تبوح بالكثير

سعودية بولندية تعمل في أقصى

شمال البحر الأحمر داخلَّ ميناء

لوكى كومى، حيث عثرت البعثة على

5 مجموعات من المرافق التجارية،

وكذلك جرى العثور على عدد من

العملات النقدية، والقطع الفخارية،

والنقوش الآرامية والنبطية، وكذلك

جرى الكشف عن مدينة سكنية أعلى

قمة الحيل، وعلى عدد من الأبراج

المحيطة بالمدينة. والهيئة تعمل

على استكمال البحث الأثرى للتراث

البحري، وتوسيع أعمال النشر

العلمى، بالإضافة إلى عقد المؤتمرات

المتخصصة؛ للتعرف إلى تجارب

الدول الناجحة في هذا الموضوع.

وقد أعلن أيضاً أن هناك بعثة

البحرية المرتبطة برحلات الصيد

وكان صيد اللؤلؤ حرفة مهمة

للتنقيب عن الآثار

فيالبحرالأحمر

في غاليري «سفرخان» بالقاهرة المزوّد الحصري لأعمالها المتبقية

احتفاء بمئوية التشكيلية المصرية الرائدة إنجي أفلاطون

القاهرة: نادية عبد الحليم

بعد مرور قرن كامل على ميلاد الفضانة المصرية الراحلة إنجى أفلاطون، ينظم غاليرى «سفرخان» فى حى الزّمالك بالقّاهرة، معرضاً استبيعادياً بعنوان «تَذكُر إنجى: المجموعة المئوية»، احتفاءً بدورها البارز في تاريخ الفن المصري الحديث وتوثيقاً لمسيرتها الطويلة التي تُعدُّ نُموذِجاً مُخْتَلِفاً لِتُزاوِج الفنَّ والنضالين السياسي والاجتماعي.

وحسب منى سعيد مديرة غاليري (سنفرخان)، فإن أعمال الفنانة تعبّر عن نبض المجتمع المصري خلال فترات زمنية مختلفة ومهمة. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «يضم المعرض مجموعة تذكارية مُعدّة خصيصاً للفنانة والناشطة المصربة الرائدة إنجى أفلاطون؛ ويفخر الغاليري بأنه المنوّد الحصري لأعمالها المتبقية، وقد قرّرنا الاحتفاء بالذكرى المئوبة لميلادها عبر تقديم السيرة الذاتية لحياتها وأعمالها في هذا المعرض متعدّد الوسائط؛ الـذي يعتمد على مصادر مختلفة لإنشاء عرض شامل، فضلاً عن مقاطع فيديو مصوّرة من سيرة ذاتية حديثة عن الفنانة، والتي أعدها المعرض بإشراف الإعلامية والمقتنية شيروت شيافعي».

وبنضم المعرض كذلك الأعمال الزيتية غير المعروضة سابقاً من مجموعات الغاليري الخاصة للأغراض التعليمية، ويُضيء علي الأعمال المهمة من الفترات الرئيسية لفنها من خلال تعليقات سردية ثاقية؛ ممّا يوفّر للمشاهدين جولة تفصيلية دقيقة وغنية بالمعلومات عن القصة المؤثرة للفنانة التى تركت إرثأ إبداعيأ ألهم، ولا يزال، القنانين والناشطين ومحبى الفن بعد عقود من وفاتها». وترى الفنانة والناقدة الفنية منى

فتحى أن هذا النوع من المعارض التي تحتفى بأعمال الرواد ورموز الفن التشكيلي المصري، هو إضافة حقيقية للمشهد الفني الراهن، وتوضح لـ«الشرق الأوسلّط» أن «المعرض لا يمثل متعة للجمهور فقط، لكنه أنضاً يلعب دوراً تعليمياً مهماً؛ فالإبداع لا يعرف الانتقال من جيل إلى آخر عبر الأسلوب التلقيني، والفن لا يصل إلى الدارسين داخُّل قاعات الجامعات والأكاديميات المتخصصة وحدها، لكنه ئتاح كذلك وربما بشكل أكثر فاعلية في القاعات والمتاحف الفنية العريقة، ومن هنا تنبع أهمية هذا



عبّرت عن معاناة المجتمع (إدارة الغاليري)

من خلال المعرض يتأكد لدى الزائر كيف كانت إنجى أفلاطون تتمتع بالوعي المبكر للعدل الاجتماعي، إذ تُعد لوحاتها مرآةً تعكس

مشكلات المجتمع وتطلعاته وتحدياته وقضاياه الإنسانية



اسكتش نادر للفنانة (إدارة الغاليري)



عمل للفنانة إنجي أفلاطون (إدارة الغاليري)



كانت لوحاتها توثق للمجتمع بكل فئاته (إدارة الغاليري)



احتفاء بمئوية الفنانة المصرية إنجي أفلاطون (إدارة الغاليري)

ومن خلال المعرض المستمر حتى 21 مايو (أيار) يتأكد لدى الزائر كيف كانت إنجى أفلاطون تتمتع بالوعى المبكرُ للعُدل الاجتماعي، إذ تُعدُّ لوحاتها مرأة تعكس مشكلات المجتمع وتطلعاته وتحدياته وقضاياه الإنسانية، على الرغم من انتمائها إلى أسرة أرستقراطية عريقة، ولذلك شُبّهها المفكر الراحل د جابر عصفور بالروائى الروسى تولستوي الذي ينتمي إلى أسرة شديدة الثراء، لكنه يَّ مَنْ يَعَبُّرُ عَنِ الْفَقْرَاءَ وَمَعَانَاتُهُمْ فَي

جانب بارز من أعمال إنجي أفلاطون، وقضائاهن، لتغلّف ذلك كله بأفكارها

بمختلف فئاتها رسمت إنجى

ومن المعروف أنها سافرت كثيراً إلى القرى، وحرصت على معانشة الريفيات في بيوتهن والحقول والأسواق لتجسّد ذلك كله بريشتها مستخدمة أسلوب الواقعية الشعرية والألبوان الصريحة الواضحة المستقاة من حرارة الشمس الساطعة، كما عكست معاناة نساء المدينة

وفى إطار هذا الاحتفاء بالمرأة وتستحوذ المرأة الريفية على السجينات، في أثناء سنوات

عرب و عجم

اعتقالها، في مجموعة من اللوحات الفنية؛ فجسدتهن في حالات مختلفة، مثل طوابير الطعآم وعنابر النوم وحصص الوعظ وقاعات التاهيل المهنى، وجاء بعض هذه اللوحات للمسات شاعرية حتى في السجن، حين رسمت إطلالة نوافذ العنس على الأشجار ونهر النيل باتساعه ومركبه وصياديه في دلالة على التطلع إلى

الحق في الحياة والحرية. وُلدت إنجي أفلاطون في 16 أبريل (نيسان) عام 1924 في قصر بالقاهرة السرة أرستقراطية، تلقّت تعليماً للقضايا اللّجتماعية على المستويين فرنسياً لكنها أصرّت على تعلم اللغة المصري والعربي.

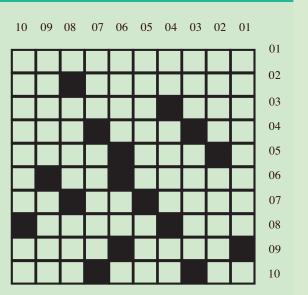
وهي من أوائل مصمّمات الأزياء فى مُصر، بإلحاقها بمرسم الفنان الفرنسي إمبير عام 1941، وكان عمرها لا يتجاوز الأعوام السبع عشرة لتتعلم أصول الفن، ومنه اتجهت إلى فضاءات واسعة من الإبداع.

أول مجموعة نسائية جديدة في مصر وهي «رابطة فتاة الحامعة والمعاهد»، وكانت خطوتها الأولى نحو الكفاح السياسي والآيديولوجي الداعم

العربية في صباها، اهتمت والدتها

شكّلت مع مجموعة من السيدات

كلمات متقاطعة



دولة تقع في أسيا الوسطى	01
دولة اوروبية - بحر «معكو	02
عابر - من القرود العملاقة	03
وادي اردني - ضياء «معكوس	04
نقمد - من الالمان «معكم»	04

09 شريان - عدد ترتيبي 10 مرض صدري - اقترب - قرض

- أفقى

4
(
(
(
(
(

01 مغني مصري 03 نما - فم الطائر 05 دولة أفريقية - جسم بوسة» 07 مشى - لقياس السرعة 08 يكبر-منتدى

ا عمودي

04 للنفي - سباق السيارات - من الاطراف 06 غاز نادر - نوتة موسيقية 09 جمع ملح - مغنية مصرية 10 شلالات امريكية - حرف جر

الحل السابق 10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

ر ك ت و ي ن ح ي و ا ن ن ي ب ا ل و ي ل ز ن د ي ن ي س ا ن ل ي ن ي ن ا ب ي 10 ا ي ن ن ن ا ب

• سامي بن عبد الله الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، استقبل، أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة، حورية التازي صادق، رئيسة الائتلاف المغربي للماء عضو الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

سامي بن عبد اللّه الصالح

آنا جانكوفيك

كيم دونغ غي

حتمع، أول من أمس، مع الدكتور أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتوجه الأمين العام بالشكر للسفير على جهوده في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد. • أنا جَانكوفيك، قدمت، أول من أمس، نسخة من أوراق

اعتمادها بوصفها سفيرة فوق العادة وكاملة السلطة لجمهورية النمسا لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية «غير مقيمة»، إلى محمد يحيى ولد السعيد، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج المكلف بالموريتانيين في الخارج، في مكتبه. جرى اللقاء بحضور السفير مدير ديوان الوزير المنتدب البكاي ولد الخو، والسفير المدير العام لمديرية التعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين

• خسرو صاحب زاده، سفير

جمهورية طاجيكستان لدى دولة قطر،

في الخارج، محمد الحنشي ولد الكتَّاب. • غي كورناي صمبا، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية الكونغو ترازافيل في ليبيا، استقبله، أول من أمس، الطاهر الباعور، وزير الخارجية والتعاون الدولي بالإنابة، بمقر الوزارة بالعاصمة طرابلس، وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين

البلدين، وسبل دعمها، وتطويرها، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية. • کیم دونغ غی، سفیر جمهوریة كوريا الجنوبية في عمّان، استقبل، أول من أمس، نايف حميدي الفايز، رئيس مجلس مفوضى سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ، لبحث سبل تطوير فرص التعاون بين الجانبين في القطاعات ذات الأولوية المشتركة في مجالات الاستثمار والسياحة والتكنولوجيا. وأوضح الفايز أهمية

تعزيز التعاون بين الأردن وكوريا من خلال التسويق لمنتج العقبة السياحي، مؤكداً حرص السلطة على استقطاب وزيادة أعداد السياح الكوريين، من خلال خطوط الطيران العارض ومنخفض التكلفة، وفتح خط طيران مباشر يربط كوريا الجنوبية بالعقبة.



المجالات، وعدد من المواضيع ذات الآهتمام المشترك. من جانبه، عبر السفير عن بالغ شكره لحاكم رأس الخيمة على كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، مشيداً بعمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين على مختلف الصعد. • ني روتشي، سُفير الصين لدى مملكة البحرين، استقبله، أول من أمس، الدّكتور محمد بن مبارك بن دينه، وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ البحريني، في مكتبه، لبحث سبل تعزيز

التعاون، وتبادل الخبرات في مجال الثَّروة البحرية، وأشاد الوزير بالعلاقات الثنائية الوطيدة، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات البيئية والمناخية، لا سيّما في مجال حماية الثُرُوة البحرية، وتنمية المخرون السمكى من جانبه، أكد السفير حرص بـلاده علَّى دعم جهود المملكة المبذولة في مجال حماية

> الثروة البحرية والاستزراع السمكي. • محمد النجار، القائم بأعمال السفارة اليمنية في جاكرتا، التقي، أول من أمس، ني روتشي السفير رجّال الهدى، نائب مدير عام دائرة

الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإندونيسية، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسلم القائم بأعمال السفارة المسؤول الإندونيسي رسالة من وزير الخارجية اليمني الدكتور شائع الزنداني إلى نظيرته الإندونيسية ريتنو مرصودي، تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. • تيمى ديفيس، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى دولة

قطر، اجتمع مع الشيخ خليفة بن حمد بن خليفة أل ثاني، وزير الداخلية وقائد قوة الأمن الداخلي «لخويا»، أول من أمس، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية،

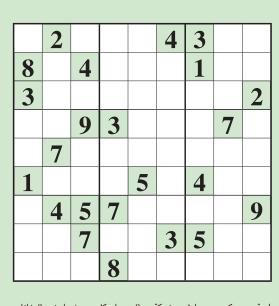
وسبل دعمها، وتطويرهاً. • الدكتور صالح الخروصي، سفير تيمي ديفيس سلطنة عمان لدى دولة الكويت، أستقبله الشيخ عبد الله سالم العلى، محافظ

العاصمة، في مكتبه بديوان عام المحافظة، حيث قدم السفير تهنئته للمحافظ بمنصبه الجديد، وتمنياته له بالتوفيق والسداد. من جانبه، أعرب المحافظ عن شكره وتقديره للسفير الخروصي، متمنياً له دوام الصحة والعافية، ولسلطنة عمان وشعبها دوام الأمن والاستقرار.



سودوكو

وللحديث بقية...



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

4	2	3	5	9	6	8	1	7
8	9	5	7	1	4	2	3	6
1	6	7	8	2	3	5	9	4
2	7	9	6	4	5	1	8	3
3	1	8	9	7	2	4	6	5
5	4	6	1	3	8	7	2	9
6	3	4	2	8	7	9	5	1
7	8	1	3	5	9	6	4	2
9	5	2	4	6	1	3	7	8

a a w s a t . c o m

aawsat.com







@aawsat



إذا كان لا بد من عنوان واحد للنشاط العالمي الذي شهدته الرياض الأيام الماضية، فهو الدولة. كل شيء بدا عمل دولة. دولة حيوية، متطورة، مستقرة في الداخل، تمد يد التعاون إلى جميع الأمم في الخارج، بكل صدق في النيات وبكل ثقة بالنفس.

دولة تدرك مدى وعمق وأهمية وخطورة التحديات في العالم، وتقرر أن تكون الشريك الركن في العمل على الحلول، والسعي نحو عالم أكثر تعاوناً وبناءً ومساواةً في فرص الكفاية والتقدم.

ناية والتعدم. رأى التعالم في البرياض، بكل عفوية وتلقّائية، صورة العاصمة التي أثبتت، خلّال عقد تقريباً، أنه لا شيء صعباً أمام الارادة الصلبة والنيات الكبرى. وأهم ما تحقق من «رؤية 2030» أنها أصبحت نموذجاً واقعباً لما تقدر عليه القيادات الجديّة والمؤتَّمَنّة على خيرها وخير الآخرين معها. تثبت رؤية الأمير محمد بن سلمان على أساس أن الأمم أولويات وشراكة. والشراكة لا تكون في الفقر، والتخلف، والنزاعات، وإنما في العمل معاً من أجل حياة أَفْضُلُّ. وفي نُشر الأمَّن والعلم والازدهار.

كانت مُؤتمرات الرياض فرصة، أو إجازة، أو فسحة ضوء، في مرحلة من أشد المراحل تخبطاً واضطراباً في العالم. النظام الدولي فى حالة انهيار، والشرق الأوسط يتفجر، وفلاديمير بوتين عل وشك أن يضم أوكرانيا إلى سائر المضمومات الأخرى، بدءاً بالقرم. والولايات المتحدة تعوم فوق بحر من نقاط الضّعفُ والهشاشة، بدءاً بفشلها في احتواء «الليكود» الإسرائيلي، مروراً بمعركة انتخاب رئيسية تضع العالم كله على حافة الرعب من ظهور «بجعة سوداء»، لا يعرف أحد ماذا تحمل تحت جناحيها، أو فوقهما، لهذا العالم

الذين بحثوا ودرسوا وتداولوا قضايا العالم في الرياض، كان يخيّم عليهم جميعاً مناخ «الدولية». مناخ القانون والحوار والمستقيل المشترك. ومن دون إعلان ذلك بالاسم، أجمع ضيوف الرياض على أن نظام الدولة وحده قادر على حماية العالم من مزيد من التدهور في الفوضى، والخراب، والانفلات في الفكر التدميري، وشهوات الخراب، وتسخيف معاني القانون، وسُلَّم القيم.

قدمت الرياض لضيوفها، كما قلنا، نموذجين: حفظ السيادة في الداخل، واحترام سيادة الخارج، وجعُل هذه القاعدة مبدأً يلتزمه الجميع. من دون ذلك، سوف يستمر العالم في التكسر، واعتياد طرق الزوال.

ومن دون روية متساوية وعادلة لقضايا الإنسان، سوف تظل الحال كما هي: مقلقة... إلى مخيفة.



الممثلة الأميركية - البريطانية إميلي بلنت خلال العرض الأول لفيلم «كبش الفداء» على مسرح «دولبي» في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



هل نترك جبل الرُّماة؟

الحزم يقتضي أن تستعد للمشكلة قبل وقوعها، يتضاعفُ الواجب في ذلك، إذا كانت مقدّمات ورياح هذه المشكلة ملحوظة وملموسة ومشمومة.

نحن في دول الخليج، وركنها الأكبر السعودية، نعيش بمنطقة مشتعلة، من كل الاتجاهات، أو كما سبق الوصف هنا «حديقة محاطة بحريقة».

قلَّت نظرك شمالاً، ستجد سوريا في حرب أهلية، واشتباكات إقليمية، وتنافسات دولية، ستجِّد إيران ومبليشياتها، وتركيا وجماعاتها، وروسيا وفيالقها، وأميركا وقواعدها، وستجد «داعش» تتنفس بحرارة، و«القاعدة» تعمل بغزارة، والقوات الكردية تدافع بضراوة، وستجد مع هذا كله، نظام الأسد، يرمي بشرر، وإسرائيل تفترس السماء السورية وتجوس خلال الديار.

قلّب نظرك شمالاً بشرق، ستجد «عراقاً» يجاور الجار الصعب، الطامع بنفوذٍ دائم في عراق المنصور والرشيد، عراق فيصل ونوري السعيد... ستجد ميليشيات مرتهنة لـ«الحرس الثوري»، تمسك بزمام البلاد والعباد، وترهن كل العراق في خزنة البازار الثوري الإيراني. قلب نظرك شمالاً بغرب، ستجد «لبناناً» محتّلاً من فيلق

من فيالق «الحرس الثوري»، نذر نفسه للتفاني في خدمة «ولي أمر المسلمين» في طهران، دام ظلّهُ الشريف، ستجد نخباً سياسية يهمها جني المال وتربية الولاءات الشخصية، ستجد وميض نار فتنة إهلية خلل الرماد.

ستجد فلسطين بغزّتها النازفة، و«حماسها» المستقتلة على مذبح الخرافات الإخوانية والأوهام العصمنلية، ونتنياهو المهووس بخرافات اليمين الصهيوني، ووزراء في حكومته ينتمون لخرافات دينية سياسية، يقودون بالادهم ه المنطقة لمعركة «هرمجدون».

ثم أعد النظرَ كرّة أخرى نحو الجنوب، وما أدراك ما الجنوب، لتجد اليمن غير السعيد، بين طاعون الحوثي لبعض، وأهواء شتّى، وتجد تخبّطاً غربياً للتعامل مع العبث الحوثي، وبعض منا يقول إنه لؤمّ سياسي غربي

لذلك، ولغير ذلك، فالحزم يقتضي ألا نركن إلى ظاهر الاستقرار الذي تُحياه، والحمد الله على وفير النَّعم، ونحن نحاول الإبحار نحو مياه المستقبل العذراء.

وبعدُ ، فقبل يومين أوقفت السلطات الكويتية مواطناً كان خطط للقيام بأعمال إرهابية في البلاد، بينها استهداف معسكرات تابعة للقوات الأميركية الموجودة في الكويت. وأشارت نيابة الكويت إلى ضُلُوع متهمين أخرين في لتخطيط لهذه الأعمال... كما أشارت النيابة على موقعهاً بـ«إكس» إلى أنَّ المتهم «نشر تسجيلات مرئية ومسموعة لأعمال ذلك التنظيم وأخباره في مواقع التواصل الاجتماعي

فى 25 يناير (كانون الثاني) الماضى، كانت الكويت أعلنت حباط مخطِّطٍ كان يستهدف مسجد الإمام الصادق للطائفة الشيعية، وقُبِض على ثلاثة متهمين ينتمون لـ«داعش» ويحملون جنسية دولة عربية وهم يعملون بالكويت.

لِستُ متشائماً أو مرجفاً، لكن في الوقت نفسه، لستُ مغفَّلاً أو مخدّراً، ما زلنا في المعركة، لا يجوز الالتهاء بجمع الغنائم وترك جبل الرُّماة!

الراحة مُتاحة... والأجواء تخلو من الإزعاج

«فندق» بيروتي للكلاب والقطط... طلاء أظافر وخدمة 5 نجوم

بيروت: فاطمة عبدالله

في عام 2018، أصبح للكلاب والقطط في بيروت فسحة للدلال. استغرب بعض أن تحظى هذه الكائنات الأليفة بمساحة لتنعم للعناية به وتعويضه غياب الدفء. بالراحة القصوى، وسُئل منتجع «PawSpaAndHotel» إنْ كان افتتاحه لتثبيت الخطوة الأولى بعد الافتتاح. لهذا الغرض مزحة أو حقيقة. ذات يقول مدير المنتجع أحمد عبد يوم، قصدته سيدة برفقة ابنتها الخالق لـ «الشرق الأوسط» إنّ لها طَالَّتُهُ قَصَّ شَعر الصغيرة والاهتمام بمظهرها. أجاب العاملون أنَّ المقصّ هنا يُشغِّل للاعتناء بقطة أو كلب. مرَّ على هذه المخلوقات لمنحها رفاهية

. وُلدت الفكرة من وحي دول تهتم بتلك الأرواح وترفع الأهمية «الجناح الفاخر» وينعمان بخدمة

إلى أقصاها. افتُتِح المنتجع في بيروت من نقص عمَّ المدينة. وبعد 6 سنوات، أصبح ملاذ من يطمئنون إلى حيوانهم الأليف حين يلحّ السفر، فيودعونه أصحاب الاختصاص

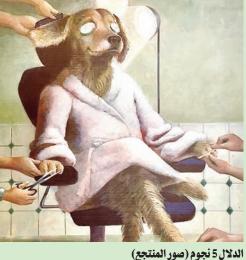
> فضلاً في تدريب الفريق اللبناني خبرتها الممتدة 20 عاماً. إتقان المَهمَّة بتقديم خدمات الاستحمام فحسب، ليشمل افتتاح «فندق» على الطريقة الإنسانية. الكلب والقطّة يقيمان في

حضرت متخصصة روسية الاهتمام الكامل، ويتركون وصية: مدير المنتجع أنّ كثراً لا يخفون مخاوفهم عندما يقصدونه للمرة على مراعاة التفاصيل، مُشاركةً المعاملة والخدمات، كرّروا الزيارة. الوقت، وتحوَّل وجهة. يأتي عطوفون وسَّع أفاقها، فتخطّي المكان حصره بالماء وأي صابون، بل يعتمد على

5 نجوم. «الغرف» تحمل أرقاماً، فصعلة كلاب قَصّة شَعر أيضاً، وأى خطأ يُكلُف تسمّماً فلا ينمو يسكنها الحيوان الأليف كأنها منزله. هذا الشُّعر مجدداً. وللمعلومة، ثمة يُشدّد عبد الخالق: «الراحة مؤمّنة، والمناخ يخلو من الصخب وأشكال قطط يُقصُّ شَعرها وأخرى لا». الطّريف أنّ الحيوان الأليف الاضطراب». يرجو أصحاب القطط والكلاب يُعامَل مثل أنثى، فيُصبَغ شَعره وتُقلّم أظافره، وتُطلى! يقول «هذا ابني، إنه في عهدتكم». يؤكد عبد الخالق: «المواد صحّبة، فلا

التباهى بأسلوب حياة حيوانه المفضّل». وماذا عن تعليقات من الأولى. ومتى اطمأنوا إلى حُسن نوع إنَّ بعض البشر لا ينعمون بهذه الرفاهية، وهل من عدل؟ ليس الاستحمام «عاديـــأ» يردّ أنه «تحت معظم الصور أو الفيديوهات عبر (إنستغرام)، نوعية البشرة، أكانت حسّاسة أو تعاني الاحتكاك. يشرح: «الشامبو يُعلّق بعضٌ متذمّراً. في النهاية، يختلف، والمواد طبيعية. حتى هذه أرواح، ونحن نهتم بها مقصّ الأظافر ليس نفسه. لكل ونتحمّل مسؤولية إسعادها».

مكوِّن في البيض يحدُّ من الاكتئاب





رفاهية العيش (صور المنتجع)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجدت دراسة أسترالية هي الأولى من نوعها عادةً في البيض وعدد من الأطعمة، قد تقلُّلُ من خطر الإصابة بالأضطراب ثنائي القطب. وْأُوّْضِحْ الْبِاحِثُونْ أَنَّ هِذْاً الْاضْطِرابِ الَّذِي غُرِفٌ بِأَسِمُ الْإِكْتِئَابِ الْهُوسِي، هُو حَالَةً صَحِيةً عقلّية تتسبُّ في تقلّبات مزّاجيّة مفرّطة، وبنوبات متكرّرة من الهوس والاكتئاب.

ُوذكرت الدراسية المنشورة في دورية «الطب النفسى البيولوجي»، أنه رغم عدم معرفة الأسباب

لدقيقة للاضطراب ثنائى القطب، فإنّ دراسات تشير ا . إلى احتمال أن يكون وراثياً. فإصابة أحد الوالدين به، تعنى أنّ فرصُّه إصَّابَة الطُّفل تُقارِب الـ10 في عالمياً، أنَّ أحماض «أوميغًا 6» الدهنية، الموجّودة المائة. عاَّلمياً، يعانيَ 1 من 8 أشخاص من حالاتً عقلية، ونحو 40 مليون شخص من الاضطراب

تُسبّب ضرراً. البعض يحلو له

. وشملت الدراسة فحص 913 حالة تعرّضت لتغيّرات كيميائية في الجسم، قُيِّمت باستخدام تربي . تقدية متقدّمة تُعرَف يقياس الطيف الكتلي ضيمن مجموعة من 14296 شخصاً أوروبياً.

واستعان الباحثون بالبيانات الأحدث والأكبر من دراسة الجينات التي تشمل نحو 42 ألف حالة

مصابة بهذا الاضطراب. وهذا النوع من البحوث ووجدوا أنَّ المستويات المرتفعة من أحماض واللحوم والمأكولات البحرية. «أوميغا 6» الدهنية في الجسم ارتبطت بانخفاض خطر الإصابة بالإضطراب ثنائي القطب؛ والعكس

وأحماض «أوميغا 6» الدهنية المعروفة أيضاً باسم حمض الأراكيدونيك، هي دهون ضرورية . حي الحصول عليها من الطعام لعدم إنتاج الْجُسْم لها؛ وتُلعب دُوراً مهماً في النَّمو الْخُلوي، وصحة الدماغ، ووظائف الجهار المناعى؛ وتتوفَّر الإصابة بالاضطراب ثنائي القطب».

في البيض، خصوصاً في صفاره، والزيوت النباتية يساعد في فهم أفضل لكيفية تأثير العوامل الجينية مثَّل زيت الذرة، وزيت دوار الشمس، والمكسّرات والبيولوجية في تطوُّر الأمراض النفسية والعقلية. مثل الجوز والفستق، والحبوب الكاملة مثل القمح، وم والدورك البدرية. وقال الجاحث الرئيسي للدراسة ديفيد

رسن مستايسي، إنّ النتائج تفتح الطريق لتطوير تدخّلات غذائية قد تقلّل من مخاطر الاضطراب ثنائي القطب، مضيفاً: «حمض الأراكيدونيك ضروري لنمو دماغ الطفل، ويُضاف إلى حليب الأطفال في بلدان عدة لضمان بداية صُحِّية لهم. بناءً على ذلك، بمكن استخدامه مكملاً غذائداً للأفراد المعرّضين لخطر

البيض يُهدّئ اضطراباتنا (شاترستوك)